النهار
Mardi 18 Février 1997 – 64ème Année – N° 19672
الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٧٢
A N - N A H A R

الحريري يعلن ان الدولة لن تغرق في "الرمال المتحركة" وشعارات الماضي

الاسد: دعم أي دور فرنسي أو أوروبي

أضفى استقبال الرئيس السوري حافظ الاسد امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاربع ساعات وربع ساعة أهمية خاصة على التحرك الذي اضطلع به الاخير تجنبا لأزمة ديبلوماسية بين فرنسا وكل من سوريا ولبنان في شأن دورها في عملية السلام.

ذلك ان هذا اللقاء الذي اعقب عودة الحريري من باريس حيث التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مرتين في اسبوع، انتهى ليس الى جلاء العلاقات الفرنسية – السورية – اللبنانية فحسب، كما قالت اوساط رئيس الحكومة ليل امس بل اكثر من ذلك الى ابداء الرئيس السوري تقديرا خاصا للموقف الفرنسي من مسار التسوية واستعدادا لدعم اي تحرك فرنسي او اوروبي مكمّل للدور الاميركي. واضافت هذه الاوساط ان اللقاء تركز في معظمه على الوضع في المنطقة، وان الوضع الداخلي في لبنان لم يستأثر بأكثر من خمسة في المئة منه.

ولوحظ ان الحريري بدا بعد لقائه الاسد متكتما عن الخوض في التفاصيل، لكنه ركز خصوصا على طي صفحة التشكيك في الدور الفرنسي من جهة وعلى أهمية العلاقات اللبنانية – الفرنسية. واعتبر ان لقاءه الرئيس السوري وتقدير الدور الفرنسي كانا ابلغ رد على التشويش الاخير على هذا الدور.

وكان الناطق الرئاسي السوري جبران كورية اوضح عقب استقبال الاسد الحريري من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الرابعة بعد الظهر ان الحديث "دار حول عملية السلام في المنطقة والموقف الاسرائيلي الحالي الذي لا يعترف بمرجعية مدريد التي تؤكد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام". واضاف ان الحريري اطلع الاسد على المحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي وغيره من المسؤولين الفرنسيين الكبار.

ونقلت "رويتر" عن مصادر رسمية لبنانية في دمشق ان الحريري نقل تأكيد فرنسا استمرار موقفها من العملية السلمية الذي يتركز على تنفيذ قرارات مجلس الامن وانسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها، كما اكدت عدم وجود نية لديها لارسال قوات الى جنوب لبنان بمعزل عن موافقة سوريا ولبنان كما تردد خلال زيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لاسرائيل.

ووصف الحريري قبيل مغادرته دمشق مساء محادثاته فيها بأنها "كانت ايجابية جدا ومثمرة جدا وتنطلق كالعادة من المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقين". وقال انه في ضوء ما لمسه في دمشق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً الرئيس رفيق الحريري امس في دمشق. (سانا)

الخلاف الفرنسي - الاميركي مستمر على قيادة الاطلسي

شيراك وأولبرايت ناقشا المسارين اللبناني والسوري

انتقلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأزمة توسيع حلف شمال الاطلسي من المانيا الى فرنسا من غير ان تتوصل في المحادثات التي أجرتها مع الرئيس جاك شيراك الى حل للخلافات المتعلقة بالقيادة الجنوبية للحلف، لكن ذلك لم يمنعهما من الخوض في موضوعات عدة منها عملية السلام في الشرق الاوسط فتمنت الوزيرة الاميركية معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وأكد الرئيس الفرنسي استعداد بلاده للمساهمة في هذا المجال.

وكان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت استقبل أولبرايت عند مدخل قصر الاليزيه. ولم تتردد في تقبيله أمام عدسات الصحافيين، في خطوة ترمز الى رغبتهما في تخفيف حدة التوتر بين البلدين، في حين شيعها شيراك نفسه بعد انتهاء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في قصر الاليزيه امس. (أ ب، تيليفوتو)

الأسد تسلم رسالتين من خامنئي ورفسنجاني

دمشق – و ص ف، سانا – استقبل امس الرئيس السوري حافظ الاسد وزير الدفاع الايراني محمد فروزندة والوفد المرافق له في حضور وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس وسفير ايران لدى دمشق محمد حسن اختري.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان فروزندة نقل رسالتين الى الاسد من مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي ومن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وأوضح ان الرئيس السوري "حمل الوزير الايراني تحياته وتمنياته الى مرشد الثورة والى الرئيس الايراني والشعب في الجمهورية الايرانية" وان الحديث تناول خلال اللقاء "الاوضاع في المنطقة"، وان الوزير الايراني "ابدى ارتياحه الى المحادثات التي اجراها في سوريا والى نتائجها".

وأفاد مصدر ايراني ان محادثات فروزندة مع المسؤولين السوريين تناولت سبل "التعاون العسكري بين البلدين والعلاقات الاستراتيجية القائمة بينهما".

نتنياهو يتخذ اليوم قراراً بتعزيز الاستيطان في القدس

تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تشديد قبضته على القدس واتخاذ قرار في شأن بناء حي يهودي جديد في هذه المدينة بعدما كانت هذه المسألة تطيح الائتلاف الحاكم عندما هدد وزراء من تكتل "ليكود" والاحزاب الاخرى بالانسحاب من الحكومة.

وأثيرت هذه القضية بحدة عندما ابلغ احد المقربين من نتنياهو الى احد نواب "ليكود" ان رئيس الوزراء وعد في واشنطن التي عاد منها امس بعدم تحديد موعد للبدء ببناء ٦٥٠٠ مسكن جديد لليهود في حي هار حوما (جبل ابو غنيم) في القدس الشرقية. ونشرت الصحف الاسرائيلية هذه المعلومات وعلى الاثر قامت الضجة في الاوساط السياسية الاسرائيلية. فهدد رئيس بلدية القدس اليميني ايهود اولمرت بارسال جرافات الى هذا الحي للتمهيد للبناء. وعقد ١٧ نائبا ينتمون الى "ليكود" اجتماعا اعلنوا بعده عزمهم على تقديم مشروع لحجب الثقة عن الحكومة. وحذر الحزب الوطني الديني "المفدال" من انه سيعيد النظر في مشاركته في الحكومة اذا مضى نتنياهو في خطة تأجيل البناء الاستيطاني. وحمل وزير العلوم السابق بيني بيغن الذي استقال احتجاجا على اتفاق الخليل، بشدة على نتنياهو واتهمه بالعمل على تعريض وحدة القدس للخطر. كذلك انتقد وزراء الصف الاول اي محاولة لتأجيل البناء ومن هؤلاء وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون ووزير الزراعة رافائيل ايتان ووزير الامن الداخلي أفيغدور كهلاني ووزير الصناعة ناتان شارانسكي.

واجمع مسؤولو حزب العمل المعارض على رفض تأجيل البناء، لكنهم اختلفوا على طريقة التعامل مع الحكومة. ففي حين ايد رئيس الكتلة البرلمانية العمالية رعنان كوهين التصويت على حجب الثقة، رفض النائب يوسي بيلين ذلك لان "انضمام حزب العمل الى موقف بيني بيغن هو خطوة خاسرة". واقترح تقديم مشروع لحجب الثقة عن الحكومة لسبب آخر.

اما حركة "السلام الآن" اليسارية، فرفضت وحدها فكرة البناء الاستيطاني في القدس وقالت ان "حارهوما ستكون نفقا آخر في القدس"، في اشارة الى الانتفاضة

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تجمّع ولا مواجهة في "المرامل"



سكان في حي المرامل تجمعوا صباح امس وبدت جرافة تعمل في تمهيد طريق. (علي حسن)

لم تحصل "المواجهة" أمس ومرّ "قطوع" المرامل بسلام مقتصراً على تجمع لسكان حي المرامل مع أربعة نواب، فيما لم تحضر قوى الامن الداخلي الى المنطقة.

وكلف مجلس الأمن المركزي الذي اجتمع استثنائياً للنظر في موضوع الاخلاءات محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اعادة درس ملف الاخلاءات والتعويضات. واعتبر ان "لا مبرر لاستعمال القوة". على ان المجلس تقاذف ومؤسسة "اليسار" المسؤولية عن ايجاد الحل اذ اعتبر كل منهما ان الموضوع بات الآن في يد الآخر. وفي المقابل أوضحت اوساط المحافظ يموت ان الدولة لا تريد خوض معارك جانبية من أجل أهداف لا تستحق المواجهة (راجع ص ٦ و٧).

عملية للمقاومة استهدفت "موكباً قيادياً"

مجموعة المراقبة تدعو الأطراف الى التزام "التفاهم" بدقة

دعت مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب المتقاتلين الى التزام "تفاهم نيسان" بدقة و"تبني الحيطة وضبط النفس في العمليات العسكرية".

وجاء في بيان صدر عن المجموعة منتصف ليل امس عقب اجتماعها في مقر القوة الدولية في الناقورة لدرس الشكويين اللبنانية والاسرائيلية: "اجتمعت مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧ ونظرت في شكويين الاولى مقدمة من الجانب الاسرائيلي حول زرع خمس عبوات ناسفة في بلدة بيت ليف. والثانية لبنانية حول اصابة راع ونفق قطيعه واحداث اضرار مادية في بعض المنازل من جراء قصف الطيران الاسرائيلي اهدافا في البقاع.

– في ما يتعلق بالشكوى الاسرائيلية المقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٢/٧ قبلت المجموعة كواقع

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الاجتماع الوزاري الخليجي - الاوروبي

اتفق وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي في اجتماعهم امس في الدوحة على انجاز محادثاتهم في شأن التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة بحلول سنة ١٩٩٨.

بري المرامل غير بري المشرّع

اخرجت قضية المرامل الرئيس نبيه بري عن طوره، فخلع رداء المشرع الحريص على القانون وحفظ حق الملكية، وارتدى ثوب الزعيم "الشعبي" المهدد بخلخلة الوضع.

٣٧١٨٣ مليارا ميزانية المصارف

بلغت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية ٣٧١٨٣ مليار ليرة، اذ حققت زيادة في ١٩٩٦ بلغت ٨١٢٨ مليارا. وادت زيادة التسليفات للقطاع العام الى توازي ديونه مع الديون للقطاع الخاص ١٢ الف مليار لكل منهما.

وبقيت الدولرة بنسبة ٥٦ في المئة للودائع، و٨٧ في المئة للتسليفات.

الحكومة المصرية كسبت جولة

نجحت الحكومة المصرية برئاسة الدكتور كمال الجنزوري في افقاد المعارضة اهم اوراقها بتحقيقها نموا اقتصاديا كبيرا ومحاربتها الفساد محاربة فعالة وتبنيها مواقف قومية متشددة من اسرائيل.

المعارضة الصربية تستعد لتحرير الاعلام

فيما تستعد المعارضة الصربية لخوض معركة تحرير وسائل الاعلام من السيطرة الحكومية، اعتبر احد اقطاب المعارضة زوران دجينديتش ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يمثل عقبة كبيرة امام عملية الاصلاح.

أولبرايت اكسبرس

عندما قالت السيدة مادلين اولبرايت قبيل مغادرتها واشنطن في جولة اوروبية – اسيوية ان "اولبرايت اكسبرس" انطلق، كانت تصف زيارتها السريعة لتسع دول في ١١ يوما. ولكن قد لا يطول الوقت ليثبت ان هذه العبارة هي افضل مؤشر لما ستكون السياسة الخارجية الاميركية في عهدها.

ويمكن المحطة الاولى لهذا القطار السريع، في روما، ان توضح بعض الملامح. فما اعلنته اولبرايت هناك كان اقرب الى بلاغات منه الى موقف من مواضيع للنقاش بين حلفاء. ابلغت الى روسيا ان حلف شمال الاطلسي سيستمر في التوسع على رغم معارضتها ذلك، رفضت طلب فرنسا تعيين اوروبي رئيسا للقيادة الجنوبية للحلف، القت على الايطاليين عظة في وجوب عدم التعامل مع "دول متفلتة" مثل ايران وليبيا وكوبا.

لم تضع اولبرايت وقتا. هي تعرف ان روسيا لن تواجه توسع الاطلسي بالدبابات، وان فرنسا لن تصر على موقفها في غياب دعم اوروبي لها. ذهبت الى اوروبا لتقول: هذه هي الشروط الاميركية للامن الاوروبي.

ولن يختلف الامر في آسيا. ستبلغ اولبرايت الى زعماء كوريا الجنوبية واليابان والصين شروطا اخرى لامن مختلف: اميركا قررت فتح اسواق هذه الدول لانها اختارتها شريكا اقتصاديا لها للقرن المقبل. ويبقى على هذه الدول ان تتأقلم تدريجا مع هذا القرار.

فهل من غرابة في اسلوب اولبرايت؟

الرئيس بيل كلينتون قرر في مستهل ولايته الثانية ان يكرس السنوات الاربع الاخيرة من القرن العشرين والألف الثاني لترسيخ القيادة الاميركية للعالم، في نظامه الجديد. وهو نظام ينمو في بيئة جديدة اسمها العولمة الاقتصادية حيث لا حلفاء بل منافسون، وحيث الاقوى هو الذي يملي القوانين ويكون المستفيد الاكبر. وخير دليل على ذلك هو مضمون اتفاق تحرير سوق الاتصالات العالمية التي وقعته ٧٠ دولة قبل ايام واعتبرته واشنطن ممتازا.

وما وضع اوروبا وآسيا في رأس اولويات السياسة الخارجية الاميركية، سوى استكمال لهذا الهدف. فالولايات المتحدة بتحركها الذي بدأته أولبرايت انما تحاول استباق الاندماج الاوروبي الاقتصادي الاكبر مع اقتراب موعد الوحدة النقدية، واستباق تطور العلاقة الاقتصادية بين اوروبا وآسيا.

من هنا ربما يسهل فهم اسلوب اولبرايت. فهي ستتصرف على اساس انها ممثلة للنظام العالمي الجديد وليست وزيرة للخارجية. وهذا، على الارجح، سيضفي صلابة اكثر على السياسة الخارجية الاميركية.

سحر بعاصيري

كتير هَ القدّ!

كلّ الحسابات كانت واردة الاّ حساب التمديد بعودة ٦ شباط من غربته، لا ردّه الله سالماً. فطعمة أفضاله ومآثره لا تزال تحت أضراس الناس.

ومن فم رئيس مجلس النواب شخصياً كان التمديد، من حارس النظام العام وسيف ديموقليس الديموقراطيّة والقيّم على القوانين، ومن المرجع المفترض أن يكون ميزان الذهب والقدوة.

وعبّر وسائل الاعلام كافة، مما أرعب اللبنانيين وأرهبهم، وأيقظ في ذاكرتهم تلك الأهوال والمجازر والمآسي.

... وفي وقت كان النائب جورج قصارجي يبحّ الصوت على المسؤولين محذّراً، ومتهماً الحكم والقادة بتجويع الناس وافقارهم ومنعهم من الكلام الذي أصبح مجمركاً.

نائب يدعو المتربّعين على العروش للاصغاء الى أنين اللبنانيين جرّاء الاهمال والفساد والمحسوبيّة، وجشع الأزلام وجور الفواتير.

ورئيس النواب يعدهم بان السادس من شباط غير بعيد بل على الأبواب، مما جعلهم ينقزون نقزة واحدة.

خير ان شاء الله، ما الداعي الى قرع طبول الحروب، وكلام الحروب، ولغة الحروب، ولهجة الحروب؟

وما الداعي الى ابن جلاّ؟

ما صدّقنا متى انتهت، تتذكر ما تتناساه فيا بالكم، وما الدافع الى شحن الأجواء حتى مئة درجة، كلما دق الكوز بالجرّة؟

إنصاف أصحاب الحقوق وتعويض المتضررين، مع حبّة مسك، كل اللبنانيين معه وبصوت واحد، لكنه لا يستوجب كل هذا الهدير وكل هذا الوعيد.

وتسوية المشكلات والخلافات التي من هذا النوع ليست مستحيلة، وتتم عادة بالتي هي احسن... وبالتراضي. وقد سبق الفضل في أكثر من مناسبة وموقعة.

الا اذا كان تحت الطمرة غير الظاهر منها، ووراء الحملة أهداف أخرى لا تمتّ الى الحقوق والتعويضات، لا سمح الله.

وحتى في هذه الحال لا أحد عنده خيل ولا جلَد ولا خلق.

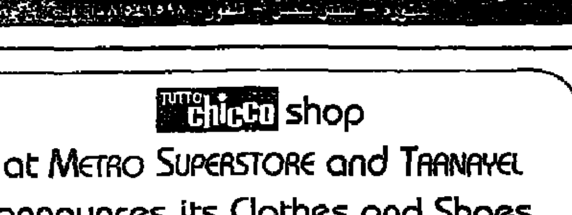
الناس طالع دينها من هذه الحركات والتمديدات، على الطالع والنازل.

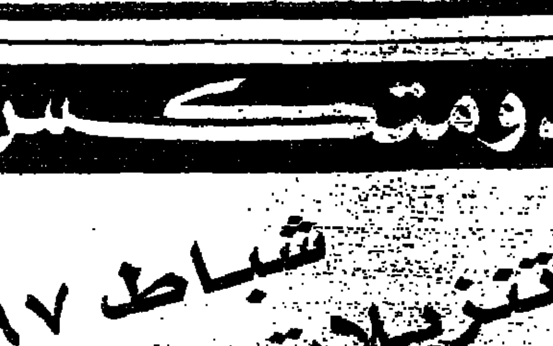
وقصارجي يرى ان مرتا تهتم بأمور كثيرة فيما المواطنون يطلبون شيئاً واحداً وأمرا واحداً وفواتير اكثر من الهم على القلب، ويرى ما ليس يدري المهندون...

فخذوا الناس بحلمكم، انتم والأيام عليهم؟

كتير هَ القدّ.

"زيّان"





هكذا صدر الأصل

لا شعبية اقليمية او دولية للحرب!

-٦-

عن قول البعض، ومنهم اميركا، ان سوريا اخطأت عندما لم تستفد من التعهد بالانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧ الذي قيل ان اسحق رابين اعطاه في المفاوضات، وعما اذا كان يشاركه في هذا القول، تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية قال:

"ليست لدي معلومات تفصيلية دقيقة عن مفردات المفاوضات، ولكن المسألة عند سوريا انها قد تربح من جانب لتحول سوريا منطقة مستباحة للاقتصاد الاسرائيلي والامن الاسرائيلي، ومن هنا فانها قد تربح الارض، او قسماً كبيراً من الارض، ولكنها تدخل في كهوف ومغاور اسرائيلية قد تفسد عليها كل الواقع، لان هناك فرقاً بين ما طرحته اسرائيل – بحسب معلوماتنا – على سوريا وما طرحته على مصر، اذ ان الانسحاب من سيناء كان يمثل خروجا اسرائيليا مطلقا عن كل مواقع الامن والسياسة والاقتصاد المصري، ولذلك فقد اخذت مصر كل الارض السياسية والامنية والاقتصادية، بينما يراد لسوريا ان تأخذ الارض الجغرافية بعيدا من الارض الامنية والسياسية. ومن هنا فانا لا اتصور ان الرئيس السوري قد اخطأ في ذلك.

اما حديث اميركا، فلأن اميركا لا مشكلة لديها ان تفتح كل الحدود بين سوريا وبين اسرائيل، وان تحصل اسرائيل على شروط امنية صعبة لان هذا هو الخط الاميركي للتسوية".

● رفضت سوريا قبل لبنان مشروع "لبنان اولا". واعتبر البعض ذلك خطأ تكتيا لانه اظهر للعالم مسؤولية سوريا المباشرة عن لبنان، ولانه قد يعطي اسرائيل مستقبلا الحجة التي تريد لتحميلها مسؤولية ضبط الوضع اللبناني. ما رأيكم في ذلك؟

اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"انا لا اتصور القضية بهذه الدقة. لان مسألة علاقة سوريا بلبنان لم تعد سرا عند احد، ولان تحميل سوريا مسؤولية ما يحصل في لبنان، ولاسيما في ساحة المقاومة، هو حديث يستهلكه الاسرائيليون في كل عملية ناجحة للمقاومة، لذلك ان يكون الرفض هو الذي يحمل سوريا مسؤولية الواقع اللبناني هذا امر غير دقيق، لان من الطبيعي ان ترفض سوريا ذلك بعدما ارتبطت مع لبنان بميثاق وحدة المسارين السوري-اللبناني، تماما كما يتحدث بعض المسؤولين اللبنانيين بانه لا انسحاب من الجولان قبل الانسحاب من لبنان، لان هناك تناغما ينطلق من وحدة المسارين السوري واللبناني. لهذا انا لا اعتبر ان رفض سوريا يمثل خطأ سوريا بالنسبة الى هذه المسألة".

● لماذا انتم جازمون في موضوع عدم توقع حرب اقليمية واسعة؟

اجاب المرجع الابرز:

"لا اعتقد ان هناك في السياسة والامن جزماً. ولذلك عندما كنت اتحدث كان حديثي عبر المعطيات الموجودة في الساحة، وكنت في الوقت نفسه اتحدث عن ضرورة الحذر لانه قد تحصل متغيرات او جنون اسرائيلي بحيث يجعلهم يتحركون في مغامرة غير محسوبة. كما تحرك بيريس في عملية "عناقيد الغضب". لذلك فانا لست جازماً. انا عندما ادرس مسألة المعطيات الموجودة في الساحة – على الاقل في هذه المرحلة مع المستقبل المنظور – فانني ارى ان اميركا لا تجد هناك فائدة لها من الحرب لان هذا سوف يربك وضعها السياسي كله في المنطقة وسوف يتعبها كثيرا، كما ان حكام اسرائيل لا يجدون اي شعبية داخلية للحرب، وفي الوقت نفسه ليست هناك اي ظروف ضاغطة على الواقع الداخلي الاسرائيلي لان المستوطنات لم تمس بسوء، واذا كانت اسرائيل قد تحدثت عن كاتيوشا على هذه المستوطنة او تلك فقد عبرت بطريقتها عن ان المسألة قد تكون تمثيلية، اما عبر عملائها هنا او انه لم يحصل شيء، ولذلك لم تطلب من المستوطنين ان ينزلوا الى الملاجىء. وهكذا لا نجد ان سوريا في حالة الرغبة في الحرب، كما ان اسرائيل لن تستطيع ان تحصل على شيء سياسي واضح من الحرب، واذا كنا لاحظنا ان حرب "عناقيد الغضب" قد انتجت الوعي العربي والقومية العربية، وربما انتجت الروح الاسلامية في العالم الاسلامي وهيأت الجو العالمي ليتعاطف مع لبنان، فمن الطبيعي ان حرباً اخرى تخوضها عبر لبنان ضد سوريا سوف تجعل اسرائيل تخسر على المستوى المعنوي وسوف تجعل اميركا تعيش الكثير من الارباك الذي عاشته امام مجزرة قانا.

لذلك عندما ادرس كل ذلك، لا اجد هناك اي شعبية للحرب اوروبيا او اميركيا او عربيا او اسرائيليا، فلماذا الحرب؟ لكن كنت اتصور انه لو ان نتنياهو جاء الى الجنوب واصيب، او ان مردخاي اصيب، او اي شخصية، عند ذلك تختلط كل الاوراق وتعود القضية في معادلة اللاوزن".

● ما هي مهمة مجموعة المراقبة المنبثقة من اتفاق نيسان ١٩٩٦ في رأيكم؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الابرز:

"اني اعتقد ان مجموعة المراقبة تمثل الهاجس لدى كل الذين يتحركون في الساحة ان يضبطوا خطواتهم ما امكنهم، واذا تجاوزوا الخطوط فان هناك من يرجعهم – ولو من ناحية سياسية – الى الحدود. لقد استطاعت لجنة المراقبة ان تضبط خطوات اسرائيل. واني اتصور ان الطرح الفرنسي بوقف العبوات مقابل وقف الاعتداءات لم يكن ناشئا من خصوصيات لجنة المراقبة، لان لجنة المراقبة ليس من شأنها ان تقترح الحلول بل ان تضبط الواقع فلا يخرج عن السيطرة والحدود المرسومة. ولكن هذا الطرح يتصل برغبة فرنسا في ان تحصل على نوع من القبول الاسرائيلي في انتظار ما سيأتي في عملية التسوية وما تريده فرنسا لنفسها من دور في التسوية. وهي تعلم ان اسرائيل تمثل مشكلة لها في رفضها هذا الدور، كما حصل في حرب "عناقيد الغضب"، لذلك انا اعتقد ان المسألة تتصل بالدور الفرنسي، ولذلك حصل هناك الكثير من الارباك في التصريحات الفرنسية بين تصريح السفير الفرنسي وتصريح وزارة الخارجية الفرنسية لانهم شعروا ان مثل هذا الطرح لن يحقق لهم الكثير من النتائج الايجابية على مستوى التسوية".

● ماذا يكون تأثير التسوية التي نسير نحوها في بطء، كما قلتم، على العلاقات السورية-الايرانية التي عكرتها اخيرا انتقادات صحفية ايرانية لدمشق؟

الجواب غدا.

سركيس نعوم

التهديد بـ"٦ شباط" منطق ميليشياوي ضد الدولة
بري رئيساً للمجلس ام زعيماً على المرامل؟

كتب نقولا ناصيف:

للرئيس فؤاد شهاب عبارة مأثورة كان يرددها امام فريق عمده، هي ان احنا في لبنان ليس في وسعه المرور بين فروق (Nuances) التوازنات اللبنانية من فرط دقتها. منذ اتفاق الطائف واصلاحاته الدستورية لم يعد ثمة محل للتوازنات اللبنانية ولا لفروقها الدقيقة بحسب العبارة الشهابية. ومنذ التمديد للرئيس الياس الهراوي لم يعد ثمة تسليم بعجز رئيس الجمهورية – اي رئيس جمهورية – عن مواجهة استحالة التغيير في الدستور على طريقة الرئيس شهاب ايضا عندما عزف عن الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية في العام ١٩٧٠ مكتفيا ببيان من بضعة اسطر كتبه بالفرنسية وعربه له المقدم احمد الحاج.

كانت تلك مرحلة الخوف على التوازنات اللبنانية لا تخويفها، ومرحلة التحوط من انتهاك الدستور لا انتهاكه فعليا. مرحلة ابعد ما تكون عن الانقلابات في الدستور والنظام والمؤسسات والسلوك السياسي.

اما مغزى استعادة كل هذا الماضي، فهو كلام الرئيس نبيه بري (الاحد ١٦ شباط) ان "٦ شباط ليست بعيدة" منكراً بدروسها، فاعاد به الى الاذهان حادثة مشابهة لمشكلة "المرامل" ومشروع "اليسار" ورفض مهجرين لاخلاء اكواخ او متنكلات في املاك عامة للدولة رغم دفع تعويضات لهم. الحادثة المشابهة حصلت في آب ١٩٨٣ عندما رفض مهجرون مقيمون في مدرسة "الاليانس" في وادي ابو جميل اخلاءها ومواجهتهم قوى الجيش المكلفة هذه المهمة. ادت هذه المواجهة الى انتشار مسلح في المحلة نفذته عناصر من حركة "امل" تضامنت مع المهجرين وبينهم اعضاء في الحركة، ثم توسعت رقعة الاشتباكات لتشمل بيروت واوجبت محاصرة الضاحية الجنوبية ثم اجتياح الجيش بيروت في ايلول، فـ"انتفاضة ٦ شباط" (١٩٨٤) بقيادة رئيس حركة "امل" نبيه بري.

اليوم يستعيد الرئيس بري ذكرى "الانتفاضة" (قبل نحو ١٠ ايام) ويلوّح بتكرار التجربة، محملا اياها هذه المرة مضمونا اجتماعيا هو الظلم ومنعه بالقوة، وان اقتضى الامر بحسب قول الرئيس بري ان ينزل الى الشارع – متخليا، استنتاجا، عن هيبة مقام رئاسة المجلس – ليترأس "امل" او "حزب الله" ويواجه الظلم. والواقع ان كلام الرئيس بري، رئيس السلطة الاشتراعية ورئيس النواب الـ ١٢٨ فيه من الاستفظاع ما يكفي للتساؤل عن الغاية مما قال. من تخليه عن تلك السلطة ويعود زعيماً ميليشياويا كما كان في العام ١٩٨١، يلوح بالانتفاضات وما يرافقه من فوضى تهدد وتهدم كل ما بني في الدولة وتجريد البرلمان من سلطة مراقبة الحكومة ومحاسبتها وسن القوانين والحرص على الاموال العامة والملكية الخاصة...

دروس من هنا وهناك

بيد ان دروس "٦ شباط" ليست هذا الموقف للرئيس بري، ولا مضمونها هو مشكلة اجتماعية فحسب، وان تكن هذه المشكلة، في حادثة "الاليانس"، شكلت ذريعة لتلك الانتفاضة.

دروس "٦ شباط" هي:

– رفض دولة لبنانية برئاسة الرئيس امين الجميل قال خصومه ان الدبابات الاسرائيلية اوصلته الى الحكم. وليس هذا واقع حال الدولة اللبنانية اليوم ولا رئيسها.

– رفض الجيش اللبناني "الفئوي" آنذاك بقصفه الضاحية. وليست هذه حال الجيش اللبناني اليوم، حليف الرئيس بري خصوصا بشملة مناوأته التمديد للرئيس الهراوي ودعمه ترقية الضباط اخيرا بمن فيهم العميد جميل السيد.

– رفض اتفاق الصلح مع اسرائيل الذي عقدته الدولة اللبنانية (قبل ثلاثة اشهر على حادثة "الاليانس") واسقاطه بقوة السلاح. وقد سقط فعلا واضحى اليوم موضوع السلام رهين تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

– رفض العلاقات "المميزة" التي اجراها الرئيس الجميل وقتذاك مع واشنطن. ولم تعد هذه قائمة اليوم في طبيعة الحال، وقد صارت العلاقات "المميزة" مع دمشق وانهارت كل الخيارات السابقة، الاميركية وسواها.

– فك الحصار عما سمي في حينه "القوى الوطنية" المحاصرة بين حكم الرئيس الجميل والاحتلال الاسرائيلي لقسم كبير من الاراضي اللبنانية. ولم يعد اليوم ثمة محاصرون سوى اولئك الرافضين الطبقة السياسية الحالية بدءا من بكركي.

– تحريك المشاعر الشيعية الناقمة على الدولة من جراء الحرمان. والواقع ان "الحالة الشيعية" اليوم هي الافضل في الدولة لا ضدها: في المناصب الرسمية والوظائف العامة، بل اينما كان. على الاقل افضل من طوائف اخرى، مدينة بذلك للرئيس بري نفسه الذي اطلق رأس حربة "الانتفاضة" شعار الغاء الطائفية السياسية، ثم اضحى بعد بضع سنوات رئيسا لمجلس النواب.

الاصح ان هذه هي دروس "٦ شباط" كانتفاضة يعرف عنها الرئيس بري، لا سواها.

لكن هناك دروسا اخرى لـ"٦ شباط" تتعدى فكرة "الانتفاضة".

هي كذلك انقسام الجيش الوية آنذاك، وانشطار الدولة سلطة شرعية وسلطة الامر الواقع. وهي اول تسيب للحروب الداخلية بين الاحياء والزواريب التي فلشت منها النزاعات المذهبية الدموية. وهي موجات التهجير القاسية التي لم تعرف لها مثيلا بيروت الغربية في ذلك الحين، وهي سيطرة الميليشيا الواحدة في تلك المنطقة والتحكم فيها على غرار سيطرة الميليشيا الواحدة في بيروت الشرقية. وهي تكريس اكياس الرمل بين البيروتين خطوط تماس. وهي سوى ذلك انهيار مشروع الدولة، ايا يكن على رأسها. شأن ما يقال اليوم، الدولة افضل من اللادولة، ايا يكن المسؤولون فيها وطبقتها السياسية.

"٦ شباط" الآخر

اما ما يقال في استحضار "٦ شباط" مجددا، فيعكس الامرين الآتيين:

الاول هو التسليم بالمنطق الميليشياوي لفرض حل لاي مشكلة، وهو امر يعني ان ايا من المسؤولين اللبنانيين غير راض عن الدولة التي يديرونها. كما لو ان هذه الدولة نمر من ورق لتخويف من يجب تخويفهم. كذلك يعني هذا الامر ان داخل كل مسؤول حالي احتياطا ميليشيويا (في السلطة ام في المال) يستعين به عند الحاجة، عندما يغضب من الدولة.

الثاني اقرار المسؤولين انفسهم بان الاصول الديموقراطية في العمل السياسي خرافة، ولا وجود لها الا لتغليب رأي على آخر، او قوى على اخرى، شرط ان يحصل هذا التغليب بمنطق الفرض الميليشياوي. وتاليا لا صدقية في كل ما يقال عن الساهرين على الديموقراطية ما دام منطق الانتفاضات في الحرب هو الذي يحل المشكلات في السلم.

فكيف عندما يكون التهويل بالانتفاضة جزءا من مشكلة مستعصية بين الرؤساء منذ انهيار "الترويكا": مرة بين الرئيسين بري والهراوي، واخرى بينه والرئيس الحريري. ولا يكون انذاك عض الاصابع موجعا الا بالاسنان القاطعة.

الواقع ان استعادة ذكرى تلك الانتفاضة توجب على الرئيس بري – وقد اضحى في صلب المؤسسات الدستورية وعلى رأس احداها – "٦ شباط" جديدة تنتفض على "٦ شباط" السابقة وعلى آثارها. انتفاضة على الدولة من داخل الدولة بمنطق ديموقراطي وبتصويب ديموقراطي لمجمل مسار اللعبة السياسية يعيد احياء العبارة الشهابية عن الفروق الدقيقة، لا بمنطق ميليشياوي.

في كل الاحوال ان افضل الافتراضات هو ان ما قاله رئيس مجلس النواب لا يتعدى زلة لسان من فرط الانفعال.

البحث في احداث ضريبة للمهجرين
شهيب يبلغ بري قرار سحب مستوعبات النفايات الالمانية

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال على الاثر: "تركز اللقاء مع الرئيس بري على موضوعين، موضوع سياسي عام وموضوع تأكيد اهمية القانون باحداث ضريبة لعودة المهجرين، الى جولة سياسية في كل المواضيع المطروحة. اما في شكل اساسي فان هدف الزيارة كان موضوع وزارة البيئة. وابلغت اليه قراراً في شأن المستوعبات الالمانية. اذ عشنا فترة طويلة في محادثات مضنية مع الشركات الناقلة والشركات التي صدرت مثل هذه المواد الى لبنان، وكان قرارنا دائما تأكيد سحب كل المستوعبات في الوقت نفسه. وقد ابلغ هذا الامر الى الشركات التي طلبت مني قرارا لرفع الحجز الاداري عن المستوعبات الموجودة في المرفأ وكنا قدمنا كتابا الى وزير الاشغال العامة لتسهيل مهمة اعادة نقل هذه المستوعبات، وان شاء الله في فترة قصيرة قد لا تتعدى آخر هذا الشهر نكون وصلنا الى حل مطلوب منذ فترة لنقل هذه المستوعبات نهائيا من لبنان وكل المستوعبات الموبوءة والملوثة والاكثر تلوثا او العادية. فالتصميم على اعادة كل المستوعبات. الى القرار الذي اتخذناه في شأن الحد من استيراد مثل هذه المواد موضوع اساسي ومهم (...)".

وسئل عن مشروع القانون الخاص باحداث ضريبة لتمويل حقوق المهجرين وهل ان وزارة المال تخلت عن تحفظاتها، فاجاب: "سنحاول ايجاد مشروع قانون في هذا الشأن، واذا عجزنا عن ذلك فسنقدم اقتراح قانون عبر جبهة النضال الوطني".

وعن العلاقة بين الوزارة ومنظمة "غرينبيس" الناشطة للحفاظ على البيئة، قال: "نحن نحترم منظمة غرينبيس، ونقدر دورها كبير جدا. ونحن على تنسيق معها، ولكننا شق حكومي وهي شق اهلي ولا بد ان لها دورا مساعدا لكن القرار النهائي هو للوزارة".

ثم استقبل بري وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصو وعضوية الوزير اسعد حردان والنواب مروان فارس وغسان مطر وغسان الاشقر وعضو المجلس الاعلى في الحزب داود باز.

وصرح قانصو: "قمنا بزيارة دولة رئيس مجلس النواب لتهنئته بعيد الفطر المبارك واغتنمنا هذه الفرصة لنتداول مع دولته اخر مستجدات الوضع على الصعيد القومي العام وعلى الصعيد اللبناني. توقفنا بشكل خاص عند ما تشهده المنطقة من تطورات وخصوصا على صعيد ما يطبخ في اكثر دوائر القرار الدولي في موضوع الجنوب خصوصا وللوضع في المنطقة عموما. وكان تقويمنا للموقف واحدا، وهو ان مقاومتنا في الجنوب وصمود اهلنا هناك وصمود الدولة اللبنانية ورفضها كل الخيارات المشبوهة التي طرحها العدو والتنسيق بين لبنان والشام هي عوامل صمود موقفنا وصمود مقاومتنا. لذا من الاهمية بمكان وخصوصا في هذه المرحلة الحساسة والدقيقة، ان تحمى المقاومة وان ينتشم دورها التاريخي. وان يحصن الوضع في الجنوب، فيقدم لاهلنا هناك ما يحتاجون اليه من مقومات الصمود. وان يعزز هذا التنسيق المبارك بين لبنان وسوريا الذي شكل العامل الاساس لصمودنا في وجه المشروع الصهيوني وطروحاته المشبوهة. كما تطرقنا الى الوضع الداخلي فرأينا ان العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية وتجاوز كل ما يعترض قيام هذه الوحدة من طائفيات ومذهبيات. ان الارتقاء بالوضع الداخلي الى مستوى هذه الوحدة الاجتماعية انما يشكل العامل الاساسي في استمرار حالة الصمود وحالة المقاومة والمواجهة. كما استعرضنا مواضيع اخرى كموضوع الانتخابات البلدية، فرأينا انه من الضروري اجراء هذه الانتخابات لما لها من اهمية على صعيد العمل الشعبي ومن اهمية على صعيد تعزيز الديموقراطية في لبنان. ولكن لا بد من انجاز كافة العناصر اللازمة لنجاح هذا الاستحقاق، وفي طليعة هذه العناصر انجاز عملية تصحيح لوائح الشطب وانجاز البطاقة الانتخابية".

واضاف: "تناولنا موضوع "اليسار" وموقف اهلنا في الاوزاعي من عملية اخلاء منازلهم فرأينا انه لا يجوز ان يهدم اي منزل او اي متجر ان لم يؤمن البديل اللائق لصاحبه او التعويض الذي يمكن هذا المواطن من شراء بيت بديل او متجر بديل".

واستقبل بري ايضا نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس الذي ذكر انه جدد دعوته الى رئيس المجلس لحضور احتفالات اليوبيل الذهبي للنقابة في ١٤ اذار و١٥ و١٦ منه وقال: "اصررنا على ان يشارك دولته شخصيا في افتتاح هذا الاحتفال. ثم قدمنا اليه مذكرة تتضمن تعديلات يراها مجلس النقابة مفيدة للعمل النقابي الى مشاريع قوانين جديدة تصب في مصلحة السياسة الصحية وعمل الاطباء ومصلحة المواطن اللبناني ووعدنا دولته بان يطرح هذه المشاريع في السرعة الممكنة على اللجان المختصة لتحال على الهيئة العامة للمجلس لبتها".

واستقبل لاحقا السيد صائب نحاس ونائب المدير العام لامن الدولة انطوان طرابلسي والسفير اللبناني في تركيا جعفر معاو فنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والاسير المحرر الدكتور جورج نكد.

وتلقى برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد ردا على تهنئته بعيد الفطر، الى برقيات معايدة من رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ورئيس مجلس النواب اليمني عبدالله حسين الاحمر ورئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي.

احصيت الاسئلة التي طرحت خلال افطارات الرئيس الحريري فبلغ عددها ما يقارب الاربعة آلاف سؤال، منها ١٥٠٠ سؤال حول الاصلاح الاداري والفساد.

يقول مصدر قريب من الرئيس بري ان رفع قيمة التعويض لمالك فيلا في منطقة الاوزاعي من ٣٠٠ الف دولار الى مليون دولار فتح الباب لمطالبة الآخرين باعادة النظر في التعويضات المقررة لهم.

اهتمت اوساط ديبلوماسية غربية لمعرفة النتائج التي اسفرت عنها زيارة وزير الدفاع الايراني لسوريا.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب سامي الخطيب.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب ابرهيم امين السيد، عمار الموسوي، محمد رعد، رشيد الخازن، صالح الخير، نقولا غصن والنائب السابق علي عمار.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ثم وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير فالسفير الجزائري لحسن بوفارس فالنائب وجيه البعريني ثم مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا سابقاً الشيخ شفيق يموت.

هل يقترح النواب التمديد للمجالس البلدية والاختيارية اكثر من ستة اشهر ؟

جهات نيابية تعدد الاسباب التي قد تبرر تأجيل الانتخابات
الحكومة تتظاهر بانها تتمسك باجرائها حتى على اساس القانون الحالي

هل تجرى الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المحددة لها، سواء على أساس القانون الجديد اذا ما صار اقراره، او على أساس القانون الحالي باعتبار ان الحكومة، كما تؤكد، مصرة على اجراء هذه الانتخابات ما لم تطرأ ظروف قاهرة تمنعها؟

في اوساط فريق من النواب اتصالات ترمي الى اقتراح التمديد للمجالس البلدية والاختيارية مدة سنة ونصف السنة، على أن يبقى للحكومة حق اجرائها في الوقت الذي تراه مناسبا خلال هذه المدة.

ولا بد ان تظهر نتائج هذه الاتصالات خلال جلسة مجلس النواب غدا عندما تطرح الحكومة مشروعها الرامي الى التمديد للمجالس البلدية والاختيارية ستة اشهر لتأمين استمرار عملها ريثما تكون قد اجرت الانتخابات في المواعيد المحددة لها، أي في واحد وسبعة حزيران او في منتصف ايار اذا كانت وزارة الداخلية قد أنجزت كل الاجراءات المتعلقة بالانتخابات من تنقيح لوائح الشطب الى اعداد البطاقة الانتخابية وتوزيعها.

ويرى بعض المراقبين ان الاكثرية النيابية اذا صوتت على اقتراح بتجديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية سنة او أكثر وليس ستة اشهر كما تقترح الحكومة، فسيكون ذلك مؤشرا الى تأجيل الانتخابات، وربما اعطاء الحكومة حق تعيين الرؤساء والاعضاء للمجالس البلدية والاختيارية بالاتفاق مع النواب في كل منطقة، بحيث يأتي التعيين لمصلحة من يرغبون في تعيينهم، وهو ما قد لا يكون مضمونا خلال الانتخابات.

اما اذا لم يعط النواب هذا الحق للحكومة مخافة ان تسيء استعماله بالنسبة الى النواب المصنفين في صف المعارضة، فان الانتخابات البلدية والاختيارية لن تجرى عندئذ الا بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة وقيام عهد جديد، وهو ما يعارضه العهد الحالي، ويسعى الى ان تجرى قبل انتهاء مدته لكي يستطيع التأثير في نتائجها سواء بواسطة الانتخاب او بواسطة التعيين.

حجج التأجيل

ولكن السؤال هو: ما الحجج والاسباب التي يمكن التذرع بها لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وتكون مقنعة للرأي العام ولا تدل على وجود نية للتهرب من اجرائها؟

ثمة من يطرح الاسباب والحجج الآتية:

* اولا – ان الوضع المضطرب في الجنوب قد يزداد اضطرابا اذا ظلت المفاوضات على المسارين السوري واللبناني مجمدة، ولم تنجح المساعي المبذولة لمعاودتها، وهذا من شأنه ان يحول دون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في كل الجنوب وربما في البقاع.

* ثانيا – ان الانتخابات البلدية والاختيارية، يجب ان تجرى على اساس قانون جديد، لا على أساس القانون الحالي، فاذا لم يكن الوقت الفاصل عن المواعيد المحددة لاجراء الانتخابات كافيا لدرس مشروع القانون الجديد للبلديات واقراره، فمن الافضل، في هذه الحال تأجيل اجرائها، الى ان يتم الاتفاق على مضمونه. ذلك ان ثمة مواد جديدة في المشروع المقترح ترى الحكومة وجوب اقرارها لكي تعمل المجالس البلدية بموجبها، مثل انشاء بلدية في كل بلدة يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ نسمة وليس ٣٠٠ كما في القانون الحالي، وان يتم جمع عدة قرى ليكوّنوا فيما بينها بلدية، وان ينشأ في مراكز الاشتاء والاصطياف بلدية لكل ٢٠٠ وحدة سكنية، وان يتم تعيين ربع عدد اعضاء المجلس البلدي في المدن والقرى والبلدات التي يقيم فيها اشخاص مالكون لكنهم من غير سكانها المسجلين فيها ويتولى تعيينهم مجلس المحافظة وتقترحهم وزارة الشؤون البلدية والقروية. ولا يمكن ان يتم هذا التعيين ما لم يقر مجلس النواب مشروع اللامركزية الادارية الذي ينص على انشاء مجالس محافظة منتخبة بثلثي اعضائها والثلث الآخر معين واخضاع انفاق الاموال في البلديات لمراقبة هيئة التفتيش المركزي منعا لأي اهدار، وعدم الجمع بين الوزارة والنيابة ورئاسة البلدية، بحيث لا يحق للوزير او للنائب الترشح للانتخابات البلدية ما لم يستقل من الوزارة او من النيابة، كي لا يستفيد من صفته النيابية ومن نفوذه كوزير وهو يخوض الانتخابات البلدية، او من حصانته النيابية في ممارسة عمله في رئاسة البلدية وانفاق الاموال دون رقابة لأن الحصانة النيابية التي يتمتع بها تحول دون قيام هيئة التفتيش بمهمتها اذا تبين ان المسؤول عن هذا الاتفاق هو النائب ورئيس البلدية في آن واحد.

ومعلوم ان النواب الذين هم الآن رؤساء بلدية، أمثال الرئيس حسين الحسيني، وجورج ديب نعمه، وحبيب حكيم والوزير الياس حنا، يعارضون عدم الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية، ولا يجدون في القوانين ما يمنع ذلك، وان نوابا آخرين مثل منصور البون ممن يرغبون في الترشح لرئاسة البلدية يؤيدون موقفهم، وان اتصالات تجرى لتأمين اكثرية تصوت ضد اقتراح الحكومة الوارد في المشروع والقاضي بعدم الجمع بين النيابة والوزارة من جهة، ورئاسة البلدية من جهة اخرى. وهم ينتظرون لمباشرة هذه الاتصالات نتيجة التصويت على مشروع التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وهل يكون لمدة ستة اشهر كما تقترح الحكومة، وعندئذ يصبح اجراء الانتخابات مرجحا في مواعيدها المحددة، أم يكون لمدة أطول، وعندئذ يصبح تأجيل اجرائها هو المرجح؟

* ثالثا – ان عدم تأمين عودة كل المهجرين الى قراهم من شأنه ان يحدث خللا في التوازن الطائفي المعمول به في انتخاب رؤساء البلديات والمخاتير خصوصا في قضاء الشوف حيث الاتفاق قائم على اساس ان البلدة التي يوجد فيها أقلية مسيحية يكون المختار فيها، وتكون رئاسة البلدية الأكثرية الدرزية والعكس، فاذا لم يراع ذلك في ظل الوضع الراهن وفي ظل التغيير الديموغرافي الحاصل بفعل التهجير الناجم عن ظروف الحرب، ولم تتم معالجته حتى الآن، فان قاعدة هذا الاتفاق سوف تخرق ويصير من الصعب العودة اليها فيما بعد، الا اذا فرض نواب المنطقة وزعماؤها على اختلاف اتجاهاتهم تطبيق هذه القاعدة بصرف النظر عن الوضع المذهبي للناخبين وعددهم.

* رابعا – ان يؤدي تعيين المجالس البلدية والاختيارية في قرى الشريط الحدودي في حال اعتماده، الى مواجهة مشكلة مع قوى الامر الواقع المسيطرة فيها اضافة الى واقع الاحتلال الاسرائيلي فيرفضان تعيينا غير مقبول منهما، بحيث يؤدي الى ابعاد المعينين منهم او شل عملهم.

* خامسا – ان يؤدي عدم التحالف بين حركة "أمل" و"حزب الله" في الجنوب الى صدامات، او يفضي تحالفهما الى عودة "المحدلة" والفوز بكل المجالس البلدية والاختيارية.

* سادسا – ان يجد النواب انفسهم محرجين في مواجهة الانتخابات البلدية والاختيارية، فان هم تدخلوا فيها لمصلحة هذه اللائحة او تلك، للوقوف ضد لوائح المعارضين، فقد يخسرون سياسيا اذا كان في هذه اللوائح من هم من مؤيديهم واذا لم يتدخلوا، والتزموا الحياد في هذه الانتخابات كي لا يكسبوا خصومة أحد فانهم يخشون فوز لوائح المعارضين.

لذلك يحاول بعضهم جاهدا، وحيث أمكن ذلك، في حال تقرر نهائيا اجراء الانتخابات، تأليف لوائح ائتلافية، يتمثل فيها جميع العائلات والتيارات السياسية والحزبية، لأن عمل المجالس البلدية، هو عمل عام ولخير الجميع في كل مدينة وبلدة وقرية، وان الجميع معنيون به، وان الخلاف والانقسام من شأنهما الحاق الضرر بمصالح المناطق والنهوض الانمائي فيها.

ومهما يكن من أمر الانتخابات البلدية والاختيارية، والموقف منها، فانها تبقى الدليل القاطع على حسن الممارسة الديموقراطية، وعلى تحقيق الانماء المتوازن، وعلى تسجيل أول خطوة صحيحة على طريق الوفاق الوطني باطلاق حرية التعبير عن ارادة الناخبين في ادارة الشؤون الداخلية في مناطقهم.

اميل خوري

١,٥ مليون متر مربع مجموع الاملاك البحرية المشغولة خلافاً للقانون !

لجنة الاشـغال ترفض البيع والتمليك وتميـل الى الاسـتثمار

كتبت ريتا شوارة:

اثر تخلف وزير الاشغال العامة علي حراجلي عن الاجتماع الذي خصصته امس لجنة الاشغال العامة للبحث في مشروع القانون الرامي الى تنظيم اشغال الاملاك العامة البحرية العائدة الى الدولة او البلديات والى تسوية المخالفات على هذه الاملاك الى تأجيله. لكن ذلك لم يحل دون بحث المجتمعين في المشروع، ساعة من الوقت، توافقوا فيها على عدم بيع الاملاك البحرية وتاليا، على رفض مبدأ التمليك.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور وزير النقل عمر مسقاوي والنواب حبيب حكيم ونقولا غصن وعاصم قانصوه وصلاح الحركة وعمار الموسوي ومحمد فنيش وغسان الاشقر ومنصور البون وكميل زيادة والياس الخازن وغازي زعيتر وعبدالله قصير، والمدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان ورئيس دائرة المنشآت والصيانة في وزارة النقل ريمون سمعان.

وعلمت "النهار" ان المجتمعين خرجوا بقرار غير رسمي بعد اتما يشكل توجها" على ما يبدو لدى اللجنة بتحديد فترة زمنية للاستثمار تعطى للشاغلين، لم تتقرر نهائيا وقد تراوح بين ٢٠ و٣٠ سنة، تعود الاملاك بعد انقضائها الى الدولة.

وانطلق المجتمعون من اعتقاد لديهم ان الشاطئ ملك للشعب ولا يجوز تاليا ان تعود الملكية الى اي كان.

ورحبوا بالمادة ١٩ من مشروع القانون التي ترمي الى هدم المخالفات على الاملاك العامة البحرية بعد تاريخ ١٩٩٥/١/١ على نفقة المخالف وتفرض عليه حتى حصول الهدم غرامة شهرية تعادل عشرين ضعف البدلات المتوجبة عليه. الا انهم استدركوا أن هذه المادة ممكنة نظريا وتدعو الى التفاؤل اما الصعوبة ففي التطبيق.

على صعيد آخر، لم تقبل وزارة النقل مشروع القانون الذي يقع في فصلين وقالت ان لديها مشروع قانون خاصا انجزته وستعرضه على اللجنة في اجتماع لاحق.

وجاء في مشروع القانون موضوع البحث انه يمكن الحكومة ان ترخص بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء اشغال املاك الدولة العامة البحرية اشغالا موقتا لمدة لا تزيد على ١٥ سنة قابلة للتمديد فيما بعد سنة فسنة (المادة الاولى).

كذلك نص في المادة السادسة على اعتبار التراخيص والاتفاقات والعقود منتهية بحلول اجل كل منها مهما يكن نوعها ووضعها ومنشأها المعقودة او الصادرة قبل تاريخ صدور هذا القانون والمتعلقة باشغال الاملاك العامة او استثمارها او استئجارها من اي نوع كانت واينما كانت والعائدة الى الدولة او البلديات، وتاليا، على الراغبين في الاستمرار في مشاريعهم ضمن الاحكام المحددة في هذا القانون ان يقدموا طلبا خطيا الى الادارة المختصة قبل ثلاثة اشهر من نهاية مدة الترخيص او في خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون اذا كانت مدة ترخيصهم انتهت بهذا التاريخ الاخير. وعلى الادارة المختصة ان ترسل جوابها بالرفض او القبول الى صاحب العلاقة في خلال مهلة شهرين من تاريخ تسلمها الطلب والا اعتبر الطلب مقبولا على مسؤوليتها.

واوجب في المادة الحادية عشرة على شاغلي اي مساحة من الاملاك العامة البحرية او قعر او جوف او سطح المياه الاقليمية خلافا للترخيص او من دون ترخيص اخلاءها وهدم الانشاءات والتحسينات القائمة عليها على نفقتهم الخاصة ما لم تتم تسوية وضعهم.

على انه يمكن استثناء، بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة وشرط عدم المساس بحقوق الغير، الترخيص بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بالاشغال الموقت للاملاك العامة البحرية المشغولة على الا يكون هذا الاشغال ادى الى الاضرار بالمواقع الاثرية او التاريخية او الى تشكيل خطر على السلامة والصحة العامتين او على سلامة الطيران المدني والى تشويه الشاطئ او الى الاضرار بالبيئة.

وتنص المادة الخامسة عشرة على انه تطبق على الانشاءات والابنية المشيدة على الاملاك العامة البحرية بصورة مخالفة لقانون احكام القانون الرقم ١٩٩٤/٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٢/٢٤ المتعلق بتسوية مخالفات البناء وتبدأ مهلة تقديم طلب التسوية في شأنها من تاريخ نفاذ هذا القانون.

ارقام

وعرض المدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام للمجتمعين بيانا بالمساحات المشغولة خلافا للاصول على طول الشاطئ اللبناني. وتبين ان مساحة الاملاك العامة مع الردم في الجنوب ٧٣١٥٣ مترا مربعا وفي جبل لبنان وبيروت ٦٢٣١٩٦ مترا مربعا وفي الشمال ٨٣٦٣٥٤ مترا مربعا اي ما مجموعه ١,٥٣٢,٧٠٣ امتار مربعة. اما السطح المائي فمساحته في الجنوب ٣٨ الف متر مربع وفي جبل لبنان وبيروت ٢٣٦٥٦٥ مترا مربعا وفي الشمال ٤٢٩٩٥٠ مترا مربعا اي ما مجموعه ٧٠٤,٥١٥ مترا مربعا في حين تصل مساحة البناء في هذه الاملاك في الجنوب ٤٠٢٣٣ مترا مربعا وفي جبل لبنان وبيروت ٥٢٥٠٣ امتار مربعة وفي الشمال ٥٤١٩١ مترا مربعا اي ما مجموعة ١٤٦,٩٢٧ مترا مربعا.

على صعيد آخر، تأجل في اللجنة نفسها البحث في الاقتراحات التي كانت مدرجة في جدول الاعمال ويتعلق الاول منها باضافة مادة جديدة الى القانون الرقم ٤٥٣ في شأن اعفاء بعض رخص البناء من الرسوم وفقا لتصاميم نموذجية. ويتعلق الاقتراح الثاني بتعديل المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٢٤ تسوية مخالفات البناء وذلك للاستماع الى وجهات النظر من الجهات المعنية مباشرة بهذه المواضيع وخصوصا وزارة الاشغال العامة والتنظيم المدني اللذين اعتذرا عن عدم حضور الجلسة اضافة الى اصحاب الشأن من شاغلي الاملاك البحرية والمنشآت القائمة على الشواطئ.

اجتماع لبناني - فرنسي لتسهيل التأشيرات
اهتمام ياباني بالتعاون الاقتصادي

عرض امس الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي العلاقات الثنائية بين بلديهما ودور اليابان في مؤتمر "اصدقاء لبنان".

وصرح اتشيغاكي على الاثر: "عدت اخيرا الى لبنان بعدما اجريت مشاورات مع حكومة بلادي. وازور السفير الحسن اليوم لاطلاعه على الامر. وبحثنا في العلاقات الثنائية والتعاون والدور الذي يمكن اليابان ان تؤديه في اطار مؤتمر اصدقاء لبنان الذي عقد في واشنطن. ان اليابان ستبذل مزيدا من التعاون الاقتصادي مع لبنان". واشار الى ان الحديث تطرق ايضا الى الشؤون الاقليمية.

والتقى الحسن ايضا القائم باعمال السفارة الفرنسية بالوكالة جيل غوتييه الذي اعلن "ان اجتماعا لبنانيا – فرنسيا لمسؤولين في وزارتي خارجية البلدين سيعقد في غضون شهر او شهرين في بيروت، من اجل تدارس تأشيرات الدخول الى كلا البلدين وتحسينها، والبحث ايضا في اقامة اللبنانيين في فرنسا والفرنسيين في لبنان".

وعزا التأخير في اعطاء تأشيرات الدخول الى نظام "شنغن" الذي يضم سبع دول اوروبية اتفقت على فتح الحدود في ما بينها امام مواطنيها. ورفض كشف موعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت للبنان في اذار التي تأتي في اطار جولة يقوم بها في المنطقة مشيرا الى ان دوشاريت زار لبنان اكثر من مرة.

هكذا ورد من الأصل

في تكريم عدنان القصار لانتخابه نائباً لرئيس الغرفة الدولية

الحريري: اي محاولة لاغراق الدولة في رمال متحركة لن يكتب لها النجاح وليكن استذكار الماضي الدامي للاستفادة من عبره لا من اجل التبشير بتكراره

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "اي محاولة لاغراق الدولة في اي رمال متحركة بهدف اشغالها عن مواجهة القضايا الرئيسية والاستحقاقات الكبرى التي تنتظرها لن يكتب لها النجاح؛ لاننا دولة القوانين والانظمة، اختارت العدالة نهج عمل، وجعلت من الانماء المتوازن حقيقة راسخة".

واشار الى ان "الحلول المناسبة لاي مشكلة اجتماعية تواجهنا" تكون "بروح من التعاون والتكافل بين الحكومة ومجلس النواب الكريم وعلى نحو يحفظ الحقوق والواجبات ويصون المال العام ويعلي سلطة القانون".

كلام الحريري جاء في الاحتفال التكريمي الذي اقامه مساء امس رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة واعضاؤها في لبنان لرئيس غرفة بيروت عدنان القصار في مناسبة انتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية التي يتولى بعدها حكما رئاسة الغرفة الدولية لسنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠.

وحضر العشاء التكريمي في فندق "البريستول" نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والرؤساء السابقون سليم الحص ورشيد الصلح وامين الحافظ، والوزراء ياسين جابر ونديم سالم وبميح طبارة وعمر مسقاوي وشوقي فاخوري ونقولا فتوش واغوب دمرجيان واسعد حردان، والنواب انور الخليل وبيار فرعون ومحمد يوسف بيضون ومروان حمادة وخالد صعب وجميل الشماس وبهاء الدين عيتاني وعدنان عرقجي وخاتشيك بابكيان ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الى رؤساء الهيئات الاقتصادية واركانها وجمع من اعضاء السلك الديبلوماسي.



الرئيس رفيق الحريري يتحدث في تكريم السيد عدنان القصار، وبدا حول الطاولة القصار متوسطاً الرؤساء رشيد الصلح وامين الحافظ وسليم الحص.

الحريري

والقى الرئيس الحريري كلمة قال فيها: "ايها الاصدقاء، ليس غريبا ان نلتقي اليوم لنكرم ناجحا من لبنان. وليس مدهشا ان يتولى هذا اللبناني المهمة الطموح التي انتدب لها.

عدنان القصار الذي نكرم اليوم لمناسبة انتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية واحد من اللبنانيين المتفوقين المتميزين الذين اوصلهم جهدهم وعلمهم واخلاصهم لعملهم الى قمة العطاء وذروة المواقع.

لقد اقترن اسم عدنان القصار بالحياة الاقتصادية اللبنانية (...)

حمل عدنان القصار هم لبنان الى الخارج فكان لمشاركته في المؤتمرات الاقليمية والدولية، الاثر البارز في اعادة لبنان الى الاهتمامات الدولية (...)

ان انتخابكم، ايها العزيز عدنان، نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية، هو فوز ليس لشخصكم فحسب، بل فوز للبنان الذي عاد ليحتل المكان الذي يليق به ويستحقه.

ايها الاصدقاء، عندما راهنّا على قيامة لبنان، وتحمّلنا مسؤولية اعادة اعماره وانمائه، انما كنا نراهن على هذا اللبناني الخلاق، الطموح، المغامر، الذي يحفر جبل النجاح بابرة التصميم والمثابرة(...)

لقد سعينا طوال الاعوام الماضية الى ايجاد ذلك التناغم بين دور القطاع العام وازدهار القطاع الخاص القادر على التوسع وزيادة الانتاج، لأننا نؤمن بأن ذلك يشكل الركيزة الاساسية للاقتصاد الوطني، وهو المعوّل عليه في تأمين الرخاء الاجتماعي للمواطنين بالتكافل والتضامن، وبأعلى قدر من المسؤولية الاجتماعية.

ولعلكم تدركون كم عملنا من اجل تحقيق هذا الهدف طوال الاعوام الماضية، غير مبالين بسهام التجريح والتشكيك حينا وبالمزايدة والابتزاز احيانا، لاننا وضعنا مصلحة اللبنانيين – جميع اللبنانيين – في طليعة الاولويات والاهتمامات. ان ما تحقق حتى الآن من منجزات انمائية وحياتية وما نسعى الى تحقيقه من خلال الخطط والبرامج الموضوعة لكل لبنان خير دليل على الهدف الاسمى الذي سعينا اليه، وهو راحة المواطن ورخاؤه وقيام الدولة وعودة الوطن الى الحياة.

فلا دولة من دون شعب، ولا هوية لشعب من دون دولة.

فما بال البعض يراهن على فراق بين الشعب ودولته؟

ان اي رهان على الفصل بين الدولة والشعب تحت اي شعار او مطلب هو رهان خاسر.

فالدولة التي ساهمنا معكم في اعادة قيامها، لم تعد فريقا ضد شعبها، بل هي وشعبها فريق واحد، في مواجهة الحرمان والتخلّف والجهل وعدم المساواة.

من هنا، ان اي محاولة لاغراق الدولة في اي "رمال" متحركة، بهدف اشغالها عن مواجهة القضايا الرئيسية، والاستحقاقات الكبرى التي تنتظرها، لن يكتب لها النجاح. لاننا دولة القوانين والانظمة، اختارت العدالة نهج عمل، وجعلت من الانماء المتوازن حقيقة راسخة بعدما كان شعارا يدغدغ العقول والقلوب. وسيكون في مقدورنا ايجاد الحلول المناسبة لاي مشكلة اجتماعية تواجهنا بروح من التعاون والتكافل بين الحكومة ومجلس النواب الكريم، وعلى نحو يحفظ الحقوق والواجبات، ويصون المال العام، ويعلي سلطة القانون، ويدعم مسيرةالسلم الاهلي، ولا يسيء الى المكاسب الامنية التي تحققت خلال السنوات الماضية، ولا الى مخططات الانماء والاعمار".

وتابع الحريري: "في موازاة سهرنا على تحصين مسيرة النهوض في الداخل، يبرز حرصنا على تأكيد مواقفنا في ضوء التطورات الاقليمية والدولية، وخصوصا تلك التي تتصل بالعملية السلمية ودور لبنان فيها.

ولعلكم تابعتم ما قيل وكتب، اخيرا، عن "لبنان اولاً"، وعن محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وعن نشر قوات فرنسية في الجنوب، الى آخر هذه التأويلات التي رمت الى بلبلة الوضع اللبناني وزرع الشكوك والالغام.

حيال كل ذلك، وفي ضوء اللقاءات التي اجريناها اخيرا، نؤكد ان الموقف اللبناني واضح وثابت وغير قابل للجدل والمساومة. وان وحدة المسارين اللبناني والسوري، لا تخضع للظروف ولا تتأثر بعرض عابر، فهي وليدة قرار رسمي اتخذ على اعلى مستويات الحكم، ويحظى بدعم وطني شامل، وتلازم المسارين، وهي اقتناع لبناني وسوري مشترك وتزداد رسوخا يوما بعد يوم(...).

ايها الاصدقاء، اننا نتطلع الى السلام العادل والشامل والدائم، لان مثل هذا السلام يؤدي الى احقاق الحق والكرامة والسيادة. وسنكون مع كل تحرك، من اين اتى، في سبيل هذا الهدف. فلبنان ما كان يوما دولة معتدية، بل كان دائما ضحية معتدين.

ان ايماننا بوطننا كبير، وثقتنا بالمستقبل كبيرة هي ايضا. لن يكون للتردد اي مكان في نفوسنا، ولن ندع الشكوك تعرقل مسيرتنا. لقد طوينا صفحة الماضي الدامي، بعذاباته، وشعاراته، وتواريخه، ومفرداته. واذا اراد البعض ان يستذكر، فليكن ذلك للاستفادة من عبره، لا من اجل التبشير بتكراره، ولنتطلع الى الايام الآتية بتفاؤل وتصميم.

مبروك لعدنان القصار نيابة رئاسة غرفة التجارة الدولية، مبروك للبنان، عشتم وعاش لبنان".

الزعتري

وكان رئيس اللجنة الاعلامية في غرفة بيروت محمد لمع استهل بكلمة اوجزت المراحل التي سبقت وصول القصار الى نيابة رئاسة الغرفة الدولية. ثم القى رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري كلمة الغرف اللبنانية، وقال:

"(...) اكثر من ربع قرن عمر العلاقة التي تربطني بالمحتفى به، امضيناه معا في خدمة اقتصاد بلدنا وتعزيز قدراته. عملنا من اجل الحفاظ على لبنان وصون وحدته واستقلاله(...) آمنا معا، وخططنا وعملنا معا، وتابعنا مسيرة من سبقونا في العمل، شاكرين جهودهم، ومعترفين بفضلهم، ونلنا ما نصبو اليه بوصول الغرف اللبنانية بشخص الزميل والصديق عدنان القصار الى أهم مركز اقتصادي دولي. فهنيئا له ومنيئا للبنان. والامل، كل الامل، ان يثبت لبنان حضوره عبر هذا الموقع بمؤازرة الاشقاء في البلاد العربية الذين محضونا ثقتهم وتأييدهم وجهدهم. ولا يسعنا هنا الا ان نشكرهم على ما فعلوا(...)".

القصار

وتكلم القصار مستهلا: "صعب على من امضى ربع قرن على رأس غرفة التجارة والصناعة والزراعة ان يجيد الكلام، نحن في غرف التجارة والصناعة والزراعة نجيد العمل". وشكر لرؤساء الغرف واعضائها بادرتهم وللرئيس الحريري رعايته. وقال: "غرفة بيروت التي تعد للاحتفال هذه السنة بيوبيلها المئوي راهنت دوما مع بقية الغرف عندنا على دولة قوية قادرة، وعملت كلها من اجل الانماء المتوازن بين المناطق والقطاعات، ومن اجل نهوض كل لبنان كي يبقى رائد التضامن والتقدم داخل الاسرة العربية ورائد التلاقي والتفاعل الحضاري والانساني في العالم. وما كان لعدنان القصار ان ينتخب بالاجماع نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية الآن، ومن ثم رئيسا لها لسنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ لولا التقدير العالمي العالي لمركز لبنان.

دولة الرئيس، ايها الحفل الكريم، بالوفاء يكتمل الانماء، كلنا مدعوون الى ان نوظف خبرتنا وقدراتنا ونجاحاتنا في ترسيخ مسيرة النهوض والتعافي في بلدنا. في الداخل لا بد من عقد تنموي اقتصادي اجتماعي. ان النهوض الاقتصادي هو اساس لكل نهوض وليس بديلا من النهوض الشامل، والتعافي الاقتصادي مرتبط بالتنامي الوطني والامني والتربوي وتيسير البنى التحتية (...) ان تضامن اللبنانيين جميعا هو ضمانة للعبور الى النمو المتكامل ولبلورة ثقة العالم بلبنان (...)

اخواني اخواتي،

كل علمنا يجب ان ينصب على الاعداد والاستعداد لمفترق السنة ٢٠٠٠، لقد بات الجميع يعرف ان شرط النجاح المقبل: التكيف مع عولمة التجارة الدولية، والسبق في التقدم التكنولوجي.

وهنا نسجل يا دولة الرئيس أهمية انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي جاء ليحمل موقفا وانجازا وأملا. اما الموقف فهو في تأكيد الثقة الدولية والعربية بلبنان وبمسيرة اعماره. وأما الانجاز فهو في الالتزام الدولي بالعمل على استكمال بناء البنى التحتية وتوسيع قدرات الانتاج وايجاد فرص عمل جديدة، وتنشيط الاقتصاد الوطني. وأما الامل فهو في انه يشكل خطوة على طريق تأمين القروض الميسرة والهبات الموعود بها لبنان، وكذلك رفع حظر سفر الاميركيين الى بلدنا.

في هذا الاطار، تتجلى اهمية غرفة التجارة الدولية (...) وهي تسهم في بلورة القرارات في مجالات تحديث الاجراءات الجمركية ومجالات التجارة والاستثمار والبيئة والنظم الضريبية، وقانون التنافس وحقوق الاختراع (...)

من هنا ان تبوؤ لبنان هذا المركز يحمل بعدا عربيا ايضا. وهذا يعني اننا سنكون نحن ضمن القرار في السنة ٢٠٠٠ وما ترمز اليه تلك السنة من مفترق حاسم (...)".

الزعتري.

القصار يلقي كلمته.

(راشي بربريان)

اللجنة النيابية لذكرى ١٤ آذار عند شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس اللجنة النيابية المكلفة التحضير لذكرى ١٤ آذار والمؤلفة من النواب احمد سويد وحسين يتيم ومروان فارس وايمن شقير، واطلع منها على التحرك الذي تقوم به لهذه الغاية.

وفي اللقاء قال شمس الدين "ان انبل ما يقوم به لبنان هو هذه المبادرة باعتبار ان مجلس النواب هو المؤهل في ذاته للقيام بهذا الدور". مشددا على "ترسيخ المناعة السياسية للوقوف ضد التطبيع". وطلب ان تثار مجزرة قانا في المساجد والكنائس وفي كل المحافل الدولية لاظهار حقيقة العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان، والمطالبة بالضغط الدولي على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من دون شروط من الجنوب والبقاع الغربي".

لقاء سياسي – نيابي عند ابو رزق مساء اليوم

يعقد لقاء سياسي – نيابي مساء اليوم حول عشاء في منزل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق دعي اليه الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنواب بطرس حرب ونسيب لحود ونجاح واكيم وزاهر الخطيب وعدد من السياسيين والنقابيين. ونفت اوساط "اللقاء النيابي الوطني" ان يكون للقاء علاقة بلجنة تحقيق برلمانية.

للذين لا يعرفون ٦ شباط

كلام الرئيس نبيه بري امس عن ان السادس من شباط ليس بعيداً وعليهم، اي على المسؤولين ان يتعلموا جميعاً دروساً، اعادنا معه الى هذه الذكرى التي اوصلت من اوصلت الى الحكم. فكانت خيراً وبركة على كثيرين سياسياً، وابنية في املاك الغير وتهجيراً ومهجرين واحتلالاً ومحتلين واخلاءات وتعويضات واثراء مشروعاً وآخر غير مشروع.

وللذين منا نسوا السادس من شباط وما قبله وما بعده، والذين كانوا صغاراً في السن ايام الانتفاضة، وصاروا كباراً بعدها، نقول ونقارن منكرين:

ان انتفاضة السادس من شباط قامت رداً على خطة التدمير المدفعي التي مارسها حكم امين الجميل ضد الضاحية الجنوبية، وخطة دخولها بالقوة، وضد استبعاد تيارات سياسية رافضة كلياً او جزئياً، نعم جزئياً، لاتفاق السابع عشر من ايار. فكانت الانتفاضة رداً لبنانياً – سوريا معارضاً لحكم الرئيس الجميل وأدت الى مؤتمري جنيف ولوزان، في محاولة لانهاء الصراع الداخلي وبناء دولة جديدة.

والتذكير بالسادس من شباط بسبب اخلاء خمسين وحدة سكنية مع تعويضات عادلة او زهيدة، لاستكمال مشروع اعماري حيوي لكل اللبنانيين، امر اثار عند اللبنانيين ذكريات اليمة ومصائب كبيرة جرت بعد السادس من شباط.

واللبنانيون الذين يتذكرون او الذين بقيت عندهم ذاكرة، يقولون ان حكم الرئيس الياس الهراوي هو غير حكم الرئيس امين الجميل. فالاول، وكما يجمع عليه جميع القادة المسلمين في لبنان، اتخذ قرارات توحيدية على الصعيد الوطني، ليس آخرها قرار التجنيس، لم يقدم عليها اي رئيس ماروني. والرئيس الهراوي يقيم علاقات واضحة ومميزة مع سوريا، عكس الرئيس امين الجميل الذي راهن، ولا يزال، على تغيير ميزان القوى ضد سوريا في لبنان والمنطقة، كما كان يراهن على القوة المتعددة الجنسية وعلى الغرب عموماً لنصرته على سوريا.

واللبنانيون يقارنون بين الرئيس رفيق الحريري، ومن سبقوه ايام السادس من شباط وقبله وبعده، ويدركون انه اعطى الوطن من جهده وماله ولخلاصه اكثر بكثير من غيره، ان لم نقل ان غيره كان ذا توجه مذهبي وطائفي ومناطقي، بينما هو يعلن وفي وضح النهار، في المجلس النيابي مراراً وتكراراً، انه مع نصرة الضعيف والمحروم والمهجر. قلّما يوم قامت عليه الدنيا بسبب التعويضات التي دفعت لـ"المهجرين" في الوسط التجاري، نعمت هذه الحركة من مال المساهمين في السوليدير مهجرين وغير مهجرين، لبنانيين وغير لبنانيين، وذلك حرصاً من رئيس الحكومة على اعادة اعمار وطن للجميع، وحرصاً على عدم رمي الناس في الشارع.

اما الاخلاءات في "المرامل" وفي مناطق اخرى في الضاحية الجنوبية، خزان المقاومة كما سماها الرئيس بري، فتعويضاتها، التي دفعت والتي ستدفع هي من المال العام الذي يجب ان نحسن صرفه وفي مكانه، لا ان يتحول مجالاً لاثراء مشروع او غير مشروع لفئة قليلة على حساب جميع اللبنانيين.

واللبنانيون يتذكرون، في زمن عملية التذكير بالسادس من شباط، ان جيش امين الجميل الذي قاده يومها العماد ابرهيم طنوس لاقتحام بيروت فدخلها دخول الفاتحين واراد استكمال حلمه باقتحام الضاحية، هو غير الجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود، والذي بني لبنة لبنة على قياس الوطن اللبناني الموحد، والذي لا يمكن ان يكون مشابهاً عقيدة وبنية وتوجها لجيش امين الجميل، ولذلك فلا مجال لتكرار السادس من شباط لا في المعنى ولا في المبنى.

ومن هنا فإن "الخلاف" المقصود بين تقديرات الاخلاء لعدد من العائلات في اي منطقة في لبنان، في المرامل او المقالع او الشواطئ، لا يجوز ان يكون مجالاً وسبباً للسجال والصراع والتذكير بين اي من اهل الحكم وسائر الحكام. فكلهم جاؤوا من الطائف ولا دخيل عليهم، وكلهم ذو توجه داخلي شبه واحد، وكلهم مع معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا، ومع علاقات مميزة معها وممتازة مع قيادتها.

ومن حق اللبنانيين غير المهجرين فعلاً او شكلاً، ان يطالبوا الدولة اللبنانية حكومة ومجلساً نيابياً، بان يعرض على المجلس النيابي موضوع التعويضات الاخلاءات الضرورية لمشاريع اعمارية، حتى يتحمل ممثلو هذا الشعب مسؤولية العبء المالي الذي سيترتب على كل اللبنانيين جراء ازالة الابنية المخالفة او التي اقيمت على اراضي الغير او المحتلة في معظمها من غير المهجرين، ومن غير اهل الشريط الحدودي المحتل.

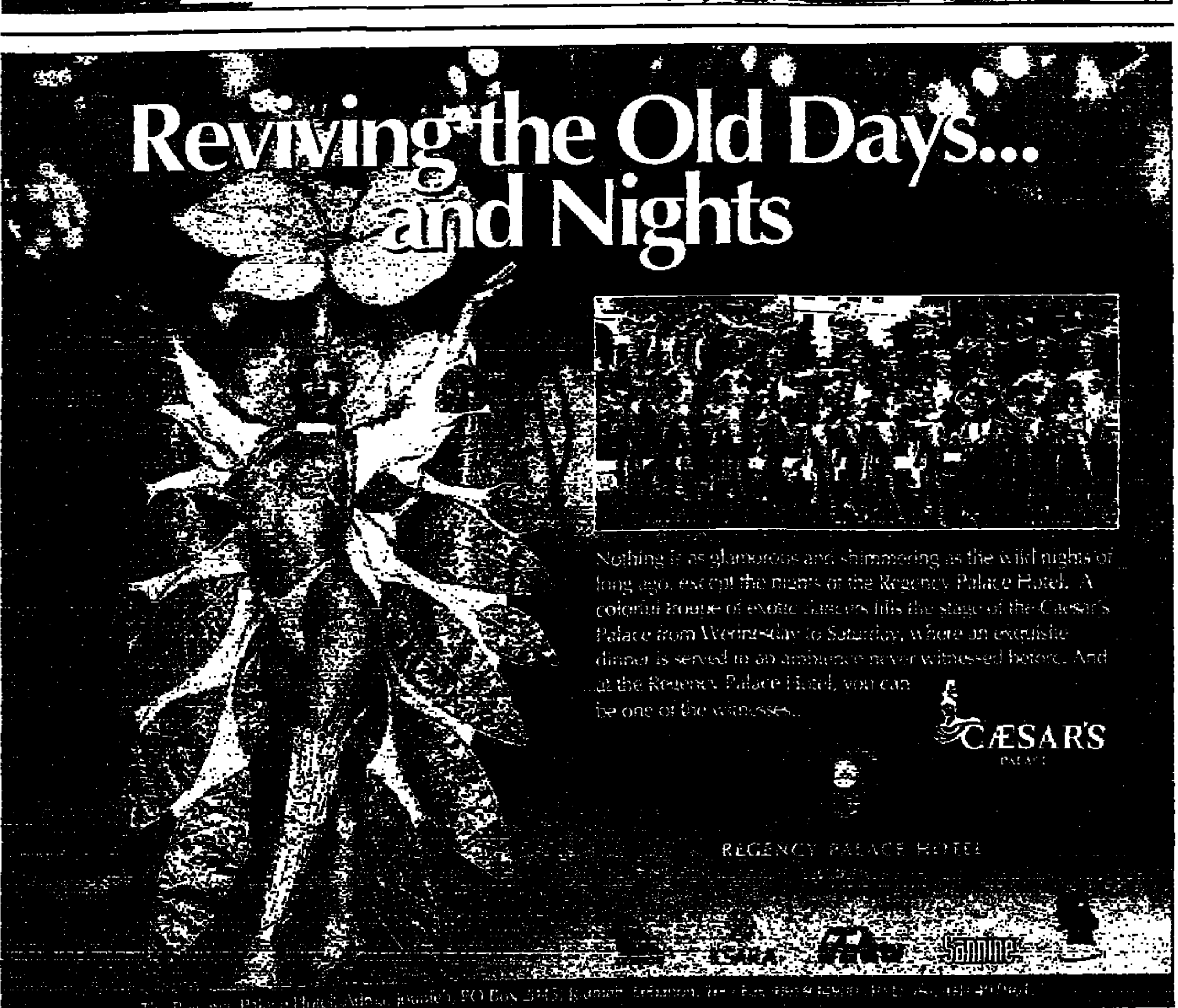
على الجميع ان يتحملوا مسؤولية الاعباء المالية المتوجبة على الخزينة، حتى لا تقوم القيامة بعد اشهر من ممثلي الشعب انفسهم على العجز القائم المتراكم في خزينة الدولة. فالحريص على توازن الموازنة وخفض العجز، عليه ان يكون عادلاً وحريصاً على انفاق المال العام، فلا يعطى المال الذي يجمع من الابرياء الذين تنفذ عليهم كل القوانين، لمجموعة عاشت ولا تزال خارج النظام والقانون.

واذا استمرت عملية شد الحبال في وجه مسيرة الاعمار والانماء ومحاولات الانعاش الاقتصادي والاجتماعي على هذه الوتيرة ومن خلفيات سياسية، فان تجمع الابرياء سيطالب الدولة ونواب الشعب الذين نحن اهلهم غير الوارثين في الارض، بان يؤمنوا لنا بيتاً نأوي اليه، وبيوتاً اخرى لاولادنا الذين ولدوا في الحرب وقبلها، حتى نتساوى في المكاسب والمنافع، فنصبح في دولة تضامنية شيوعية حلم بها لينين وفشل احفاده في تحقيقها.

صحيح ان على الدولة الصالحة والمصلحة تحسين اوضاع شعبها، ولكن ليس على حساب جيرانهم ومن هو مثلهم اقتصادياً واجتماعياً.

واننا نطالب من انبوا عنا ونحن اهلهم وعشيرتهم كما يقولون، ان يبدأوا تعليم الناس الفباء القوانين الوضعية والطبيعية والالهية، بالعدل والمساواة. فلا يجوز ان تستمر شرائح كبيرة من المجتمع اللبناني في الاهتمام فقط بالطريقة التي تسمح لها بجمع المال من الدولة، اي من المال العام، اي من شركائهم اللبنانيين في الوطن فقط.

نبيل ناصر





"محاولات فصل لبنان عن المسار السوري مرفوضة"

فؤاد بطرس أمل لزيارة البابا مفعولاً معنوياً لدى جميع اللبنانيين



البطريرك صفير لدى استقباله الوزير السابق بطرس. (اميل عيد)

اعرب امس الوزير السابق فؤاد بطرس عن امله في ان يكون لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان "مفعول معنوي لدى اللبنانيين جميعا، كون الفاتيكان مرجعية روحية ودينية على مستوى عال جدا تهتم بأمر لبنان وبجميع ابنائه وطوائفه". ورفض محاولات اسرائيل فصل لبنان عن المسار السوري.

وصرح اثر خروجه من لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، ردا على سؤال لاحد الصحافيين عن التطورات السياسية:

"على الصعيد الاقليمي ليس في استطاعتنا القول ان هناك جديدا في المعنى الحقيقي من نحو شهرين الى اليوم. فالامور تدور نوعا ما في حلقة مفرغة، وهناك محاولات وسعي حثيثين من هنا وهناك، ولكن العقبات التي يصطدم بها مسار السلام، وخصوصا موقف اسرائيل وتعنت رئيس الحكومة الاسرائيلي بالنسبة الى المواقف التي سوف يتخذها ورجوعه عما كان تحقق في ظل الحكومة السابقة. والمواقف التي يأخذها لا تسمح كثيرا بان يتوقع الانسان انفراجا قريبا، مع العلم ان هناك مساعي دولية بهدف تليين المواقف واعادة المفاوضات التي سلكتها. وفي مطلق الاحوال ينبغي الانتظار بعض الوقت، ونأمل في ان لا تتدهور الامور وتعود الى الوراء، وخصوصا لجهة ما يجري في الجنوب وما يتعرض له من مخاطر".

والى اين يتجه الوضع في رأيه؟ اجاب: "الوضع كما قلت يدور في حلقة مفرغة، والذين في استطاعتهم استشراف المستقبل، هم قلة، فالعراقيل حتى الساعة لا تزال في محلها".

وما رأيه في كلام رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو على انسحاب اسرائيلي شرط انتشار الجيش اللبناني؟ قال: "انها محاولات اسرائيلية لفصل لبنان عن المسار السوري في الظروف الحاضرة لاعتبارات قومية وطنية وسياسية ظرفية، هذه الفكرة غير مقبولة على الاطلاق، ولا يمكن التوقف عندها دقيقة واحدة".

وهل بحث مع البطريرك في زيارة قداسة البابا للبنان؟ فاجاب: "الزيارة لم يحدد موعدها، ولا يعرف حتى الساعة ما هي تفاصيلها. ولكنني اتوقف عند تصريح السفير البابوي الذي وصف الزيارة بانها راعوية، وهذا له مدلول طبعا. وأمل في مطلق الاحوال في ان يكون لزيارة قداسة البابا للبنان مفعول معنوي لدى اللبنانيين جميعا، كون الفاتيكان مرجعية روحية ودينية على مستوى عال جدا تهتم بأمر لبنان وبجميع ابنائه وطوائفه، وترغب في ان يتجاوز الصعاب ويسير نحو الاستقرار والازدهار".

وهل يعتقد ان هناك ازمة ثقة داخل اسرائيل؟ فاجاب: "لا اعتقد حتى الساعة بوجود ازمة ثقة، ولكن هناك ازمة سياسية. ولكن اذا تطورت الامور وظهرت مساع خارجية في اتجاه معين لمعاكسة السياسة الرعناء، التي يقوم بها نتنياهو فيمكن عندها ان تنتقل الامور من ازمة سياسية الى ازمة حكم".

لجنة الانتشار

وكان البطريرك صفير استقبل وفدا من اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني برئاسة المطران شكرالله حرب وعرض معه توصيات اللجنة ومنها:

"١- رسم خطة كنسية للتعامل مع ظاهرة الانتشار وخصوصا الاحتفال بالطقوس الكنسية الشرقية باصدار رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك منشورا يحث فيه الكنائس على تنفيذ هذه الخطة.

٢- تسجيل المنتشرين من خلال الابرشيات والرعايا.

٣- التعاون مع بعض الجامعات الكاثوليكية في لبنان والخارج لانشاء معاهد خاصة بالانتشار وتأسيس اكاديمية للفنون الفولكلورية لاحياء التراث.

الدوائر الرسمية

١- التنسيق مع مختلف الاجهزة الرسمية: وزارات خارجية، المغتربين، الثقافة، السياحة، الاعلام.

٢- حض الدولة على تجهيز مكاتب البعثات الديبلوماسية بامكانات تسهل عملية التصويت للمنتشرين حاملي الهوية اللبنانية.

٣- التمني على الدولة تفعيل البعثات الرسمية في الخارج ودراسة واقع الانتشار ميدانيا واحصاء كل طاقات الابداع اللبناني.

٤- الدفاع عن حقوق المنتشرين في العالم.

٥- مراقبة المرافق الخاصة والدوائر الرسمية لتأكيد حماية حقوق المنتشرين من اموال ثابتة ومنقولة.

القرار الوطني

١- تهيئة اجواء لوبي لبناني موحد الاهداف في عواصم القرار.

٢- تخصيص مقاعد نيابية وحقائب وزارية للمنتشرين حاملي الجنسية.

٣- تشجيع المنتشرين على استثمار الرساميل وتوظيف الطاقات في لبنان.

٤- معالجة اسباب الهجرة وتعزيز الانتمائية الوطنية من خلال تشجيع الكفايات، وتثبيت الامن الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتقني والمهني.

الجنسية اللبنانية:

١- استعادة الجنسية للمنتشرين المتحدرين والذين من دون جنسية لبنانية.

٢- الحصول على الجنسية اللبنانية من اي من الوالدين (الاب او الام).

٣- تسهيل المعاملات في الدوائر الرسمية لتسجيل الاحوال الشخصية.

٤- تعديل المادة ٣٤ من معاهدة لوزان لاجل المحافظة على جنسية ابناء الوطن، من حيث الغاء الفقرة المتعلقة بتحديد الزمن.

توطيد العلاقات

١- الاهتمام الاعلامي بالانتشار.

٢- تنظيم مؤتمرات متخصصة واقامتها في بلدان الانتشار.

٣- اعداد وثائق اعلامية ثقافية للتعريف بلبنان وباللبنانيين، عظماء ومبدعين.

٤- التعاون مع مختلف المنظمات الاهلية والاندية الاجتماعية اللبنانية في عالم الانتشار.

٥- تشجيع اللغة العربية.

٦- اقتراحات عملية:

نطلب من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك ومن صاحب الغبطة والنيافة تبني المقررات والتوصيات اعلاه. كما ترجو اللجنة من المجلس الموافقة على قانونها الداخلي ونظامها الاساسي للمباشرة في تحقيق اهدافها ومشاريعها المستقبلية".

كذلك استقبل البطريرك المهندس الفرد ماضي فالسيد سميح الصلح والعماد اسكندر غانم.

الى روما

وصباح غد يسافر البطريرك الى روما للمشاركة في سينودس آسيا ومناقشة المسودة الاخيرة للارشاد الرسولي المتعلق بالمجمع الراعوي من اجل لبنان، وللبحث مع البابا في موضوع زيارته لبنان وتحديد موعدها النهائي.

ويرافق البطريرك في سفره رئيس لجنة الاعلان في السينودس المطران يوسف بشارة والمطرانان بطرس الجميل وبولس مطر.

وتستمر زيارة البطريرك لروما حتى ٢٨ شباط يسافر بعدها الى البرازيل يرافقه المطران بشارة والاب اميل اده وشماس البطريرك السيد جورج صليبا. ويوافيه الى سان باولو مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ووفد اعلامي.

وتستمر الزيارة الراعوية للبرازيل حتى ١٢ اذار، وتشمل ست ولايات.

الكتائب ترحب بزيارة البابا

وضع المكتب السياسي لحزب الكتائب على طاولته ملفين هما الاقساط المدرسية "والزيادة العشوائية التي فرضها بعض المدارس" وقانون اللامركزية الادارية والانتخابات البلدية والاختيارية: وقال رئيس الحزب جورج سعادة ان لجانا حزبية ستؤلف لدرس هذين الملفين.

ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان المتوقعة في ايار المقبل، ودعا اللبنانيين الى "الترحيب بهذه الزيارة التاريخية والمساهمة في اعطائها الطابع اللبناني الوطني العام الذي اراده قداسة البابا شعارا لهذه الزيارة".

زيارة البابا بين بوانتي وفضل الله





العلامة فضل الله مستقبلاً المونسنيور بوانتي.

زار امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي العلامة السيد محمد حسين فضل الله في دارته في حارة حريك.

وافاد بيان للمكتب الاعلامي لفضل الله انه جرى خلال اللقاء عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة "وجرى تأكيد اهمية ان يكون الموقف اللبناني واحدا، وخصوصا في هذه المرحلة التي تطل على لبنان والمنطقة بالمزيد من الاخطار والاستحقاقات. واطلع السفير البابوي سماحة السيد على اجواء الزيارة المرتقبة للبابا الى لبنان، موضحا كلام قداسته خلال استقباله لرئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، مشيرا الى ان "ما قاله البابا حول (مباركة اسرائيل) لم يكن يقصد منه اي مدلول سياسي، بل هي عبارات تهذيب ومجاملة".

ثم استقبل فضل الله سفير التشيلي اغناسيو غونزاليس.

الى ذلك تواصلت ردود الفعل المرحبة بزيارة البابا للبنان وقال رئيس حزب التضامن اميل رحمة "ان خوف بعضهم ان تكرس الزيارة الامر الواقع هو في غير محله لان قداسته عود العالم تكريس ما هو صحيح وعادل ورفض ما هو خطأ وجائر ومحاربته، معتمدا بذلك دائما على الهامه واقتناعاته ومبادئه العادلة والمجردة. واذا كان بعض من اخطأ، ولا يزال يخطىء، في حق الوطن والمواطن وفي اي موقع يتوقع من الزيارة تغطية لاعماله هذه فانه بالتأكيد سيصاب بخيبة امل كبيرة (...)".

ورحبت "جمعية الانقاذ الاسلامية" بالزيارة ووصفتها بانها "زيارة لكل اللبنانيين. لذا، نتطلع الى موقف واضح من البابا يؤدي الى انخراط كامل لجميع المواطنين، وخصوصا المسيحيين، في دورة المواطنية الملتزمة العمل من اجل لبنان".

واعتبر "اتحاد الروابط اللبنانية المسيحية" ان الزيارة "بركة رسولية"، وقال انها "لا يمكن الا ان تكون للبنان الوطن وللشعب كله".

فاعليات سياسية ودينية واجتماعية عزت مبارك وشنوده بالضحايا الاقباط

وجهت امس شخصيات رسمية وسياسية ودينية واجتماعية وحزبية برقيات تعزية الى الرئيس المصري حسني مبارك والى الانبا شنودة بابا الاقباط بضحايا حادث كنيسة الاقباط في أم قرقاص في صعيد مصر مؤكدة ان ما جرى "يستهدف الوحدة الوطنية للشعب المصري ومحاولة لزرع الفتنة بين ابنائه".

شماس

النائب جميل شماس ابرق الى مبارك والانبا شنوده وجاء في برقيته الى الرئيس المصري: "نحن نعلم ان حزنكم كبير كما ان حزننا كبير ايضا على ابنائنا، ولكننا نتضرع الى الله ان يدخلهم فسيح جناته وان يوفقكم في قيادة مصر الحبيبة بلد التعايش والمحبة والحضارة ولا بد انها ستتمكن من قطع دابر المتمردين على الله وعلى السلطة بقيادتكم الحكيمة".

يتيم

واعتبر النائب حسين يتيم في برقية له الاعتداء بأنه اساءة تستهدف المسلمين والعرب وقال: "نرى في هذا الاعتداء محاولة خبيثة لاثارة الفتنة وزعزعة الاستقرار وعرقلة الدور القومي الذي تقوم به مصر الآن خصوصا في ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ونعتبر هذه الظاهرة من ضمن الظواهر المستغربة التي تعصف بعدد من الدول الاسلامية كالجزائر وافغانستان التي تقف وراءها أياد صهيونية تحت عنوان الاسلام".

قباني

وجاء في برقية لمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الى مبارك: "نتقدم منكم بأحر التعازي القلبية بالضحايا البريئة التي اودت بهم الجريمة النكراء في كنيسة مار جرجس في مدينة الفكرية. واننا اذ نستنكر هذا الاعتداء الآثم الذي يستهدف الشعب المصري الشقيق ووحدته الوطنية واشعال الفتنة بين ابناء الوطن الواحد، نسأل الله تعالى ان يجعل مصر العربية بقيادتكم الحكيمة آمنة مطمئنة، وان يحفظها من الفتن، وان يبقيها رائدة لكل خير في العالمين العربي والاسلامي".

كما بعث قباني ببرقية مماثلة الى الانبا شنوده.

قبلان

وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان في برقية الى شنوده: "ان الاعتداء عمل تدينه الاعراف والقوانين والاديان وكل الشرائع السماوية والارضية، وهو لا يمت بصلة الى المسيحية ولا الى الاسلام، اننا اذ نتوجه اليكم والى شعب مصر بالتعزية، نتمنى ان تعالج الامور بالحكمة والتروي والعقلانية. ونطالب الدول بالحزم والحسم لوضع حد لكل ما يحدث من تطرف أعمى يذهب ضحيته المواطنون الابرياء في اماكن العبادة وغيرها".

مخيبر

وجاء في برقية للنائب السابق البر مخيبر باسم "التجمع للجمهورية" الى شنوده: "اننا نستنكر مجزرة ابو قرقاص في الكنيسة في اثناء الصلاة والتي كان ضحيتها عدد غير قليل من المصلين المسيحيين، انها تشكل جريمة ضد الانسانية وتعيب فاعليها، ويطبق عليها قانون دولي خاص بالجرائم ضد الانسانية حصرا، اننا في لبنان اذ نتقدم من قداستكم ومن ذوي الضحايا معزين نقدر موقف سماحة شيخ جامعة الازهر وتلامذتها وهو موقف يدعو الى تفهم افضل للدين يؤمنه المستقبل".

ومن المستنكرين ايضا النائب السابق عبد المجيد الرافعي، رئيس "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" ارنست كرم، رئيس حزب التضامن اميل رحمه، مجلس أمناء "جمعية الانقاذ الاسلامية".

ودعا "المنتدى القومي العربي" الى لقاء الرابعة بعد ظهر الخميس في "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في الطريق الجديدة للبحث في حادث مقتل الاقباط.

قداس احتفالي في بازيليك نوتردام بتنصيب المطران خوري راعياً لموارنة كندا

في نبأ من كندا لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الطائفة المارونية احتفلت بتنصيب المطران جوزف خوري راعيا عليها في بازيليك نوتردام في مونتريال، بقداس احتفالي.

ومثل سفير لبنان لدى كندا عاصم جابر رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقنصل لبنان العام في مونتريال شربل وهبة رئيس مجلس النواب نبيه بري، والمطران فرنسيس الزايك الكاردينال البطريرك مارنصرالله بطرس صفير.

وحضر الاحتفال السفير البابوي في اوتاوا المونسنيور كارلو كوريس والسفير البابوي في الولايات المتحدة المونسنيور رينالتو مارتيني ورئيس اساقفة مدينة مونتريال الكاردينال جان كلود توركوت وعمدة المدينة بيار بورك وراعي الابرشية المارونية في الولايات المتحدة المطران ميكتور الدويهي ومطران السريان الارثوذكس افرام عبودي ومطران الروم الكاثوليك ميشال حكيم ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في كندا الشيخ محمد الحزوري ورئيس الجمعية الدرزية بسام سلمان ووفد من حركة "امل".

بدأ الاحتفال بكلمة للسفير المونسنيور كارلو كوريس، ثم قراءة لكتاب تعيين المطران خوري لرعاية الابرشية الصادر عن الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، ثم القى المطران الدويهي كلمة البطريرك الماروني التي شددت على "التضامن في المغتربات وعلى المبادئ الخلقية من اجل المساعدة على نهضة لبنان".

ثم كانت كلمة لرئيس اساقفة مدينة مونتريال الكاردينال جان كلود توركوت.

وتكلم المونسنيور خير الله عوكر خادم الرعية المارونية في ماليفاكس باسم الاساقفة الموارنة في كندا.

وختاما كلمة شكر للمطران خوري اكد فيها" مواصلة الحوار والانفتاح مع بقية رؤساء الطوائف للمساهمة في المحافظة على ابناء الوطن الواحد".

استغرب عدم استنكارهم الاعتداءات على المسيحيين

المطران حرب: المسؤولون والسياسيون لاهون في خلافاتهم وفي الصفقات

تمنى رئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب ان يقف مسؤول لبناني او نائب او وزير او سياسي ليستنكر الاعتداءات على المسيحيين في مصر والجزائر ولكنه رأى "ان المسؤولين والسياسيين عندنا لاهون في خلافاتهم وفي الصفقات".

قال المطران حرب في عظة القاها في كنيسة سيدة لورد في جونية لمناسبة الاحتفال بظهور السيدة العذراء في لورد: "ان البيان الختامي الذي صدر عن السينودس من اجل لبنان في حاضرة الفاتيكان عرض الواقع الراهن في لبنان من مختلف جوانبه واشار الى العلاج المطلوب لشفاء الوطن والمواطن من الامراض التي تعتريهما من جراء حروب الآخرين وذلك عبر العودة الى الايمان بالله وبتعاليم الانجيل وبممارسة الشعائر الدينية وخصوصا حضور القداس يوم الاحد والتقدم الى الاعتراف وتناول القربان المقدس".

وبعدما شرح معاني ظهور السيدة العذراء والحبل بلا دنس على القديسة برناديت في مغارة لورد في فرنسا، عاد الى الحديث عن الوضع الراهن في لبنان محذرا من استمرار انتشار روائح الفضائح نتيجة الممارسة الخاطئة لبعض اهل الحكم والحكومة، ومن ان بعض الشيوعيين القدامى يحاول ان يفرخ من جديد بين المدن والقرى والعائلات اللبنانية محاولا نشر الفتنة والالحاد والبغضاء بين الناس".

ودعا المؤمنين الى "التسامح او المصالحة في ما بينهم ليكونوا مسيحيين حقيقيين لان الله لا يريد مسيحيين بالاسم فيما يطعن بعضهم البعض الآخر بالخناجر. ولكي نستحق وطننا الحر السيد المستقل وصاحب القرار الحر، علينا ان نجدد ايماننا بتعاليم الانجيل ونحرر الجيل الجديد من عقد النقص التي تعتريه وتبعد بعضه عن القيم الاساسية التي رسمها الانجيل في تعاليمه".

وندد بـ"الاعتداءات الجبانة التي يتعرض اليها المسيحيون باستمرار في الجزائر والتي طاولت كهنة ورهبانا ومطارنة الى الصحافيين والمؤمنين الآخرين". كذلك ندد بالاعتداءات المماثلة التي طاولت اخيرا مسيحيين قتلوا داخل كنيسة مسيحية في الصعيد المصري وقال: "كنا نتمنى ان يقف مسؤول لبناني او نائب او وزير او سياسي ليستنكر او ليندد بهذه الاعتداءات البربرية على المسيحيين، لكن المسؤولين والسياسيين عندنا لاهون في خلافاتهم وفي الصفقات".

الرابطات المسيحية تستنكر "العمل البربري" ضد الاقباط

عقد "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" اجتماعا برئاسة المحامي ارنست كرم واصدر البيان الآتي:

"اولا - توقف الاتحاد امام المجزرة التي تعرضت لها الكنيسة القبطية في محافظة المنيا في مصر والتي ادت الى مقتل عشرة مواطنين مسيحيين عزل، واكد ان التنديد والاستنكار لمثل هذا العمل البربري لا يكفيان ولا يمكن ان يتستر احد باسم دين او فكر اوعقيدة ليبرر ما لا يوصف الا بالاجرام.

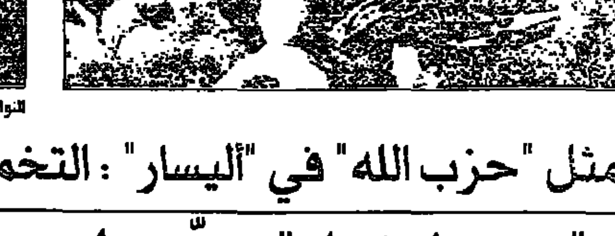
ودعا الاتحاد الحكومة المصرية الى التشدد اكثر في مواجهة الارهابيين محييا جمودها ومثنيا على ادائها، وطالب كل التنظيمات الاسلامية والقوى الحزبية بعزل هذه الفئات ومحاربتها لان هذا التطرف هو ضد الوطن والدين وحيا الاتحاد قداسة الاب شنودة على صموده وشعبه وعلى مواقفه الثابتة.

ثانيا - درس الاتحاد موضوع زيارة قداسة البابا للبنان واعتبرها بركة رسولية ان يخص لبنان بزيارة في هذا الزمن بالذات، داعيا الى ان تكون بادرة امل ورجاء، ودعوة الى المحبة والتسامح وتوحيد الرؤية والى التعالي عن المصالح الخاصة لان هذه الزيارة لا يمكن ان تكون الا للبنان الوطن والشعب كله، وكلف الاتحاد لجنة منه مواكبة تفاصيل هذه الزيارة.



النواب والاهالي.





النواب فارس والسيد وخليل وعضو مجلس ادارة "أليسار" نايف كريم والنائب السابق علي عمار. (علي حسن)

ممثل "حزب الله" في "أليسار": التخمين خفّض التعويضات الى الثلث

"يوم المرامل" مرّ بسلام والجرافات لم تتحرك

٤ نواب نزلوا وتضامنوا مع الاهالي والحضور الامني "جيب" واحد

كتب رضوان عقيل:

هل هدأت عاصفة المواجهة في حي المرامل في الاوزاعي بين الاهالي وحركة "امل" و"حزب الله" من جهة، ومؤسسة "اليسار" من جهة اخرى؟

الجرافات لم تباشر امس عمليات الهدم في المنطقة حسبما كان مقررا لاكمال خط سير مشروع اوتوستراد رياض الصلح – الاوزاعي – الكوكودي. ولم تحصل بالتالي مواجهة بين القوى الامنية واصحاب العقارات على غرار ما حصل مع المهجرين في القنطاري "حي بيت ليف" قبل اسبوعين. واقتصر حضور قوى الامن الداخلي من الصباح على "جيب" عسكري فيه ثلاثة عسكريين بامرة قائد سرية درك الاوزاعي الرائد ديب طبيلي.



جانب من منطقة حي المرامل في الاوزاعي.

في السابعة صباحا حضر النواب السيد ابرهيم امين السيد والدكتور حسين الحاج حسن وعلي حسن خليل ومروان فارس والنائب السابق علي عمار بينما استيقظ الاهالي فجرا تحسبا، وكانوا قد تبلغوا ليلا ان اعمال الهدم لن تنفذ بعد الموقف الذي اتخذه الرئيس نبيه بري عندما قال: "ان منطقة الاوزاعي ليست شجرة مقطوعة". واطمأن الاهالي اكثر بعدما سهر معهم النواب فارس والسيد والحاج حسن وخليل اول من امس حتى الاولى، وخاطب السيد الحضور: "نحنا جا في عنا مشكلة، بدنا ننام معكن".

في الثامنة تجمع الاهالي واللجان من حي المرامل والاوزاعي والسلطان ابرهيم وحي عرسال لتنفيذ اعتصامهم، وانعقد لقاء موسع مع النواب وعضو مجلس ادارة "اليسار" المهندس نايف كريم جمع مئات الاشخاص. ولحظة وصول فارس خاطب الضابط الطبيلي: "شو الدولة مع الشعب؟" فاجابه: "دولة الرئيس (بري) قال ان الشعب هو الذي اوجد الدولة". وكان بين المشاركين المسؤول عن العلاقات الخارجية في "امل" علي عبدالله الى جانب مسؤولين من الحركة و"حزب الله" وعدد من المشايخ تقدمهم الشيخ زهير كنج ووجهاء العائلات في المنطقة ورئيس "لجنة اهالي منطقة حي المرامل" يوسف صفوان، ولوحظ غياب نائب المنطقة صلاح الحركة.

بري والسيد

وتوزعت النسوة على الشرفات يرقبن ساحة الاجتماع، وقالت احداهن بصوت عال: "الله يخليلنا الرئيس بري والسيد حسن (نصرالله)، هني سندنا".

وفتحت المحال والمؤسسات التجارية ابوابها كالعادة لكن اصحابها كانوا يشاركون في "لقاء المواجهة"، على حد تعبير احد فاعليات آل شمص.

وعقد لقاء مغلق جمع النواب الاربعة استمر نحف ساعة وقبل عودتهم الى لقاء الاهالي تناولوا "الترويقة" وارتشفوا القهوة والشاي في منزل حسين عبد الساتر.

وقبل التحدث الى المشاركين وزعت "لجان اهالي الاوزاعي" بيانا على الحضور وصفت فيه مشروع "اليسار" بـ"المزرعة" وجاء فيه:

"الاوزاعي مدينة حية ككل المدن والقرى الاخرى، انماؤها لا يكون بتهجير اهلها واستملاك ارضها وتهديم بيوتها ومصانعها وتجارتها.. ولذلك نعلن:

اولا – ان تنفيذ مشاريع الانماء يجب ان يتم عبر الوزارات والمؤسسات المختصة: فالطرق تنفذها وزارة الاشغال، والمساكن تؤمنها وزارة الاسكان، ونريد مياها من وزارة الموارد، ونريد مدارس من وزارة التربية. ونطالب بدولة المؤسسات ونرفض مزرعة "اليسار" ومزرعة مجلس الانماء والاعمار... والامن والسلطة لنا وليسا علينا!

ثانيا – ان انماء الاوزاعي يكون بالضم والفرز وتمليك اصحاب الحقوق. اما استملاك ارضنا التي نملكها لمصلحة مستثمرة "اليسار" والتعويض الحالي بالدولار، فهذا مؤامرة وفوضى ومكشوفة.

ثالثا – ان تنفيذ الطرق يكون بتقديم البدائل المتفق عليها بعهود مشهودة. "بيت ببيت ومؤسسة بمثلها، في اقرب نقطة للمكان السابق الى جانب الطريق".

رابعا – اسم "اليسار" والاهداف المبيتة خلفها هو مشكلة جديدة، وقد اثارت مشكلات اجتماعية بحجم الوطن تهدد الامن الوطني والسلم الوطني وتخالف اتفاق الطائف. يجب الغاء هذا الاسم، وليكن مشروع الانماء باسم الاوزاعي. وننقذ "اليسار" اليوم في مراحلنا هذه، قبل ان تسرق ارضنا ويهرب اصحابها الى الخارج!

خامسا – اذا كان بعض المسؤولين يريدون تنفيس ازماتهم السياسية بهدم بيوتنا وتهجيرنا، فانهم يلعبون بنار ستحرقهم كما احرقت اسلافهم!

واخيرا نرى ان موت "الترويكا" السياسية يفرض موت "ترويكا اليسار" وكل امثالها من مشاريع المستثمرات العقارية. ولا بد من تصفية تركات الموتى لمصلحة الشعب ودولة المؤسسات، بدءا من اعادة "سوليدير" الى الدولة والملاك فهم اولاد بيروت الحقيقيين. والقرار للشعب والاهالي".

واكد الدكتور مصطفى سليمان لـ"النهار"، وهو من لجان الاوزاعي "ان البيان الصادر عن اهالي الاوزاعي يعبر حقيقة عن معاناتهم، ولا يعقل انماء مدينة بترحيل اهلها. ونرفض مشروع "اليسار"، لانه يضيع حقوقنا".

السيد

وبعد الانتهاء من اجتماع النواب المغلق حيا النائب السيد الاهالي لموقفهم الموحد. وقال: "اننا موجودون هنا بغية اعلان تضامننا مع اهلنا وقضيتهم المحقة والمطلبية، لانها ليست قضية تجاوزات انما هي موضوع شعب بنى هذه البيوت بلحمه ودمه. وعندما ارادت الدولة ان تعيد تنظيم هذه المنطقة ايدنا مع الاهالي هذا التنظيم على قاعدتين: بقاء الناس في هذه المحلة، وتأمين البديل السكني والتجاري العادلين".

ودعا الدولة الى عدم تفسير ما يجعل تفسيرا سياسيا بعيدا عن الواقع لان فيه نوعا من الاتهام والاساءة الى اهلنا. وانما يجب ان تكون في موقع الرعاية لهم".

اضاف: "نحن لا نحدد موعد تنفيذ الاخلاءات، وكنا على علم ان السلطة ستنفذ الهدم اليوم (امس) لذلك كان من واجبنا الوقوف مع اهلنا".

خليل

ورأى النائب علي حسن خليل انه يعمل على "تصويب بعض القرارات الخاطئة التي اتخذتها "اليسار" لانها أقرت دفع تعويضات غير عادلة للأهالي في هذه المنطقة. والخلاف هو على المبالغ التي اعتمدت لتحديد البدائل. لذا، علينا ان نتضامن مع أهلنا في حي المرامل بغية تأمين حقوقهم وعدم تهجيرهم من جديد".

واضاف: "صور بعضهم المشكلة خلافا بين "اليسار" ومجموعة من الناس تحاول ابتزاز المؤسسة، لكن الحقيقة ان التعويضات غير عادلة، ولا ننسى ان المبلغ الذي كان مقررا دفعه هو ١٠ ملايين دولار، لكنه تناقص الى ٤ ملايين".

وأعلن ان الاهالي والقوى السياسية كافة يؤيدون مشروع تنظيم المنطقة وتنفيذ الاوتوستراد "ولكن وفق قواعد تحفظ حقوق الاهالي".

واشار الى "ان مشروع "اليسار" انشئ بموجب مرسوم اعطى القاطنين في الاوزاعي حقا شرعيا وخصوصا ان معظمهم يملكون أسهما في عقارات المنطقة وعلى الدولة ان تراعي مصالحهم وتبتعد عن احداث الشرخ واستخدام الجرافات. وقد اثبتت التجارب ان هذه الامور لا تحل بالقوة وعلى قاعدة ضرب مصالح الناس".

وختم: "لذلك كان الرئيس بري واضحا في موقفه، فمن غير المسموح ان يظلم احد في دولة العدالة والمؤسسات. نحن مع مشروع التنظيم. والمشكلة عند الدولة والمطلوب منها تأمين الحل الافضل".

كريم

ولفت المهندس نايف كريم الى ان وجوده في مجلس ادارة "أليسار" (عن "حزب الله") هو "لتمثيل الناس والتعبير عن مواقفهم داخل الادارة التي اتخذت قرارات سابقة بدفع تعويضات عادلة، لكنها تراجعت عن الرقم الذي اتخذته. وهذا يؤكد ان الناس لا يمارسون عملية ابتزاز، بل ان جهات اخرى هي التي تبتز الناس وتدفع لهم اقل من حقوقهم وتستعين بالقوى الامنية لتنفيذ مخططاتها".

وردا على سؤال عن الاتفاق مع حركة "أمل" وهل ثمة وحدة شيعية بالنسبة الى عمل مؤسسة "اليسار" قال: "ان المسألة ليست مذهبية وليست وحدة موقف شيعية، بل هناك وحدة موقف عملية بين "أمل" و"حزب الله" حيال هذا الموضوع. ما يجري راهنا لا نضعه في خانة الموقف السياسي انما هناك مشكلة تنفيذية في التعاطي مع سكان المنطقة. ففي بعض التفاصيل نرى ان العمل يتم بخلاف القواعد المتفق عليها سابقا، وان الاخوان في حركة "امل" يشاركوننا هذا الموقف. والناس في المنطقة هم أصحاب حقوق ومعهم سندات ملكية أسهم في عقارات منطقة الاوزاعي وليسوا معتدين على املاك الغير كما يحاول البعض تشويه الصورة".

وعن رأيه في الحل قال: "ان المبلغ المتفق عليه سابقا هو نحو ١٦ مليار ليرة، اي اكثر من عشرة ملايين دولار من اجل تنفيذ الاخلاءات، وقد صادق عليه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري كونه سلطة الوصاية ضمن اطار موازنة ١٩٩٧، ولكن لجنة تخمين عليا دخلت على الخط وقدرت المبلغ بثلثه لتنفيذ الاخلاءات. والمطلوب من الدولة ان تعمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن مؤسساتها، ونحن ندعم السكان في موقفهم وهم يرفضون لأن ثلث المبلغ لا يكفي الناس حتى تشتري اماكن بديلة لها".

وطالب بمعالجة ملف حي المرامل "لانه من غير المعقول رمي الناس في الشارع، وخصوصا ان دفع ثلث قيمة المبلغ الذي قرره مجلس "اليسار" يخالف مضامين القرارات التي اتخذت".

وقبيل انتهاء اللقاء التضامني مع الاهالي وصل النائب غازي زعيتر وطالب بعدم تصوير موضوع اهالي حي المرامل "انه مسألة مالية".

ردود فعل

• قال النائب صلاح الحركة: "يجب ان يكون التعاطي صادقا مع موضوع حي المرامل في الاوزاعي ويحفظ حق الاهالي في سكن لائق. ويجب الاعتراف في الوقت نفسه بأهمية المشاريع التي تنفذ في هذه المنطقة خدمة للمجتمع اللبناني كله".

• النائب الدكتور اسماعيل سكرية اعرب عن تأييده مواقف حي المرامل داعيا الحكومة الى "تفهم مشكلات هؤلاء الذين حرموا سابقا فرص البقاء في ارضهم، سواء بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، او بسبب غياب المشاريع الانمائية التي تحد من هجرة الريف الى المدينة".

اضاف: "ان الحرمان المزمن لهذه العائلات يجب ان لا يقابل باهمال مستجد. والحكمة تقتضي تنفيذ ما اتفق عليه سابقا بين الاطراف في مجلس ادارة "أليسار" بأن ينال هؤلاء مساكن بديلة كما وعدت الحكومة. لقاء اخلائهم المنطقة تسهيلا لمرور الاوتوستراد العتيد انشاؤه".

• أصدر "تجمع اليسار الاجتماعي" البيان الآتي: "اجتمع الاهالي في منطقة حي المرامل – الاوزاعي وابناء مؤسسة "أليسار" واعلنوا تضامنهم ووقوفهم جنبا الى جنب، واكدوا "ان لا احد يستطيع ان يقف في وجه الناس المؤمنين بأرضهم ووطنهم". وأعلن التجمع ثقته الكاملة بالرئيس بري، مؤكدا "ان من وقف في وجه مشروع الرئيس امين الجميل عام ١٩٨٢ لن يتخلى عن شعبه وأهله في هذه المرحلة. وقد برهن مرارا وفي الامس القريب انه لم يتوان عن تلبية نداء هذا الشعب. واننا ندعم كل القرارات التي يتخذها الرئيس بري للحصول على كامل حقوقنا. وان التجمع يؤكد ان حل مشكلة "أليسار" لن يكون على حساب المواطنين، علما انه مع تحسين منطقة "اليسار" وتجميلها".

• عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج قال: "كنا، وما زلنا، على موقفنا من مؤسسة "اليسار". انها مشروع سياسي قبل ان تكون مؤسسة لتنظيم الضاحية الجنوبية لبيروت وانمائها. وبالتالي فهي لا تختلف كثيرا عن شركة "سوليدير" ولا "قدموس" واستملاكات "الاوتوستراد العربي" والدائري وما يخفيه اعظم، كتقطيع لبنان بدءا ببيروت الى "بلوكات" ظاهرها اعادة الاعمار وبناء ما خربته الحرب، وباطنها تفتيت لبنان واضعاف طوائفه وحصر ملكيته في شركات تقف خلفها جهات أمنية تعمل لأكثر من طرف معاد للبنان وشعبه وقواه الحية.

ان مشاركتنا بالامس في منطقة المرامل – الاوزاعي كانت للتضامن مع أهلنا المستضعفين الذين هاجروا او هجّروا من الجنوب والبقاع وسكنوا وبنوا تلك الاكواخ، واليوم يريد رئيس الحكومة والمتنفذون في مؤسسة "اليسار" احتقار سكان تلك المنطقة بدفع ١٧٥ الف ليرة عن المتر المربع الواحد، سواء اكان مسكنا او متجرا. وهذه سرقة لحقوق المواطنين وسمسرة مفضوحة لا تنطلي على أحد من الناس. وندعو مجلس النواب الى اعادة النظر في مشاريع رئيس الحكومة وشركائه ومؤسساته من "سوليدير" الى "اليسار" الى "قدموس" وغيرها من المشاريع التي ظهرت الى العلن او ما زالت طي الكتمان، لئلا يأتي يوم نصبح فيه جميعا غرباء عن وطننا او لاجئين لا يعترف بنا أحد".

بيان حي عرسال

خلال اعتصام اهالي حي المرامل في الاوزاعي، وزعت مجموعة من "لجنة اهالي حي عرسال" بيانا جاء فيه:

"ان اهالي حي عرسال الواقع شرق جنوب المدينة الرياضية يلفتون الى ان مصيرهم كمصير اهالي الاوزاعي الذين يتعرضون لحملة اخلاء من بيوتهم من دون تأمين البدل السكني او ما يعادله، مما يجعلهم في عداد المهجرين الجدد (...) ان الطريق الذي سيتم انشاؤه على مقربة من منازلنا ليس الا مدخلا للمدينة الرياضية، وسيكون على حساب تشريد مئات العائلات. اننا ندعو كل القوى الشريفة من الاحزاب والقوى السياسية والدينية الى التضامن مع الفقراء من ابناء هذا الوطن منعا لحملة تهجير واسعة. ولسنا ضد المشاريع الحيوية التي تنجزها الدولة بل ندعمها، شرط عدم تشريد اهلنا واطفالنا".

يموت: قلنا ان الاخلاءات من ١٧ شباط ولم نقصد انها تبدأ في ١٧ شباط

كتبت هالة حمصي:

استبق محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرار مجلس الامن المركزي الذي سلمه ملف الاخلاءات في حي المرامل لدرسه وايجاد الحل المناسب له، باعلان موقف ركّز فيه على نقطتين بارزتين: الاولى ان "ملف الاخلاءات في حي المرامل مفتوح ولا ضرورة للعجلة في بته، وينفذ عندما ينضج. والمسألة لم تعد تخص المحافظة وحدها، بل اصبحت مرتبطة بكل الجهات السياسية في الدولة". وبذلك اقر بأن الملف مسيس ولم تعد المسألة مجرد تنفيذ قرار صادر عن السلطة.

اما النقطة الثانية فهي حياد قوى الامن الداخلي بقوله انها "ليست طرفاً في هذه المسألة. فهي لا تتدخل في اتخاذ القرارات بل عليها تنفيذها وحماية المواطنين، لا قمعهم، وتنفيذ القوانين بمحبة".

اعلن المحافظ يموت هذا الموقف في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه في السرايا الحكومية في بعبدا. وبدا انه يسعى الى احتواء الازمة عبر التأكيد ان "الايحاء ان ١٧ شباط يوم مواجهة غير صحيح". ودعا الاهالي المعترضين على الاخلاءات الى "الاعتراض لدى شركة "اليسار" وليس في الشارع"، مطمئنا الى ان "تنفيذ الاخلاءات يتم عندما يؤدي الحوار بين "اليسار" والاهالي الى نتائج ايجابية".

استهل المحافظ يموت اللقاء بكلمة قال فيها: "ليست المرة الاولى نحاول فيها ان ننفذ اخلاءات تتعلق بمشاريع انمائية. وقد تمكنت دائماً بروح المحبة والتعاون مع كل اجهزة الدولة والمواطنين المعنيين.

وقضية حي المرامل لا تختلف اطلاقاً عن سابقاتها. والاعتقاد ان هناك تنفيذ اخلاءات بالقوة وقمراً غير صحيح. نحن ننفذ القوانين بكل محبة مع جميع الناس. وتجاربنا السابقة تؤكد ذلك(...) يعتقد الجميع بان ١٧ شباط يوم مواجهة، وهذا غير صحيح. قلنا ان الاخلاءات تبدأ من ١٧ شباط، غير ان هذا لا يعني انه يجب ان تبدأ في ١٧ شباط. قد تحصل اليوم او غداً او بعد اسبوع او شهر. كل شيء مرتبط بنضج الملف لينفذ في شكل سليم ومن دون ضربة كف. هذا هو المطلوب اساساً... في النهاية، يجب درس كل قرارات الاخلاءات وتنفيذها حبياً وطوعاً".

وتابع: "لم تنفذ اي اخلاءات اليوم (امس). وكانت عناصر الامن الداخلي موجودة طبيعياً في المنطقة. واذا اراد المواطنون الذين قبلوا بالتعويضات ان يغادروا فليفعلوا. اما بالنسبة الى الذين لا يريدون المغادرة، فعليهم الاعتراض لدى شركة "اليسار" وان يرفعوا اليها مطالبهم لاجراء حوار معهم. ووردتني معلومات من "اليسار" وقوى امنية ان بعض المواطنين قبل بالتعويض الذي عرض عليه وبدأ يخلي ممتلكاته غير ان بعضهم الآخر لا يزال غير موافق ومن حقه الاعتراض لدى الشركة. واذا ثبت حقه فسيعطى له. نحن لم نتدخل في موضوع الاخلاءات ولم نخل الناس من دون ان يقبضوا تعويضاتهم(...) دورنا مساعدة المواطنين. لا تهجيرهم من منطقة الى اخرى".

وعن موقف المحافظة حيال الازمة، قال: "لسنا طرفا في هذه القضية. لا نتدخل في موضوع التعويضات وهوية المستفيدين منها واتخاذ القرارات. نمثل جهة رسمية تؤازر تنفيذ القرارات ودورها حماية المواطنين الذين قبضوا تعويضاتهم وحراسة المنازل الخالية لمنع الغرباء من دخولها. اضافة الى اعلام السلطات السياسية بالاوضاع. وثمة وسائل يمكن المعترضين ان يلجأوا اليها، فلا يكون اعتراضهم في الشارع بل لدى "اليسار". ورأى ان "المسألة لم تعد تخص المحافظة وحدها، بل اصبحت مرتبطة بكل الجهات السياسية في الدولة".

واكد ان "لا احد مستعجلاً انهاء الملف فلا ضرورة للتسرع او العجلة. يجب ان تأخذ المسألة وقتها وعلى نار هادئة". وقال: "يمكن ان تحل القضية اليوم. وقد يتطلب حلها شهراً. لا ادري. ولكن اؤكد ان القضية ليست فيلماً سينمائياً تفتح الستارة ويبدأ عرضه، بل انها ملف مفتوح، والقرار ينفذ عندما ينضج(...) وننفذ عندما يؤدي الحوار بين "اليسار" والاهالي الى نتائج ايجابية. والحوار مستمر".



المحافظ يموت



يطلع على ما نشرته الصحف عن قضية حي المرامل. (محمود طويل)

"لا شيء اطلاقاً!"

كان لافتا تركز رجال امن بلباس مدني بكثافة عند باب مكتب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وداخله، وعمد بعضهم الى تفتيش صحافيين قبل دخولهم المكتب ولدى استيضاح المحافظ الامر، ضحك واجاب: "لا شيء اطلاقا لا شيء اطلاقا".

خدمات "أمل": لـ يموت تصح ان تكون جنرالا

• اصدرت لجنة خدمات حركة "امل" في الاوزاعي بيانا جاء فيه: "ظن السيد محمد سهيل يموت (محافظ جبل لبنان) انه بدوره الذي قام به خلافا للاصول في توزيع اموال البلديات وموازناتها لتزفيت الطرق ابان الانتخابات النيابية ولمصلحة المحظوظين من جوقته وغيرها من التعديات على الصلاحيات ينال الحق في ان يصبح جنرالا على المحافظة ليصدر الاوامر للقوى الامنية بتنفيذ قرارات تمس بحقوق الفئة التي دفعت اعز الضرائب. انه يتناسى حجمه ويتخذ مواقف اكبر منه تغطية لمعلميه (...)".

في مرور عام على انهيار المبنى في وادي ابو جميل
اصحاب الحقوق اقاموا لقاء تأبينياً وطالبوا بحقوقهم



جانب من الحضور.

يقرأون الفاتحة في مكان الكارثة ويشعلون الشموع.





رمضان ملقيا كلمته. (وسام موسى)



صورة للمبنى التقطت قبل انهياره بثلاثة اشهر.

في الذكرى السنوية الأولى لحادثة مبنى وادي ابو جميل التي أودت بـ١٢ قتيلاً وثمانية جرحى، أقام أمس تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري ولجان اصحاب الحقوق القاطنين في وادي ابو جميل وزقاق البلاط وميناء الحصن، لقاء تأبينياً الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة "مدرسة الجيل الجديد" في شارع فرنسا في وادي ابو جميل.

حضر التأبين، الى تجمع اصحاب الحقوق، عدد من ذوي الضحايا وعشرات الاهالي.

بداية، دقيقة صمت تخليداً للذكرى. ثم رحّب عضو التجمع الدكتور عباس ماجد بالحضور ولفت الى "ان سياسة شركة "سوليدير" تهدف الى جعلنا كبش محرقة والى اعطائنا تعويضات لا تسمن ولا تغني عن جوع"، مشيراً الى "ان الغاية من هذا اللقاء هو ان يعود لكل ذي حق حقه. فالمشروع الاعماري لن ينفذ على حساب الاهالي". وأضاف: "مبنى وادي أبو جميل ليس الاول يتعرض لهذه الحادثة، فسياسة "سوليدير" قتلت العشرات اما دهساً بالجرافات واما تحت انقاض المباني".

استهلّ المستشار القانوني للتجمع الدكتور محمود رمضان كلمته بالمثل: "قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر، وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر". واستطرد: "من في يده الامر لا نظر له، وان تكن له عيون فهو لا يرى، او آذان فهو لا يسمع، وقد يكون له فؤاد لكنه لا يتبصر به". واعتبر "ان ما حصل في وادي ابو جميل العام الفائت كان مقصوداً ومتعمداً. وقد قرّر القضاء ان تقع المسؤولية على من أمر بهدم المبنى، لكن الأمر كان مأموراً من الشركة العقارية، ولغة اربابها المال. أما اصحاب الحقوق والاطفال والنساء فالى الجحيم".

وروى رمضان قصة نقلها اليه نائب لم يذكر اسمه، عن لسان احد المسؤولين في "سوليدير"، وفيها ان المسؤول قال للنائب: "ما علاقتك بما يحصل في وادي ابو جميل وفي "اليسار" في الضاحية الجنوبية. الطائفة الشيعية هي المقصودة وانت لست شيعياً؟!" فأجابه النائب أنه "يمثل الامة ولا فرق عنده بين شيعي وغير شيعي". وعندما طالبه النائب بتطبيق القانون، بادره المسؤول في "سوليدير": "لو كنا نريد تطبيق القانون لما تمكنّا من اقامة حجر واحد في الوسط التجاري". وتابع رمضان: "نعرف ان السيد المسيح كان مسالماً، لكنه حضر الى الهيكل وطرد منه اللصوص (...) لن نسمح بسقوط شهداء بعد اليوم (...)".

وختم: "ربهم المال الحرام والاغتصاب، وربنا الله ولا نعترف بغيره". وعلا في القاعة تصفيق حاد.

ثم القى رئيس "رابطة ابناء الارض" وعضو الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام علي عقيل خليل كلمة مما جاء فيها: "تمر الذكرى السنوية الاولى وقلوبنا تعتمر باللوعة والاسى على شهداء المجزرة الجماعية. والغريب ان هذه المجزرة لم تكن الاولى في تاريخ الشركة العقارية والقيمين عليها، اذ سبقتها مجازر ومحاولات قتل جماعية". وأضاف: "في ظل تسلط الشركة العقارية، يبقى المخطط هو هو والضحية هي هي: اصحاب الحقوق في الضاحية الجنوبية ووسط بيروت". وأعلن خليل تضامنه "مع اهالي المرامل في الاوزاعي الذين ضحّوا في سبيل وحدة لبنان في الجنوب والبقاع الغربي وبيروت".

ووزّع تجمع اصحاب الحقوق ولجان المناطق في وسط مدينة وسط بيروت بياناً مما فيه: "يصادف اليوم (امس) ذكرى مرور عام على الجريمة المروعة التي هزّت ضمائر الشرفاء واودت بـ١٢ شهيداً وعشرة جرحى من الابرياء القاطنين في البناء القائم على العقار رقم ٩٩٩ (...) وأتت هذه الجريمة النكراء التي اتخذت حجم المجزرة، تتويجاً لسلسلة جرائم وتجاوزات قامت بها الشركة العقارية بغية تشريد من تبقّى من القاطنين في المنطقة (...)

"تمكنت الشركة من تشتيت آلاف المواطنين الملائمين، وعبثت بتاريخ المدينة وآثارها بحجة اعمار لن يرى النور، ولوثت مياه الشفة...". وختم: "لا يسع التجمع ولجان المناطق في الوسط والضاحية الا ان يعلن اصراره الثابت على النضال والمواجهة بالسبل المشروعة. ويناشد السلطات الثلاث التدخل الفوري لحماية المواطن المقهور واعادة النظر في القوانين الجائرة التي حرمتهم حقهم الشرعي وسلّطت ربانية الشركة العقارية عليهم".

اثر اللقاء التأبيني، توجّه الجميع الى مكان الحادثة وأحاطوا بقايا المبنى المنهار بالشموع المضاءة وقرأوا الفاتحة على أرواح الضحايا.

ومساء، اصدر اصحاب الحقوق في وادي ابو جميل بياناً أكدوا فيه "تأييدهم سكان المرامل في منطقة الاوزاعي"، ودعوا "سوليدير" الى "انصافهم بدل اللجوء الى القوة لاخلائهم"، لافتين الى "ان محاولات الترهيب والتهديد ستتكسر على صخرة صمود السكان". وناشد "اصحاب الحقوق القوى السياسية دعم قضيتهم ومساندتهم".

قبل عام

ماذا حصل في وادي ابو جميل قبل عام؟

الحادية عشرة وعشر دقائق قبل ظهر ١٥ شباط ١٩٩٦، انهار المبنى في وادي ابو جميل على عائلة تقيم فيه. بعدما عمدت شركة "سوليدير" الى تفكيكه من الداخل. وسجل يومها مقتل ١٢ شخصا وجرح ثمانية. وتوالت ردود فعل بعض النواب مستنكرة وداعية الى فضح المسؤولين عن الحادثة. اما "سوليدير"، فاصدرت بيانا في اليوم التالي ابدت فيه "اسفها العميق وحزنها الكبير للحادث المأسوي الذي شاء سوء القدر ان يقع مع نهاية عملية اخلاء المهجرين في وسط بيروت"، واكدت "اهتمامها الكامل بجلاء الحقائق وبيان الامور".



الأمن المركزي و"اليسار" يتقاذفان المسؤولية

المر: الكلام عن "٦ شباط" موقف سياسي لا مجال لاستعمال القوة والفصل لمجلس الوزراء

تقاذف امس مجلس الامن الداخلي المركزي ومجلس ادارة مؤسسة "اليسار" مسؤولية تحمل ايجاد حل لقضية اخلاءات حي المرامل، ففيما رأى مجلس الامن المركزي ان "لا مبرر لاستعمال القوة في قضية تعويضات، وعلى "اليسار" ايجاد الحل" "اعتبر مجلس ادارة المؤسسة ان "الموضوع الآن في يد مجلس الامن المركزي".

ترأس امس وزير الداخلية ميشال المر اجتماعاً استثنائياً لمجلس الامن الداخلي المركزي حضره النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ بيروت نقولا سابا وممثلا قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والعميد الركن ميشال رحباني والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر، بمشاركة المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات، والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات السورية العقيد رستم غزالة ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

وادلى المر على الاثر بالتصريح الآتي: "عقد مجلس الامن الداخلي المركزي جلسة استثنائية للبحث في موضوع طارئ عرض عليه ويتعلق بالتدابير الامنية الممكنة في قضية حي المرامل. وبعد المناقشة، تم الاتفاق بالاجماع على تكليف محافظ جبل لبنان اعادة النظر في الملف والاطلاع مجددا على مضمونه للتثبت اذا كان المعنيون بالموضوع قبضوا تعويضاتهم ام لا، ومن ثم اجراء الاتصالات في جو هادئ بغية التوصل الى حل من دون استعمال القوة. وهذا مبدأ الحكومة الذي اتخذته لاخلاء ساكنين احتلوا مهجرين ام في اماكن يتم اخلاؤها. ثم يرفع المحافظ تقريره الى المراجع المعنية. واذا كان في حاجة الى قرار سياسي، فيتخذ في مجلس الوزراء لان وزارة الداخلية ليست معنية مباشرة بهذا الموضوع".

وقيل له: يبدو ان الموضوع اخذ منحى سياسيا. فقال: "وجهنا سؤالا الى المحافظ ليأتي بمعلومات، هل صحيح ان هناك قرارات تعويض زيدت للبعض ولم تزد للبعض الآخر؟ نريد ان نعرف ما هي المشكلة. وقد اصبحت سياسية من هذه الزاوية، وكل شخص يرى انه مغبون يذهب الى مرجعه السياسي".

كيف تقوّم شخصيا التهديد بـ"٦ شباط"؟

– لا تهديد بـ"٦ شباط" بل تذكير به. ان قضايا كهذه لا تحل بالقوة، لا تستطيع ان تقول لمواطن يسكن في غرفة "خذ هذا المبلغ واذهب الى الشارع". بينما لا يكفي المبلغ لتأمين مسكن، فأين ينام؟ يجب التفكير انسانيا. وهذا تصريح سياسي وليس تهديدا بـ"٦ شباط".

● هل يعتبر تكليف المحافظ انه تراجع للدولة حيال ما حصل؟

– اساساً الدولة لم تأخذ موقفاً.

● ماذا عن تكليف المحافظ قوى الامن؟

– لا يستطيع المحافظ ان يطلب من قوى الامن الاستنفار لاخلاء بعض الناس. رفع تقريره وعقد مجلس امن مركزي، والسلطة العليا التي نمثلها لم تأخذ قراراً على الصعيد الامني. لا المحافظ ولا قوى الامن يستطيعان القيام بعمل امني قبل اتخاذ قرار بهذا الموضوع. ومجلس الامن المركزي لا يرى اي مبرر لاستعمال القوة في خصوص بضع تعويضات. ويتوجب على الشركة ايجاد الحل.

● قال الوزير باسم السبع ان الامر قد يصل الى ايقاف الاوتوستراد؟

– لا يملك مجلس الامن المركزي معطيات كافية لاتخاذ قرار بالتنفيذ بالقوة، وهو في حاجة الى قرار من السلطة السياسية، اي مجلس الوزراء، لان "اليسار" ليست تابعة له. والمحافظ اذا وضع قرارا، فبتكليف اداري، وهو لا يعطي قوى الامن الحق في التنفيذ، ولهذا السبب رفع القرار الينا".

مجلس ادارة "اليسار"

من جهة اخرى عقد مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" امس اجتماعا استمر من العاشرة صباحا حتى الثالثة والنصف بعد الظهر في مبنى المؤسسة. وصرح امين سر "اليسار" طلال خليفة "ان الاجتماع كان عاديا وبحث خلاله في موضوع منطقة المرامل. وسعّرت لجنة التخمين متر الارض بـ٢٠٠ دولار اميركي" وأضاف: "ان عمل المؤسسة فني وهندسي، والموضوع الآن في يد مجلس الامن المركزي. وسيرفع محافظ جبل لبنان الموضوع الى رئاسة مجلس الوزراء التي ستقرر الاجراءات الواجب اتخاذها".

توفيق سلطان: هل الكلام على ٦ شباط يخدم السلم الاهلي؟

تساءل السيد توفيق سلطان هل كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري على "٦ شباط" وكلام نائبه الذي وصف الدولة بالمزرعة، وكلام وزير الداخلية الذي هدد بالنزول الى الشارع اذا اقر احد المشاريع في منطقته الانتخابية، "تخدم السلم الاهلي؟ ام هي مساهمة في شهر التسوق الناجح الذي يشهده لبنان؟".

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان المستثمر الوطني او الاجنبي الذي يسمع رئيس مجلس النواب يبشر بثورة مسلحة في القريب، كيف سيكون موقفه؟". واضاف: "ان الدول والمؤسسات الدولية التي تساعدنا على اعادة اعمار بلدنا كيف سيكون موقفها اذ تسمع اركان الدولة يبشرون بثورة مسلحة في القريب او ينعتون الدولة بالمزرعة؟ وان وزير امنها يهدد بالنزول الى الشارع، هل هذا الكلام هو ثورة من فوق؟ اذا كان كل الجهد منصب على تحرير جنوبنا الغالي فالواجب الوطني يقتضي ان نحافظ على ما هو محرر، فهو القاعدة الصلبة التي منها ننطلق الى التحرير. رحمة بالوطن، انني اناشد من هم في موقع الحكم على اعلى مستوى ان يتحلوا بروح المسؤولية، خصوصا ان عهد الميليشيات ولى ومطلب الكل دولة القانون والمؤسسات".

٨ مليارات سلفة لـ"اليسار" في مقابل دراسات واتعاب

٧٩ مليار ليرة لاستملاكات المطار مطلوبة قبل نيسان

لائحة عن المبالغ المتوجبة العائدة لاستملاكات مطار بيروت الدولي

اسم المشروع	المبلغ الاجمالي ل.ل	المبلغ الموقوف ل.ل	المبلغ المستحق بعد حسم المبلغ الموقوف ل.ل	المبلغ المتوجب دفعه فور صدور قرار الايداع ل.ل	المبلغ المتوجب دفعه بعد وضع اليد من قبل المتعهد ل.ل	المبلغ المتوجب دفعه عند صدور الاحكام الاستئنافية ل.ل	تاريخ استحقاق الفائدة القانونية	ملاحظات
الطرق المؤدية الى مطار بيروت الدولي (COSTA BRAVA)	٩،١٧٧،٠٠٠،٠٠٠	٦،٩٨١،٧٥٠،٠٠٠	٢،١٩٥،٢٥٠،٠٠٠	١،٠٩٧،٦٢٥،٠٠٠	٥٤٨،٨١٢،٥٠٠	٥٤٨،٨١٢،٥٠٠	١٩٩٧/٤/٢	لا يصرف المبلغ الموقوف الا بعد اجراء تسوية للبناء وفقا لمضمون قرار التضمين
مشروع مطار بيروت الدولي	٦٢،٨٤٢،١٤٥،٠٠٠	٤٧،٤٩١،٧٧٦،٠٠٠	١٥،٣٥٠،٣٦٩،٠٠٠	٧،٦٧٥،١٨٤،٥٠٠	٣،٨٣٧،٥٩٢،٢٥٠	٣،٨٣٧،٥٩٢،٢٥٠	١٩٩٧/٤/٨	لا يصرف المبلغ الموقوف الا بعد فك الحجز عن عقارات الامير محمد ارسلان
مشروع مطار بيروت الدولي	٦،٩٠٢،٢٠٥،٠٠٠	-	٦،٩٠٢،٢٠٥،٠٠٠	٣،٤٥١،١٠٢،٥٠٠	١،٧٢٥،٥٥١،٢٥٠	١،٧٢٥،٥٥١،٢٥٠	-	بانتظار استلام القرارات
المجموع	٧٨،٩٢١،٣٥٠،٠٠٠	٥٤،٤٧٣،٥٢٦،٠٠٠	٢٤،٤٤٧،٨٢٤،٠٠٠	١٢،٢٢٣،٩١٢،٠٠٠	٦،١١١،٩٥٦،٠٠٠	٦،١١١،٩٥٦،٠٠٠		

صدر هذا الجدول عن جهاز الاستملاك بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٠

٧٩ مليار ليرة يجب تأمينها قبل نيسان لصرفها على استملاكات المطار، و٨ مليارات لدراسات "اليسار"، اي ما مجموعه ٨٧ مليار ليرة. وهذان الطلبان هما على جدول اعمال مجلس الوزراء اليوم.

وجاء في طلب تأمين اعتمادات لصرف التعويضات الناجمة عن تخمين العقارات واقسام العقارات المستملكة لزوم مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره والذي رفعه نبيل الجسر رئيس مجلس الانماء والاعمار الى مجلس الوزراء وجاء فيه:

"حيث انه صدرت قرارات التخمين بتحديد التعويضات العائدة الى اصحاب الحقوق في الجزء الاكبر من العقارات واقسام العقارات المستملكة لزوم مشروع توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره،

وحيث ان مجموع هذه التعويضات بلغ حتى تاريخه ٧٨،٩٢١،٣٥٠،٠٠٠ ليرة لبنانية (فقط ثمانية وسبعون مليارا وتسعمئة وواحد وعشرون مليونا وثلاثمئة وخمسون الف ليرة لبنانية)،

وحيث انه يقتضي تأمين الاعتمادات قبل الشهر الرابع من السنة الجارية تفاديا لاستحقاق الفوائد القانونية على هذه التعويضات،

وحيث انه من الملح تأمين الاعتمادات المبينة اعلاه والبالغة ٧٨،٩٢١،٣٥٠،٠٠٠ ليرة لبنانية (فقط ثمانية وسبعون مليارا وتسعمئة وواحد وعشرون مليونا وثلاثمئة وخمسون الف ليرة لبنانية)،

جئنا بهذا الكتاب لعرض الامر والطلب من حضرتكم النظر في الموافقة على تأمين الاعتمادات المبينة اعلاه واستطرادا الموافقة على قيام المجلس بصرف التعويضات الاولية الملحة من الاعتمادات المتوافرة لديه".

سلفة اليسار

في غضون ذلك طلب رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة "اليسار" جوزف الحلو سلفة خزينة لتأمين الواردات اللازمة لاعتمادات الدفع في موازنة الخطط للعام ١٩٩٦ بمبلغ ثمانية مليارات ليرة لبنانية.

وجاء في الاسباب الموجبة ان موازنة الخطط لعام ١٩٩٦ والمصادقة اصولا من وزارة المال ومن سلطة الوصاية والبالغة ارقامها ٩٠.٧٥٢ مليار ليرة، وان حاجات المؤسسة خلال العام الماضي وفي خططها انحصرت في نطاق اعداد الدراسات والاشراف عليها واجراء عمليات الاستملاك. لذلك يقتضي تأمين الواردات اللازمة لتغطية اعتمادات الدفع العائدة الى هذه الاعمال بسلفة قيمتها ٨ مليارات منها ٦.٨ مليارات للدراسات وما تبقى بدل اشراف على الدراسات واتعاب لجنة الاستملاك.

مؤكداً متابعته اسئلته حتى النهاية

قصارجي: سنطلب عدم دفع فواتير الكهرباء

رفع النائب جورج قصارجي الجمعة ١٤ شباط ثلاثة اسئلة الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عرض في اولها الاخطاء التي رافقت عملية توزيع وزارة شؤون المهجرين مبلغ مليارين و٢٥٠ مليون ليرة لبنانية على ٤٥٣ مهجرا في تعلبايا، مشددا على ضرورة ايجاد لجنة تحقيق برلمانية في الامر. وكذلك طالب الحكومة في سؤاله الثاني في شأن البلديات بان تلزم البلديات القيام بواجبها لجهة توزيع الالتزامات على المتعهدين ومراقبة اعمالهم.

اما السؤال الثالث فعن الهاتف، وخصوصا في ضوء الفواتير المعطاة من التعرفة الجديدة وعن علاقة "اوجيرو" بالدولة.

واوضح لـ"النهار" انه سيطلب الى المواطنين في زحلة الامتناع عن دفع هذه الفواتير، مؤكدا انه سيتابع هذا الموضوع حتى النهاية في حال لم تجبه الحكومة على سؤاله، وذلك بالطلب الى مجلس النواب عقد جلسة استجواب.

المال وافقت على قرض من "أوبيك" لمستشفى في كسروان

وافقت "اللجنة النيابية للمال والموازنة على مشروع قانون لاعطاء قرض بقيمة خمسة ملايين دولار من مؤسسة "اوبيك" لانشاء مستشفى حكومي في منطقة كسروان – الفتوح وقررت درس موضوع التلزيمات مع مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار خلال جلسة تعقد لاحقا.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الصحة سليمان فرنجيه والنواب سمير عازار، خاتشيك بابكيان، نايلة معوض، ابرهيم امين السيد، احمد حبوس، منصور البون، الياس الخازن، عبدالله قصير، رشيد الخازن، كميل زيادة، غازي زعيتر، محمد فنيش والسيدين بطرس لبكي ورامي حمدان عن مجلس الانماء والاعمار والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر.

وقال الهراوي عقب الجلسة "ان النواب بحثوا مع وزير الصحة تطبيق قانون تنظيم ادارات المستشفيات الحكومية. واكد فرنجيه ان تحضير المراسيم التنظيمية لتطبيق هذا القانون ستنتهي في خلال فترة وسيصير ايجاد ادارات جديدة في المستشفيات الرسمية. كما طالب النواب وزارة الصحة بالاسراع في تطبيق مبدأ محاسبة الاطباء في المستشفيات الحكومية على اساس الحالة وليس على اساس الراتب الشهري. وهذه السياسة كنا طالبنا دائما بتطبيقها لانها في رأينا الاساس في اعطاء الحافز لكي يمارس الطبيب مهماته في المستشفى الحكومي. ونعتبر ان هذه هي الخطوة الاساسية للاستغناء عن الاستشفاء على حساب الوزارة في المستشفيات الخاصة واصررنا على الاسراع في تطبيق هذه السياسة.

واستوضح النواب تفاصيل مشروع المستشفى تلزيما وتنفيذا وكلفته وتبين ان هذا المشروع سيكلف تسعة ملايين وستمئة الف دولار وسينشأ في منطقة البوار في كسروان – الفتوح وهو معد لكي يستوعب ٧٠ سريرا.

كما بحثوا في تلزيمات مجلس الانماء والاعمار عموماً وسألوا عن المعايير التي تطبق هذه التلزيمات والمناقصات. وقدرنا ان يصير تحديد موعد جلسة خاصة لدرس موضوع التلزيمات مع مسؤولين في مجلس الانماء والاعمار. ووافقت اللجنة على مشروع القانون المذكور".

رشيد الخازن ووقف الكسارات:

البديل سلسلة الجبال الشرقية!

حذر النائب رشيد الخازن من "الوضع العام القابل للانفجار بفعل الحال الاقتصادية المتردية".

وقال بعد مقابلته وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس انه بحث معه في "الوضعين السياسي والكسرواني، وان الوزير بويز متحسس لذلك وهو يعيش بين الناس ويستمع الى شكواهم وصراخهم. لدينا مشكلة في كسروان وهي توقف الكسارات ومقالع الرمل.

وثمة عمال ٤١ محفار رمل و١٣ كسارة و٩ مقالع صخور يعيلون زهاء ٤٣٠٠ عائلة، باتوا عاطلين عن العمل منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وعندما نثير مشكلاتهم لدى الرئيس رفيق الحريري وضرورة ايجاد حل لهم، يجيبنا، هل انا مسؤول عنهم؟ ثم يطلبون موعدا للاجتماع به فلا يعطيهم. وكذلك الامر بالنسبة الى وزير الداخلية".

واشار الى "ان الكسارات ومقالع الصخور ومحافر الرمول كانت تعمل بموجب رخص وان الادعاء ان سبب التوقف هو البيئة ليس صحيحاً".

واعتبر "ان البديل من توقيف تلك الكسارات ومقالع الصخور ومحافر الرمول تأجير ٢٤ مليون متر في سلسلة جبال لبنان الشرقية يستفيد منها اصحاب المشاريع".

ولاحظ الخازن ان: "هناك تغييباً للقرار الكسرواني. فهناك مشروع الاوتوستراد الرقم ٢ (A٢) لم افاجأ وحدي بوجوده بل ان نواب المنطقة ورؤساء البلديات لم يعلموا به ايضاً. ان المادة ٥٠ في قانون البلديات تنص على ان كل طريق او مشروع او اوتوستراد او شارع يمر في نطاق بلدية يفترض اعلام تلك البلدية به والتشاور معها حوله. ان المشروع قسم جونية قسمين كحائط برلين".

وفي موضوع الانتخابات البلدية، رأى انه "في الاساس حصل تسرّع قبل التفاهم عليها عندما اعلنت الحكومة موعد اجرائها قبل ان ترسل قانوناً الى المجلس للنظر في امكان اجرائها وفق القانون الحالي او قانون جديد. هناك احتمال اجراء الانتخابات وفق القانون الحالي". ولم يستبعد "اجراء بعض التعيينات في بلديات كبيرة مثل بيروت وطرابلس وصيدا كما يحكى".

الميزانية المجمعة للمصارف ٣٧١٨٣ مليار ليرة

التسليفات تساوت بين القطاعين العام والخاص والودائع بلغت ٣٠٦٨٤ مليارا منها ٥٦,٥٪ بالعملات الاجنبية

الميزانية المجمعة للمصارف التجارية اللبنانية لعام ١٩٩٦ — مليار ليرة

البيان	نهاية ١٩٩٥	نهاية ١٩٩٦	التغير الفعلي	التغير النسبي
الموجودات				
الاحتياط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصندوق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع لدى مصرف لبنان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات للقطاع الخاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالليرة اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ديون على القطاع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سندات خزينة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سندات بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الموجودات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ديون لدى المصارف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ديون للمصارف غير المقيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القيم الثابتة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موجودات غير مصنفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المطلوبات				
ودائع القطاع الخاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالليرة اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع القطاع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع غير المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالليرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التزامات تجاه المصارف غير المقيمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التزامات اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اموال خاصة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطلوبات غير مصنفة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تطور الودائع في المصارف التجارية ١٩٩٥ – ١٩٩٦

البيان	نهاية ١٩٩٥	نهاية ١٩٩٦	التغير الفعلي	التغير النسبي
ودائع المقيمين - ليرات لبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع المقيمين - عملات اجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع ودائع المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع غير المقيمين - ليرات لبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع غير المقيمين - عملات اجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع ودائع غير المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الودائع بالليرات اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الودائع بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الدولرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات للقطاع الخاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالليرات اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الدولرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات بالليرة / ودائع بالليرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات بالعملات / ودائع بالعملات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع تسليفات / مجموع ودائع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]				
ودائع المقيمين - ليرات لبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع المقيمين - عملات اجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع ودائع المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع غير المقيمين - ليرات لبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ودائع غير المقيمين - عملات اجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع ودائع غير المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الودائع بالليرات اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الودائع بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الدولرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات للقطاع الخاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالليرات اللبنانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بالعملات الاجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الدولرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات بالليرة / ودائع بالليرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تسليفات بالعملات / ودائع بالعملات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع تسليفات / مجموع ودائع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كتب ميشال مرقص:

انهت المصارف التجارية اللبنانية العام ١٩٩٦ بتحقيق زيادة في ميزانيتها المجمعة ومقدارها ٨١٢٨.٢ مليار ليرة لبنانية، عنها في نهاية ١٩٩٥، نسبتها ٢٨.٠ في المئة.

وتحققت هذه الزيادة بنسب متفاوتة في بنود الموجودات والمطلوبات.

فعلى صعيد المطلوبات ارتفع بند التسليفات للقطاع الخاص من ١٠٣٢٠ مليارا الى ١٢٦٨٧.١ مليار ليرة اي بزيادة (٢٣٦٧.١ مليار ليرة لبنانية نسبتها ٢٢.٩ في المئة. في حين زادت الديون على القطاع العام ٤١١١.٦ مليار ليرة نسبتها ٥١.٧ في المئة، وبلغت في مجموعها ١٢٠٦٤.٥ مليار ليرة. وجاءت الزيادة في سندات الخزينة بقيمة ٣٨٢٨.٤ مليار ليرة نسبتها ٥٠.٢ في المئة، وهي بلغت ١١٤٨٠.٢ مليار ليرة، في حين ارتفعت قيمة السندات بالعملات الاجنبية من ٢٥١ مليارا الى ٤٧٤ مليارا و٢٥٠ مليون دولار اي بمقدار ٢٢٣ مليار ليرة (١٤٨.١ مليون دولار)، نسبته ٨٨.٨ في المئة.

الى ذلك جاءت الزيادة المحققة في الموجودات الخارجية خجولة في نسبتها البالغة ٦ في المئة بعدما بلغت ٦٧١٩ مليار ليرة بزيادة ٣٨١.٧ مليار ليرة، والتحسن الطفيف في الموجودات الخارجية مرده الى الزيادة المتواضعة في ديون المصارف اللبنانية للمصارف غير المقيمة وهي ديون تشكل نسبة ٨٧.١٣ في المئة من اجمالي الموجودات الخارجية للمصارف. ولم ترتفع الا بنسبة ٠.٦ في المئة وبقيمة ٢٢.٩ مليارا، مما انعكس على نمو اجمالي الموجودات الخارجية.

وحققت المصارف زيادات في قيمها الثابتة بلغت ٤١٢ مليار ليرة، نسبتها ٥٥.٨ في المئة.

وفي المجموع مقوما بالدولار انتقل حجم الموازنة المجمعة من ١٨٢٠٥ مليون دولار الى ٢٣٩٥٨ مليون دولار، اي بزيادة ٥٧٥٣.٤ مليونا نسبتها ٣١.٦ في المئة.

اما على صعيد المطلوبات، فالبارز ان حجم الودائع حقق اكبر زيادة اذ بلغ ٥٦٩٨.٨ مليار ليرة للقطاع الخاص، و٢٤.١ مليار للقطاع العام و١١٠١.٨ مليار لغير المقيمين. وزادت التزامات المصارف حيال المصارف غير المقيمة ٢٤٤.٨ مليارا، اي اقل مما لها في ذمة تلك المصارف.

بنية الودائع والتسليفات

استمرت الودائع للزبائن تشكل المرتكز الاساسي في ميزانية المصارف، فقد بلغ حجمها ٣٠٦٨٤ مليار ليرة (١٩٧٧١ مليون دولار) من اصل ٣٧١٨٣ مليار ليرة اجمالي الميزانية المجمعة، اي انها تشكل نسبة ٨٢.٥٥ في المئة منها، وقد زادت ودائع المقيمين وغير المقيمين ٦٨٠٠ مليار ليرة نسبتها ٢٨.٤٧ في المئة. وبقيت الودائع بالعملات الاجنبية تشكل نسبة ٥٦.٤٩ في المئة بعد تراجعها ٥.٨٦ نقاط نسبتها ٩.٣٩ في المئة. والسبب تنامي الايداع بالدولار رغم تحويل جزء كبير من الودائع وتوظيفه في سندات الخزينة.

فقد ارتفعت الودائع بالعملات من ١٤٨٩٠ مليارا (٩٣٣٠ مليون دولار) الى ١٧٣٣٣ مليار ليرة (١١١٦٩ مليون دولار) اي بزيادة ٢٤٤٣ مليار ليرة (١٨٣٩ مليون دولار) نسبتها ١٦.٤١ في المئة (١٩.٧١٪). اما الودائع بالليرات اللبنانية فقد زادت ٤٩٥٧ مليار ليرة نسبتها ٤٨.٤٥ في المئة.

ازاء هذا الارتفاع في الودائع لم يرتفع التسليف للقطاع الخاص الا بمقدار ٢٣٦٧ مليارا منها ٢٠٤٢ مليار ليرة بالعملات الاجنبية او ما يوازي ١٤٦٤ مليون دولار اميركي. ولم ترتفع التسليفات بالليرة بالنسبة ذاتها التي ارتفعت فيها الودائع بالليرة، لذلك نجد ان نسبة مجموع التسليفات للقطاع الخاص الى مجموع ودائع القطاع الخاص تراجعت من ٤٢.٢١ في المئة الى ٤١.٢٥ في المئة.

فهي بالعملات الاجنبية ارتفعت من ٦٠.٧٢ في المئة الى ٦٣.٨٣ في المئة في حين تراجعت بالليرة اللبنانية من ١٤.٣١ في المئة الى ١٢.١٥ في المئة.

وفي قراءة اخرى ان المصارف التجارية توظف الودائع بالليرات اللبنانية في سندات الخزينة في حين انها توظف الودائع بالعملات الاجنبية في القطاع الخاص.

واللافت ان الزيادة في الديون على القطاع العام وهي ديون غير منتجة تساوي تقريبا ضعفي الديون على القطاع الخاص (١.٧٤ ضعف) في حين تكاد الديون لكل من القطاعين تتوازى. فهي ١٢.٦ الف مليار للقطاع الخاص و١٢.٠ الف مليار للقطاع العام. وفي ذلك خطر على مسار الاستثمار، فاذا كانت سندات الخزينة مضمونة المردود للقطاع المصرفي، فان القطاع الخاص في حاجة الى المزيد من الاستثمارات لمساعدته على النمو والتوسع، ونتيجة لهذا الواقع نجد ان نسبة الدولرة في التسليفات بقيت ٨٧ في المئة.

وجه المزايدة والتراجع عن الشعارات

من "جورة الذهب" الى بئر حسن فالمرامل خارجون على القانون يفرضون خوّات على الدولة!

قبل نحو عشرين عاما كان نزولي الى العاصمة من قريتي الصغيرة في الجنوب، ويومها اتيت مع قريب لي يسكن بلدة اخرى بـ"البوسطة" نفسها من صور، وعند مستديرة المطار تفرقت بنا السبل، فذهبت انا الى بئر العبد في الضاحية الجنوبية بحثا عن منزل اسكنه لاكمال دراستي الجامعية، فيما ذهب هو الى "مجمع" لاهل بلدته في منطقة تسمى "حرش صبرا" باحثا عن سكن وعمل. وقد تمكن من وضع يده على قطعة ارض صغيرة تعود ملكيتها الى الدولة وبنى فيها اولا غرفة ومتفرعاتها، ثم غرفة اخرى فثالثة ثم طبقة اخرى واعقبها بطبقة ثانية حيث سكن واجر وفتح محلا. اما انا فاضطرتني الظروف الى ان استأجر شقة بمبلغ عال يومها، ثم اضطررت لاحقا الى شرائها بعد خلاف طويل مع مالكها، وكنت خلال ذلك ادفع فواتير الماء والكهرباء ورسوم البلدية والدراسة وسواها، فيما كان قريبي، وما زال، يتمتع بكل تلك الخدمات من دون ان يدفع قرشا، تمكن من الاتيان بخط هاتف رسمي بينما اضطررت انا الى ان استأجره من مكتب مجاور. واخيرا ابلغني قريبي مزهوا بانه ينتظر ان يحصل على اربع شقق ومحلين في مشروع "اليسار" الجديد الذي يعد لتنظيم المنطقة.

هكذا، وببساطة كلية، تمكن قريبي من ان يستغل اجواء الفوضى ويحقق ثروة لا تقل عن ٢٥٠ الف دولار فيما شقتي التي دفعت طوال اعوام عدة ايجارها وخدماتها لا تساوي الآن ثلاثين الف دولار.

وبكل صراحة اقول ان اللوم والاسى يتملكانني لانني لم اتوجه مع قريبي قبل ٢٠ عاما الوجهة التي سلكها هو، ولانني بدوت في هذه الحالة ساذجا وخسرت مبلغا لا يمكنني الحصول عليه او جنيه ولو بعد قرن.

هذه الشجون والاحزان ثارت في نفسي، عندما تابعت في اليومين الماضيين هذه الضجة التي قامت ولم تقعد بعد حول موضوع سكان حي المرامل وحقوقهم التي كانت لدى بعضهم مادة للتهديد والتذكير بما سلف من محطات. واحداث كنا نسعى جاهدين الى اخفائها من طيات اذهاننا، والى طمس معالمها بعدما اورثتنا موارد التهلكة وجعلتنا ندفع الاثمان الغالية.

وما اشكل علينا فهمه وادراكه هو امانا تخلي بعضهم عن مفاهيم ومواقف متقدمة كان قطع سابقا فيها اشواطا لا بأس بها؟ فهذا البعض كان عظيما جدا وهو يحاضر عن الدولة ومشروعها ويحض على احتضانها لانها الضامن لحقوق الناس، كل الناس، وان احدا لن يجد نفسه خارج حضنها، وتجربة الاعوام الماضية وما اعتراها من حروب استتباع وصراعات زواريب وطوائف ومذاهب ومناطق اتضع آية واوضح شاهد. لا بل ان هذا البعض زج بابناء حركته وطائفته في اتون صراعات لا تحصى ولا تعد تحت عنوان الحفاظ على الدولة وعلم الدولة ومنع التقسيم والسلطات المحلية، وسواها من المشاريع الكثيرة التي اطلت برأسها طوال اعوام المحنة السوداء.

واكثر من ذلك، كان المشروع الاساس الذي شكل الرافعة لهذا البعض الى سدة الزعامة والقيادة تحت شعار او عنوان عريض هو: ردم الهوة التاريخية التي فصلت بين الكتلة البشرية "المحرومة" والدولة. هذه الهوة التي تجلت في حرمان مناطق سكن هذه الكتلة في الجنوب والبقاع، وفي اهمال مناطق سكنها في الضاحية الجنوبية وفي النبعة والتي اضحت بفعل تراكم الاهمال وتواتره "احزمة بؤس".

وليس خافيا ان هذا الواقع المرير الذي لم تنفع معه مظاهر التململ الاجتماعي، دفع بالكثير من هؤلاء الى المجاهرة بعدائهم المطلق للدولة واجهزتها ودوائرها، الى التباهي بخرقهم قوانينها وانظمتها والتهرب مما عليهم من واجبات واكلاف مالية وسواها، فسادت وقتها (قبل العام ١٩٧٥) ظاهرة السطو على التيار الكهربائي وشبكات المياه والهيمنة على الاملاك العامة والتهرب من الضرائب والرسوم وسواها من مظاهر تضمر العداء للدولة وتتربص الفرص للاجهاز عليها.

وكان المأمول بعد اتفاق الطائف وما حمله من تغييرات في عمق بنية النظام السياسي اللبناني، ان تبدأ الرموز المعنية باعداد العدة الحقيقية لسلوك نهج يعيد تصويب نظرة "المحروم" الى الدولة وطريقة ادائها. وكان المأمول مصالحة تنقذ، على سبيل المثال لا الحصر، الضاحية الجنوبية التي تحوي بين جنباتها نحو ٦٠٠ الف مواطن من الفوضى والعشوائية في البناء والتي تتنافى مع ابسط شروط التنظيم المدني، مع ما يستتبع ذلك من سطو على الكهرباء والمياه والارصفة، حتى صارت الضاحية، عبارة عن كتلة من الاسمنت المتوحش المتداخل، الذي لا يراعي حرمة جار، الى درجة ان مرجعا بمستوى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، اصدر نحو خمس فتاوى متتالية تحرم على اهل الضاحية رفع صوت المذياع او التلفاز، وتحرم مصادرة الارصفة وجدران المنازل وسواها من النصائح التي تسدى في الاصل الى تلامذة صفوف المرحلة الابتدائية، ويفترض ان تكون من بديهيات الحياة اليومية. وبحسب علمنا انه لجأ الى هذا الامر بعدما وصلته مئات الشكاوى واخبار مئات الحوادث التي تسببت بخلافات خطيرة.

القصة طويلة

ولان النفس البشرية امارة بالسوء فان ثمة ممارسات واجراءات لا تحصى ساهمت في فتح شهية المشتهين على الفوضى والكسب غير الحلال والسطو على الاموال العامة. وقد بدأت هذه الاجراءات في محلة وادي ابو جميل في العاصمة التي سميت لاحقا "جورة الذهب"، ثم انتقلت الى محلة بئر حسن، وتحديدا في مكان انشاء المستشفى الحكومي بالقرب من وزارة البريد. ثم الى محلة الجناح حيث مر احد الاوتوسترادات. وآخر وليس اخيرا الى محلة المرامل في الاوزاعي.

هذا الواقع غير السوي، باعتراف كثر من المسؤولين والمراجع، خلف امورا اربعة:

١ – زاد في الاسى والندم لدى المواطنين الذين سلكوا خلال الاعوام الماضية مسلك المواطنية الصالحة.

٢ – شجع المهجرين على المغالاة في طلب التعويضات وافتعال صدامات مع السلطات الامنية، وآخرها كان في "حي بيت ليف".

٣ – جعل غالبية اللبنانيين تتهم الدولة بمراعاة فريق معين، وتدليله وجعله يعيش في شكل طفيلي على حساب اموال الدولة في الاساس اموال جميع اللبنانيين.

٤ – زادت من جهة ثانية في مظاهر العداء بين الدولة وفريق جديد من المواطنين.

لا يمكن احدا ان يكون من دعاة رمي الناس في الشوارع، ولكن لا يمكن احدا ان يقبل بتكبير الامور وجعل الحوادث العادية وكأنها احداث مصيرية تقلق الرأي العام وتذكره بما يسعى جاهدا الى نسيانه. وليس من الضرورة اطلاقا ان يبقى جزء من اللبنانيين مادة متاجرة، او ان يدفعوا الى البقاء في مواقع معادية للدولة ولكل تطوير واعمار لبيروت ومداخلها ومخارجها.

وايا كانت الجوانب الانسانية في الموضوع فليس من المنطق ان تستمر رحلة ابتزاز الدولة وان تظهر فئة بكاملها من اللبنانيين كأنها عاصية على القوانين ومانعة للعمران، او تبقى تفرض نفسها "خوة" على الدولة... او تبقى تمسك بخناق نحو مليون ونصف مليون انسان يقطنون في العاصمة وضواحيها او يدخلونها كل صبيحة لانجاز عمل ما.

ابرهيم بيرم

اولبرايت الاقتصادية

جولة البلدان الثماني التي بدأتها مادلين اولبرايت مطلع الاسبوع الجاري افتتاحاً لعهد جديد من الديبلوماسية الاميركية في العالم، ربما حملت تغييرات كبيرة في الاسلوب مقارنة بديبلوماسية الكلل والملل التي اشتهر بها سلفها وارن كريستوفر.

الا ان المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية لاميركا، والتي رسمت ديبلوماسيتها منذ نهاية حرب الخليج الثانية وانهيار الانظمة الاشتراكية الواحد تلو الاخر، تبقى هي هي، ويبقى مركز مرجعيتها المصلحة الاقتصادية لاميركا.

ففي واشنطن، سيكون لوزير الخزانة الاميركية وللمجلس القومي الاقتصادي الاميركي الكلمة الفصل في تحديد السياسة الخارجية خلال الولاية الثانية لكلينتون.

هذا ما يفسر ان تعامل اولبرايت مع اوروبا يقوم منذ اليوم الاول لوصولها على اساس ان وحدتها باتت في حكم المؤكدة، وما يفسر الليونة الاميركية المفاجئة حيال الموقف الفرنسي (وفي درجة اقل الالماني) من مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي.

وهذا ما يفسر ايضاً خيارها لمحطات ثلاث في اسيا، طوكيو وسيول وبيجينغ، معلنة بذلك استعدادها للبحث عن التوازن الدقيق بين هذه العواصم الاسيوية الثلاث، التي حولها تتمحور كل المصالح الاقتصادية لاميركا في اسيا.

وعلى رغم كل ما سبق الخروج الاول لاولبرايت الى العالم من وصف لكلامها المباشر والصريح وخطابها المتشدد عن حقوق الانسان، لم تجد وزيرة الخارجية الاميركية الجديدة بداً من خذل آمال المراهنين عليها آسيوياً، ومن مسايرة مصالح بلادها في الصين، وتأكيد استمرارها في خط الحوار والتعاون الاقتصادي معها.

ماذا يعني كل ذلك في الشرق الاوسط؟ ببساطة ان اسس استراتيجية اميركا في منطقتنا لم تتغير، وان ركيزتيها ستظلان اقتصاديتين.

الركيزة الاولى، والاهم، هي ضمان خطوط النفط نحو العالم الصناعي، والحفاظ على التوازن الذي احدثته هزيمة العراق اطول وقت ممكن، الامر الذي يفترض منع بروز المنافسين.

ولان السياسة الخارجية لاميركا تفترض ان وحدها الصراعات تولد المنافسين في مناطق التوازن الاميركي، فان سياسة اخماد الصراعات والوصول الى حل نهائي لها اذا امكن لن تتغير.

اما الركيزة الثانية فهي اعتماد "عدوانية تجارية" في مواجهة الشريكين الصناعيين – أوروبا وآسيا – في اسواق المنطقة.

وفي هذه ايضاً، ستبقى وزيرة الخارجية الاميركية جزءاً من نظام التسوق الذي يرئسه بيل كلينتون والهادف الى اقتناص كل عقود التصدير التي تحتاج اليها دول المنطقة ذات الملاءة المالية.

وعلى اساس هاتين الركيزتين يمكن الحكومات العربية ان تتعامل مع رئيسة جديدة لديبلوماسية لن تتغير.

هاني حمود

خفض صفيحة المازوت ٤٠٠ ليرة

خفض وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، بموجب قرار رقم ٨ اصدره امس، سعر مبيع صفيحة المازوت ٤٠٠ ليرة لبنانية من ٦٨٠٠ الى ٦٤٠٠ ليرة.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع مادة الغاز اويل تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

ل.ل./ العشرين ليترا

– الغاز اويل ٦٤٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر مبيع الغاز اويل في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى من القرار الرقم ٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧، ما يتعلق بمادة الغاز اويل، كما تلغى جميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتباراً من ١٩٩٧/٢/١٨".

هنا جدول تركيب سعر مبيع مادة الغاز اويل الملحق بالقرار الرقم ٨ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧:

البيان	الغاز اويل ل.ل./الكيلوليتر
ثمن البضاعة	٢٦٩٦٥٤
الرسوم	٢٦٩٦٦
حصة شركة التوزيع	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٣٢٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	٦٤٠٠

انتخب نقيب الصيادلة رئيساً له
اتحاد نقابات المهن الحرة يكرس جلسة لأزمة الجامعة اللبنانية



نقباء المهن الحرة في اجتماعهم امس. (دالاتي ونهرا)

انتخب نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين رئيساً دورياً لاتحاد نقابات المهن الحرة. وكان مجلس الاتحاد اجتمع في نقابة الصيادلة برئاسة نقيب محامي الشمال جورج طوق لغياب الرئيس السابق النقيب سمير الجسر بداعي المرض، في حضور النقباء الاعضاء.

وتكلم النقيب طوق فشدد على الديموقراطية والحرية في البلاد وضرورة ان "توفر السلطة مكتسبات جديدة للمواطنين تساعدهم على اجتياز مرحلة حاسمة من وجودهم نظرا الى تعاظم تحديات الحياة وغلاء السلع وكلفة المعيشة".

ثم انتخب النقيب الامين رئيسا للاتحاد. والقى نقيب المحررين ملحم كرم كلمة هنأ فيها الرئيس الجديد وقال: "ان المستقبل الوطني هو للوجود النقابي وللعمل النقابي، وهو نهج درج عليه العالم وطبق في كثير من البلدان واعطى مردودا ايجابيا فاعلا (...)".

وشكر الدكتور الامين لزملائه ثقتهم ودعا الى "توسيع العمل الوطني وانصهار كل فئات الشعب اللبناني داخل دولة عصرية حديثة تملك مقومات الصمود في ظل اعتداءات العدو الصهيوني (...)".

بعد ذلك بحث المجتمعون في شؤون الساعة وفي مدى الاخطار المحيطة بالجامعة اللبنانية، فتقرر بالاجماع تخصيص جلسة كاملة من الجلسة المقبلة في نطاق وقت مفتوح لدرس ما تعانيه الجامعة والمخاطر التي تحيط بها وفروض اتحاد نقابات المهن الحرة والمخلصين والمثقفين تجاه هذه الجامعة وتجاه حتمية صونها من الاخطار. وكان هذا القرار الاول.

٢ – قرر الحاضرون بالاجماع دعم تعديلات القوانين المقدمة من نقابة الاطباء.

٣ – ابدى الحاضرون ارتياحهم الى الجو الذي سيطر على لقاء وزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ فوزي حبيش والنقباء والى ما قاله عن ضرورة استمرار العمل بمرسوم فحص الجدارة ونفاذ هذا المرسوم حتى صدور قانون بديل منه.

٤ – اكد المجتمعون مواقفهم السابقة برفض فتح كليات جديدة خلافا لقرارات النقباء والاتحاد وتحفظوا عن التي صدر قرار بها.

٥ – ايد المجتمعون القرارات الصادرة عن نقابتي المهندسين في لبنان والتي وضعها مجلسا النقابتين واقرتها اللجان النيابية والمتعلقة بمزاولة المهنة والتي ستقر في مجلس النواب خلال هذين اليومين.

٦ – تأييد نقابة اطباء اسنان الشمال لجهة مطالبتها بعقوبة قصوى لمنتحلي الصفة.

٧ – قرر المجتمعون بالاجماع دعم المكتب الوطني للدواء وطالبوا الدولة بان تتحمل تبعاتها لاعطائه الضوء الاخضر لممارسة مهماته باستيراد الدواء الجيد والمناسب لدخل المواطن اللبناني وعافيته (...)".

جابر الى القاهرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

يسافر اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى القاهرة لحضور الدورة الـ٥٩ لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ شباط وتتركز اعمال الدورة على البرنامج التنفيذي لاتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية توصلاً الى اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

وامس اجتمع مع سفير لبنان في انقرة جعفر معاوي وبحث معه في المواضيع المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وتركيا.

الزام كل المصارف العاملة في لبنان استعمال شيكات مرمّزة من اول ايار

عمم امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامه على المصارف القرار الرقم ٦٤٧٤ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٧ الذي اصدره والمتعلق بتحديد تاريخ بدء العمل بنموذج الشيكات المرمزة وهنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما احكام المادة ١٧٤ منه، وبناء على القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤ (التعميم للمصارف الرقم ١٣١٧ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤).

وبناء على القرار الرقم ٦٠٣٧ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٦ (التعميم للمصارف الرقم ١٣٧٤ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٦).

وبناء على توصية لجنة التقنيات المصرفية الحديثة في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٣.

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٢.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٥/١، على كل المصارف العاملة في لبنان استعمال شيكات مرمزة وفقا للنموذج والمقاييس والاساليب الفنية المحددة في "دليل اجراءات طباعة الشيكات" المشار اليه في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤.

المادة الثانية: اعتبارا من تاريخ ١٩٩٧/٤/١، يمكن كل المصارف في لبنان ان تلجأ الى آلة الفحص (Tester) التي سيضعها مصرف لبنان في تصرفها في مقر غرفة المقاصة في بيروت بغية التحقق من مطابقة نماذج الشيكات المرمزة التي تصدرها للمقاييس والخصائص الفنية المحددة في "دليل اجراءات طباعة الشيكات" المشار اليه في القرار الرقم ٥٨٠٠ تاريخ ١٩٩٥/٢/١٤.

المادة الثالثة: يبقى ساريا حتى اشعار آخر نظام المقاصة الآلية المعمول به حاليا.

المادة الرابعة: ان اي مصرف يخالف احكام المادة الاولى من هذا القرار يتعرض للاحالة امام الهيئة المصرفية العليا ولفرض العقوبات الادارية المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف بحقه.

المادة الخامسة: يلغى القرار الرقم ٦٠٣٧ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٦.

المادة السادسة: يُنشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به فور صدوره.

بيروت في ١٧ شباط ١٩٩٧

حاكم مصرف لبنان

رياض توفيق سلامة".

١١٠ مليارات اسمياً و٨٤ ملياراً شرائياً فائض الاكتتابات في سندات الخزينة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا بلغ ١١٠ مليارات ليرة لبنانية وفائضا شرائيا ٨٤ مليار ليرة لبنانية، على رغم استمرار تراجع فوائد الفئات الاربع تدريجا.

واعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان اصدار ١٩٩٧/٢/١٢ جاء كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٦ مليارا و١٤١ مليونا و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٧ مليارات و٥٤٢ مليونا و٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٧٣ في المئة).

– فئة سنة: بلغت الاكتتابات ١٢٤ مليارا و٨٣٢ مليونا و٣٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٣٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت الاكتتابات ٧٠ مليارا و١٣٧ مليونا و٢٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٣٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣٥٨ مليارا و٦٥٣ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، في مقابل ٢٨٢ مليارا و٤٣٩ مليونا و٣٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٥,٦٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٩,٩٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٤,٨٠ في المئة لفئة سنة، ١٨,٥٥ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٢٤٨ مليارا و٤٩٠ مليونا و٥٧٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٠ مليارا و٧٦١ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١١٩ مليارا و٩٦٨ مليونا و٧٩٠ الف ليرة.

– سنة: ٦٣ مليارا و٦٥٢ مليونا و٨٣٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٤ مليارا و١٠٦ ملايين و٥٤٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٤١ مليارا و٥٦٢ مليونا و٤٥٥ الفا و٦٢٢ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ٨٤ مليارا و٤٣٨ مليونا و٦٢٦ الفا و٧٦٣ ليرة، في مقابل فائض ٩٦ مليارا و٢٨٥ مليونا و٥٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٣٣٢ مليارا و٩٢٩ مليونا و١٩٦ الفا و٧٦٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٤ مليارا و٢٩٣ مليونا و٢٢٥ الفا و٤٥٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٠ مليار و٢١٢ مليونا و٥٤ الفا و٦٦٥ ليرة.

– سنة: ١٠٨ مليارات و٢٨٢ مليونا و٩٤١ الفا و٦٢٨ ليرة.

– سنتان: ٧٠ مليارا و١٣٩ مليونا و٨٧٥ الفا و٢٠ ليرة

فيكون الفائض الشرائي ٨٤ مليارا و٤٣٨ مليونا و٦٢٦ الفا و٧٦٣ ليرة، في مقابل فائض ٧٣ مليارا و١٩٢ مليونا و٦٦٠ الفا و٢٢٨ ليرة في الاصدار السابق.

مصرف لبنان منتصف شباط
الموجودات ارتفعت ٣٠,٥٥ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف شباط مقارنا بما كان في نهاية كانون الثاني، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" وتراجعا في ارقام بنود "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٤ مليارا و٨٣٤ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف شباط نحو ١٥٥٢٣ مليارا و١٢٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٥٤٨٨ مليارا و٢٩٢ مليون ليرة في نهاية كانون الثاني.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو مليار و١٠٧ ملايين ليرة لارتفاع سعر الاونصة من ٣٤٤,٥٥ الى ٣٤٤,٨٥ دولارا في النصف الاول من شباط بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٩,٧٥ الى ١٥٤٨,٧٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٤١,١٨ مليار ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٩,٧٥ الى ١٥٤٨,٧٥ ليرة في النصف الاول من شباط. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و١٤٠,٥٥ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و١٧١,١٠ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره ٣٠,٥٥ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٨ مليارا و٤٢٨ مليون ليرة، في اشارة الى تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات خزينة لبنانية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٣,٤٦ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤ مليارات و١٢٤ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– تراجعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٤٠ مليارا و٤٥٧ مليون ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٢٣٥ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٩– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٣ مليارات و٢٨٩ مليون ليرة لعدم عودة السيولة التي ضخها مصرف لبنان في نهاية كانون الثاني لدفع الاجور والرواتب للقطاع العام اليه، وميل المواطنين الى الاحتفاظ بسيولة للانفاق الاستهلاكي في مناسبة "مهرجان التسوق".

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١١٨ مليارا و٨٨٤ مليون ليرة، نتيجة زيادة السيولة في السوق في مناسبة "مهرجان التسوق".

١١– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٥٩ مليارا و١١٦ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١٢– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٣٧ مليارا و٥٣٣ مليون ليرة نتيجة تراجع الدولار من ١٥٤٩,٧٥ الى ١٥٤٨,٧٥ ليرة وتراجع اونصة الذهب معظم الايام في النصف الاول من شباط.

١٣– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٩ مليارات و٤١١ مليون ليرة.

١٤– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٠٠ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ:	١٩٩٧/٢/١٥ (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٧/١/٣١ (بآلاف الليرات اللبنانية)
الموجودات		
الذهب	٤,٩٢٥,٥٢٧,٦٤٥	٤,٩٢٤,٤٢٠,٢٧٢
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٥٥٧,٥٠٠,٠١٦	٩,٥١٦,٣٢٠,٩٩٣
محفظة الاوراق المالية	٥٦٧,٤٨٥,٢٢٥	٥٣٩,٠٥٧,٨٦٥
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٢٨٦,١٨٣	٩٨,٣٤٩,٦٤٤
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٧,٠٩٤,١٢٤	٤١,٢١٨,٤٧٤
الموجودات الاخرى المختلفة	١٩٠,٠٧٨,٢١١	٢٣٠,٥٣٥,٢٥٠
الموجودات الثابتة المادية	١٤٧,١٥٥,٢٧٣	١٤٨,٣٩٠,٠٩٠
المجموع	١٥,٥٢٣,١٢٦,٦٧٧	١٥,٤٨٨,٢٩٢,٦٨٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,١٩٣,٨٦٤,٦٢٧	١,١٩٠,٥٧٥,٩٨٥
ودائع القطاع المالي	٤,٩٦٣,٠٣٩,٧٢٣	٤,٨٤٤,١٥٥,٨٦٦
ودائع القطاع العام	٣,٩٤٤,٣٦٢,٥١٦	٤,٠٠٣,٤٧٨,٤٥٧
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٨١٩,٨٤٤,٠٠٤	٤,٨٥٧,٣٧٧,١٣١
المطلوبات الاخرى المختلفة	٢٨٩,٦٠٨,٢٠٥	٢٨٠,١٩٧,٣٥٧
الاموال الخاصة	٣١٢,٤٠٧,٨٩٢	٣١٢,٥٠٧,٨٩٢
المجموع	١٥,٥٢٣,١٢٦,٦٧٧	١٥,٤٨٨,٢٩٢,٦٨٨

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

زيادة النقد المتداول ٩٩ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب ٣٦ ملياراً

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	شباط ٩٦	٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧	٦ شباط ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٥٨٥	١٧٤٥	١٨٠٧	٦٣	١٤,٠٥
M2	١٤٠٠٢	١٠٣٦٦	١٤٢٩١	١٤٤٠٨	١١٧	٣٨,٩٩
M3	٢٩٢٤١	٢٣٧٥٦	٢٩٠٣١	٢٩١٥٥	١٢٤	٢٢,٧٣
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٣٠١	٣٤٠١١	٣٤٢٥٢	٢٤١	٢٥,٩٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨١	٣٠٤٦	٣١٥٩	١١٣	٩,٦٤

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

اعلنت امس مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٣١ كانون الثاني الى ٦ شباط ١٩٩٧ كالآتي:

"– M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٣١ كانون الثاني الى ٦ شباط ١٩٩٧، ازديادا بمبلغ ٦٣ مليار ليرة، وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٩٩ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٦ مليارا.

– M2 : ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٥٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣٨,٩٩٪.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧,٩ ملايين دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٢,٧٣ ٪.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٥,٩٢٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، التي اكتتب بها القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، ازديادا بلغ ١١٧ مليار ليرة.

– سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٩,٧٥ الى ١٥٤٩,٢٥ ليرة".

مشروع تعديل قانون هيئات الضمان

وجه رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور كتاباً الى رئيس لجنة الاقتصاد والنفط النيابية النائب محمد فنيش تمنى فيه على اللجنة ان تدرس المشروع العالق لدى مجلس النواب منذ عام ١٩٩٥ والرامي الى تعديل احكام قانون هيئات الضمان.

السفير التركي في طرابلس

طرابلس – "النهار":

جال امس السفير التركي الجديد في لبنان ألبتيكين اونتوتورك يرافقه المستشار التجاري في السفارة بكيرغونش وقنصل تركيا الفخري في الشمال صبحي عكاري على بلديتي طرابلس والميناء وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال واجتمع مع كل من العميد سامي منقارة واعضاء مجلس بلدية طرابلس وعبد القادر علم الدين واعضاء مجلس بلدية الميناء ومحمد ذوق واعضاء مجلس غرفة طرابلس وعرض معهم سبل التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية.

المجلس التنفيذي لنقابة اتحاد القصابين

انتخبت نقابة اتحاد القصابين مجلسها التنفيذي الجديد كالآتي: معروف بكداش، محمد الحسن، عدنان مرعي، محمد الخضر، احمد علاء الدين، فاروق الحسن، محمود الزهران، شفيق الخضر، غسان المر، علي وهبي، كميل عواد وعلي مزهر.

السنيورة وصل الى سنغافورة

وصل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى سنغافورة بعد توقف في دبي حيث اجرى محادثات مع نظيره وزير المال الاماراتي احمد الطاير والتقى الجالية اللبنانية في دبي. وصرح انه بحث في محطته في الامارات مع الطاير في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، وتطرق البحث الى امكان عقد اتفاقين لتشجيع الاستثمارات وتلافي الازدواج الضريبي. ونقل عن الوزير الطاير رغبة ابو ظبي في "تعزيز علاقاتها مع لبنان ومساعدته في سياسته الرامية الى اعادة النهوض والاعمار(...)".

ويمضي الوزير السنيورة اربعة ايام في سنغافورة في زيارة عمل هي الاولى لمسؤول لبناني ويجتمع خلالها مع وزيري المال والخارجية السنغافوريين.

اقفال سوق القمح في طرابلس

طرابلس – "النهار":

اقفل أمس تجّار سوق القمح في باب التبانة في طرابلس محالهم احتجاجاً على تصرف رجال السير والشرطة البلدية الذين بكروا الى السوق ونظموا محاضر ضبط في كل السيارات المتوقفة فيه، ومنعوا شاحنة صغيرة "بيك أب" من افراغ حمولتها امام باب احد المحال.

وطالب التجار بالغاء محاضر الضبط شرطاً لاعادة فتح محالهم اليوم الثلثاء.

تأييد للعاملين في "كورال اويل"

قررت نقابة المستخدمين والعمال لشركة "ميبكو" في اجتماع طارئ دعم اضراب العمال والموظفين لشركة "كورال اويل" المقرر الاربعاء ١٩ شباط، وتأييد مقررات الاتحاد البترولي في لبنان في هذا المجال.

● في صور ("النهار")، اصدر المجلس التنفيذي لنقابة العمال والمستخدمين لمنشآت النفط في الزهراني بيانا تأييداً للعاملين في "كورال اويل".

اختتام الدورة الخامسة لخبراء المحاسبة

اختتمت السبت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دورتها التدريبية الخامسة بعنوان "المراجعة والتدقيق" في جامعة الروح القدس – الكسليك في حضور النقيب موفق اليافي والاب لويس الفرخ عميد الجامعة ومجلس النقابة، الى المشاركين. ووزعت شهادات على مئة واربعة وسبعين خبيراً.

تأهيل البنى التحتية في بيروت

عرض امس وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان مع محافظ بيروت المهندس نقولا سابا ورئيس بلديتها المهندس محمد غزيري المشاريع الانمائية في العاصمة وشدد على وجوب الاسراع في تأهيل البنى التحتية المتعلقة بانارة المدينة واعمال الصيانة والتزفيت.

الى ذلك بحث مع ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" في لبنان سمير فرح في الامكانات المتوافرة لدى المؤسسة للمساهمة في تطوير اعمال المكننة في البلديات.

وبحث مع محافظ النبطية محمود المولى في شؤون المحافظة.

الاتحاد العمالي يدرس اوضاع الضمان

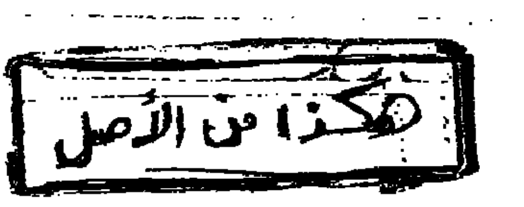
دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى جلسة يعقدها الساعة العاشرة صباح الخميس لدرس اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومناقشة التقرير الخاص الذي اعدته لجنة كلفها الاتحاد ذلك.

من جهة اخرى، اوضح الاتحاد العام للنقابات القطاعية موقفه من انتخابات مندوبي الحركة النقابية في مجلس ادارة الصندوق بما يأتي: "١– ان الانتخابات الواجب اجراؤها لانتداب الممثلين العماليين الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يجب ان تجرى بموجب القانون النافذ بواسطة وزير العمل وليس بواسطة اي جهة اخرى.

٢– ان الهيئة الاكثر تمثيلا حددها المرسوم التطبيقي بشخص الاتحاد العام عندما كان هذا الاتحاد يمثل عن حق وحقيق الهيئة النقابية مجتمعة، اما اليوم نلاحظ ان ثمة اتحادات نقابية خارج الاتحاد العام وبعدد لا يستهان به فمن البديهي ان يعاد النظر في هذا المرسوم الذي لم يعد ينطبق على الواقع(...)".

الاتحاد اللبناني لنقابات السائقين

انتخب المجلس التنفيذي للاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان هيئة مكتبة كالآتي: بسام طليس رئيساً، محمود الحصني نائبا للرئيس، مروان فياض اميناً للسر، عصام فقيه اميناً للصندوق، ريمون الفرن نائبا لامين السر، سمير ايوب اميناً للشؤون الاجتماعية، حسين السيد احمد اميناً للشؤون الخارجية، الياس شربين محاسبة، عزيز مسعود اميناً للشؤون الاعلامية، سجعان محيي الدين وجوزف نسبيه وسعيد السردوك اعضاء مستشارين.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٣,٥٠ ليرة بيعاء ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

ولدى امس طلب على الدولار فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان لاسباب تجارية، فجرى تداوله في العمليات المصرفية ما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٤٤,٧٥ ليرة ثم بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٢٥ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها ثمانية ملايين دولار كان بمعظمها من نصيبه شراء بـ١٥٤٤,٠٠ ليرة.

تردد الدولار فوق الـ١٢٥,٠٠ ين والـ١,٧٠ مارك

في الخارج، وفي ظل توقف الاسواق الاميركية عن العمل في "يوم الرؤساء" (President's Day) في الولايات المتحدة، تحرك الدولار صعودا في اوروبا انما ضمن نطاق ضيق، بعدما انحسر الاقبال عليه صباحا في طوكيو اثر انباء صحافية عن اتفاق بين اليابان والولايات المتحدة، على هامش اجتماعات وزراء المال لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في برلين، على ان يتدخل "بنك اليابان" وحده في اسواق القطع كلما انخفض الين بشدة، الامر الذي كانت تعارضه واشنطن في السابق.

وبالفعل، شكل هذا التطور عاملا مساعدا على كبح المضاربات ليس فقط لدى ملامسة الدولار عتبة الـ١٢٥,٠٠ ين ياباني، وانما ايضا عند عتبة الـ١,٧٠ مارك الماني، تخوفا من تدخل المصارف المركزية. وفي هذا الاطار جاء تصريح نائب رئيس "البوندسبنك" يوهان وليم غادوم امس في بومباي، عقب القائه محاضرة في غرفة التجارة الهندية – الالمانية، انه لا يرى سببا لضعف المارك الالماني ازاء الدولار وان المعطيات التي تتعلق بالعملة الالمانية هي افضل من الوضع الذي تشهده الاسواق حاليا ليحول دون تجاوز الورقة الخضراء عتبة الـ١,٧٠ مارك.

وهكذا، مضى الدولار يتقلب صعودا دون هاتين العتبتين طوال امس الى ان اقفل في لندن كالآتي:

- – ١,٦١٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٢٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- – ١,٦٩٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٨٠.
- – ١,٤٨٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٦٥.
- – ٥,٧٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٠٥.
- – ١٦٧٩,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٢,٥٠.
- – ١٢٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٣٠.

تحقيق ارباح على الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمستويات المرتفعة نسبيا التي سجلتها عشية عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في نيويورك، نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليها امس في اوروبا، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٤٤,٠٠ دولاراً في مقابل ٣٤٧,٨٠ دولاراً الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٤٣,٦٠ دولاراً قبل الظهر بـ٣٤٤,١٠ دولاراً بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٠ دولارات في مقابل ٥,٢٤١٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

توقفت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الاوروبية والاسيوية عن الارتفاع مطلع الاسبوع بعد التراجع الذي سجلته "وول ستريت" الجمعة الماضي وتعثرها فوق عتبة الـ٧٠٠٠,٠٠ نقطة. وشكلت عطلة الاسواق الاميركية امس عاملا محبطا للمبادرات في بورصات اوروبا التي بدت اجواؤها خاملة، ولاسيما منها لندن حيث انخفض مؤشر "الفايننشال تايمس" ٣,٢٠ نقاط الى ٤٣٣٧,٨٠ نقطة بعدما تملك المستثمرين قلق من ارتفاع الجنيه الاسترليني ازاء المارك والين بما يضر بالشركات المصدرة البريطانية، في وقت تنفست السوق قليلا بعد تبدد المخاوف من سقوط حكومة جون مايجر في مجلس العموم امس في اقتراع على الثقة بوزير الزراعة دوغلاس هوغ في شأن معالجته لازمة مرض جنون البقر، ما حد من خسائر البورصة لدى الاقفال.

وهبطت الاسهم الالمانية بوتيرة اسرع نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها التي تنامت كثيرا امس بعد المكاسب الكبيرة التي حققتها الاسبوع الماضي، تخوفا من انعكاس ضعف "وول ستريت" على المستثمرين الالمان فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت متراجعا ١٥,٦١ نقطة الى ٣٢٣٢,٥٧ نقطة. وشكلت بورصة باريس استثناء على رغم تدهور اسعار شركة "رينو" التي حذرت من ان خسائرها العام الماضي ستكون اسوأ مما تتوقعه السوق، فلاحظت عمليات اعادة شراء لاسهم فرنسية عائدة الى شركات مصدرة ارتفع على اثرها مؤشر "كاك ٤٠" نحو ٧,٠٦ نقاط الى ٢٦٣٤,٤٨ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعا طفيفا بعد تعثرها عند عتبة الـ١٩,٠٠٠ نقطة اذ ظهر ميل واضح الى تحقيق الارباح جعل مؤشر "نيكي" يختصر مكاسبه بـ٢٨,٦٥ نقطة على ١٨٧٥٠,٦٥ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم "سوليدير" من الفئة "أ" وارتفع من الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى هذا الاسبوع على ١٠,٥ – ١٠,٧٥ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠,٥ – ١١ دولارا في مقابل ١٠,٦٢٥ – ١٠,٨٧٥ دولارات، تثبيت الجمعة الماضي. وارتفع ايضا سعر سهم "بنك عوده "ج"" من ١٧ الى ١٧,١٢٥ دولارا. وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة من ١٢,٢٥ الى ١٢,٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٥١٨٨٧ سهما قيمتها ١٩٠٧٢٨٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٧٠٠٠ سهم من الفئة "أ" و١٣٦٠٠ سهم من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٦٠٠٢ سهم من الفئة "أ" و١٨٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٣١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٢٠٧٨٥ سهما من بنك عوده "ج".

واجريت صفقة مباشرة داخل الردهة تناولت ١٥٠٠٠ سهم من بنك عوده "ج". قيمتها ٢٥٦٨٧٥ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٩ في المئة واقفل على ٩١٢,٥٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٢٧ في المئة واقفل على ٨١,٦٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٢/١٧:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.625	14/02/97	10.5	1198973	17000	17000	16.262	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.625	14/02/97	10.5	1191112	36002	36002	16.262	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	14/02/97	10.75	35479	30510	13600	16.649	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.875	14/02/97	11	42397	25985	18000	17.036	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	12.25	14/02/97	12.5	31500	80133	31500	19.359	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	17	14/02/97	17.125	20785	81317	20785	26.522	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/02/97	1.15625	0	2600	0	1791	7
ETERNIT اترنيت	1.625	7/2/97	0	1000	0	0	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	6000	0	0	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	6000	0	0	0	–
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ت)	1.5	31/01/97	–	0	0	0	0	–

صفقات مباشرة Block Trade

السهم	السعر	الكمية	التاريخ	القيمة	النوع
بنك عودة C AUDI	17.125	15000	17/2/97	256875	داخل الردهة

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded: 151.887

قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD: 1907.289

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٥/٢٢	١٥٠٠	١٢,٤١	١٢,٨٧	٩٦٩٦٦٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٧/٨/٢١	١٥٠٠	١٢,٦٤	١٤,٦٤	٩٣٢٠٠٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٨/٢/١٩	١٥٠٠	١٢,٣٠	١٥,٢٢	٨٦٧٤٠٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٠	١٩٩٩/٢/١٨	١٥٠٠	١٦,١٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢١	٨٠٩
١٩٩٨/٢/١٩	٨٠٩
١٩٩٨/٨/٢٠	٨٠٩
١٩٩٩/٢/١٨	٨٠٩

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪ ١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠
شراء	١١,٢٨	١٢,٤١	١٢,٦٤	١٢,٣٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ١٥٨٥٠ طناً، منها ٦٩٥٥ طناً شحنت في ٥٢٩ مستوعباً، وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينها خمس بواخر من دون عمل وسبع بواخر منتظرة هي "ابو اسلام" و"نور السلام" و"حاج عبدو" و"ايليا سيلفيسكي" و"بيهان" و"فيتر ١" و"برانسشيب ١".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة بينها ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ابو اسلام	٢٢٥ خضراً	البحر
نور السلام	٣٠٠ خضراً	البحر
حاج عبدو	٣٠٠ خضراً	البحر
كمر	٥٠٠ حديداً	ن. ابو رحيلي
[illegible]	١٢٢/١٥٠٠ مستوعباً	ر. صعادة
ايفان [illegible]	٣٩٧ مختلفاً	مد كوترو
[illegible]	التموين	مثلج ماريتيم
[illegible]	٢٦٠٠ مختلفاً	ج. روكز

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
رابية	الاسكندرية	٢٠٠ مختلفاً	ن. ابو رحيلي
فلوكلافيك	الدار البيضاء	٤٠٠ مختلفاً	ع. ابو حمد
بيونير	ليماسول	٨٥/١٥٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
سفالكو ستيكوف	الاسكندرية	١٠٠/١٨٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري
دوما ت	كونو	١١٠٠ مواد عمالية	ا. جاروني
بدر المصطفى ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برهاوي
بريتا ك	طولون	٣٥٠ ماشية	رابيسون
راهر ٥	سبتي	٧٠٠ ماشية	ناهرا
كنايا	كونو	٤٦/٩١١ مستوعباً	فرعون
نسمة الامير	بورسعيد	٢٥٠ مضراً	ن. ابو رحيلي
ديفو اكسبرس	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري

	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
١١	ترافيكستوس	٨٠٠ بلاطا	ا. حاروني
١١	علدة ١	١٩٨٥ حديداً	بدر شيبيغ
١٢	برانسشيب ١	٢٦/٥٠٠ مستوعباً	مد شيبيغ كومباني
١٢	كايرو	١٧٥/٢٢٤٥ مستوعباً	سي لاين
١٣	امريانيك ستار	١٠٥/١١١٠ مستوعبات	ع. مكاوي
١٣	طرابيدو	٧١٨ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	ستيفاني سيبوه	١٠٠٠ مختلفاً	ميغو ماريتيم
١٤	كارل منز	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	منز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٤,٠٠	٢٥٠٨,٠٠	٢٧٠,٠٥	١٠٤٩,٧٥	٩١٢,٧٥	٠,٩٢	٤٣,٨٣	٨١٢,٩٥	١١,٩٨	٢٠٨,٠٠	١٠,٧٥	١١٨٠,٩٥	١١٤٤,٠٠
المبيع	١٥٥٣,٥٠	٢٥١٨,٠٠	٢٧٢,٠٥	١٠٥٢,٧٥	٩١٦,٧٥	٠,٩٤	٤٤,٨٣	٨١٦,٩٥	١٢,٩٨	٢١٠,٠٠	١١,٧٥	١١٨٤,٩٥	١١٤٨,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٤٠	٠,٠٠٨٠	٤٥٤,٠٠	٤٠٩٨,٠٠	٤٠١٠,٠٠	٢١٧٦,٩٥	٥٠٩١,٣٠	٤١٩,٧٥	٤١١,٠٠	٤٢٣,٤٠	٣٠٥٤,٠٠	١٢٨,٧٥	٥,٧٥
المبيع	٣٧,٤٠	٠,٠١٨٠	٤٥٨,٠٠	٤١١٨,٠٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٨٦,٩٥	٥١٢١,٣٠	٤٢٣,٧٥	٤١٥,٠٠	٤٢٧,٤٠	٣٠٦٤,٠٠	١٣٠,٧٥	٦,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٠٠٠	١٢٣٠٠٠	١١٠٠٠٠	٦٢٦٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	٢٥٧٥٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٢٩٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٦٤١٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠٠	٥٣٤٠٠٠	٢٦٢٥٠٠	٨١٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥١٠	٢,١٧٩٠	٠,٩١١٣	٠,٠١٠٨٥	٠,٠٠٠٨٠٦	٠,٧٩٥٠	٠,٢٣٥٦	١,٥٥٠٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٤٠	١,٤١٠٠	٠,٥٩٠٠	٠,٠٠٧٠٣	٠,٠٠٠٥٢٢	٠,٥١٤٤	٠,١٥٢٥	–	٠,٦٤٧١
فرنسا	٥,٧٣٨٥	٩,٣٦٢٥	٣,٨٧٤٨	٠,٠٤٦٠٧	٠,٠٠٣٤١٧٥	٣,٣٧٤٢	–	٦,٥٥٩٥	٤,٢٢٧٠
المانيا	١,٦٩٧٥	٢,٧٤٥١	١,١٤٨٤	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠١٣	–	٠,٢٩٦٤	١,٩٤٤٠	١,٢٥٢٨
ايطاليا	١٦٧٦,٢٥	٢٧١٠,٣١	١١٣٣,٨١	١٣,٤٨١	–	٩٨٧,٢٢	٢٨٨,٩٠	١٩١٩,٢٩	١٢٢٧,٩٥
اليابان	١٢٤,٤٠	٢٠١,٣١	٨٢,٩٨	–	٠,٠٧٤٣٠	٧٣,٢٥	٢١,٧١	١٤٢,٤١	٩٢,١٥
سويسرا	١,٤٨١٥	٢,٣٩٠٤	–	٠,٠١١٨٩	٠,٠٠٠٨٨٢	٠,٨٧٠٨	٠,٢٥٨١	١,٦٩٢٩	١,٠٩١٨
بريطانيا	٠,٦١٨٨	–	٠,٤١٨٢	٠,٠٠٤٩٨	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٤٨	٠,١٠٨١	٠,٧٠٩٢	٠,٤٥٨٩
الولايات المتحدة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	مقفلة	٦٩٨٨,٩٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٣٤,٤٨	٢٦٢٧,٤٢
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٣٣٧,٨٠	٤٣٤١,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٨٧٥٠,٦٥	١٨٧٢٢,٠٠
مؤشر داكس الالماني	٣٢٣٢,٥٧	٣٢٤٨,١٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	مقفلة	69.25
Allied Sign.		73.63
Am Brands		53.50
Am Express		68.13
American Tel.		39.63
Armco		4.38
Asarco Inc.		29.75
Atl Richf.		129.63
Avon Prod.		62.25
Bankamerica Corp.		120.25
Boeing		107.75
Boise CASC		34.13
Bristol My.		134.63
Caterpillar		80.38
Chase Manh.		101.75
Chevron		68.38
Chrysler		34.38
Citicorp.		126.25
Coca Cola		60.63
Colgate		104.50
Columbia Gas		63.38
Corning Inc.Cpc In		37.75
Cpc Internat		79.25
Csx Corp.		46.38
Cyprus Amax Min.		22.13
Deere		42.00
Delta Air Lines		84.88
Digital Equipment		34.13
Disney Corp.		78.13
Easm Kodak		92.38
Estee Lauder -A-		47.00
Exxon		103.88
Fina		51.25
Ford		32.63
G.T.E. Corp.		48.13
Genl Dynamics		70.25
Gilette		83.75
Halliburton		69.75
Hilton		27.25
Honeywell		75.00
IBM		145.13
INA		16.13
Inco Ltd.		35.13
Intl Paper		43.00
ITT Corp.Johns		56.50
Johns.		61.38
JP Morgan Co.		106.75
K Mart		10.75
Kellogg		70.38
Litton		43.88
Lockheed Martin		90.63
Loews		103.00
Mallinckrodt		41.38
Merck		97.38
Merril Lyn.		86.63
Min Mining		85.13
Mobil		131.38
Monsanto		37.88
Motorola		63.25
Natl Semiconductor		25.25
NAVISTAR		9.75
Occ. Petrol.		26.00
Olin		37.25
Pac. Gas		23.00
Penny		48.63
Pepsico		32.13
Pfizer		96.38
Placer Dome		21.13
PolaroidQuaker		44.25
Oats		34.75
Santa Fe Sth. Pac.		16.50
Schlumberger		106.88
Scott Paper		68.00
Sears Roeb.		54.75
Sony Corp Adr.		73.88
Tandy		38.25
Tenneco		40.13
Texaco		102.88
Texas Instr.		61.25
Textron		103.63
Time Warner Inc.		42.63
Ual		60.38
Union Carbide		46.63
Unisys		7.00
Up John		63.50
US Life Inco Fund		9.13
Usx Marathon Grp.		26.88
Usx Steel Grp.		31.88
Utd Techno.		76.00
W.R.Grace		56.13
Warner Lamb.		87.63
Westinghouse El.		17.88
Woolworth		19.50
Xerox		56.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	780.00	750.00
Air Liquide	916.00	908.00
Alspi	550.00	550.00
American Tel Tel	226.90	224.00
Anglo Amer. C S.A.	363.00	357.90
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	703.00	715.00
Barrick Gold	146.50	145.50
Bayer Aktiengesells	237.20	228.80
BHV	540.00	538.00
Bic	934.00	932.00
Bon Marche	1161.00	1131.00
Bouygues	558.00	553.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3558.00	3558.00
Casino Gui Per Adp	202.00	201.00
Casino Guichard-Per	240.20	246.70
CFF	65.00	65.25
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	204.70	204.50
Club Mediterranée	385.00	386.80
Comptoir des Entrep.	13.65	13.75
Crédit Lyonnais	188.00	187.90
Danone (ex BSN)	875.00	874.00
DMC	166.90	163.00
Du Pont Nemours	627.00	649.00
East Rand Prop	2.95	2.95
Eaux (Gle Des)	793.00	792.00
ELF-Aquitaine	571.00	568.00
Eridania Beghin	927.00	925.00
Esso	607.00	616.00
Eurafrance	2495.00	2496.00
Exxon Corp.	518.00	517.00
Fives-Lille	2195.00	2215.00
Galeries Lafayette	336.50	340.90
General Motors	309.00	292.10
GTM-Entrepose	258.00	256.00
Hoechst AKt	832.00	838.00
IBM Corp	69.00	68.95
ICI Ltd Plc	362.00	364.70
Idia		
Lafarge		
Legrand	947.00	934.00
Legrand ADP	647.00	650.00
Locindus	590.00	620.00
Longometal-Afrique	59.50	49.00
LVMH	1405.00	1419.00
Lyonnaise des Eaux	568.10	566.00
Metaleurop	[illegible]	58.90
Mitsubishi Corp.	52.60	51.50
Mohil Corp.	747.00	738.00
Moulinex	129.60	129.50
Nicolas	530.00	654.00
Nlles Galeries	351.00	351.00
Nord-Est	146.40	150.00
Norsk Hydro	304.00	306.00
O.N.A.	270.00	260.20
L'Oréal	2073.00	2039.00
Petrofina	1976.00	1992.00
Philips Electronics	237.50	237.00
Pinault-Printemps-R	2417.00	2405.00
Primagaz	599.00	598.00
Procter and Gamble	713.00	719.00
Radiotechnique	29.50	29.70
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1531.00	1531.00
Royal Dutch	1073.00	1012.00
Saint-Gobain	841.00	843.00
Saint-Louis	1430.00	1430.00
Salins du Midi	607.00	607.00
SCOR S.A.	215.10	216.90
S.G.E.	127.50	124.00
Shell Transport	99.30	100.40
Siemens AG	286.00	287.30
SKF Aktieb	143.80	142.10
Skis Rossignol	158.00	156.00
Sommer-Allibert	166.50	166.00
Thomson-CSF	171.90	172.00
Total	466.50	465.20
Valeo	379.50	378.00
Vallourec	340.70	334.00
Volkswagen AG	2732.00	2807.00
Wagons Lits Tourism	1620.00	1620.00
Worms (CIE)	363.50	361.00
Zambia Copper Inves	16.40	15.75
Zellidja S.A.	212.00	212.90

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.30	4.30
Asda Group Plc	1.15	1.14
Assoc Brit Foods	5.03	5.04
BAA Plc	5.26	5.35
B.A.T.	5.17	5.19
Barclays Plc	11.97	12.17
Bass	8.46	8.52
Bicc	2.61	2.69
Blue Circle	3.99	4.05
Boc Group	9.45	9.39
Boots Co Plc	7.00	7.02
British Aerospace	12.51	12.47
British Airways	6.07	6.10
British Gas	2.47	2.47
British Petroleum	6.52	6.47
British Telecom	4.42	4.35
BTR	2.35	2.41
Burmah Oil	10.27	10.22
Cable Wireless	5.10	5.20
Cadbury Schweps	4.55	4.55
Charter	7.35	7.36
Coats Viyella	1.34	1.34
Commercial Union	7.27	7.26
Cookson Grp Plc	2.39	2.42
Cordiant	1.04	1.03
Courtaulds	3.80	3.83
Dalgety	3.46	3.48
Dixons	5.15	5.16
Ecc Plc	1.90	1.90
General Accident	8.51	8.57
Genl. Electric C°.	3.79	3.83
GKN	9.36	9.40
Glaxo	10.35	10.55
Granada Grp	9.28	9.16
Grd. Metropol. Plc	4.52	4.49
Great Univ. Stores	6.44	6.35
Guard. Ryl. Ex.	2.98	2.97
Guinness Plc	4.34	4.39
Hanson Tr Plc	0.90	0.92
HSBC HLDGS	14.73	14.87
ICI PLC STK UTS	7.58	7.56
Kingfisher	6.69	6.71
Land Sec PLC	7.84	7.86
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	5.18	5.04
Lonrho Plc.	1.30	1.31
Lucas Ind. Plc.	1.98	2.03
Marks Spencer	4.85	4.88
Microbix Biosystems	0.81	0.90
National Power	5.08	5.04
Natwest	8.31	8.30
P. and O.	6.59	6.63
Pearson Grp.	7.58	7.58
Pilkington	1.32	1.35
Prudential Corp.	5.74	5.77
Racal Electronics	2.90	2.86
Rank Org.	4.15	4.12
Reed Intl.	10.83	10.94
Reuters	6.45	6.38
Rexam	3.25	3.30
Rolls Royce	2.19	2.25
Royal Sun	5.00	5.02
RTZ Corp.	9.06	9.02
Sainsbury	3.15	3.16
Sears Holds	0.82	0.84
Shell	10.88	10.80
Siebe Plc	9.66	9.78
Skbeec.	8.81	8.97
Std. Chart. Bank	9.04	9.04
Storehouse	2.90	2.96
T.I. Group.	5.25	5.24
Tarmac	0.96	0.96
Tate and Lyle	4.47	4.53
Tesco	3.41	3.42
Thorn EMI	12.00	12.00
Unilever	16.02	15.35
Unit Biscuits	2.31	2.31
Vickers	2.58	2.62
Vodafone Grp.	46.50	46.63
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	الاسعار غير متوافرة	340
Bridgestone Corp		2300
Canon Inc		2760
Fuji Bank		1260
Fuji Photo Film		4230
Hitachi		1150
Honda Motor		3660
Jal		505
Kirin Brewery		1030
Matsushita E Ind		1980
Mitsubishi Corp		1120
Nec Corporation		1460
Nibon Kagaku San		510
Nip Steel Corp		332
Nomura Secs		1600
Pioneer Elec.		2210
Sharp Corp		1640
Sony Corp		9080
Sumitomo Bank		1330
Takeda Cham Inds		2670
Sumitomo Corp		884
Toshiba Corp		722
Toyota Motor Co		3440
Yamaichi Secs		410
Yamanouchi Pharm		2490

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	الاسعار غير متوافرة	32.55
Bayer AG		67.55
Bay Mot Werke		1190.00
Commerz Bank AG		43.15
Daimler Benz AG		124.95
Degussa AG		722.00
DT Babcock St		68.00
Dresdner Bank AG		53.90
Hoechst AG		76.30
RWE-DEA AG		425.50
Schering AG		144.65
Siemens AG		85.78
Bay Vereinsbank		64.90
Dt Lufthansa AG		23.70
Mannesmann AG		678.50
Preussag AG		419.00
Thyssen AG		322.50
Veba AG		95.35
Volkwagen AG		816.50
Deutsche Bank AG		86.70
Linde AG		1106.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة	غير متوافرة
لشهر										
لـ٣ اشهر										
لـ٦ اشهر										
لسنة										
لـ٥ سنوات										
لـ١٠ سنوات										
لـ٣٠ سنة										

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤٤,٠٠	٣٤٣,٦٠
الفضة	٥,٢٠	٥,١٦
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠
البلاديوم	١٣١,٧٥	١٣٤,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٣,٨٠	٣٠٥,٧٠
أيار	٣٠٣,٩٠	٣٠٣,٠٠
تموز	٢٩٩,٨٠	٣٠٢,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٢٢,٠٠	٢٢٤٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٢٢,٠٠	١٥٣١,٠٠
القصدير	٥٩٧٠,٠٠	٥٩٣٠,٠٠
النيكل	٧٦٧٥,٠٠	٧٦٥٥,٠٠
الزنك	١١٩٢,٥٠	١١٨٥,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	غير متوافرة	١٦٨٠,٠٠
أيار		١٧٠٢,٠٠
تموز		١٧٢٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
آذار	مقفلة	١٢٣١,٠٠
أيار		١٢٨٧,٠٠
تموز		١٢١٧,٠٠
سكر		
آذار	مقفلة	١٠,٧٧
أيار		١٠,٧٢
تموز		١٠,٥٣
بن		
آذار	مقفلة	١٧٧,٧٠
أيار		١٦٦,٥٠
تموز		١٦٠,٥٠
قطن		
آذار	مقفلة	٧٣,٣٥
أيار		٧٤,٩٤
تموز		٧٥,٩٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
آذار	مقفلة	٣٦٠,٠٠
أيار		٣٥٧,٠٠
تموز		٣٤٣,٥٠
الذرة		
آذار	مقفلة	٢٧٣,٧٥
أيار		٢٧٤,٠٠
تموز		٢٧٢,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	مقفلة	٧٦٠,٥٠
تموز		٧٦٠,٥٠
ايلول		٧٢٤,٠٠
زيت الصويا		
آذار	مقفلة	٢٣,٦٨
أيار		٢٤,١٢
تموز		٢٤,٤٨

وزيرة الصحة الاسوجية في بيروت من اجل مشاريع مشتركة ومساعدات

وصلت الى بيروت مساء امس وزيرة الصحة والشؤون الاجتماعية في اسوج مارغريت اولستروم ورئيسة اللجنة الاجتماعية والصحية في البرلمان الاسوجي انغريد اندرسون يرافقهما نحو ١٥ شخصا من موظفي وزارة الصحة الكبار ورجال اعمال يمثلون القطاع الصحي الخاص في اسوج.

وتستمر زيارة الوفد حتى الخميس وتتخللها محادثات مع وزير الصحة سليمان فرنجيه والمسؤولين عن المؤسسات الصحية والاجتماعية في القطاعين العام والخاص، بغية تعزيز العلاقات الثنائية واستكشاف ما يمكن ان تقدمه اسوج من مساعدات واقامة مشاريع استثمارية مشتركة مع القطاعين العام والخاص في مجالات الصحة العامة، بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام".

وكان في استقبال الوفد الوزير فرنجيه وموظفون كبار في الوزارة وسفير اسوج يان نورد لاندر واركان السفارة وقادة الاجهزة الامنية في المطار.

وتحدثت الوزيرة الاسوجية لدى وصولها عن اهداف الزيارة، فقالت: "سنناقش عددا من المشاريع المشتركة في القطاع الصحي ونعمل على تطويرها. ولهذه الغاية حضر معي عدد من ممثلي الشركات الاسوجية في قطاع الرعاية الصحية وهم متخصصون بمجالات الادارة والكومبيوتر والتكنولوجيا المتقدمة في الحقل الطبي. لهذا فانني على ثقة بان اسوج ستساهم بفاعلية كبيرة في المخطط الصحي العام الكبير الذي وضعه لبنان للمستقبل".

واشارت الى انها ستقوم مع الوفد المرافق لها بجولة شاملة على مختلف المستشفيات والمؤسسات الصحية والاجتماعية في عدد كبير من المناطق اللبنانية.

وعددت بعض المساعدات التي يمكن ان تقدمها بلادها الى لبنان ومنها، تأهيل قطاع التمريض المتخصص ببعض الامراض الدقيقة كالسرطان، بالاضافة الى عدد من المجالات الاستشفائية التي تتمتع اسوج بخبرات وتقنيات كبيرة فيها.

حبوس يدعو الى احتواء الازمة الزراعية

رحب النائب احمد حبوس بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، مشددا على تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام.

جال حبوس امس على عدد من قرى عكار. وكانت محطته الاولى بلدة ببنين حيث عرج على النائب خالد ضاهر في دارته.

ودعا حبوس اثر جولته الدولة الى احتواء الازمة الزراعية ومما قال: "الزراعة في لبنان ركيزة اساسية في الاقتصاد اللبناني والدخل الوطني ويؤسفنا ان تتراجع تحت وطأة المشكلات الطبيعية وازمة التصريف في غياب سياسة زراعية علمية". وطالب "بتحديث وسائل الانتاج وحمايته، بحيث تكون الكلفة اقل والنوعية افضل. وهذا ما يجب ان تساعد عليه الدولة جديا وخصوصا وزارة الزراعة، اضافة الى ضرورة تحصين المزارعين بتعاونيات وجمعيات اهلية".

ورأى ان "لبنان الذي لا يزال يقاوم العدوان الاسرائيلي في جنوبه، ماض في تدعيم مسيرته السلمية والانمائية داخليا وخارجيا واكد "اهمية دحر كل محاولات استفراد لبنان عبر تلازم المسارين اللبناني والسوري في العملية السلمية".

ورحب بزيارة البابا للبنان، متمنيا ان تؤدي هدفها الديني والوطني في هذا البلد الذي استطاع النهوض بعد ١٦ سنة من الاقتتال الداخلي، بفضل تضحيات الشقيقة سوريا". وعلق اهمية كبرى على المبادرة الفرنسية" التي توسعت دائرتها الديبلوماسية منذ اتفاق تفاهم نيسان".

المستشارية الثقافية الايرانية كرمت الاعلاميين

السفير عليزادة والنقيبان البعلبكي وكرم يقطعون قالب الحلوى الذي يمثل العلم الايراني. (رافي بريان)

في الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران كرمت المستشارية الثقافية الايرانية الاعلاميين في استقبال اقامته مساء امس في فندق "كارلتون" حضره ممثل وزير الاعلام ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان والسفير الايراني همايون عليزاده ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم وحشد من رجال الاعلام.

ترحيب من السيد علي قصير ثم القى المستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد سالار كلمة اشاد في مستهلها بدور الاعلاميين وصراحتهم "في التعبير بحرية عن رأي افراد المجتمع على اختلاف توجهاتهم وثقافاتهم واهتماماتهم".

واشار الى "ان الثورة الاسلامية، وعت منذ انطلاقتها، الدور الحقيقي لوسائل الاعلام، فاعطت الاعلام دورا حيويا في اطار الحرية والانفتاح بعكس ما يشاع في الغرب، وما العدد المتزايد للصحف والمطبوعات والدوريات الا دليل صارخ على الاهمية التي توليها الجمهورية لقطاع الاعلام، بحيث كفل الدستور الحرية المطلقة للصحافة، وينص على ان "الصحافة والمطبوعات حرة في بيان الموضوعات، ما لم تخل بالقواعد الاسلامية والحقوق العامة".

ولا ننسى ان نشير الى ان الاعلام باللغة العربية في الجمهورية الاسلامية يحظى باهتمام المسؤولين وعنايتهم انطلاقا من الثوابت التي يؤمنون بها في طبيعة العلاقة المتينة التي تربط الشعوب العربية والاسلامية بالجمهورية الاسلامية الايرانية فعدا الصحف والمجلات والدوريات العربية، ثمة فترات بث خاصة عبر الاذاعة والتلفزيون محليا وخارجيا تتوجه الى كل من ينطق باللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم".

ثم تكلم النقيب البعلبكي فاشاد بـ"منجزات الثورة الاسلامية في ايران ومحافظتها على حرية الكلمة والرأي". واثنى على "دعمها للمقاومة في الجنوب وللشعب اللبناني عموما". وختاما كلمة النقيب كرم الذي لفت الى اهمية التراث الفكري الايراني والى دور ايران السياسي.

ابعدوا الصغار عن الوحوش
موجة اعتداءات على قاصرين

ادعت ماري ت.ع.ت. (٣١ عاما) انها في اثناء سيرها في محلة الاشرفية لاحقها هشام ي.م. (٢٥ عاما) وراح يتحرش بها.

أوقف هشام واعترف.

● نقلت الطفلة مروة م.ي. (٧ اعوام) الى مستشفى الجامعة الاميركية من محلة الطريق الجديدة على اثر تعرضها لاعتداء جنسي واجريت لها الاسعافات اللازمة وكانت في حال الغيبوبة. وتبين ان مجهولا التقاها على مدخل باب والدها وغرر بها مقدما اليها قطعة شوكولا واستدرجها الى سلم البناية حيث اعتدى عليها.

● افادت نمى ا.ك. (٣٣ عاما) ان مجهولا استدرج ابنتها القاصر ايمان (١١ عاما) الى مرأب واعتدى عليها خلافا للطبيعة.

ونقلت الطفلة الى مستشفى المقاصد.

● اوقف حميد ح.ط. (٢٤ عاما) لاقدامه في محلة ميناء الحصن على استدراج الطفل عامر م.س. (٧ اعوام) الى غرفته واغتصابه. وأودع النيابة العامة في بيروت.

السجن لمتهمين بمحاولة تهريب دولارات مزورة

دانت محكمة الجنايات في جبل لبنان في حكم اصدرته امس برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد الموقوفين محمد علي ناصر الدين وحسين علي غريب في محاولة ترويج ١٢٠ دولارا اميركيا مزورا ضبطت في حذائيهما وجيوبهما في مطار بيروت بينما كانا مسافرين الى البرازيل في ١٨ تموز ١٩٩٣. وقضت بحبس كل منهما ٥ سنوات وخفض العقوبة الى الحبس سنتين ونصف سنة فسنة واحدة لناصر الدين في تخفيف جديد سندا الى المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات (نظرا الى وضعه الصحي) مع احتساب مدة توقيفه الاحتياطي، وباطلاق المتهم حسين علي غريب باعتبار ان مدة توقيفه الاحتياطي (منذ ١٩٩٣/٧/٢٧) تجاوزت مدة محكوميته.

وقضت ايضا بتجريم المتهم غالب حسن همدر بجناية بيع عملة اميركية مزورة وبحبسه ٧ سنوات في الاشغال الشاقة وتغريمه مليوني ليرة. والحكم غيابي في حق غالب ووجاهي في حق الاولين.

قضية الطفل علاء نيوف

رأت الهيئة الاتهامية في الشمال في قرار اصدرته برئاسة القاضي حسن الحاج انه ينبغي التوسع في التحقيق في حادث الاصطدام الذي اودى بحياة الطفل علاء احمد نيوف في العاشر من شباط وذلك باشراف الهيئة من اجل معرفة ملابسات عدم ادخال علاء المستشفى. وقررت معاودة استجواب المدعى عليه جوزف شاهين والملازم فرنسوا رشوان ومندوب الصليب الاحمر الذي تطوع لنقل الطفل الى المستشفى.

استعدادات في تبنين وراشيا لقبول طلبات البطاقة الانتخابية

تبنين، راشيا – "النهار":

بدأت وزارة الداخلية اجراءاتها الميدانية استعدادا لتوزيع البطاقة الانتخابية.

وفي هذا الاطار، عقد امس اجتماع في مخفر تبنين ضم مخاتير قرى المنطقة، وآمر فصيلة تبنين النقيب غسان موسى، تقرر فيه ما يأتي:

"– تستقبل طلبات البطاقة الانتخابية لقرى قضاء بنت جبيل المحررة في مركز الفصيلة – تبنين اعتبارا من صباح (امس) الاثنين يوميا حتى المساء بما فيها ايام الآحاد والاعياد.

– تقبل طلبات بعض قرى قضاء مرجعيون الصوانة، قبريخا، تولين ومجدل سلم في مركز الفصيلة – تبنين.

– يحق لاي شخص تقديم طلبه بمفرده او من يفوض اليه ذلك مرفقاً بثلاث صور قياس ٣/٤، حديثة العهد مصادق عليها كلها، بما فيها الاستمارة والتفويض من مختار البلدة.

– يحق للمواطنين الساكنين خارج قراهم المصادقة على استمارة البطاقة الانتخابية والصور والتفويض من مختار المحلة الساكنين فيها، على ان يقدم الطلب في مركز فصيلة تبنين – الجنوب.

– يحق للمواطنين الساكنين في القرى والبلدات الذين لا ينتخبون فيها المصادقة على طلباتهم لدى مختار القرية وتقديم الطلب في مراكز اقتراعهم.

– عمم على مخاتير القرى التدقيق في الوفيات مع تحمل المسؤولية عن اي خطأ يحصل في هذا الموضوع.

– تسلم البطاقة الانتخابية بعد انجازها الى الاهالي في المركز الذي يقدم فيه الطلب".

ووزعت عناصر فصيلة راشيا على مخاتير المنطقة استمارة البطاقة الانتخابية بغية اعداد طلبات الحصول عليها.

١٨ قاضياً ادوا اليمين القانونية
خير الله: مرضاة النجاح لا يضاهيها رضى ولا مكافأة

أدى امس ١٨ قاضيا اليمين القانونية امام رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله وحضور رئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى. وهم اتموا دورة في معهد الدروس القضائية وصدر مرسوم تعيينهم قضاة اصيلين في ملاك القضاء العدلي.

وتوجه الرئيس الاول خيرالله الى الدفعة الجديدة بكلمة دعاهم فيها الى "ان يبقى القسم في ضميركم ونصب اعينكم طوال حياتكم القضائية". وقال "لقد بدأ مشواركم الطويل مع الجهد والمثابرة والمعاناة. فان اجهدتم انفسكم وثابرتم كان لكم النجاح وكانت لكم المرضاة في هذا النجاح وهي لا يضاهيها اي رضى ولا اي مكافأة تلقونها من الآخرين". وشدد على ان مثل هذه النتيجة لا يمكن التوصل اليها الا بعوامل ابرزها:

"● القداسة فيكم ومظهرها الابرز التجرد والشفافية (...)

● الانصراف الكلي الى عملنا القضائي الذي لا يحتمل منا توزعا للاهتمامات ولا شرودا في الحياة فالقاضي كجميع المكرسين يعطي نفسه بما تكرس له ويعطيها بلا حساب.

● التواضع والحضور: التواضع من يدرك محدودية امكاناته مهما اتسعت بازاء لا محدودية المعرفة والعدالة. وحضور الخادم الامين بازاء المكروبين (...)

● التحفظ في مظاهر الحياة. فالقاضي الذي يصدر احكامه باسم الشعب اللبناني عليه ان يبرز بالصورة التي يريدها الناس له، وان يبتعد عن كل ما يستسيغونه فيه (...)

● الحرص الشديد لدى اقرباء القاضي واصدقائه على ان لا يسيئوا له الاحراج وان لا يعرقلوا مسيرته وان لا يدخلوه المآزق بأنانياتهم وطيشهم وحبهم للظهور والتباهي والاستغلال لكسب غير مشروع وما الى ذلك".

ثم توجه القضاة الجدد الى وزارة العدل حيث رحب بهم الوزير بهيج طبارة في حضور المدير العام وجيه خاطر والقاضيين مقلد ومتى. وتناول طبارة في كلمته الاسلوب الجديد في التدريس في معهد الدروس القضائية الذي من شأنه ان يؤدي الى عدم حاجة خريجيه في المستقبل الى اجراء التدريب كعضو في محاكم البداية". واشار الى ان النقص الكبير في عدد القضاة "سيبقى مدة زمنية قد تطول وان السعي الى استكمال هذا العدد يجري حاليا بالتعاون مع مجلس القضاء الاعلى. الا ان هذا النقص لا يمنع المحاكم اللبنانية من القيام بدورها في شكل لافت ويوحي بالثقة والاطمئنان لجميع المواطنين".

والقضاة هم داني حليم شبلي وجورج ايلي عقيص ورهيف سميح رمضان ورجا نخله الحاموش وشربل اسعد الحلو ودالي مخايل شرابيه وعصام محمد ضاهر وماهر محمد شعيتو والامير اميل فؤاد شهاب وادهم حسن قانصوه وعبد علي حسن زلزلة وهاني محمد امين الحداد ومنذر اسعد نبيان ومصطفى احمد ترو وحسن احمد شحرور وبيتر سمير جرمانوس وغسان طانيوس الخوري.

فلتان امني ولصوص يسرحون ويمرحون والغلة بمئات ملايين الليرات يومياً

سجلت التقارير فلتانا امنيا وسرقات وجرائم سلب بقوة السلاح حينا وبواسطة التخدير حينا آخر، ونشل حقائب من المارة في الشوارع والسيارات، الى عمليات نهب تصل في نهاية كل اسبوع الى سقف مليار ليرة لبنانية، فضلا عن غرباء يسرحون ويمرحون ويؤلفون عصابات السطو.

● ادعى علي احمد حيدر احمد (٣٣ عاما) ان ثلاثة اشخاص تصدوا له في زقاق وراء فندق "موليباي – إن" في محلة ميناء الحصن في بيروت واقتادوه بعد ضربه على تخديره بمادة يجهلها، فغاب عن الوعي وسلبوه الاموال التي كان ينقلها وتقدر بنحو نصف مليون ليرة وتركوه ملقى على الارض وهربوا.

ونقل علي احمد الى المستشفى حيث اجريت له الاسعافات اللازمة.

● نشل لص في شارع الحمراء من فدوى ساروفيم مجدلاني حقيبة يدها وفيها ٨٠ الف ليرة ومئة دولار اميركي. وكان يقود دراجة نارية.

● نشل مجهول حقيبة يد ندى علي الرواس في شارع الحمراء وتحوي ٢٥٠ الف ليرة.

● نشل ثلاثة اشخاص في سيارة "مرسيدس" كانت في طريقها من محلة البربير الى شارع الحمراء حافظة محمد احمد شيخ الارض وتحوي ٢٢ الف ليرة سورية واوراقا خاصة.

● حافظة نقود علي محمود خريباتي في شارع الحمراء وتحوي ثلاثة آلاف وخمسمئة دولار اميركي.

● حافظة نقود حسن علي الزهيري في سيارة "مرسيدس" وكانت تحوي مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

● اقتحم ملثمان منزل انطوان فؤاد السعد في عين الرمانة وهدداه بالسلاح وضرباه واوثقا يديه ورجليه بشريط لاصق واقفلا فمه وغطيا عينيه بقطعة بلاستيك لاصقة وسلباه مئة دولار هي كل ما كان لديه.

● اقتحم ثلاثة مسلحين منزل سعادة حبيب بجاني في الكحالة بعد تهديده بالمسدسات واوثقوه بالحبال وسلبوه ١٢ مليون ليرة ومفتاح سيارته "تويوتا" رقمها ١٤٩٦٤٣ وهربوا بها.

● ادعت مريم خليل سكر انها في اثناء انتقالها بسيارتها في محلة الشيفروليه – المارمية فتح باب سيارتها ثلاثة اشخاص وسلبوها حقيبة يدها الحاوية خمسة آلاف وثمانمئة دولار اميركي واوراقا خاصة، وتعرفت على هوية احدهم وكان يعمل سابقا لديها.

● سرقت ٧٥ مليون ليرة لبنانية من "مركز الرعاية الصحية" في محلة حي السلم في برج البراجنة، و٤٠ مليون ليرة من عيادة الدكتور اكرم نيازي دندش في بعلبك، وسبعة آلاف دولار اميركي ومليون ليرة لبنانية من منزل فاطمة سليمان عبد الرزاق في محلة الطريق الجديدة، و٣٠ مليون ليرة من منزل ماري حارث الحايك في قرنة شهوان، و١١ مليون ليرة من منزل احمد موسى بزي في الشياح، و٢٠ مليون ليرة من منزل آن ماري حكيمة في محلة برج المر في بيروت، و٢١ مليون ليرة من منزل طانيوس حفيظ الخوري في بيت مري، و٨ ملايين ليرة من منزل ربيعة علي المصري في بلدة علي النهري.

و٤٠ الف دولار اميركي من منزل خليل يعقوب رميا في الاشرفية، و١٥ مليون ليرة لبنانية من محطة محروقات خليل شداد في حارة صيدا، و١٥ مليون ليرة لبنانية من منزل جوزف بشارة حداد في كفرشيما، و١١ مليون ليرة من منزل احمد موسى بزي في شارع معوض – الشياح، و٨ ملايين ليرة من منزل انطوان ادغار قبوت في محلة مار شعيا – برمانا، و٨ ملايين ليرة من محل ميشال نجيب رزق في ابلح، و٨ ملايين ليرة لبنانية من مكتب المحامي سليم نجيب باسيل في الدكوانة وهي قيمة الات هاتف وأدوات كهربائية وفضيات.

– سلب ماجدة علي خليفة داخل نفق سليم سلام ١١ مليون ليرة بعد تهديدها بمسدس.

– سلب حلا مصطفى حطرة في طبرجا اموالا وحلى بعشرة آلاف دولار على يد اربعة مسلحين هربوا بسيارة "مرسيدس ٢٨٠".

سرقة ٢٧٠٠ دولار اميركي وحلى بعشرة ملايين ليرة من منزل فريد ابو ضاهر في محلة الرملة البيضاء، وعشرة آلاف دولار اميركي من محل اسعد عوض في محلة النهر.

– وسيارة جميل احمد قاسم وهي "موندا" في محلة المصيطبة وثمنها ٢٠ الف دولار، و٣٥٠٠ دولار اميركي من منزل ساره عبد الوهاب الوزير في محلة فندق الفنيق.

و"مرسيدس" انطوان جبرايل عبود من محلة الاشرفية وثمنها ١٥ الف دولار.

– و٤٥٠٠ دولار اميركي من منزل ايلي بديع الحداد في الشياح.

وسيارة "موندا" خاصة خالد حسين قبلان من محلة قريطم ثمنها ٩ ملايين ليرة.

و١١ مليون ليرة لبنانية من منزل الدكتور حامد عبد الوهاب رعد في محلة الميناء – طرابلس.

و١٧ مليون ليرة من مستودع شركة كتانة في شكا.

● نقلت حياة يوسف عيتاني (٣٩ عاما) الى مستشفى الجامعة الاميركية مصابة بطلقين ناريين وافادت انها دخلت مصعد البناية التي تقطنها في محلة قريطم وفوجئت، بشخص يدخل معها ويشهر مسدسه عليها ويطول سلبها حقيبة يدها لكنها قاومته وعاجلها بالرصاص واصابها، وسلبها الحقيبة وهرب.

سجن بيروت يلحق بالرمل

يبحث مجلس الوزراء في جلسته اليوم مشروع مرسوم اعدته وزارة الداخلية يقضي بالغاء سجني الرمل وبيروت.

وجاء في الاسباب الموجبة انه سبق ان تم الغاء وهدم السجن الذي كان يسمى سجن الرمل. وان سجن بيروت الحالي اصبح غير مستوف الشروط الامنية والصحية المفروض توافرها في السجون.

دار الفتوى نعت عالماً سعودياً

نعت امس دار الفتوى "العلامة الكبير والمحدث الفقيه الجليل" الشيخ عبد الفتاح ابوغدة الذي توفي في المملكة العربية السعودية.

وجاء في بيان النعي: "عرف العلامة الراحل بمشاركته في كثير من العلوم والمعارف، فكان من ابرز علماء الحديث رواية ودراية، كما كان فقيها محققا قل نظيره بين علماء هذا العصر (...) له العديد من الكتب والتحقيقات، زادت على الستين مؤلفا، اشهرها "صفحات من صبر العلماء على الشدائد في تحصيل العلم" و"قيمة الزمن عند العلماء" و"قواعد في علوم الحديث والرفع والتكميل في الجرح والتعديل" و"رسالة المسترشدين" و"لمحات من تاريخ السنة".

شارك في العديد من المؤتمرات الفقهية والندوات العلمية، في مختلف البلاد العربية والاسلامية، فشهدت جميعها له بالفضل والرسوخ في العلوم".

توقيف رجلين ينقبان في بعلبك

اوقف رجال الامن في محلة سهم الضهر في بعلبك جمال عبدو يوسف (٤٤ عاما) وعبدالحليم احمد احمد (٤٨ عاما) بتهمة التنقيب عن الآثار في ارض يملكها محمد حمد عواضة وعثورهما على ناووسين اثريين.

يحيى الايوبي مريض... غير مريض

تابعت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو محاكمة الموقوفين يحيى الايوبي ومحمد الايوبي بتهمة قتل سمير وابرهيم الصوان في خراج بلدة بيت حسنة – قضاء زغرتا. واستمعت الى افادات اطباء نفسيين وعقليين بصفة شهود.

وافاد الشاهد الطبيب النفسي انطوان البستاني "ان يحيى يشكو من تقلب في المزاج ويمر في فترة هيجان فكري ونشوة من نوع جنون العظمة، وان فعله الجرمي غير ناجم عن ارادته". ورأى الشاهد الطبيب صامويل ماتوكيان "ان معالجة يحيى ضرورية لمساعدته على التخلص من ادمان المخدرات"، في حين ادلى الشاهد طبيب القلب والشرايين احمد رمال انه سبق له ان عالج يحيى في مجال اختصاصه.

وقال الطبيب النفسي العقلي ماجد كنج "ان يحيى مصاب بداء الفصام الاجتماعي الذي يلغي دور الوعي والارادة". ورأى "وجوب معاينة يحيى وتوقفه عن تناول العقاقير وادمان المخدرات".

واشار الشاهد الطبيب سمير جرمانوس الى "ان يحيى يتمتع بقواه العقلية كاملة ولم يكن في حال مرضية لدى ارتكابه الجرم، بل تحت وطأة اضطرابات في الشخصية ويعاني تقلبات في المزاج، وهذه الحال لا تجعل منه مريضا نفسيا".

وايد الطبيب النفسي والعقلي نبيل ميقاتي مآل التقرير الذي اعده والطبيب جرمانوس بتكليف من المحكمة واعتبر "أن المتهم لا يعاني مرضا نفسيا"، في حين اكد الخبير في علم النفس العراقي مالك العنبكي في افادته امام المحكمة "ان يحيى اسير مرض فصام عظامي، وهو مرض عقلي".

وارجئت الجلسة الى ٢٦ اذار لمقابلة الاطباء جاموس والعنبكي وكنج ولسماع شهود.

السجن ٤ سنوات لمتهم بسرقة ومحاولة قتل

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بحبس محمد خضر ياسين ٤ سنوات ودانته بدخول منزل سيرين نصور في حارة حريك ليلا بالحيلة بقصد السرقة ومحاولة قتل السري لانكية منى برناندوا بضربها بخنجر وضرب ابرهيم نصور (ثمانية اعوام) ابن صاحب المنزل.

وكان المحكوم عليه قصد ذلك المنزل ليلا بقصد السرقة بعدما قام بتركيب الالمنيوم فيه. وعندما بادرته برناندوا بان لا احد في الدار دفعها ارضا وحاول الاعتداء عليها الا انها قاومته واخذت تصرخ. عندها استل خنجره وطعنها ثم اقدم على طعن ابرهيم عقب صراخه بحسب افادة منى.

واعترف ياسين بانه كان ينوي الزواج من فتاة ولكن والده حال دون ذلك بحجة انه لا يملك المال الكافي للاقدام على هذه الخطوة، فقرر السرقة واستدل على المنزل ثم جرى ما جرى وطعن منى لانها استرسلت في الصراخ وخشية افتضاح امره، وقد فر من دون ان يسرق شيئا.

وتراجع محمد عن بعض اقواله امام المحكمة وادعى انه قصد المنزل لملاقاة صديقته السري لانكية التي كان على علاقة بها.

طيران كثيف... وقصف ورمايات في القطاعين الاوسط والشرقي
المقاومة تهاجم "هدفاً قيادياً" لقوات الاحتلال

اضطربت محاور الجنوب امس في ظل قصف مدفعي ورمايات رشاشة من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فيما هاجم رجال المقاومة "هدفا قياديا" لقوات الاحتلال في موقع مشعرون.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع طلوسة التابع لهذا الجيش تعرض قرابة السادسة الا عشر دقائق مساء لقصف مدفعي من محيط مجدل سلم. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وحلق طيران حربي بعد الظهر ومساء على علو مرتفع فوق القطاع الاوسط.

وافاد مراسل "النهار" في صور عن تعرض اطراف كفرا وياطر وحاريص ورشاف في القطاع الاوسط لقصف مدفعي اسرائيلي من الثامنة الى التاسعة صباحا.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال النهار على مستويات مختلفة فوق الناقورة مقر اجتماع مجموعة المراقبة وفي اجواء منطقة صور.

وفي الخامسة والنصف مساء تعرضت اطراف الصوانة ومجدل سلم وقبريخا وتولين ووادي السلوقي ووادي الخانوق لقصف مدفعي كثيف، رافقه تمشيط برشاشات ثقيلة.

وعلم ان اشتباكات دارت في هذا الوقت في محيط موقع طلوسة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مجرى نهر حبوش تعرض في الخامسة والنصف مساء لقصف مدفعي.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قبل الظهر في اجواء المنطقة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة سيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي الخاصة بملاحقة قيادة قوات الاحتلال رصدت هدفا قياديا رفيع المستوى عند الساعة الخامسة والدقيقة الـ٤٠ مساء (امس) في موقع مشعرون التابع لقوات الاحتلال، فقامت على الفور مجموعة الشهيد لطفي حيدر ومجموعة الشهيد مهند فوعاني بدك الموقع بقصف كثيف ومركز بحيث حوصر الموكب مدة.

ورغم حلول الظلام، لم يجرؤ العدو الصهيوني على اخلاء الموكب القيادي وسحبه من داخل الموقع المذكور، الا بعد استقدام الطيران المروحي واقامة ساتر دخاني ترافق مع وابل من القصف المدفعي الكثيف الذي طاول مجدل سلم ووادي القيسية (...)".

● في البقاع الغربي ("النهار") كشف فريق من مهندسي مجلس الجنوب برئاسة رئيس مكتبه في جب جنين المهندس محمد الضايع على الاضرار اللاحقة بالممتلكات والمزروعات، من جراء الغارات الاسرائيلية الثلثاء الماضي على محيط لوسي والسلطان يعقوب.

عمار الموسوي: قرار الانسحاب الاسرائيلي ليس جاهزاً

رأى النائب عمار الموسوي "ان ما يعرض تحت عنوان "لبنان اولا" او غيره من العناوين ليس سوى محاولات غير واقعية للهرب من الاستحقاق الاساسي والقاضي بضرورة زوال الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء المركزية": "ان الجدل الاسرائيلي سببه تعاظم عمليات المقاومة الاسلامية ونجاحها، ولكن ما نعتقده ان قرار الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي ومن جانب واحد ليس جاهزا امام طاولة القيادة الصهيونية".

وردا على سؤال عن التحركات والمواقف الفرنسية المتعلقة بالجنوب قال: "نعتقد ان الحركة الفرنسية لا تملك حظوظا كبيرة لكي تنجح، بمعزل عما تمثله من تقاطع مصالح مع الموقف الاميركي في منطقة الشرق الاوسط، حيث لا تقبل الولايات المتحدة الاميركية بأن يطرح غيرها الحلول والاقتراحات الجاهزة في الوقت الراهن لاطلاق العملية السلمية. ونعتقد ان المسعى الفرنسي يحتاج الى بعض الوقت والى سماع المزيد من الاقتراحات، وخصوصا في ضوء الزيارات التي يقوم بها رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو الى واشنطن وغيره من المسؤولين العرب، والتي لا تزال مجرياتها مجهولة، ونحتاج الى مزيد من الوقت لمعرفة نتائجها. لذا نعتقد ان الحركة الفرنسية قد تكون في وقت ضائع او هي بهدف منع حصول حرائق واسعة، ولكنها لا تملك القدرة على اطلاق حيوية معينة في المسارات التفاوضية بين العرب واسرائيل".

السفير التونسي في نقابة المحررين: ندعم لبنان لاقتناعنا بعدالة قضاياه

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي اكد التزام بلاده صداقة لبنان ومساعدته على مزيد من النهوض واستكمال عافيته.

وصرح على الاثر: "ان الصداقة القائمة بين الرئيسين زين العابدين بن علي والياس الهراوي هي الحافز الى مزيد من العلاقات الاخوية المتعاظمة بين البلدين، وان تونس ما وقفت يوما الا بجانب لبنان لاقتناعها بعدالة قضاياه، وهي معه في كل ما يعود به الى عافيته التامة".

ان الصداقة اللبنانية – التونسية تعبر عن نفسها بتلاق يومي واتصالات اخوية ثم ببرنامج زيارات سيبدأ به وزير الخارجية فارس بويز الذي يزور تونس بدعوة رسمية، كما ان رئيس الحكومة التونسية الدكتور حامد القروي سيزور لبنان قريبا بدعوة من رئيس الحكومة رفيق الحريري، وان كل ما في الافق يوحي بشائر خير للبنان في ايامه الطالعة، وهو ما يسعد تونس ان تساهم في تعجيله".

ورد كرم فشكر الرئيس زين العابدين بن علي على مواقفه لخدمة التونسيين العرب وخصوصا لبنان. كما شكر للسفير كل المبادرات التي يقوم بها على صعيد العلاقات بين البلدين "وخصوصا هذا التحرك الفعال الذي يعطي مردوده بتوطيد صداقة البلدين والشعبين".

فرنجيه اطلع على تحاليل مياه رشعين

زغرتا – "النهار":

استقبل وزير الصحة سليمان فرنجيه امس وفدا من الهيئات الشعبية المعنية بمعالجة تلوث مياه الشفة في زغرتا – الزاوية، اطلعه على نتائج الفحوص المخبرية التي اجريت على عينات من مياه نبعي رشعين والقاضي اظهرت استمرار تلوث المياه.

كذلك اطلع على التحركات التي يقوم بها مع بعض المسؤولين في بيروت بغية التوصل الى معالجة سريعة لمشكلة تلوث المياه في زغرتا. ونقل اعضاء الوفد عن وزير الصحة تجنيده اختصاصيين لأخذ عينات من المياه وفحصها دوريا في المختبر المركزي.

الى ذلك، تواصل صهاريج تابعة لقوى الامن الداخلي والجيش نقل مياه الشفة من نبع سركيس في اهدن وتوزيعها على الخزانات التي ركزتها اللجان الشعبية في احياء زغرتا.

كتلة "الوفاء للمقاومة" وتلوث نهر يحفوفا

لفتت كتلة "الوفاء للمقاومة" الى تلوث نهر يحفوفا في البقاع ودعت وزارة الصحة الى معالجة المصابين من جراء هذا التلوث.

وقالت الكتلة في بيان اصدرته امس: "بعد اطلاع السادة النواب في كتلة الوفاء للمقاومة على الوضع الصحي الخطير الذي طرأ في بلدتي رياق وعلي النهري وجوارهما وادى الى اصابة اكثر من ٣٥٠ مواطناً بحمى التيفوئيد، وذلك بحسب تلوث نهر يحفوفا، وهو امر حذرت منه الكتلة مراراً في السابق، تدعو الكتلة الادارات الرسمية المعنية الى تحمل كامل المسؤولية عن هذا التلوث الواسع وتدعوها الى التحرك فوراً لوقف الاهمال المتمادي في حق اهلنا الصابرين، كما تدعو الى فتح تحقيق فوري لمعرفة المسؤولين عن هذا الاهمال المتمادي واتخاذ اقصى الاجراءات في حقهم.

وهي تطالب وزارة الصحة بمعالجة المصابين وتأمين العلاج اللازم لهم. كما تدعو وزارة الموارد المائية والكهربائية الى معالجة التلوث ورفعه عن مصدر مياه الشفة لهاتين البلدتين".

يكن يرد على المطران حداد

رد النائب السابق فتحي يكن على ما ورد في عظة رئيس اساقفة زحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد والتي جاء فيها: "ان المسيحية تعاني في لبنان قلقاً على المصير... ويؤكد هذا القلق التيارات الاصولية الاسلامية التي تستهدف صراحة الوجود المسيحي في لبنان" فقال: "من موقعي الاسلامي قبل السياسي والنيابي في لبنان وخارجه، اود ان اطمئن المطران حداد الى ان الساحة الاسلامية في لبنان على اختلاف تياراتها وتنظيماتها لا تستهدف الوجود المسيحي بحال من الاحوال لانها بحكم شريعتها ومبادئها، مطلوب منها المحافظة على العيش المشترك على قاعدة تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. كما ان تاريخ الاسلام يشهد على مدى حفاظ المسلمين على المسيحيين لانه لا اكراه في الدين والبيان القرآني واضح الدلالة على ذلك، حيث يقول: لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودّة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون.

ويقول الله تعالى: "لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين.

لا يسعنا الا ان نمد ايدينا للجميع من اجل التعاون على بناء لبنان على اساس القيم والعدالة والمساواة، ولمواجهة التآمر اليهودي صفاً واحداً مسلمين ومسيحيين".

قيادة جديدة للبعث في الشمال

اصدرت القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان قرارا بتشكيل القيادة الجديدة لفرع الحزب في الشمال كالآتي: نعمان نزار شلق امينا للفرع، ونبيل عبد الرحمن ومحمود جماس وسليمان ديوب وايلي الشاطر واحمد طبو وشعبان خضور اعضاء.

وقد حددت القيادة الجديدة يومي الخميس والجمعة المقبلين موعدا لتقبل التهاني في مقر فرع طرابلس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: اليوم ارسنال - مانشستر يونايتد

يستضيف الارسنال الثالث مانشستر يونايتد متصدر اللائحة غدا الاربعاء على ملعب "الهايبري" في لندن في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويغيب عن مانشستر يونايتد كابتنه الفرنسي أريك كانتونا الموقوف مباراتين، ومن المتوقع ان يحل محله نيكي بات العائد من الاصابة، فيما يبدو من غير المؤكد مشاركة كابتن الارسنال طوني أدامس وحارس مرماه ديفيد سيمان اللذين غابا عن مباراة انكلترا ضد ايطاليا الاسبوع الماضي في تصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ في فرنسا، وعن لقاء الارسنال - توتنهام السبت الماضي في الدوري.

ويخوض ليفربول الثاني مباراة لا تخلو من الصعوبة مع ليدز يونايتد المعروف بصلابة دفاعه بعدما تولى تدريبه جورج غراهام.

وينزل نيوكاسل يونايتد الرابع في ضيافة ويستهام يونايتد الذي يقوده ثنائي الهجوم الجديد بول كيتسون وجون هارتسون بعد انتقالهما اليه من نيوكاسل والارسنال على التوالي في الاسبوعين الاخيرين.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، يلعب ليستر سيتي مع ويمبلدون وكلاهما يلعبان في كأس انكلترا، وستوكبورت مع ميدلسبره.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

* الدوري:
- الاربعاء

أرسنال - مانشستر يونايتد.
أستون فيلا - كوفنتري سيتي.
دربي كاونتي - شيفيلد ونسداي.
ليفربول - ليدز يونايتد.
ويستهام يونايتد - نيوكاسل يونايتد.

* كأس النوادي المحترفة:
- الثلثاء:

ليستر سيتي - ويمبلدون.

- الاربعاء:

ستوكبورت - ميدلسبره.

اسبانيا

يسعى ريال مدريد الى تعزيز صدارته للائحة الدوري الاسباني عندما ينزل في ضيافة ابن مدينته رايو فاليكانو السابع عشر على ملعب "فاليكاس" الذي يتسع لـ١٤٥٠٠ متفرج في لقاء "دربي" في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الاسباني. وكان ريال مدريد الذي يبتعد بفارق ست نقاط عن برشلونة الثاني، تعادل على أرضه السبت الماضي وريال بتيس ٢-٢ وأهدر نقطتين ثمينتين.

ولن تخلو مباراة برشلونة وريال سوسييداد الخامس في منطقة الباسك من حرج بالنسبة الى اللاعبين والمدرب الانكليزي بوبي روبسون الذي لا يحسد على موقفه بعد سلسلة من النتائج المخيبة لفريقه على رغم انه اقصى ريال مدريد عن كأس اسبانيا.

ويستضيف ريال بتيس الثالث سلتا فيغو في مباراة حساسة.

وهنا البرنامج:

- الثلثاء:

كومبوستيلا - اشبيلية.

- الاربعاء:

تينيريف - فالنسيا.
ريال سرقسطة - سبورتنغ خيخون.
ريال بتيس - سلتا فيغو.
اتلتيكو مدريد - لوغرونيس.
راسينغ سانتاندر - ريال فالادوليد.
اسبانيول برشلونة - اتلتيكو بلباو.
ريال اوفييدو - اكستريمادورا.
رايو فاليكانو - ريال مدريد.
مركوليس اليكانتي - ديبورتيفو لاكورونيا.

- الخميس:

ريال سوسييداد - برشلونة.

اليونان

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢١ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة على كالاماتا ٤-١ وابتعد مجددا بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرايوس ٥١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦-١٠).
٢- باناثينايكوس ٤٥ (٤٠-١١).
٣- أيك اثينا ٤٣ (٤٣-١٨).
٤- اوفي كريت ٤٠ (٣١-١٧).
٥- كافالا ٣٤ (٢٤-٨).

تركيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على ساريير ٤-٠، وطرابزون سبور الثاني على مضيفه انطاليا سبور ٢-٠، وبشيكطاش الرابع على فنربخشة الثالث ١-٠.

وهنا النتائج:

انقرة كوجو ٢ - فانسبور ٢
زيتنبورنو سبور ٠ - كوكالي سبور ١
غلطة سراي ٤ - ساريير ٠
سمسون سبور ٣ - دنيزلي سبور ٠
غازيانتيب سبور ٢ - كنجلر برلكي ٠
بورسة سبور ٠ - اسطنبول سبور ٢
دردنيل سبور ٣ - الطاي ١
انطاليا سبور ٠ - طرابزون سبور ٢
بشيكطاش ١ - فنربخشة ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غلطة سراي ٥٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٧-١٩).
٢- طرابزون سبور ٤٨ (٤٣-٢).
٣- فنربخشة ٤٧ (٤١-١٤).
٤- بشيكطاش ٤٦ (٤٩-١٣).
٥- غازيانتيب سبور ٤٠ (٢٦-١٨).

فرنسا

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية اذ يلتقي بوردو مونبلييه وستراسبور موناكو.

ويواجه بوردو الذي يحتل المركز السادس في لائحة الدوري، منافسا عنيدا لم يخسر في مبارياته الست الاخيرة، اما موناكو متصدر لائحة الدوري والذي خرج من الدور الاول من كأس فرنسا بخسارته امام لافال من الدرجة الثانية ٠-١، فيعول على مهاجميه البرازيلي سوني اندرسون والنيجيري فيكتور ايكبيبا في اختراق دفاع ستراسبور المنظم والوصول الى المباراة النهائية المقررة اقامتها السبت ١٢ نيسان.

المانيا

يلتقي غدا الاربعاء بايرن ميونيخ وكارلسروه في الدور ربع النهائي من كأس المانيا. ومن المتوقع ان يكون كابتن المنتخب الالماني السابق لوثار ماتيوس لائقا للمشاركة في المباراة على رغم اصابة في فخذه الاسبوع الماضي.

وكان ماتيوس غادر الملعب في الشوط الاول من المباراة بين فريقه بايرن ميونيخ وسانت باولي والتي اسفرت عن فوز الاول ٣-٠ وتوقع الا يشارك في مباراة الكأس. لكنه صرح امس: "الامور تبدو جيدة. لا أرى اي مشكلة الاربعاء".

ويذكر ان بايرن ميونيخ الذي يطمح الى الثنائية باحراز بطولة الدوري والكأس، يتصدر لائحة الدوري بفارق نقطتين عن بوروشيا دورتموند اقرب منافسيه. وقال المهاجم يورغن كلينسمان الذي استعاد مستواه وسجل اصابتين في المباراة ضد سانت باولي: "بالطبع نحن نريد الثنائية. هذا الهدف في عقولنا جميعا".

اليوم الكويت - مصر تكريماً لعبد النبي

تخوض الكويت حاملة كأس الخليج ورابعة كأس الامم الآسيوية، اولى مباراتيها استعدادا لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم سنة ١٩٩٨ في فرنسا، عندما تلتقي مصر اليوم على ملعب الصداقة والسلام في الكويت العاصمة.

وتأتي المباراة ايضا في اطار تكريم كابتن منتخب الكويت السابق وفريق السالمية باسل عبد النبي (٣٤ عاما) الذي سيعتزل في نهاية الموسم الحالي بعد رحلة في الملاعب دامت ٢١ عاما خاض خلالها ٦٣ مباراة دولية، وساهم في احراز دورتي كأس الخليج السادسة عام ١٩٨٢، والعاشرة عام ١٩٩٠، والميدالية الفضية في دورة الالعاب الآسيوية في الهند عام ١٩٨٢، والميدالية البرونزية في بطولة الصداقة والسلام عام ١٩٩٠ في الكويت، والميدالية البرونزية في دورة الالعاب العربية ١٩٩٢ في سوريا، كما احرز مع ناديه بطولة الدوري عامي ١٩٨١ و١٩٩٥ وكأس الامير عام ١٩٩٤.

وهو اللقاء الثاني عشر للمنتخبين، علما ان آخر مباراة رسمية بينهما اقيمت ضمن الدورة العربية قبل اقل من خمس سنوات واسفرت عن فوز مصر ١-٠ سجلها ايمن منصور. اما آخر مباراة ودية فكانت في مناسبة اعتزال النجم المصري جمال عبد الحميد في القاهرة عام ١٩٩٣ واسفرت عن فوز مصر ايضا ٣-١.

وستلعب الكويت مباراتين تحضيريتين اخريين ضد البحرين وايران على ملعبها في ٨ و١١ نيسان.

تضم تشكيلة الكويت (اساسيين واحتياطيين): حسين المكيمي (احمد جاسم) - اسامة حسين، يوسف الدوخي، محمد بنيان، نمير الشمري، عصام سكين، فواز مرزوق، بدر مبحي، عبدالله وبران، وليد نصار، عادل يوسف - بشار عبدالله، جاسم الهويدي، فيل ابو رقبة، هاني الصقر.

وتشكيلة مصر (اساسيين واحتياطيين): نادر السيد (حسين السيد) - ابرهيم حسن، محمود ابو الذهب، مدحت عبد الهادي، معتمد جمال - اسماعيل يوسف، هادي خشبة، احمد حسن، مجدي طلبة، احمد الكاس - حسام حسن، ايمن منصور.

قانون بوسمان خطر على المواهب

حذر مدرب المنتخب الهولندي لكرة القدم غوس هيدينك من ان الكرة الهولندية التي انجبت مواهب كثيرة ستعاني مشكلة في ايجاد نجوم جدد مستقبلا بسبب تأثير قانون بوسمان ونيوله، مشيرا الى ان النوادي المحلية تهمل عمل الناشئة لانها لا تضمن مبالغ الانتقالات عندما تبيع لاعبيها الناشئين.

ونتيجة لقانون بوسمان الذي يسمح بانتقال اللاعبين بعد انتهاء عقودهم، لن يتقاضى نادي اياكس امستردام ثمنا لانتقال المهاجم باتريك كلويفيرت (٢٠ عاما) الى آسي. ميلان الايطالي الموسم المقبل. ورأى هيدينك ان هولندا كانت دائما مكانا اضطلع فيه الناشئون بدور مهم في النوادي، لكن ارادة الاستثمار الان لم تعد كما كانت ومن الافضل شراء لاعب اجنبي على الانفاق على ٥٠ لاعبا موهوبا قد يلمع منهم واحد فقط.

وقد انجبت هولندا يوهان كرويف في السبعينات ورود غوليت وماركو فان باستن في الثمانينات وكلويفيرت وادغار ديفيدز في التسعينات. ولاحظ هيدينك ان النوادي الهولندية اتجهت الى شراء الاجانب بدل الاهتمام بالناشئين، مشيراً الى ان هذه الخطوة تشكل خطرا على الدوري والمنتخب. وذكر ان معظم الاجانب هم من اوروبا الشرقية واميركا الجنوبية وافريقيا وان عددهم ١١٠ لاعبين في ١٨ ناديا بمعدل ستة لاعبين في المباراة الواحدة. واكد انه ليس ضد انتقال اللاعبين الى الخارج لانهم سيكتسبون الخبرة ويفيدون المنتخب الذي لن يستفيد في المدى الطويل.

الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

٣ فرق عربية تدافع عن ألقابها

تدافع ثلاثة فرق عربية عن القابها في الكؤوس الافريقية الثلاث لكرة القدم للنوادي وهي الزمالك المصري في كأس ابطال النوادي الافريقية، والمقاولون العرب المصري في كأس حاملي الكؤوس، والكوكب المراكشي المغربي في كأس الاتحاد الافريقي.

والى هذه الفرق الثلاثة، تضم المسابقات الثلاث ١٢ فريقا عربيا هي اتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي والنادي الافريقي التونسي والهلال السوداني (كأس الابطال)، والمريخ السوداني والمنصورة المصري والجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي التونسي ومولودية وهران الجزائري في كأس الكؤوس، والترجي التونسي وعين البيضاء الجزائري وشباب المحمدية المغربي في كأس الاتحاد.

كأس الابطال

يبدأ الزمالك حامل اللقب اربع مرات، وهو رقم قياسي، مشواره ضد سانت جورج الاثيوبي، علما انه احرز الكأس الموسم الماضي بفوزه في المباراة النهائية على شوتينغ ستارز النيجيري بضربات الترجيح بعدما تبادلا الفوز ٢-١ ذهابا وايابا. وقد اضاف الزمالك لقبا افريقيا آخر الى خزائنه بفوزه على مواطنه المقاولون العرب الجمعة الماضي في السوبر كأس الافريقية.

ويلعب اتحاد العاصمة الجزائري مع ترافادوريس من جزر الرأس الاخضر، والرجاء البيضاوي مع سوناكوس السنغالي، والنادي الافريقي مع دجوليبا المالي، والهلال السوداني مع بريو بريز الكيني.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الافريقية، يبدأ المقاولون العرب دفاعه عن لقبه ضد موميلس شوغلر الكيني، وكان المقاولون العرب احرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بتغلبه على سوديغراف الزائيري ٤-٠ ايابا بعد تعادلهما سلبا ٠-٠ ذهابا.

واوقعت القرعة فريقين عربيين معا وهما المريخ السوداني والمنصورة المصري. واذا كان المريخ دأب على المشاركة في المسابقات الافريقية، فأن المنصورة يشارك فيها للمرة الاولى في تاريخه.

ويلعب النجم الساحلي حامل كأس الاتحاد عام ١٩٩٥ ضد انتوال فيلانت من بوركينا فاسو. ويعول الفريق التونسي على صانع العابه زبير بيا ومدافعه عماد بن يونس. ويخوض الجيش الملكي المغربي مباراة سهلة نسبيا ضد ريال باماكو المالي.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الافريقي، يلعب الكوكب المراكشي ضد لينغير السنغالي، وجاره شباب المحمدية ضد الحرية كوناكري الغيني في مباراة لا تخلو من الصعوبة. ويلتقي عين البيضاء الجزائري ستاد مالي المالي، والترجي التونسي اسكوملا التوغولي.

وتقام مباريات الذهاب في ٧ و٨ و٩ آذار، ومباريات الاياب في ٢١ و٢٢ و٢٣ منه.

من جهة اخرى، اختتمت في عطلة الاسبوع الماضي مباريات الاياب للدور التمهيدي من الكؤوس الافريقية الثلاث.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

* كأس الابطال:

ترافادوريس (جزر الرأس الاخضر) ٢- موغاس (بنين) ٠ (١-٠).
كافيه باند سبور (غينيا الاستوائية) ٠- مونيسبور (الكونغو) ١ (١-٤).
بوبو ديولاسو (بوركينا فاسو) ١- جونيور بروفشيونالز (ليبيريا) ٠ (٠-٢).
بي.اف.في. (مدغشقر) ٢- سانت ميتشل يونايتد (سيشيل) ٠ (٢-١).
روفرز (ليسوتو) ٥- ليمب ليف وندررز (مالاوي) ١ (٠-١).
اكسبرس (اوغندا) ١- يونغ افريكانز (تنزانيا) ٠ (٠-٠).

كأس الكؤوس

كيوفو سبور (رواندا) ٢- باتا بولتس (مالاوي) ١ (٠-١).
اوميمي (اوغندا) ٣- اواسا فلاور ميل (اثيوبيا) ٠ (٢-٠).
الفن مان ان فلايت (سوازيلاند) ٠- تايغرز (ناميبيا) ٠ (١-١).
تلونشيب رولرز (بوتسوانا) ١- ليروثولي (ليسوتو) ٠ (٠-٢).
اكونانغوي (غينيا الاستوائية) ١- رينيسانس (تشاد) ٤ (٠-٣).
ديناموس (زيمبابوي) ٣- سيغارا (تنزانيا) ٠ (٠-١).

كأس الاتحاد

ديري داوا لوكوموتيف (اثيوبيا) ٠ - سيمبا (تنزانيا) ١ (١-٤).

خروج الجهاد من كأس سوريا

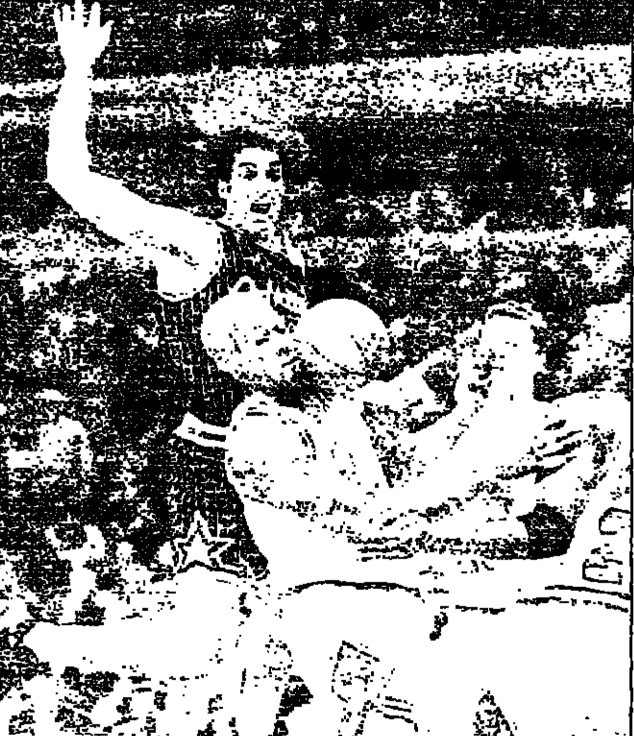
حقق فريق الشباب من الدرجة الثالثة مفاجأة بفوزه على ضيفه الجهاد ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس في مدينة الرقة في شمال شرق سوريا في دور الـ٣٢ من كأس سوريا.

وفاز تشرين على عمال حلب من الدرجة الثانية ٢-٠، والحرية على المحافظة من الدرجة الثانية ٤-٠، والكرامة على الحراك من الدرجة الثانية ٢-٠، وجبلة على داريا من الدرجة الثانية ٤-٠، والشرطة المركزي على بردى من الدرجة الثانية ١-٠، والمجد على شرطة حماة من الدرجة الثانية ٢-٠، وحطين على تدمر من الدرجة الثالثة ٢-٠، والفتوة على العربي من الدرجة الثالثة (-٠)، والوحدة على مضيفه الميادين متصدر دوري الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية بضربات الترجيح ٣-١ بعدما تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

وتستكمل اليوم مباريات هذا الدور فيلعب الجيش المركزي - الكسوة (درجة ثانية)، النصر (درجة ثانية) - مصفاة بانياس (درجة ثانية)، الاتحاد - أمية (درجة ثانية)، الوثبة - جيش اللاذقية (درجة ثالثة)، شرطة حلب (درجة ثانية) - اليقظة، الخابور (درجة ثالثة) - النضال (درجة ثانية).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز سحق أورلاندو ماجيك

لاعب اورلاندو ماجيك روني ميقلي - فوق - مضيعاً الكرة لتستقر على كتف لاعب شيكاغو بولز دنيس رودمان الذي بدا قبالته نجم الفريق مايكل جوردان. (رويتر تيليفوتو)

سحق شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" مضيفه اورلاندو ماجيك ثالث مجموعة الاطلسي ١١٠-٨٩. وسجل له سكوتي بيبن ٢٢ نقطة و١١ تمريرة حاسمة وست كرات هجومية مرتدة ومايكل جوردان ١٩ نقطة وعشر تمريرات وثماني كرات دفاعية وطوني كوكوتش ٢٠ نقطة. وهو فوزه الـ٤٥ هذا الموسم والتاسع على التوالي.

وفي لوس انجلس، خسر لوس انجلس لايكرز امام سياتل سوبر سونيكس ثاني مجموعة الهادي ٩١-١٠٢. وسجل ديتليف شريمبف ٣٤ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، بفضل تسديده الناجح اذ سجل في ١٤ محاولة من اصل ١٨.

وفي نيويورك، فاز نيويورك نيكس على انديانا بايسرز ٨٩-٨٠ بعدما كان متخلفا عنه بفارق ١٩ نقطة. وكان انديانا بايسرز متقدما ٣٤-١٥ في الشوط الاول وابتعد ١٢ نقطة في بداية الربع الرابع.

وفاز دنفر ناغتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٢-٩٧ منها ٣٧ نقطة لالفونسو ايليس، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ١٠٥-٨٥ منها ١٩ نقطة لميتش ريتشموند الذي بات اللاعب الـ٧٤ في تاريخ الدوري يسجل ١٥ الف نقطة علما انه كان يحتاج الى ١٥ ليحقق هذا الرقم، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ٩٢-٨٩ منها ٢٣ نقطة لغرانت هيل، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فينيكس صنز ١٠٧-٩٦ منها ٢٣ نقطة لطوم غوغليوتا، وبورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتكس ١١٨-١٠٦ منها ٤٠ نقطة لايزياه رايدر. وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٣٩-١٢
٢- نيويورك نيكس ٣٧-١٤
٣- اورلاندو ماجيك ٢٤-٢٤

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٤٥-٦
٢- ديترويت بيستونز ٣٧-١٢
٣- اتلانتا هوكس ٣٢-١٦

* المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٣٦-١٤
٢- هيوستن روكتس ٣٢-١٨
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٥-٢٦

- مجموعة الهادي:

١- لوس انجلس لايكرز ٣٧-١٤
٢- سياتل سوبر سونيكس ٣٥-١٥
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٢٨-٢٤.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سامبراس أول العالم بفارق ٢٠٥ نقطة



الاميركي بيت سامبراس لدى تتويجه بطلاً لدورة سان خوسيه. (اب تيليفوتو)

ابتعد الاميركي بيت سامبراس الذي احرز الاحد بطولة دورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية، في صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب، بفارق ٢٠٥٨ نقطة عن اقرب منافسيه النمسوي توماس موستر الذي صعد الى المركز الثاني بدل الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش بفوزه عليه اول من امس في نهائي دورة دبي الاماراتية الدولية.

وتقدم التشيلياني مارتشيلو ريوس درجة واحدة واحتل المركز السادس بدل الهولندي ريتشارد كرايتشيك على رغم خسارته في المباراة النهائية لدورة مرسيليا الفرنسية الدولية قبل يومين امام الاسوجي توماس انكفيست الذي احتل المركز الثامن تاركا خلفه الافريقي الجنوبي واين فيريرا والاسباني كارلوس مويا.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١٧ شباط:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٧٦٧ نقطة.
٢- توماس موستر (النمسا) ٣٧٠٩
٣- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٤٥٢
٤- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٤١٣
٥- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٦٧
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٤١٣
٧- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٩٣
٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢٢٦٧
٩- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٢٠٣
١٠- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٧١

دورة سان خوسيه

* تبخر حلم البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا بالفوز على افضل ثلاثة لاعبين في الولايات المتحدة في ثلاث مباريات على التوالي عندما انسحب والدموع في عينيه من المباراة النهائية لدورة سان خوسيه، كاليفورنيا الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، امام الاميركي بيت سامبراس المصنف اول.

وانسحب روسيدسكي الذي اخرج الاميركيين مايكل تشانغ واندريه اغاسي المصنفين رابعا وثاني عشر في العالم على التوالي في طريقه الى المباراة النهائية، من المباراة والنتيجة ٦-٣، ٠-٥ لمصلحته بسبب اصابة في رسغه. وهو انحى باللائمة على مسؤولي الدورة في الاصابة التي تعرض لها والتي عزاها الى استعمال كرات مختلفة الوزن في الدورة. وقال ان رسغه بدأ يؤلمه صباح الاحد ثم زادت الاصابة سوءا خلال المباراة.

وفاز روسيدسكي بالمجموعة الاولى ٦-٣ بعدما كسر ارسال سامبراس الذي احرز لقبه الثاني هذه السنة اثر بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن الشهر الماضي، في الشوط الثامن. وفي المجموعة الثانية، نجح سامبراس في كسر ارسال روسيدسكي في الشوط الثاني وتقدم ٣-٠ ثم ٤٠-٣٠ والارسال معه عندما اصيب روسيدسكي. وتدخل الطبيب بيل نوريس لمعالجته وربط معصمه برباط لكنه اضطر الى الانسحاب عندما صارت النتيجة ٥-٠ لمصلحة سامبراس الذي نال شيكا بقيمة ٤٣ الف دولار.

كأس ديفيس: اليوم السعودية - لبنان

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم في الرياض تصفيات المجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب بين السعودية ولبنان، فيلعب اللبناني المصنف اول علي حمادة والسعودي عثمان العنزي المصنف ثانيا.

وكانت قرعة المباريات سحبت بعد ظهر امس، في حضور الفريقين وجاءت النتيجة كالآتي:

* الثلثاء ١٩٩٧/١/١٨:

علي حمادة (لبنان) - عثمان العنزي (السعودية).
بدر المقيل (السعودية) - شون كرم (لبنان).

* الاربعاء ١٩٩٧/١/١٩:

بدر المقيل وفرح الصومالي (السعودية) - علي حمادة وشون كرم (لبنان).

* الخميس ١٩٩٧/٢/٢٠:

علي حمادة (لبنان) - بدر المقيل (السعودية).
شون كرم (لبنان) - عثمان العنزي (السعودية).

وحضر القرعة رئيس الاتحاد السعودي عبد العزيز الكريديس والامين العام الاداري رشيد عبد العزيز ابو رشيد وممثل الاتحاد الدولي الحكم العام المجري لازلو نايرو ورئيس البعثة اللبنانية امين سر الاتحاد نهاد شقير وكابتن منتخب لبنان مكرم علم الدين.

فاز في الجولة الاخيرة على كرامنيك

الشطرنج: كاسباروف بطل ليناريس

احرز بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف بطولة دورة ليناريس الاسبانية الدولية بفوزه مساء الاحد على مواطنه فلاديمير كرامنيك في الجولة الـ١١ الاخيرة بعد ٥٧ نقلة. واستمرت هذه الجولة التي لعب فيها كاسباروف بالحجار البيض خمس ساعات و٤٥ دقيقة، وهو جمع ٨,٥ نقاط من ١١ ممكنة. ومن النتائج الاخرى فوز الهندي فيسواناتان اناند على الروسي اليكسي دربيف، وخسارة الهولندي جيردين بيكيت امام المجرية جوديت بولغار، وتعادل البيلاروسي بوريس غيلفاند والاسباني اليكسي شيروف، والبوسني بيوراغ نيكوليتش والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، والبلغاري فيسيلين توبالوف والبريطاني مايكل ادامس.

واحتل كرامنيك المركز الثاني بفارق نقطة من كاسباروف، وبولغار المركز الخامس برصيد ٦ نقاط قبل اناند السادس. وهنا الترتيب النهائي للدورة:

١ - كاسباروف ٨.٥ من ١١ ممكنة.
٢ - كرامنيك ٧.٥
٣ - ادامس وتوبالوف ٦.٥
٥ - بولغار ٦
٦ - اناند ٥.٥
٧ - غيلفاند وايفانتشوك ٥
٩ - نيكوليتش ٤.٥
١٠ - دربيف ٤
١١ - بيكيت وشيروف ٣.٥

اتحاد الشطرنج

الفت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج لجنة الحكام الرئيسية ولجنة المنتخبات الوطنية والمجلس التأديبي للاتحاد، على ان يضم المجلس عضوين اصيلين وعضوين رديفين من النوادي الاتحادية ينتخبون السبت ٢٢ شباط في نادي الشطرنج في جامعة بيروت العربية الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتقرر دعوة الحكام الوطنيين الى الاجتماع برئيس الاتحاد ليشرح لهم القانون الجديد للاتحاد الدولي في اليوم نفسه الساعة الثالثة والنصف.

واقر الاتحاد بعد موافقة مديرية الشباب والرياضة تنظيم بطولة العرب الفردية للذكور والاناث في بيروت من ١٠ تشرين الاول الى ٢٦ منه.

طاولة الفطر

جاءنا من رئيس نادي الشباب الرياضي زوق مصبح جوزف التقيقي، تصحيحاً لما نشر في "النهار" امس عن دورة الفطر في كرة الطاولة، ان لارا كوجه باشيان فازت على بولا خلوف ٣-١.

نادي الارز بشري

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الارز في بشري هيئة ادارية جديدة كالآتي: جان كيروز رئيسا، سليم الزعني نائبا للرئيس، جان بيار ناصيف كيروز امينا للسر، المهندس طوني لبنان الفخري امينا للصندوق، الدكتور ادمون سكر مستشارا طبيا، مارون الطويل مسؤولا عن العلاقات العامة، انياس اسعد كيروز ومنصور رحمة وحميد حسيب فخري وجوني حميد كيروز ونديم شويري اعضاء مستشارين. وعين بطلا لبنان السابقان في التزلج جوزف ابو شقرا كيروز وغسان قيصر كيروز مدربين للنادي.

بطولة لبنان للضاحية للفئات

شارك فيها ١٩٩ من ١٢ نادياً والجيش

١٩٩ لاعبا ولاعبة يمثلون ١٢ ناديا اتحاديا والجيش اللبناني شاركوا في بطولة لبنان لاجتياز الضاحية للفئات التي نظمها الاتحاد اللبناني لألعاب القوى على ملعب مدرسة سيدة الجمهور وهي الاولى هذه السنة.

وتقاسم القاب الفرق كل من النوادي الآتية: الانصار والمريميون ديك المحدي والجمهور وهومنتمن بيروت والانطوني بعبدا والجيش اللبناني. ولم يشترك في هذه البطولة سوى اللاعبين اللبنانيين.

وهنا النتائج الفنية:

* الصغار:

١- خضر عبدو (الانصار) ٨.١٥ دقائق.
٢- خضر الشاب (الانصار) ٩.٣٤
٣- جوزف نخله (الانطوني) ٩.٣٦

- ترتيب الفرق: ١- الانصار ١٩ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٣٧، ٣- الجمهور ٥٥، ٤- الانطوني بعبدا ٧١، ٥- الفجر ١٠٣، الحكمة وهومنتمن برج حمود من دون نقاط لعدم وصول اربعة عدائين من كل ناد.

* الصغيرات:

١- ستيفاني صالح (الجمهور) ٨.٣٦ دقائق.
٢- كاسيا كشيشيان (هومنتمن بيروت) ٨.٤٥
٣- جويل عيسى (المريميون ديك المحدي) ٩.٠٣

- ترتيب الفرق: ١- المريميون ديك المحدي ١٢ نقطة، ٢- الجمهور ٢١، ٣- الانطوني بعبدا ٥٦، ٤- الفجر ٧١، ٥- هومنتمن بيروت والانصار والمريميون جبيل من دون نقاط لعدم وصول ثلاث عداءات من كل ناد.

* الاحداث:

١- احمد غريب (الزهراء) ١٣.٣٧ دقيقة.
٢- اسادور كشيشيان (هومنتمن برج حمود) ١٣.٤٧
٣- عصام مرعب (الجمهور) ١٣.٥٣

- ترتيب الفرق: ١- الجمهور ٢٧ نقطة، ٢- الحكمة ٥٤، ٣- المريميون ديك المحدي والانصار والانطوني والزهراء وهومنتمن برج حمود من دون نقاط لعدم وصول اربعة عدائين من كل ناد.

* الحديثات:

١- ميليا جبران (المريميون ديك المحدي) ١٠.٠١ دقائق.
٢- اليت لوشكاجيان (هومنتمن بيروت) ١٠.٥٦
٣- باسكال فران (المريميون ديك المحدي) ١١.١٦

- ترتيب الفرق: ١- هومنتمن بيروت ١٧ نقطة، ٢- الجمهور ٢٣، ٣- الانطوني بعبدا ٢٤، ٤- المريميون ديك المحدي والانصار من نقاط لعدم وصول ثلاث عداءات من كل ناد.

* الفتيان:

١- روني بيلان (المريمون جبيل) ١٧.٠٧ دقيقة.
٢- يوسف كركي (الانصار) ١٧.٣٧
٣- ماريو ابوخليل (الانطوني) ١٧.٥٦

- ترتيب الفرق: ١- الانطوني بعبدا ٢١ نقطة، ٢- المريميون جبيل والانصار والحكمة والجمهور من دون نقاط لعدم وصول اربعة عدائين من كل ناد.

* الفتيات:

١- ماريا شعيب (الانصار) ١١.٠٨ دقيقة.
٢- مدار الحلوي (الانصار) ١٢.١٢
٣- ماري نصار (الانطوني) ١٢.٢٩

- ترتيب الفرق: ١- الانصار ٧ نقاط، ٢- الجمهور ١٨، ٣- الانطوني بعبدا ٢٣، ٤- هومنتمن بيروت من دون نقاط لعدم وصول ثلاث عداءات له.

* الناشئون:

١- عبدالباسط عبدالله (الانطوني) ٢٤.٥٨ دقيقة.
٢- محمد دبور (المريميون ديك المحدي) ٢٥.٤٨
٣- وسام مطر (المريميون ديك المحدي) ٢٦.٣٦

- ترتيب الفرق: ١- الانطوني ٢٠ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي والجمهور من دون نقاط لعدم وصول اربعة عدائين من كل ناد.

* الناشئات:

١- ديالا الشاب (الانصار) ١٦.١٠ دقيقة.
٢- زيشان حبال (الانصار) ١٦.٢٢
٣- دارين السبع (الانطوني) ١٧.٠١

- ترتيب الفرق: ١- الانصار ٩ نقاط، ٢- الانطوني بعبدا ١٢

* السيدات:

١- نتاشا فران (المريميون ديك المحدي) ١٣.٤٩ دقيقة.
٢- هدى العوضي (الانصار) ١٩.٥٦
٣- ماري صعب (الجيش اللبناني) ٢٠.٣٠

- لا ترتيب لأي فريق.

* الرجال:

١- عمر عبداللطيف (الجيش اللبناني) ٣٢.٤٨ دقيقة.
٢- جاك دياب (الجيش اللبناني) ٣٣.٠١
٣- مهدي شبلي (الجيش اللبناني) ٣٣.١١

- ترتيب الفرق: ١- الجيش ١٥ نقطة، ٢- المريميون ديك المحدي ٣٤، ٣- الانطوني بعبدا ٥٠، ٤- الانصار والمريميون جبيل من دون نقاط لعدم وصول اربعة عدائين من كل ناد.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد ريمون بحلق واعضاء الاتحاد وعشرون حكما اتحاديا.

وزير الشباب والرياضة في القاهرة

وصل الى القاهرة امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد للمشاركة في اعمال مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد جلسته العامة في جامعة الدول العربية في العاصمة المصرية. واستقبله في المطار سفير لبنان لدى القاهرة هشام دمشقية ورئيس المكتب السياحي فيصل فتفت، وممثلون للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.

بطولة كرة القدم: ٣ مباريات غداً

في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تقام مساء غد الاربعاء ثلاث مباريات من المرحلة الثالثة: الوردية - التضامن على ملعب الوردية الساعة ١٨.٣٠، الشباب الغبيري - مون لاسال الساعة ٢٠.٠٠ على ملعب مون لاسال، ابناء نبتون - انترانيك الساعة ٢.٣٠ على ملعب ابناء نبتون.

* سقطت من "النهار" امس نتيجة فوز انيبال زحلة على الرياضي بيت مري ٦٨ - ٦٧ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٢) التي اجريت على ملعب الوردية وقادها الحكم الدولي الاردني ناصر بدرساوي والحكم الاتحادي اللبناني جوزف بعقليني. فاقتضى الايضاح.

اتحاد لحكام الرماية

بدعوة من الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، وصل الى بيروت المحاضر المصري مدحت محمد وهدان لتنظيم دورة اعداد حكام لرماية التراب والدوبل تراب والاسكيت في حقل الرماية لنادي ايشتار - ادما، من ١٧ شباط الى ٢٣ منه. وهو رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للرماية، والمدير الفني للاتحاد العربي، والامين العام للاتحاد الافريقي، وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للرماية، وقنصل البرتغال الفخري في الاسكندرية.

وتأتي هذه الدورة استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

اثقال الشمال لزهرة الشباب

سجلت ١١ رقما قياسيا في بطولة محافظة الشمال في رفع الاثقال التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية على منصة نادي زهرة الشباب في طرابلس. وحل نادي زهرة الشباب اول للسنة الـ٣٣ على التوالي جامعا ٩٩ نقطة، وتلاه النسر ٧٥ فالرياضي ٥٦. وفاز جهاد الايوبي بلقب نجم البطولة برصيد ٦١.٣٦ نقطة وتلاه هيثم سيور ٥٨.١٨ ونجم الماسترز حسام خضر آغا ٤٨.٢٦. وهنا الاوائل:

- وزن ٥٩ كيلغ: حسام الايوبي (النسر) ١٤٢.٥ كيلغ.
- وزن ٦٤ كيلغ: جهاد الايوبي (النسر) ٢٠٢.٥
- وزن ٧٠ كيلغ: ساطع باشا (الرياضي) ١٢٥.٠٠
- وزن ٧٦ كيلغ: حسام خضر آغا (زهرة الشباب) ١٥٢.٥
- وزن ٨٣ كيلغ: خضر الايوبي (النسر) ١٨٠
- وزن ٩١ كيلغ: هيثم سيور (زهرة الشباب) ٢٤٠
- الماسترز:

لعمر ٦٠ - ٦٤: حسام آغا ١٥٢.٥
لعمر ٤٥ - ٤٩: فاروق دبليز ١٤٢.٥
لعمر ٣٥ - ٣٩: خضر الايوبي ١٨٠
لعمر ٤٥ - ٤٩ وزن ٨٣: محمد شعبان ١٥٧.٥

اما الارقام القياسية فهي:

- وزن ٦٤: جهاد الايوبي ٥ ارقام.
- وزن ٩١: هيثم سيور ٦ ارقام.

اشرف على البطولة رئيس الاتحاد مليح عليوان وحكام اتحاديون.

SOCIETE SUISSE recherche conseillères en esthétique ou présentantes dynamiques, ambitieuses, universitaires de préférence et parlant le français. Nous offrons un salaire mensuel de 1000$ et +, une formation assurée et continue, des possibilités de voyage ainsi que des possibilités de promotion rapide et durable. N'hésitez pas à appeler le 01/871647 ou le 03/673001.

AIR FRANCE

La compagnie AIR FRANCE cherche un technicien bi spécialisé Avion / Avionic.

Langue: Francais / Anglais
Niveau technique: Superviseur entretien en ligne
Qualification: A310 / B747 souhaitable

Contacter Mademoiselle HADDAD au 200704 à 709 pour Rendez-vous

---

A LEADING CONSTRUCTION COMPANY REQUIRES

1. PROCUREMENT OFFICER
- B.S. Degree in Civil Engineering or Architecture
- Minimum experience - 15 years
- Minimum experience in procurement - 5 years
- Experience in preparing tender files. technical & specification comparisons
- Experience in Quality Control

2. CHIEF ACCOUNTANT / ACCOUNTS MANAGER
- B.S. Degree in Accounting
- Minimum 8 - 10 years experience
- Minimum 4 years experience in similar positions in construction companies

****

All B.S. Degrees should be from an accredited university (AUB) / (European / North American)
Excellent command of English language is essential
Applicants should be computer literate
Experience in Saudi Arabia / Gulf is an asset

Candidates should send their C.V. to:
THE PERSONNEL MANAGER
P.O.Box 1498, Al Khobar 31952, K.S.A.
Fax No. 966-3-8643121/8947825
OR IN LEBANON
P.O.Box 334, Hazmieh, Lebanon
Tel/Fax No. 961-1-453190

All applications will be treated confidentially

وظائف

مطعم لاب هاوس يطلب شيف رئيسي للمطبخ الحضور شخصياً. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

دار نشر كتب تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات ثقافة عامة عالية، العربية الفصحى والانكليزية ضروريتان. يفضل من لها خبرة في عالم الكتب واستعمال الكومبيوتر الراتب حسب الكفاءة. الملتف ٦٤٤٤١٦ - ٦٢١٧٦٠

شركة الميسان للادوات المنزلية تطلب مندوبي مبيعات، راتب + عمولة الملتف ٣٥١٨٧٢ - ٠١/٧٦٣٠٥٦

Dem. prof. informatique DOS. window's Fax-pro. word. excel. Access. Contacter 03/620023 - 09/958508

إعلانات مبوبة

كل السطر ١٨٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ...٠ ليرة لبنانية

Dem. Stagiaire Inf. Stagiaire comptable et comptable. Tél.: 282152

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية او الفرنسية بالاضافة الى العربية، ذات خبرة بالكومبيوتر ت ٠١/٣٤٨٩٨٦ - ٠١/٣٤٨٩٧٨

شركة تجارية تتعاطى الالبسة بحاجة الى شاب وفتاة ذوي خبرة (ضرورية) لبيع الملبوسات، فرع بربور المزرعة والحمراء عبد العزيز للمراجعة التلفون ٦٣٠٢٢٠ - ٦٤٤٧٤٠ الافضلية لسكان المناطق المذكورة.

A leading publishing company needs layout artist (Mac operator). knowledge of Al-Nashir Al-Sohafi. Aldus Freehand. Quark- Express is required. Call Wassim at: 01/785179

BTH a leading company located in Sin-el-Fil is looking for an active and dynamic salespersons. Tél.: 01/498298 or 03/724730 from 11h30 a.m till 16h p.m.

Euro Dollar Rent A car rep. Accountant holder of Bus. Adm. degree (AUB. USJ, LAU) min. 3 years exp. Computer knowledge. data entry, excel. English is a must French is an asset. Tel.: 03/261251 - 01/826474/6 Jihan C.V.S. to be sent by fax 01/826475

Au Lieu d'un travail de bureau. médiocre et sans avenir pourquoi ne pas essayer une carrière lucrative. séduisante et d'avenir comme délégué de ventes dans une grande compagnie? Dames. mlles. Mrs appelez 870364 - 871273

مطلوب فتيات مع خبرة بالتصوير الفوتوغرافي للاتصال ٣٤٧٧٤٢

An important medical equipments company offering a job opportunity for Biomedical engineers for interview please Call 01/481934

Imp. Paper co. Is seeking an ex. Secretary Frensh _ English (a must) educated. computer literate with 1 year min. experience pls. Contact Mrs. Myrna 01/490280 - 481971

A-Z Services LTD, needs Executive Secretaries, with computer skill & fluent English. Tel 01/647553

SEE S.A.R.L. recherche téchnicien computer. Ingénieur Téchnico - Commercial et comptable Tel: 324436

Société d'importation et de distribution cherche de Jeunes "Sales" dynamiques et Motorisés Bonne Rémunération cont. 03/663637

A Local Internet side Provider is looking for a network manager and a systeme administrator Tel: 03/276354 from 8 a.m to 5 p.m.

اعلان هام شركة ضخمة في المملكة العربية السعودية تعلن انها بحاجة الى مهندسي، فني اعلان، ذوي خبرة وبراتب مغر. الاتصال ٠٣/٢٠٢٠٦٠

مطلوب BT او TS كهرباء عامة وBT او TS ميكانيك سيارات الافضلية لخريجي ١٩٩٢. ت ٠١/٨٩٦٥٩٧ - ٠١/٨٧١٤٨٢

شركة لبيع الاجهزة الالكترونية - كورنيش المزرعة بحاجة الى ١- بائعات ذوات خبرة. ٢- سكرتيرة مبيعات تجيد الانكليزية والطبع على الكومبيوتر. ٣- محاسبة ذات خبرة يدوي وكومبيوتر ت ٠١/٦٥١٨٦٦ - ٠١/٦٤٠٢٧٢

A leading company located in Beirut needs for its veterinary department a medical representative having a degree in veterinarian sciences (Doctor, or other). Tel 01/741768 - 01/354179 Miss Cynthia Khayat.

Société int. des études du marché dem: – Sécrét. bon Ang. Fr. Ara. + wod. Excel. – Charge d'étude: niv., univ., Mark. Rémuneration Selon qualif. exp. Tél.: 01/406803 - 403803

Very Urgent
عاجل جداً
مطلوب للعمل في السعودية - الرياض

- خيلطة ذات خبرة عالية في مجال الخيلطة للاشراف على ستاف كامل في المعمل.
- مصممة أزياء ذات خبرة ودراية عالية في مجال الأزياء.
- كوافيرات ومكيوجرات 1ère ذات خبرة عالية.
- سكرتيرة للعمل والمحاسبة والكمبيوتر.

الاتصال على ٠٣/٦٧٩٩٥٥

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

Secrét/ triling cher un poste de standardiste ou vendeuse ds une librairie ou dans un showroom T: 450467

عقارات

للبيع ارض ١٢٠٠ م‌م في اليرزة ضمنها فيلا تستلزم اعادة تأهيل /٤٥٠٠٠٠/ دولار للمراجعة التلفون ٤٨١٦٨١ - ٤٩٠٨٤٦

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠ م‌م، ريزيدانس المنصورية مطل على بيروت - بلوك G طابق رابع، صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، حمام ضيوف، غرفة خادمة، شوفاج مستقل، مكيفات Split، موقف سيارة عدد ٢، مسبح وملعب تنس. لمزيد من المعلومات الاتصال على الرقم ٠٣/٦٨٤٤٤٤

للبيع شاليه في السوليمار ٦٠ م‌م على البيسين مع كاراج السعر ٥٨٥ الف الملتف ٠٣/٢٢٢٢١٩

شقة فخمة للبيع - طابق اول - ١٨٠ م‌م قبالة حديقة الصنائع. الاتصال ٠١/٤٩٢١٧٧ - ٠١/٤٩٢٥٦٦

فيلا في منطقة اليرزة مطلة على القصر الجمهوري مؤلفة من خمس محتويات وفيها مميزات عديدة مناسبة لسفارة (بحاجة للتشطيب) ٠٣/٣٢٩١١٩

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥ م‌م بناء ٨٥٠ م‌م تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠٠$. التلفون ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع ارض ادما ١٢٠٠ م‌م وارض جونيه غلبير ٨٠٠ م‌م جميعها استثمار مرتفع ومناظر لاتحجب. ت ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١

شقة للبيع شارع بلس ٢٠٠ م‌م مطلة على البحر ٤ نوم ٣ حمامات، صالونان، غرفة طعام، غرفة خادمة ت ٠١/٨٠٩٠٨٠ - ٠١/٤١٣١٤٤ - ٠٣/٢١٥٠٤٠

A vendre à Cap sur ville app. 230m². Tél.: 804887 de 9:00 à 2h:00

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م‌م، جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $ ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

بيت الككو للبيع شقتان سوبر دولوكس ببناء كامل الفخامة، ١٩٠م‌م، الشقة، دفعة اولى ٤٠ الف $ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر الشقة ١٢٠ الف $ ت ٠٣/٦٦٢٣٦٦

بيت الككو للبيع دوبلكس ارضي سوبر دولوكس بناء سوبر فخم ٣٥٠م‌م، مع حديقة ١١٠م‌م، دفعة اولى ٨٠ الف$ مع امكانية التقسيط لمدة عشر سنوات سعر نهائي ٢٤٠ الف $ ت ٠٣/٦٦٢٣٦٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل.

عملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف وبتعميم مصرف لبنان رقم ١٤٩٦ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ يعلن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. عن رغبته في بيع العقارات المستملكة منه استيفاء لدين وهي التالية :

٢١٩٠ الكفور مساحته ٨٢٠ م٢
٣٠٤٤ فيطرون مساحته ٤٠٥٢ م٢
١١٥٤ الدكوانة قسم رقم ٧ مستودع صناعي ط٣ ٤٤٤ م٢
٥٠١٢ برج حمود قسم رقم ١٩ مكتب٨٥ م٢

فعلى الراغب بالشراء مراجعة المصرف للاطلاع على شروط البيع والتقدم بكتاب مضمون إلى مركز المصرف الكائن في الأشرفية - جادة شارل مالك - هاتف : ٢٠٠٣٥٢ - ٢٠٠٣٥٣ المديرية الادارية وان يقدم نسخة عن عرضه إلى كل من مصرف لبنان مديرية الشؤون القانونية ولجنة الرقابة على المصارف.

الادارة العامة

IN KUWAIT

PROFESSIONAL ADVERTISING AGENCY SEEKING PROFESSIONAL:

ART DIRECTOR
(MIN 5 YRS EXP.)

GRAPHIC DESIGNER
(MACINTOSH SYS.)
(MIN 2 YRS EXP.)

PACKAGE INCLUDING SALARY + APP.
KINDLY FAX YOUR C.V. TO
(965) 481 6764 ATTN: MR ELIE
OR IN BEIRUT (01) 410391



بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.
Bank of Beirut & the Arab Countries s.a.l.

JOB OPPORTUNITIES

BBAC is recruiting University Graduates Lebanese Nationality.

PROFILE

Young MA or BA graduates in business administration or releted studies. Fluent in at least one foreign language (English or French). Previous work experience desirable.

DOCUMENTS REQUIRED

Recent colored photo; I.D. Photo, C.V., Academic and experience certificates. Transcript of the academic years.

APPLICATIONS WILL BE TREATED WITH COMPLETE CONFIDENTIALITY

Applications should be presented personally before 15/3/97 to the H.R. dept. Head Office Clemenceau str. facing French Embassy or to be sent to:
BBAC Human Resources Department
P.O.BOX: 11-1536 Beirut, Lebanon.

ANNOUNCEMENT

BIOCHEMIE AUSTRIA, A MEMBER OF THE NEWLY FORMED NOVARTIS GROUP IS SEARCHING FOR A

COUNTRY MANAGER

FOR OUR PHARMACEUTICAL OPERATIONS IN LEBANON.

THE CANDIDATES SHOULD BE HOLDER OF A PHARMACY DEGREE, SHOULD HAVE SOUND EXPERIENCE IN MARKETING AND SALES IN THE PHARMACEUTICAL INDUSTRY AND SHOULD BE FLUENT IN ENGLISH AND FRENCH.

APPROPRIATE LEADERSHIP ABILITIES AND SOCIAL P.R. TYPE ARE REQUIRED FOR THIS CHALLENGING POSITION.

THE SUCCESSFUL CANDIDATE WILL BE PREFERABLY LEBANESE.

PLEASE APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH FULL DETAILS. C.V. PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO:

MERSACO S.A.L.
ATTN.: MR. WALID MROUEH
P.O.BOX 11-9073
BEIRUT
TEL: 383270/1/3

OR WRITE DIRECTLY TO:
BIOCHEMIE GMBH
ATTN.: MR. G. NEUMAIR
A-6250 KUNDL
AUSTRIA

EXECUTIVE APPOINTMENTS

Our client . a leading Commercial Bank has gone through a restructuring process which resulted in new strategies . organization and banking practices and systems. Management believes that qualified and professional personnel is the key to success and the only path to implement the change . Hence .the following Senior positions are identified under the new Structure :

- ***Credit Manager,*** University Graduate . (MBA) with not less than 15 years of relevant experience , preferably who worked with International Banks and outside Lebanon . The applicant must work fluently in English and Arabic and has extensive experience in the *structuring* and dealing with large Corporate Credits , Complexed packages . Syndicated loans and project financing mechanism . Also attended International and local training programs .
- ***Treasurer*** , University Graduate with not less than 15 years of relevant experience. and has the ability to plan . forecast , and executes all the treasury functions in a profitable manner . Develop and market new products mainly private banking related products . Has the managerial ability to lead a group of Dealers and all related investment activities .
- ***Internal Auditor ,*** CPA or equivalent . Not less than 15 years of relevant audit experience in banking or Auditing firm where he has been in charge of Banks or Financial Institutions Audit (Audit Manager) . He should be capable of organizing the Audit function . preparing the Audit programs , working papers and Audit reports and corrective measures mechanism . He should be familiar with computer Audit function and latest banking technology and systems .

United Management consultants (UMC)
Please send C.V.'s to U.M.C Beirut . Lebanon P.O.Box 113/5019. All C.V.s will be treated with strict confidentiality .

استدراج عروض
لتلزيم شراء وتوريد ملابس
لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم شراء وتوريد ملابس. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو - بئر حسن - على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الثانية عشر من يوم ١٩٩٧/٣/٤.

استدراج عروض
لتوريد مازوت وبنزين
لزوم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة أوجيرو

تعلن هيئة أوجيرو عن استدراج عروض بالظرف المختوم لتلزيم توريد مازوت وبنزين. يمكن للشركات المختصة سحب دفاتر الشروط الخاصة بالموضوع أعلاه من الغرفة ١٠٣ في مركز أوجيرو - بئر حسن - على أن ينتهي تقديم العروض عند الساعة الحادية عشرة من يوم ١٩٩٧/٣/٥.

● تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر ●

مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورة شاملة على الكومبيوتر تتضمّن البرامج التالية :

- Dos
- Windows (word)
- Excel
- المحاسبة

رسم الدورة الشاملة $ 100 فقط

- مدّة الدورة شهران
- تدريب مجاني إضافي لمدة شهر
- دوامات نهارية ومسائية
- يخصص لكل متدرّب كومبيوتر واحد

★ لمزيد من المعلومات، الإتصال بالرقم: ٠٣/٨٦٧٩١٨ ★
او الحضور شخصياً إلى مركزنا في بيروت، طريق الجديدة (الجامعة العربية) ساحة الملعب البلدي، شارع الربعة، بناية بلعة، الطابق الرابع .
● قريباً إفتتاح فرع جديد في الأشرفية ●

إعلان

مرفأ بيروت يطرح بعض المناقصات والمزادات العمومية بالظرف المختوم

تعلن إدارة واستثمار مرفأ بيروت عن إجراء ثلاث مناقصات تتعلق بنقل الأفراد داخل الحرم المرفئي ومكافحة القوارض والحشرات وتقديم البسة صيفية لعناصر الخفر لديها. كما تطرح في المزاد بيع الرافعة العائمة "رولا" وآليات وخرضة غير صالحة موجودة في المرفأ.

على الراغبين بالإشتراك بهذه المناقصات والمزادات العمومية الاتصال بأمانة سر المديرية العامة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت للحصول على نسخ من دفاتر الشروط العائدة لكل منها.

أ - مناقصة تلزيم نقل الأفراد داخل الحرم المرفئي:

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المناقصة. إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض الإثنين الواقع فيه ٢١ نيسان ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ب - مناقصة لمكافحة القوارض والحشرات في مستودعات وأراضي المرفأ.

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المناقصة إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض يوم الإثنين الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ج - مناقصة تقديم البسة صيفية لعناصر الخفر (تفصيل على القياس).

تاريخ سحب دفاتر الشروط إعتباراً من ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض نهار الاثنين الواقع فيه ٢٤ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

د - مزايدة بيع الرافعة العائمة "رولا" (١٢٠ طناً).

تاريخ سحب دفاتر الشروط لهذه المزايدة العمومية إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه ٢٧ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

هـ - مزايدة بيع آليات وخرضة غير صالحة موجودة في المرفأ.

تاريخ سحب دفاتر الشروط العائدة لهذه المزايدة العمومية إعتباراً من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠ شباط ١٩٩٧.
آخر مهلة لتقديم العروض نهار الخميس الواقع فيه ٢٠ آذار ١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ملاحظة: بالإمكان معاينة الرافعة العائمة "رولا" ميدانياً وكذلك الآليات الخرضة خلال المهل المحددة لسحب دفاتر شروط المزادين العموميين "د" و "هـ" وذلك أثناء الدوام الرسمي في المرفأ بعد الحصول على موافقة الإدارة.

الرئيس المدير العام
أنطوان الرّيس

قضايا النهار

خلفيات مشروع قانون تنظيم الجامعة اللبنانية واستهدافاته

طلال الخواجة

يجري في هذه الايام تداول مشروع قانون لتنظيم الجامعة اللبنانية ليحل محل القانون الرقم ٧٥/٦٧ وقانون التفرغ (١٩٧٠) والقوانين الاخرى وتالياً سيشكل ناظماً للحياة الجامعية في حال اقراره. وقد حطّ هذا المشروع رحاله في وزارة الثقافة والتعليم العالي بعد ان طاف في اروقة الجامعة وكواليسها. وكانت الفكرة قد انطلقت بموازاة مطالبة الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الحكومات المتعاقبة باحالة مشروع قانون المجالس التمثيلية المتعلق بالوحدات والفروع والاقسام الى المجلس النيابي، تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء الصادر سنة ١٩٩١. ومن المعلوم ان هذا القرار ومرسوم مجلس الجامعة وقضايا اخرى شكلت تسوية بين الاساتذة وحكومة الرئيس عمر كرامي، انهى بموجبها الاساتذة اضرابهم العلم بعد مفاوضات مطولة مع وزير التربية آنذاك النائب بطرس حرب. واذ استطاعت الهيئة التعليمية بقيادة هيئتها التنفيذية فرض تنفيذ المرسوم بعد كر وفر مضنيين فانها واجهت حائطاً مسدوداً باحالة قرار المجالس، على رغم مضي خمس سنوات على اقرار المشروع في مجلس الوزراء، مما رفع الشك الى مرتبة اليقين بأن السلطات السياسية المتعاقبة ومن مختلف مواقعها، تضمر السوء لهذا القرار وتنتظر الظروف لتحدث تعديلاً جذرياً في محتوى المشروع على رغم سلبياته العديدة. من هنا انطلقت "فكرة" صوغ قانون جديد للجامعة ظاهره تحديثي وباطنه الاستقواء بتدهور التيارات الديموقراطية المتنوعة للانقضاض على ما تبقى من ديموقراطية في هذه المؤسسة، بما هي ديموقراطية تعليم وديموقراطية المؤسسات الاكاديمية الحاضنة لهذا التعليم، ما يعني مزيداً من الانكشاف امام عواصف الواقع السياسي ومزيداً من تدهور القضية الاكاديمية.

وقبل القاء الضوء على فلسفة المشروع الجديد لا بد من جولة استطلاعية في مواقف اطراف السلطة وانعكاسات ذلك على بعض المسائل التربوية والاكاديمية الساخنة.

اولاً: في مراسيم التراخيص للجامعات

اذا كنا نجدد رفضنا هذه التراخيص، فاننا لا نفعل ذلك من قبيل رفض التعليم العالي الخاص في لبنان، خصوصاً ان بعض الجامعات الخاصة، لعب ولا يزال دوراً اساسياً على هذا الصعيد، انما رفضنا ينطلق اساساً من محتوى هذه التراخيص، حيث خفض سقف حجم الكادر الملازم وكفايته العلمية في مقابل رفع سقف الشهادات وانواعها، حتى ان بعض هذه الجامعات اعطيت حق منح دكتوراه في العلوم والهندسة وادارة الاعمال. فضلاً عن ان توزيع التعليم محاصصة بين المذاهب لن ينتج علماً ولا تعليماً جيداً، بل سيؤسس لخطوط تماس كافة في عقول "النخبة".

ثانياً: في مراسيم تنظيم "الدخول" لدراسة الطب والصيدلة والهندسة والحقوق في "العالم"

مع تأكيدنا على ضرورة رفع المستوى والنوعية، الا اننا نستغرب ان يعني ذلك اجراء امتحان جدارة باشراف "الوزارة" لتنظيم دخول اللبنانيين الى جامعات العالم "اجمع". واذا كان للنقابات المهنية ملاحظات معينة ترتبط بتنظيم المهن (وهذا من حقها) فان هذه الملاحظات لا يجب ان تتوسع لتلامس بعض الوصاية على التعليم العالي، خصوصاً ان المراسيم تتضمن تعسفاً مضاعفاً بالنسبة لدراسة الحقوق، لان خريجي الحقوق ليسوا بالضرورة مشاريع محامين او قضاة او كتاب عدل، وهي مواقع تخضع جميعها لامتحانات لاحقة. ولدراسة الحقوق جانب ثقافي وتكويني مهم يساهم في تطوير نوعية المواطن وكفايته بغض النظر عن المؤسسة التي قد يعمل فيها. وفي مطلق الاحوال، ان وقف "البطالة المتعلمة" لا يتم بوضع حواجز اضافية بل بتعديل مرسوم التراخيص وتنويع الاختصاصات في الجامعة اللبنانية وبتعزيز جدي لكليات الصحة العامة وتوسيع افقي وعمودي لمعهد العلوم التطبيقية ومعاهد التكنولوجيا، وتنويع معاهد الفنون ثم خطة طموحة لتطوير التعليم المهني تستفيد من خزان الكفاية والخبرات في الجامعة اللبنانية.

نائب رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية

ثالثاً: في الموازنة والابنية وقضايا الاساتذة والطلاب و"الموظفين"

ان السمة العامة لموازنة الجامعة اللبنانية هي التراجع الدائم في حصتها من الموازنة العامة حتى لتكاد تصبح موازنة رواتب واجور وايجارات، علماً ان متطلباتها تزداد مع فتح معهد التكنولوجيا ومركز اللغات وصندوق التعاضد الذي لم يقطع درب الجلجلة بعد. الى ذلك يضاف عدم تنفيذ الخطة العشرين التي قررت خمسين مليارا سنوياً للابنية الجامعية و"حكاية" المدينة الجامعية في الحدث والتي لن تكفيها سمرة من سهرات الخيم الرمضانية، فضلاً عن السلبية التي طبعت طريقة التعاطي مع قضايا الاساتذة عموماً وقضية ادخال الاساتذة المتفرغين للملاك خصوصاً، ومرسوم اصول "محاكمات" الهيئة التعليمية والملاك الفني الذي يرقى لمحاكم التفتيش. وبالنظر لقضايا الطلاب، نلاحظ تراجعاً في العطاءات (ابنية، تجهيزات، مطاعم وخلافه) في مقابل التهيؤ الدائم لزيادة الاعباء ورسوم التسجيل. واذا عطفنا كل ما تقدم على حالة الكادر الوظيفي القانونية (اجراء بمعظمهم) والمعيشية، فضلاً عن الكفاية، نستطيع ان نلمس مدى "الاهتمام" الذي تلقاه الجامعة واهلها من المسؤولين.

رابعاً: في قضية التوحيد والدمج.

اذا كان صحيحاً ان موضوع توحيد الجامعة اللبنانية بمعناه الديموقراطي الاكاديمي الواسع تعلوه طبقات كثيفة من الايديولوجيا تحجب عنه مستوياته العلمية والثقافية والانمائية، مما يقتضي تفكيك هذه الطبقات لايصال الهواء الى رئته الاكاديمية، فان تعاطي السلطة عموماً وفي قضية الجامعة خصوصاً يضيف سماكة الى هذه الطبقات. ففي موضوع تنفيذ مقررات مجلس الوزراء لجهة دمج بعض الكليات ذات الفرعين (طب – صيدلة – زراعة) جرى الدمج بطريقة بدت مع ما رافقها من (اشكال امتحان الدخول لكلية الاعلام) وكأنها تستهدف اثارة ردود افعال تجعلها خاتمة الخطوات، خصوصاً ان بعض المسؤولين مارس الفعل من ضفة وردة الفعل من ضفة اخرى، حين احتضن تحركات جرى فيها خلط مفاهيم المستوى واللغات والانماء المتوازن بالهواجس والمخاوف والقهر. ألم يكن اجدى لو شرعت السلطة ببناء هذه الكليات، علماً ان الاموال والمشاريع والماكيت والمناقصة (فضت العروض منذ سنوات وارسيت على شركة المانية) جاهزة؟

خامساً: في مشروع قانون تنظيم الجامعة اللبنانية

اذا كنا قد اطلنا في توصيف الظروف المحيطة بواقع التعليم العالي، فلأننا نرغب في تعيين الاطار الذي يجري فيه نقاش الوثيقة، والا تحول هذا النقاش الى مستواه التنظيمي والقانوني، وهنا البحث ما لا نرغب فيه ونضعه في المرتبة الثانية، على اهميته. ومن المفيد ان نذكر هنا ان هذه الوثيقة هي النسخة الثانية بعد ان ظهرت الاولى منذ اكثر من سنتين، واطلقت نقاشاً مدوياً في الهيئة التعليمية اساساً ومن ثم في مجلس الجامعة الذي عقد خلوة مطولة، خلص فيها الى وضع ملاحظات اساسية على خلفية آراء الهيئة التعليمية، وشكلت لجنة قدمت مقترحات لم تلحظ في الوثيقة الحالية التي تراجعت في بعض بنودها عن الوثيقة السابقة مما يطرح صدقيتها لجهة تمثيلها آراء الهيئة التعليمية ومجلس الجامعة ويؤكد على الترابط بينها وبين المقدمات التي لفضنا في تعيين عناصر الخطر فيها، خصوصاً ان اجزاء مهمة من محتوى المشروع يجري تمريرها على شكل مراسيم. فقد صدر مرسوم "التأديب" و"ضبط" مرسوم الوحدات على جدول اعمال مجلس الوزراء. وتقتضي الامانة الاشارة الى تجاوب الوزير حبيش مع مطالبة الهيئة التنفيذية بسحبه، علماً انه مختلف جداً عما ورد في الوثيقة لجهة التمثيل. كما ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب الموجود في المجلس النيابي يشكل مقدمة للوي قانون التفرغ وتعزيز الجانب "الوظيفي" للعمل الجامعي واحتضان مفاهيم تعزز "التأديب".

ان المشروع ينطلق من مضمر يستهدف اساساً اعادة مجموع الاساتذة الى حظيرة المرسوم الاشتراعي ٥٩/١١٢ على رغم بعض الاستثناءات التي لا بد منها لاعتبارات تتعلق بالجامعة وانظمتها، والتضييق على الهامش المعقول الذي اكتسبه هؤلاء الاساتذة منذ صدور قوانينها، مما يغلب الطابع "الوظيفي" للعمل الجامعي على الطابع "الاكاديمي" المميز اصلاً. ففي الفقرة الثالثة من المادة ٦ نقرأ: "يتمتع افراد الهيئة التعليمية بكامل حريتهم الاكاديمية في "اطار العمل الجامعي".

وقد اقترح مجلس الجامعة: ... "بكامل حريتهم الاكاديمية والنقابية". من دون اضافة. وعلى هذه الفقرة وبعض الفقرات التي نراها اساسية نسوق الملاحظات الآتية:

١– ان تحديد اطار للحريات الاكاديمية يحولها رهينة له، اذ يحد من حيوية تفاعل الاكاديميا مع المجتمع وقضاياه المختلفة، فيتحول هذا الاطار "محمية اكاديمية" لا نعلم ماذا ستحمي مع افتقار الجامعة للابنية والمختبرات والتجهيزات والنشريات والدوريات والمطاعم والملاعب والكراسي في بعض الاحيان. اللهم اذا كان الهدف حماية المجتمع من تأثيرات الاساتذة وهو ما يتناقض مع الفقرة الثالثة من المادة الثانية في الفصل نفسه حيث تنص على ما يلي: "نشر المعرفة والثقافة واحترام تعدد الآراء". اما اذا ظن البعض ان "حماية الاكاديميا" تتطلب ابعاداً متبادلاً بين مستوياتها وطبقات الايديولوجيا الممسكة بتلابيب المجتمع اللبناني فلهم نقول ان للاكاديميا دوراً مهماً في فكفكة وتكسير هذه الطبقات باستخدام المنهج العلمي البحت، وهذا يتطلب مزيداً من الاطلالة للمساهمة في التخطيط والانماء ويستدعي فتح مجالات بحث ملائمة في التربية والتعليم والاقتصاد والاجتماع والبيئة، كما يستدعي تعزيز استقلالية الجامعة وتطوير الديموقراطية في مؤسساتها الاكاديمية، وهذا ما لا ينعكس في الوثيقة كما سنرى.

٢– ان حذف كلمة النقابية ليست عملاً اعتباطياً ولا يسبب الالتباس القانوني مع طبيعتها العامة. واذا كنا لا نريد ان نخوض نقاشاً في ميادين الدستور والحريات العامة من هذا المدخل، فاننا نرى ان هذا التصرف ينطوي على رغبة في ابقاء سيف مفاعيل المرسوم ٥٩/١١٢ مصلتاً فوقنا.

ان حريتنا الاكاديمية كما نفهمها لا تستقيم من دون حريتنا النقابية ضمن مفهوم تعزيز الديموقراطية في الجامعة. من هنا اصررنا على النص كما اقره مجلس الجامعة ولا مانع من اضافة ضمن اطار رابطة الاساتذة.

٣– اذ لا ننكر الجانب الوظيفي لعملنا نرى ان ممارسة الحقوق والواجبات يجب ان تتم في مناخ اكاديمي سليم قائم على تأمين وسائل انتاج المعرفة الضرورية لمجتمعنا وتلقينها ضمن اطر تحددها المجالس التمثيلية والاكاديمية، وهذا ما يعاكسه المشروع حين يجنح نحو مركزية مبطنة من اهم مظاهرها:

أ– يخترق رئيس الجامعة مشروع القانون (وهو ليس بالضرورة من داخلها كما يقترح) من اوله الى اخره ويجب العودة اليه بكل شيء تقريباً، ويحيط نفسه بالمساعدين واللجان مما يضعف دور مجلس الجامعة الذي ينزع جزءاً من صلاحياته التقريرية (كالموازنة مثلاً).

ب– تتكرر الملاحظات (أ) مع العميد ومجلس الوحدة. واذ يترافق ذلك مع اضعاف كبير لدور مدير مجلس الفرع وتالياً دور الاقسام الاكاديمية التي لن يكون رؤساؤها اعضاء في مجلس الوحدة في مطلق الاحوال، يتبين تراجع العنصر الاكاديمي في معظم القرارات، اذ ان انتخابات رؤساء الاقسام يغلب عليها الطابع الاكاديمي كما ان اعضاءها هم كل الاساتذة عملياً، بينما انتخابات مندوبي الاساتذة يغلب عليها المكونات العامة لشخصية المرشح، فضلاً عن المؤثرات السياسية في تعيين المدراء والعمداء.

ج– يلغي المشروع فكرة ترشيح الهيئة التعليمية للمدراء كما ورد في مشروع المجالس التمثيلية المقر سنة ١٩٩١ ويجعل رأي مجلس الوحدة استطلاعياً في اختيار العمداء مما يعني ابقاء خطوط التماس مفتوحة مع الواقع السياسي، خصوصاً ان تعيين العمداء يتطلب قراراً "من مجلس الوزراء".

د– في المادة ١١٠ اشارة خطيرة لمصادرة دور مجلس الجامعة من جانب رئيس الجامعة ووزير الوصاية في حال تعذر الانتخاب من دون تحديد اسباب التعذر. في مطلق الاحوال من الافضل ان تنص المادة على الاسباب القاهرة للتعذر وتقترح صلاحية التمديد مدة ملائمة لحالة التعذر.

٤– ان تقييد الحريات الاكاديمية يترافق مع تضمين المشروع فصلاً كاملاً عن التأديب عوض اطلاق يد الرئيس (اي رئيس) (الفصل الثالث) وقد اشرنا سابقاً لصدور مرسوم لاصول المحاكمات (الرقم ٩٢٣٣). واذ يبدو المرسوم كأنه منصة اطلاق للسهام المسمومة على صدور الاساتذة، فان مشروع القانون يشكل جعبة السهام الضرورية لذلك.

لنقل اولاً اننا مع انزال اقصى العقوبات بحق الفاسدين والمزورين والمرتشين وتحويلهم الى القضاء وليس فقط على مجالس التأديب. ولكن كيف نفصل بينهم وبين من يفشون اسرار المجالس التمثيلية؟ وما هي هذه الاسرار؟ هل نحن في مجالس عسكرية؟ ان التمثيل يفترض وجود قاعدة يمثلها المندوب ويطلعها على مضمون المناقشات لتعزيز التمثيل واشغال العقل الجماعي وهنا هو جوهر الديموقراطية في المؤسسات الاكاديمية، ام ان وراء هذا الطرح مضمراً هو ان المندوبين "المتفلتين" هم اقلية، وعلى آرائهم ان تظل الاقلية؟ ونضيف: من يحدد ماهية سمعة الجامعة؟ ان مفهوم السمعة هو مفهوم غيبي ويحتمل شتى التفاسير.

٥– لقد اكدنا على جدلية العلاقة بين الحقوق والواجبات للاستاذ الجامعي، على ان يرعى هذه العلاقة مجالسهم التمثيلية والاكاديمية باشراف رئيس الجامعة والعمداء والمدراء ورؤساء الاقسام، وتحت سقف قانون التفرغ الذي لن تستقيم الحياة الجامعية من دون تطبيقه. ان ما يقترحه المشروع يشكل لوياً لهذا القانون والتفافاً حول عناصره الرئيسية. ان الاعتقاد بان التفرغ الجزئي يحل مشكلة الكليات التطبيقية هو اعتقاد خاطئ والافضل رفع بدل الساعة في شكل جدي ومجد ووقف "التنفيعات التعاقدية". ان قراءة متأنية للمواد ذات الصلة تجعل الفصل بين التفرغ الكامل والجزئي فصلاً اصطناعياً في غياب استراتيجية العلاقة بين الجامعة اللبنانية والمجتمع (على رغم انشاء المجلس الاستشاري) وضبابية نصوص التفرغ الكامل، وتالياً غياب تحديد مفاهيم الابحاث والتدريبات ذات الصلة. ومع تسجيل الايجابية في فتح مجالات العلاقة بين بعض الكليات وسوق العمل، الا انها تبقى حاجة لتحديد مفاهيمها في اطار تعديل بنيوي لوظيفة الجامعة مما يستدعي ان تكون المواد ذات الصلة اكثر وضوحاً، لاهمية هذا التعديل واثره على موارد وموازنة الجامعة وتفعيل دورها ومن الطبيعي ان يتكيف قانون التفرغ مع هذا التعديل، بما يضمن حقوق الجامعة والوحدات (ومن ضمنها الفروع) والاساتذة والبحوث العلمية، ولكن بما لا يمس جوهر التفرغ باعتبار ان الاستاذ المتفرغ يعمل من خلال الجامعة، مما يقتضي تعزيز وجوده العلمي فيها ولها في مطلق الاحوال. ولا ينبغي ان يفهم من هذا الكلام اننا دعاة انعزال عن الجامعات الاخرى في لبنان والخارج، بل دعاة التفاعل والتبادل الثقافي والاكاديمي في اطار مصلحة التعليم العالي ومقتضياته.

٦– اذا كنا نؤكد على اهمية الحوافز المالية لتشجيع الابحاث وتطوير المناهج وايجاد اساليب جديدة في انتاج وتلقين المعرفة وتنويعها وعصرنتها، فاننا نحذر من "تضخيم" هذه الحوافز لبعض المواقع الاكاديمية ذات الطابع الاداري لان "الشهية" قوية اصلاً في غياب هذه الحوافز، مع الحفاظ طبعاً على التعويضات الضرورية. من هنا يكتسب تدخل الهيئة التعليمية في الاختيار (المتفاوت طبعاً) اهمية مضاعفة لجهة "تبريز" الطابع الاكاديمي والاداري للاختيار.

سادساً: في مواجهة المشروع

في لقائه مع الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة، وافق وزير الثقافة على "استقبال" ملاحظاتها حول مشروع القانون واحالها الى الدكتور مطانيوس حلبي، مدير عام الوزارة لمناقشتها. ومع اخذ حسن نوايا الوزير والمدير العام في الاعتبار (ولا يوجد اسباب لافتراض العكس) فان المشروع "سيصعد" بالنهاية الى مجلس الوزراء. ثم "يهبط" الى المجلس النيابي، مما يستدعي اقصى درجات الاستنفار في اوساط الهيئة التعليمية اولاً واساساً ويرتب عليها مسؤوليات في طريقة مقاربتها قضايا الجامعة. وهذا يستدعي الخروج من حال المراوحة التي طبعت اداءها الاجمالي في السنوات الماضية، حيث تسربت اليها مفاهيم "وظيفية" تؤسس لمنطق خدماتي. ولهذا ربما كان اصرارنا على نزع فتيل قضية المتفرغين وطرحها على انها قضية اكاديمية اولاً واساساً، ومن ثم وضع آلية دائمة تمنع هذه القضايا من التحول الغاماً يتحكم السياسيون بتفجيرها.

ان نقاش قضايا الجامعة البنيوية ودورها ووظيفتها واعادة الاعتبار لواجباتنا الاساسية تجاهها، هو افضل السبل للدفاع عن حقوقنا جميعها، اذ حينها نستطيع ان نقدم الوجه الحقيقي لدفاعنا عن قضايانا المعيشية بما هو دفاع عن المستوى الذي حافظنا عليه نسبياً على رغم التجني.

وفي الختام لا بد لي من ان اتذكر الدكتور حسن مشرفية وهو يمشي مختالاً في ارجاء كليته في الحدث فرحاً بافواج الطلاب تتقاطر نحو القاعات والمدرجات، لا خوف عنده على "المستوى" فمن تفوّق تخصص، ومن خرج قوياً الى "سوق العمل" ومن رسب يكون قد تعلم شيئاً من المنطق العلمي، وما احوجنا اليه في هذه الايام "الخرافية".

اعادة الاعتبار الى غالي

لم يمض اكثر من شهر ونصف على استلام الامين العام الجديد للامم المتحدة كوفي أنان منصبه حتى بدأ سوء التفاهم مع الولايات المتحدة.

لقد "اكتشف" الاميركيون ان أنان "حذر" بل "بطيء" و"يفضّل التسويات على المواجهة". وبدأت التسريبات الصحافية التي تحذّر من ان استمراره على هذا النحو يضر بسعي الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاقناع الكونغرس بالافراج عن المتأخرات الاميركية في حساب الامم المتحدة والتي تفوق المليار دولار.

وبالفعل رصد كلينتون في موازنة العام ١٩٩٨ مئة مليون دولار، و٩١٢ مليون دولار في ١٩٩٩ لحساب المنظمة الدولية.

ولان اقرار الموازنات هو من صلاحية الكونغرس كان التحذير الذي اصدرته الادارة الاميركية موازياً صفة الحض على تقديم بادرة رمزية تقنع المشترعين الاميركيين بالتجاوب مع اقتراحاتها.

يصعب بالطبع دعم نظرية "الاكتشاف" الاميركي المفاجئ، فأنان موظف رفيع في الامم المتحدة منذ ثلاثة عقود، ومعروف عنه اسلوبه الهادئ التوفيقي، وبعده عن المبادرات الجريئة والمواجهات التي لا مبرر لها. وينسب اليه قوله: "تستطيع الوصول الى غايتك من دون عراك فلماذا تورط نفسك في معارك غير ضرورية".

ربما راهنت الولايات المتحدة على ضعف الامين العام الجديد، او ربما اعتبرت ان الاولوية تبقى لازاحة الامين العام السابق بطرس غالي ومن ثم التفرغ لتطويع الامين العام الجديد. لكن يبقى ان المعركة حسمت باكراً، وبما يسيء الى الولايات المتحدة، قبل ان يسيء الى غالي. وليس من تعويض معنوي لغالي اكبر من اثبات ان الولايات المتحدة هي من يريد امين عام، وليس امين عام شخصياً.

والمشكلة مع انان انفجرت عندما اعاد الاخير تثبيت معظم المسؤولين في الامم المتحدة في مناصبهم بينما كانت واشنطن تنتظر هذه المناسبة لممارسة "صرف كيفي" يساهم في خفض نفقات المنظمة الدولية، وهو المطلب الاول للادارة الاميركية.

وقد قام انان بدءاً بافصاح الامين العام الجديد عن فلسفته في العمل، والتي يلخصها شعار "القائد الجيد هو الذي يستطيع ان يكون تابعاً جيداً ايضاً".

وعبر انان عن احترام غير متوقع للاعضاء الـ ١٨٥ في المنظمة الدولية معتبراً انه يتلقى اوامره من الدول الاعضاء كلها، وعليه التوفيق بينها جميعاً. وهذا كلام لا يبدو ملائماً في الاذن الاميركية.

حتى المهلة التي حددها أنان لنفسه مع نهاية تموز المقبل يعتبرها الاميركيون بعيدة جداً، ومثابة خيانة من امين عام يدين بوجوده في منصبه لهم.

لكن يبدو ان انان استخلص دروساً مختلفة من معركة التجديد لبطرس غالي، وبدلاً من اعتبار نفسه "رجل اميركا" في المنظمة الدولية، يعمد لتنفيذ مدائح لوصية غالي.

كل ذلك يطرح المشكلة الاصلية بين واشنطن والامم المتحدة، والتي لفّها بالضباب الطابع الشخصي للمعركة مع بطرس غالي. فواشنطن تريد اعادة تنظيم المنظمة الدولية على طريقة اعادة تنظيم الشركات الاميركية الكبرى، اي بجعلها تقتصر على ادنى جهاز ممكن لاداء المهمة الموكولة اليها. ولما كانت مهمة الامم المتحدة في العرف الاميركي لا تتجاوز اضفاء الشرعية الدولية على المبادرات الاميركية الخاصة يمكننا ان نتصور حجم الصرف الكيفي المطلوب من الامين العام الجديد، وحجم التهميش السياسي المطلوب في ادوار الآخرين. ولا يبدو أنان مستعداً لقيادة "التفليسة"، ربما لان أنان رأى في معركة التجديد لغالي ممانعة وجه العالم لا وجه المشيئة الاميركية النافذة.

محمد ابرهيم

بعلبك المدينة: دينامية العلاقة بين التاريخ والحاضر

مازن الرفاعي

بعلبك قائمة على تطابق مدينتين: مدينة تتحدر من التاريخ منذ اكثر من ألفي سنة، ومدينة حالية، وتحت ضغط ديموغرافي واقتصادي، تتطور وتتمدد بسرعة من دون اي رادع.

تحاول هذه المدينة ان تؤمن الخدمات كونها مركزاً ادارياً واقتصادياً تتلاقى فيها مصالح المناطق المجاورة.

والمدينتان مهددتان:

المدينة الحديثة بسبب النقص في التخطيط، والتناقض في التطبيق احياناً.

والمدينة القديمة في مواجهة هذا التمدد العشوائي السريع.

ليس المطلوب تحويل المدينة الحديثة متحفاً اثرياً يجلب السياح، وفي الوقت نفسه ليس المطلوب العمل على خنق المدينة القديمة وتهديد معالمها.

المطلوب احياء المدينة القديمة من جهة كونها مركزاً اثرياً سياحياً، وخلق دينامية تجعل المدينتين تتفاعلان على اساس تأمين تطور انمائي مديني حقيقي.

وفي هذا الخصوص نقترح بعض الاجراءات الضرورية:

١– على الدولة التدخل السريع لتشريع قانون بلدي يعطي صلاحيات واسعة للبلديات.

٢– اعلان حالة طوارئ بلدية مدينية وتنظيمية في بعلبك وعلى جميع المستويات.

٣– ايجاد هيكلية ادارية متخصصة لمواكبة هذا التطور، تكون مهمتها وضع التطور او على الاقل المشاركة في وضع تطور كهذا، وبلورة آلية تنفيذه عبر مجلس بلدي اختصاصي يتجاوب مع متطلبات مدينة تاريخية سياحية.

٤– وقف سريع وحازم للتطور العمراني العشوائي في المدينة.

٥– التوقف عن اقامة مشاريع انمائية على صعيد البنى التحتية من دون الاخذ في الاعتبار التمدد المديني المستقبلي.

٦– خلق فرص عمل عبر تشجيع الاستثمارات السياحية في المدينة.

ان المطلوب هو خلق عملية جماعية، وتدخل طارئ وسريع للدولة وعلى جميع المستويات، بالتنسيق مع بلدية بعلبك بعد اعطائها صلاحيات واسعة، وذلك لبلورة خطة سريعة للمدينة عبر مخطط توجيهي تنظيمي يأخذ بخصوصية مدينة تاريخية.

اقتراحات وتوجهات لسياسة تنظيمية جديدة

نجد من المفيد طرح بعض الافكار التوجيهية التي يمكن ان تشكل انطلاقة لسياسة تنظيمية لمدينة بعلبك:

أ– اعادة النظر بالمخطط التوجيهي لمدينة بعلبك مع التركيز على النقاط الآتية:

١) خفض نسبة الاستثمار في المدينة القديمة وازالة التعديات.

٢) رفع نسبة الاستثمار في الجانب الشرقي للمدينة مع ما يتطلب من:

– اقامة مشاريع البنى التحتية.

– ضم وفرز العقارات.

٣) تحديد نهائي لحدود المنطقة الاثرية المدينة القديمة ورسم حدودها.

٤) وضع دراسة تفصيلية للمدينة العربية القديمة ورسم حدودها.

٥) وضع دراسة تفصيلية للابنية القديمة وتصنيفها وفقاً لانماطها المعمارية.

٦) منع التمدد العمراني في محيط المناطق الاثرية، والمنطقة الخضراء، مع ما يترافق من استملاكات وايجاد امكنة لاقامة استراحة ونشاطات سياحية.

٧) اعادة رسم حدود بعلبك العقارية بحيث تنضم اليها المناطق المحيطة بها، لتشكل جزءاً من خطة متكاملة.

٨) توسيع الطرق والساحات العامة عبر استملاكات جديدة.

٩) اعادة النظر بشبكة الطرق، مع دراسة لربط المعابد بعضها بالبعض الآخر، بطرق للمشاة وتنظيم الدخول والخروج الى المنطقة الاثرية.

١٠) تحقيق مشروع الحزام الدائري لمدينة بعلبك.

١١) اعادة النظر بالبنى التحتية، (شبكة الصرف الصحي، ومياه الشفة للمدينة).

معالجة النسيج العمراني الحديث

الاحياء القائمة حديثاً نتيجة التغيرات الديموغرافية اصبحت تشكل امراً واقعاً نتج عن اللااستقرار العمراني خلال العشر سنين الاخيرة.

فعملية رسم هيكلية جديدة لهذه الاحياء تطرح اليوم مشكلة، نتيجة الكثافة السكانية التي تقطنها، والوضع الاجتماعي الاقتصادي المتردي. فالحل ليس اذن بازالة هذه الاحياء، لان ذلك سيتسبب بمشكلة اجتماعية ضخمة.

١– وقف ضروري وصارم للابنية غير الشرعية.

٢– وضع دراسة دقيقة لوضع هذه الابنية من الناحية القانونية، بحيث يهدم البناء المعتدي على الغير او على املاك الدولة، ويسوى البناء القابل للتسوية.

٣– اعادة النظر بشبكة البنى التحتية من طرق وارصفة وصرف صحي. مع التفكير باقامة محطة لتكرير المياه المبتذلة، لان شبكة الصرف الصحي، ان وجدت، لم تعد تستوعب الامتداد والكثافة العمرانية، مع ما يترتب عليها من تلوث البيئة والبساتين المحيطة بها.

٤– اقامة تشريعات تجبر سكان هذه الاحياء على اتباع قوانين صارمة ودقيقة لتجميل عماراتهم.

المنطقة الاثرية وربطها بالمدينة

ان اي مخطط يساهم في عزل المدينة عن المنطقة الاثرية، اختيار غير مبرر، لا على المستوى الاجتماعي ولا على الاقتصادي، حيث انه يحرم سكان المدينة من الحركة الاقتصادية السياحية. فالمطلوب تنشيط القطاع السياحي عبر تنظيم الدخول الى الاماكن الاثرية وربط المعابد بعضها بالبعض الآخر وربطها بالاماكن السياحية في المدينة، مثل الاسواق التجارية ورأس العين واقامة الاستراحات وتوسيع الطرق العامة وتجميلها، وتشجيع الاستثمارات السياحية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان ثقافة ما قبل الحرب او المناخ السياحي الذي كان قائماً عبر مهرجانات بعلبك كان مناخاً غير متوازن. ان اي مخطط لا يساهم في دمج المنطقة الاثرية ببقية اجزاء المدينة يفضي الى تكريس قيام اجزاء نخبوية في المدينة. فالمطلوب المشاركة في خلق مناخ ديموقراطي عبر تشجيع الثقافات عبر النوادي الاهلية، والدعوة الى صوغ مفهوم جديد لبناء مجتمع بعلبكي متوازن والى ربط هذا المجتمع بالمنطقة الاثرية.

مهندس وفنان تشكيلي

يشيع قلقا على اصحاب الشأن تهدئته...

عفيف عثمان

يتابع وضاح شرارة في كتابه دولة "حزب الله" – لبنان مجتمعاً اسلامياً *، ما كان قد باشره في سابقه "الأمة القلقة" من نعي للعصبية العاملية، على عتبة تشكيل دولة لبنان الكبير وانضوائها في مشروعه على مضض.

يعالج شرارة "حزب الله" بوصفه طوراً من اطوار الحركة الشيعية، اذ لا يقتصر البحث عليه وان كان هو حجته وعلته ومبتغاه، وان كان به مبتدأ الفصل الاول وبه نهاية الكتاب. فبين الدفتين سيرة الحركة الاسلامية الشيعية – وان توقف الكاتب مطولاً عند "الخمينية" – وتحولاتها، أن بروزها الى العلن بقدوم شخصيتها الرئيسية الى لبنان من النجف وايران. انها سيرة خروج "السلم الاهلي البارد" من صفته تلك.

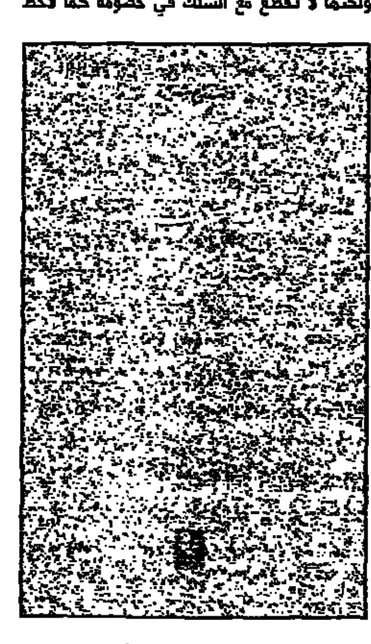
انها سيرة قوى الحرب وبعض امكنتها ونواها. انها سيرة لبنانية، عربية، وايرانية، وان توسلت باحدى قواها السياسية العسكرية. والكاتب لا يواري ولا يوارب، فيسمي "الاشياء باسمائها" (تبعاً لكتاب عاكف حيدر)، فلا "تقية" وهو سليل بيت عاملي عريق، ولا تحوط وخوف من السلطات وهو القريب من الفلاسفة كما كان حال ديكارت حين كان يكتب واحدى عينيه على الحقائق التي يريد التعبير عنها، بينما العين الاخرى على رجال الكنيسة واساتذة اللاهوت في الجامعات. يكتب مستعيناً بكل طرائق العلوم الانسانية، وبكل المصادر والمراجع التي تخدم وجهة نظره، وان كان بعضها لا يقوم مقام الثقة مثل مجلات "الشراع" و"الوطن العربي" وهو اذ يصدر من موقع الاكاديمي، كعالم في البحث الاجتماعي واستاذ في الجامعة اللبنانية حيث قد تغلّب عوامل البحث الموضوعية البارنة، فللوقائع عنادها الخاص، وهو يصدر ايضاً من موقع المواطن الذي يحمل رأياً وينحاز بصفته تلك الى المشروع العام والجامع، مشروع الدولة الوطنية التي تنضوي الجماعات الاهلية والطائفية تحت جناحها وتخضع لسلطتها بغض النظر عن عدلها او جورها.

يقدم ديكارت في كتاب "مبادئ الفلسفة" تشبيهاً مشهوراً للفلسفة، لها جذور (اصول) وجذع وفروع. وعلى هذا النحو يبحث شرارة عن الاصل وعن الفرع، عن الرأس وعن الذنب، عن الابنية التي تسعى الحركة الاسلامية الشيعية الخمينية للدلالة على "حزب الله" الى اقامتها. يتكدمها اقامة "المجتمع الخاص" (التعبير لسليمان ظاهر وقد عالجه شرارة في "الامة القلقة") بوصفه سنداً "للدولة" المنشودة، فالصيغة هي "مجتمع في المجتمع يرسي الدولة في الدولة" صبغته اسلامية يقوم مقام النقيض "للمجتمع العام والظاهر" والكاتب يستعير هذا المفهوم من دراسة عن الشيوعيين الفرنسيين، وهو غالباً ما يقيم تشابهاً بين الاسلاميين والشيوعيين بتلاوينهم اللينينية والستالينية والماوية وهو في ما مضى من الزمن كان احد دعاتهم القدامى، وقد ابقى من هذا الارث القديم صفة "المثقف الشمولي". واذا كان ديكارت قد عثر على جذره في الميتافيزيقا، فان شرارة وجد الاصل في "الثورة الاسلامية" او "المقاومة الاسلامية" وبتعبير آخر في "الحرب". والكاتب لا يقصر متونه على الحجاج، فهو يرفد هوامشه بالمصادر الفقهية لتفارع الخمينية واصلها، فيستعين بمحمد بن مكي الجزيني (ت ١٣٨٥م) الذي ينهى الحاكم الشيعي عن الحرب، وبالنائيني في "تنبيه الامة وتنزيه الملة" (ت ١٩٣٦م) – كانت مجلة الغدير قد استعادت نص النائيني من مجلة العرفان للرد على دعاة ولاية الفقيه – للبرهنة على ان "اساس السلطنة مبني على اقامة تلك الوظائف والمصالح النوعية المتوقفة على وجود السلطنة لا غير". والاصل المزعوم – بحسب الكاتب – مستفاد من المثال الايراني في الثورة وفي تقويض الدولة عبر خطط طويلة الامد، مرجعه في ذلك كتاب الامام الخميني "الحكومة الاسلامية" أسها اقامة مؤسسات مستقلة عنها، تلعب دور "ابنية المجتمع الاسلامي". هذا، ويحيل شرارة الثورة الشعبية الاسلامية في ايران الى مجرد "وضع اليد على هيئات المجتمع الاهلي" ويصبح التظاهر "وجهاً بارزاً من وجوه تعطيل الحياة العادية" سنده في ذلك كتاب ايرانيون موالون للشاه المطوع (امير طاهري على سبيل التحديد). ففي المثال الايراني توحدت اللجان الاسلامية التي ساهمت بالثورة تحت امرة "حزب الله" الايراني، وكانت مادته وجسمه الاساسي قائمين على انخراط الاحياء الجنوبية لطهران. هنا يترك وضاح شرارة لقارئه "الذكي" (من مقابلة شرارة مع بلال خبيز في ملحق "النهار" الثقافي) مهمة الربط بين الفصل الاول والفصل الثاني، وعقد الصلة بين الرأس وبين الجسم.

ازمة السلك الديني

يرى الكاتب الى خصوصية شيعة لبنان في عدم وجود سلك من العلماء واسع ومتماسك، كان قد استشعره سابقاً محمد جواد مغنية، كما كان العلامة محسن الامين قد ادرك النقص في كم ونوع العلماء، واسباب التقهقر المتفاوتة، ليس اقلها حكايا قهر الشيعة وقهر علمائهم عبر التاريخ (من تقلبات السياسة الاقليمية) وصعوبة سوس العامة، حتى ان السيد عبد الحسين شرف الدين، على ما يروى، كان قد قرر مرة ترك جبل عامل احتجاجاً والعودة الى النجف. يركز شرارة في تفسيره على عامل "الواقع الاجتماعي الجديد" الذي انتقل بنا من الكتاتيب الى المدرسة الاهلية، فيقرأ التراجع في سيرة العائلات العاملية التي اشتهرت بتقديم علماء الدين (الأمين، شرف الدين، شرارة، الزين، شمس الدين) فمن عرضه لسيرة انجال السيد محسن الامين والسيد عبد الحسين شرف الدين يخلص الى نزوع البيوتات الدينية المعروفة الى الانصراف عن "المشيخة" و"ترك العمامة"، بسبب تخلف وتزمت نظام الدراسة.

أزمة السلك الديني منه هي الباب الذي عبرت منه ازمة اكبر وأشمل كانت بشائرها قد برزت في سيرة "الشبيبة العاملية" التي تأسست في النجف، وضمت حسين مروة فيمن ضمت، في اطار بحثها عن منافذ فكرية بديلة وجدتها في اعتناق لافكار جديدة (الفكر الشيوعي) والكتابة في وسائل حديثة: الصحف والمجلات، وحازت صفة "الاستاذ" مرتبة علمية تضلع الشيخ المعمم، ولكنها لا تقطع مع السلك في خصومة كما لاحظ



الكاتب. فالحال الجديدة منه، أدت الى جانب تضافر عوامل اخرى (منها الزعامات السياسية وطغيانها) برجل الدين الى هامش الحياة العامة. ولمتابعة الخيط الايراني الناظم والازم لأطروحة الكاتب، يتوجه الى المقارنة بين احوال علماء جبل عامل شديدي الفقر، في العقد الثالث من القرن واحوال العلماء الايرانيين شديدي الثراء.

ان الهوة الساحقة بين عدد القرى الشيعية وعدد العلماء (٤٢ عالماً) كما ينقل عن محمد جابر آل صفا، هو ما حدا سابقاً بأهل جبل عامل الى الطلب الى السيد مهدي الحكيم القدوم اليهم، وتكرر الامر حال وفاة السيد عبد الحسين شرف الدين (عام ١٩٥٨)، اذ وجّه آل شرف الدين الدعوة الى أحد اقربائهم "موسى الصدر" لخلافة السيد المتوفي. يقرأ الكاتب دلائل هذا الاستقدام بوصفه "امارة على نضوب سلائل العلماء المحليين وعلى ما آل اليه امر المرجعية الجامعة في الشيعة العامليين من اضطراب وتنازع".

الهيكل السياسي للشيعة

يرجع شرارة الفضل الى "الادارة الايرانية" في أخذ العبرة وتدارك الخلل، فعمدت الى العناية بتخريج العلماء من أسر ومناطق لم تعتد هذا السلك، فبدلاً من السبعين عائلة ذات الغلبة العاملية التي اعطت رجال الدين الشيعة اصبح هناك نحو ٢١٩ أسرة، قدمت نحو ٤٢٠ عالماً، يقدم الكاتب ثبتاً بهم. وكان لبعث الحياة في هذا السلك آثاره ومنها دخول عائلات بقاعية جديدة فيه (شمص، أمهز، جعفر، ناصر الدين، حمية، زغيب، زعيتر ومقداد) ودلالته عند الكاتب هي انتصار "التمدين على جماعات احتفظت ببنيتها العشائرية حتى وقت قريب".

تلعب المدينة وضواحيها دوراً محورياً – تحديداً النبعة – في اطلاق حركة هذا التيار، منذ ان حل فيها السيد محمد حسين فضل الله وانشأ "المعهد الشرعي الاسلامي" ومحمد مهدي شمس الدين في النصف الاول من العقد السابع، فهي شكلت تجربة واختلاطاً لتيارات سياسية متعددة ومتطرفة ضمت مسلمين ومسيحيين وأرمن وفلسطينيين. فمن الحال التي عاشتها الجماعة اللبنانية غداة الحرب وقيامها على انفكاك الاجتماع والسياسة عند جماعات الشيعة كما يصفها الكاتب ببراعة، نفذت الجماعة الاسلامية ذات الولاء الايراني الى "حركة المحرومين" التي كان قد أسسها الامام الصدر طامحاً الى قيام هيكل سياسي للشيعة. لذا، صرف نفر من العلماء (فضل الله، موسى الصدر) جهدهم لانشاء المؤسسات الشيعية الخاصة بهم (مدارس، مستشفيات، معاهد دينية) على اختلاف رؤيتهم وترتيب اولوياتهم. فكان "المعهد الشرعي الاسلامي" – الذي حاذاه في النشأة الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين عام ١٩٦٦ اطاراً اسلامياً يجتذب طلبة الجامعة المؤمنين – اطاراً يهيئ الطلبة ويعدهم لمتابعة الدراسة في النجف. ويقدم لهم مثالاً جديداً لرجل الدين، نموذجه الحي محمد باقر الصدر وحزبه، وغالباً ما جمع الطلبة بين الدراسة الدينية والجامعية التي سريعاً ما تنتهي – بحسب الكاتب – الى رجحان كفة التحصيل الديني لا غير، فما الثانية الا اداة يتوسل بها البقاء في الوسط الاجتماعي، ذلك لأن حاجة الحركة الاسلامية، كما يستخلص شرارة: وعلى مثال ايران: ليس للعلماء والمراجع والحجج، بل للمحرضين والمعبئين والمقاتلين". وهو ينسب هذا الانخراط الجديد في السلك ومتابعته من طرف الطارئين عليه الى الاقامة بالمدينة وحال الاختلاط. ويربط باحكام بين نجاح حالة الاستقطاب هذه وحالة الانهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي كانت قد بدأت بالاعلان عن نفسها في بنية الاجتماع اللبناني، ومن ثم يستعيد دور المنظمات الفلسطينية (من دون تمييز) اثناء الحرب الاهلية في ابقاء الانقسام الاهلي وادامته، ودور "حركة المحرومين" في منازعتهم على الجسم المسلم، ومساهمة التناقض السوري – الفلسطيني في قيام حركة "أمل" جسماً عسكرياً شيعياً معارضاً المنظمات الفلسطينية. يركّز الكاتب على وصف حركة التهجير القسرية ومساهمتها في دعم الحركة الاسلامية حيث "الهجرة جديدة، والسكن مرتجل وغير شرعي في الغالب"، وهي في بعض الاحيان تتقصد في بناء معقلها وفي اختيارها. فمن تمزق الجسم السياسي والاجتماعي والتناحر العسكري، كان دخول السياسة الايرانية – بحسب الكاتب – لاستتباع الحركة الشيعية التي انتظرت وقتاً مناسباً لاختبار خطها. هو الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢: "ان الحرب وحدها في مستطاعها ان تظلّل انشاء المعقل الاسلامي وان ترد عنه غائلة حياة اجتماعية وسياسية وثقافية مستقرة" تهدف الى غايات – بحسب شرارة – ليس اقلها "تشييد ابنية المجتمع الاسلامي الذي تتعهده ولاية الفقيه" وانصارها. يتقصى الكاتب عمدة هذا السعي، المدارس الدينية، فيلاحظ ان السيد فضل الله بدأ خلال العام ١٩٨٣ يظهر نشاطاته الى العلن، ويدرس دلالات حركة التغيير التي طاولت المشايخ والحوزات ومناهجها، فيدرك تراجع المرتبة العلمية لصالح "تصدر السياسة ومعاييرها الاعتبارات كافة" واداتها "الفقيه العملي". ثم يستخلص سمات مشتركة للمشايخ الذين يترجم لهم: حداثة السن، عدم استكمال الدراسة الحديثة، الالتحاق المتأخر بدراسة السلك الديني، انتماء طبقي متواضع وهو ما فتح لهم فرصة الترقي الاجتماعي والتصدي لدور قيادي مفترض. ولا يستقيم هذا الدور بغير "مجتمع" او جمهور ودوام اقامة في ركيزتي "مجتمع المؤمنين. وجسد هذا المجتمع" وهما المسجد والحسينية حيث يروي الكاتب صروف الدهر عليهما وعلى دورهما بحسب ما ترويه الذاكرة العاملية ومآلهما الراهن بسبب منازعة امكنة اخرى لهما. فتقطع دورة الحياة القسري تحت وطأة الحرب والتهجير وتبديل امكنة السكن ونحل المعاش وما افضت اليه من علائق اجتماعية جديدة، عناصر اثمرت حاجزاً انتصب "بين المجتمعات المفككة والمضعضعة، التي آل اليها الاجتماع اللبناني، في النصف الثاني من العقد الثامن، وبين السياسة عامة".

يظهر الفصل الاخير وكأنه ثمرة "الاصل" الذي بحث عنه الكاتب طويلاً، فهو الى جانب اثارته الجدل (مثل قراءة اسباب حرب نيسان "عناقيد الغضب") يتضمن حكماً سياسياً وقيمياً، ليس للبحث الاكاديمي فيه نصيب، والمعنيون بالامر لهم وحدهم حق الرد العلمي والسياسي عليه. يخلص شرارة فيه الى ان "حزب الله" نجح في انشاء "حركة شيعية واهلية معارضة تجمع القتال" الى السياسة، وقد طرح عليها الدخول في البرلمان سؤال اللبننة والهوية والتباسهما بحكم الممارسة وبحكم النشأة في ظروف الحرب الاهلية اللبنانية وحركة استقطاباتها الاقليمية وتذبذباتها وبرسوها على المثال الايراني خطة ونهجاً والولاء السوري شرطاً للاستمرار، على ما يقول الكاتب.

لذا، يشكك في امكان سويتها تبعاً للحيثيات التي يعرضها في الكتاب.

ان "حزب الله" والمقاومة مسألة وطنية تهم الجميع. والنقاش حولهما ضروري لتغليب عوالم اللبننة والخيار الوطني. اخيراً، نجد انفسنا امام كتاب غير عادي، قد نحبه وقد لا نحبه، فليست تلك هي المسألة، لكنه يشيع في قارئه قلقاً على اصحاب الشأن تهدئته.

كاتب سياسي

* الصادر عن دار النهار للنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٦.

أسلوب جديد لدوائر صنع القرار في مصر (١)

محاربة الفساد والإنماء الاقتصادي وطرح الأفكار القومية أفقدت المعارضة أوراقها وعززت وضع الحكومة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعد ازمة الثقة التي اثارتها عمليات التزوير الواسعة في الانتخابات النيابية في نهاية ١٩٩٥، تحركت الحكومة الجديدة التي اختارها الرئيس المصري حسني مبارك بقوة وثبات على كل الجبهات، الداخلية والخارجية والاقتصادية، لتقدم طرحا "قوميا" لقي صدى مقبولا في الشارعين المصري والعربي. وفي الوقت ذاته سحبت البساط رويدا رويدا وبذكاء، اعترف لها به الجميع، من تحت اقدام القوى المعارضة ومن دون مقاومة تذكر.

والطرح الذي يحمل عناوين لافتة مثل الوحدة العربية والمشاريع القومية والقضاء على الفساد، مهد لها الطريق لاحتواء، بل تهميش "المعارضة المعترف بها رسميا" من طريق الحوار من جهة، وتشجيع مؤسسات جماهيرية بديلة من جهة اخرى، وضرب الاصوليين الاسلاميين، متشددين ومعتدلين، الذين يمثلون المعارضة الحقيقية بيد من حديد بعدما افقدتهم صدقيتهم، ذلك انه "يمكن ان تكون كلفة هذا من منظور حقوق الانسان كبيرة، اذ يمكن ان تنجح في طريقة خاطئة"، كما قال المسؤول عن مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان هشام مبارك.

وذكاء الحكومة تجلى في التركيز على اخطاء الاسلاميين اعلاميا وخصوصا عندما برهنت للمصريين انهم يحاولون ضرب "النسيج الوطني المصري" بمهاجمتهم الاقباط وتدميرهم الاقتصاد الوطني باستهدافهم السياحة، وهي احد المصادر الرئيسية للدخل، فلفظهم الشارع ونبذ كل من يتعاطف معهم، وتاليا باتت الطريق ممهدة لتتصرف الحكومة معهم كما تشاء وبالطريقة التي تراها مناسبة من غير ان يعارضها احد، فاستطاعت بهذا ابعاد نفوذهم عن مركز الثقل، اي العاصمة، الى اقاصي الصعيد.

وفي خطة محكمة وتوقيت مناسب، ربطت بين المتشددين الذين اضحوا مرفوضين اجتماعيا، وجماعة "الاخوان المسلمين" التي توصف بالاعتدال، لتضرب قواعد بنتها في الفترة التي غض فيها مبارك الطرف عنها وقد بدأتها باستبعاد "الاخوان" عن مجلسي الشعب والشورى ومحاكمتهم امام المحاكم العسكرية.

ولعبت الحكومة ايضا على أخطاء "الاخوان" في النقابات المهنية والجامعات التي سيطروا عليها سيطرة كاملة "ومنعوا جميع القوى الاخرى من ان يكون لهم نصيب فيها"، كما قال رئيس الحزب الناصري ضياء الدين داود، فضمنت عدم وقوف الشارع الذي بدأ ينبذ العنف او احزاب المعارضة، الى جانب الجماعة في ازمتها مع الحكومة. ومن هنا كان القضاء على الجماعة "امرا سهلا" في رأي المفكر القبطي ميلاد حنا، "ولو كانت الحكومة فتحت النار على التيارات الاسلامية المتشددة والمعتدلة في آن واحد لكانت مصر تعرضت لحرب أهلية".

كما اتهمت الحكومة التيارات الاسلامية الراديكالية بأنها تريد تدمير النسيج الوطني، الصقت التهمة نفسها بأي قبطي يفتح فاه للاعتراض او لانتقاد اي اعمال للحكومة يعتبرها "عنصرية" وربط وزير الداخلية اللواء حسن الالفي ايضا بين الاقباط والاسلاميين حين قال "المتطرفون من الجانبين". ورأى حنا ان الاقباط "استجابوا من دون احتجاج حتى لا يتهموا بانهم يخربون البلد".

ويموت شيخ الازهر السابق جاد الحق علي جاد الحق، لم يكن من الصعب على الحكومة ازاحة بالها من معارضة الازهر لبعض سياساتها، فعينت خلفا له المفتي آنذاك محمد سيد طنطاوي المعروف عنه "الاستنارة" وتوجهه الذي لا يختلف عن توجه الحكومة، وأحلت مكانه على رأس الافتاء الشيخ نصر فريد واصل الذي قال منذ تعيينه انه يوافق شيخ الازهر الجديد في كل آرائه. وكلاهما اعطى هامشا من الحرية أرضى المثقفين والكتاب الليبيراليين في الوقت الذي حجّما تأثير الاسلاميين على الازهر.

اما عملية استيعاب أحزاب المعارضة الرسمية، فلم تكن بالامر الصعب ايضا "لأنه لم يكن هناك يوما طلاق واضح بين المعارضة والحكومة"، بحسب مدير مركز "الاهرام" للابحاث والدراسات الاستراتيجية عبد المنعم سعيد، ذلك ان "اعتراض احزاب المعارضة كان ينحصر في موضوع التخصيصية والتعددية وهيمنة الحزب الوطني".

فحين حقق الاقتصاد العام الماضي نموا نسبته خمسة في المئة للمرة الاولى منذ عشر سنين، استوعب رئيس الوزراء كمال الجنزوري المعارضة من طريق "تهميشه الحزب الوطني (الحاكم) وتفريغه من مضمونه، بعدم السماح له بعقد اجتماعات خارج مقر الحزب وبهذا انتهت المعارضة بهدوء" في رأي حنا.

اما مهندس السياسة الخارجية، عمرو موسى، فسحب البساط من تحت اقدام المعارضين حين تبنى الشعارات التي ينادون بها في ما يتعلق بالموقف القومي والعلاقات مع اسرائيل.

وقال هشام مبارك ان الجنزوري رفع راية "تنظيف البلد من رؤوس الفساد وطبق القول بالفعل على البعض، وبهذا صار هناك نوع من الاتفاق الضمني بين بعض فصائل المعارضة والحكم على فكرة عدم توتير العلاقة مع الحكم والتركيز على موضوع الفساد، وهذا يفسر سبب ابتعاد معظم صحف المعارضة عن اضطرابات حقوق الانسان بما يوحي بأن هذه المؤسسات اختفت".

كما ان مباركة الرئيس المصري لموضوع مكافحة الفساد "وتركه المفسدين والمرتشين لينالوا مصيرهم من دون تدخل منه وطرحه مشاريع قومية كبيرة، كان له مدلول معنوي ونفسي في الشارع بما فيه احزاب المعارضة"، كما قال الكاتب اسامة انور عكاشة.

وما يسترعي الانتباه ان زعماء المعارضة لم يتوانوا عن امتداح الحكومة الجديدة وخصوصا الجنزوري، فقال عنه ابرهيم شكري رئيس حزب العمل الاسلامي انه "نزيه، ركز على ما يشتكي منه الشعب مثل البيروقراطية والفساد". واشاد الناصري ضياء الدين داود بـ"استقامته" ولاحظ ان الحكومة "باتت تتصرف بذكاء. فمع الحكومات السابقة لم يكن النظر الى الناس وردود فعلهم يؤخذ في الاعتبار، وهذه الايام دخل الناس تفكير الحكومة على الاقل من الناحية الاعلامية وان يكن جوهر السياسة لم يتغير".

وعلى حساسية الموضوع لدى المعارضة، لم ينكر شكري ان سياستها "اخذت خط الحكومة"، لكن هذا "ليس مبنيا على اسس سليمة، لانه ليس لدى الاحزاب اي طريق آخر، فهي تشعر بنوع من الغربة في وطنها. وبما ان الطريق الوحيد امامنا، وهو محاولة الاتصال بالجماهير، مغلق لانه صار مقيدا بكل الوسائل وخصوصا بعدما اعطت الحكومة الامن والشرطة صلاحيات اوسع تحت عنوان مقاومة الارهاب لاستخدام قانون الطوارئ، بدأ يتسرب نوع من اليأس الذي هو اكثر من الاستسلام الى صفوف المعارضة".

واستبعد داود فكرة ان تأخذ احزاب المعارضة بخط الحكومة، وقال ان احساس الناس بان المعارضة تنتهج نهج الحكومة سببه "انه يحصل احيانا تصور ان تشجيع المعارضة تصريحات ايجابية معينة تصدرها الحكومة يمكن ان يورطها في الاستمرار فيه".

ولاحظ هشام مبارك ان بحث المعارضة عن نقاط الاتفاق، سواء تكتيكيا او غصبا عنها، اكثر من تركيزها على نقاط الخلاف مع الحكومة، "شجع بعض التجلمات المستنيرة داخل الحكم مثل اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، على طرح فكرة "الجبهة الوطنية" بين الاحزاب المختلفة على ارضية ما يسمى القضايا القومية الكبرى الخاصة بالسياسة الخارجية او مسألة الاقتصاد". واضاف ان "كون هذه الدعوة طرحها حزب معارض (الوفد) ولم تطرح في مناظرة رسمية في الحكومة، عمق التفاهم بين معظم احزاب المعارضة والحكومة".

وفي الوقت الذي خفتت كل الاصوات المعارضة، علت اصوات المسؤولين في الحكومة من فوق منابر "مؤسسات مدنية" مثل الجامعات ومراكز الدراسات ومعارض الفنون والكتب التي تخطف الاضواء، وربما الفاعلية، من الاحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطني.

واضحت هذه المؤسسات مصدر جذب لجمهور واسع من الجماعات السياسية والفكرية والثقافية وطلاب الجامعات بعقدها ندوات مختلفة تناقش قضايا مهمة، داخلية وخارجية، تتعلق بالتطورات السياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية سواء في مصر او العالم. وساعد على هذا عودة المنظمات الاقليمية العربية غير الحكومية الى القاهرة.

وبات اعضاء الحكومة المصرية بمن فيهم الرئيس مبارك يحرصون على حضور بعض هذه الندوات. ويهتم كثير من المسؤولين بتلبية دعوات الى ندوات ومؤتمرات تعقدها احزاب المعارضة، ومحاورة المثقفين والجمهور في القضايا المختلفة حتى الحساسة منها، وان يكن ردهم في الغالب ينحصر في اطار السياسة المصرية العامة، لكنهم يتركون للمحاورين مجال "تفريغ" ما عندهم من انتقادات.

النيابة أحالت عزام عزام على محكمة أمن الدولة المصرية

احالت نيابة امن الدولة المصرية امس الاسرائيلي الدرزي عزام عزام وثلاثة آخرين على محكمة امن الدولة العليا بتهمة التجسس لحساب اسرائيل والاضرار بمصالح مصر الوطنية.

وافاد مصدر قضائي ان النائب العام قرر احالة عزام (٣٤ عاما) على المحكمة بعد ٩٨ يوما من توقيفه رهن التحقيق في سجن طرة في جنوب القاهرة بتهمة "التخابر لمصلحة دولة اجنبية".

وكانت قضية عزام، الذي يعمل في القاهرة مع شركة "تيفون" الاسرائيلية للنسيج والذي اعتقل في تشرين الثاني الماضي، تسببت بمزيد من التوتر في العلاقات المصرية – الاسرائيلية. وفيما اكد الجانب الاسرائيلي انه بريء وحض الجانب المصري على اطلاقه، قال الرئيس حسني مبارك انه لا يستطيع ان يتدخل في عمل القضاء.

وعلق الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة ليور بن دور على قرار الاحالة على المحكمة بقوله: "نحن لا نزال نتوقع الافراج عنه قريبا. فهو ليس جاسوسا كما اكد رئيس وزرائنا ووزيرا دفاعنا وخارجيتنا".

وقبل ساعات من اعلان قرار الاحالة، صرح شقيق المتهم ويدعى سامي: "نحن الدروز عرب مسلمون نحب مصر كما لو انها بلدنا الثاني ولذلك فان اخي لا يمكن ان يتجسس عليها. لقد اتى الى هنا ليكسب رزقه. انا متأكد من انهم سيطلقونه".

ولا تقبل احكام محكمة امن الدولة العليا الاستئناف، الا ان الدستور يتيح للرئيس المصري اصدار عفو او تخفيف الاحكام الصادرة عنها.

واتهم عزام بالتجسس "بين ١٠ اذار ١٩٩٦ و٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦" وبمساعدة "المتهم المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما) على ارتكاب جريمته باعطائه الملابس التي تحتوي على الحبر السري والمعلومات التي ساعدته على تنفيذ مهمته".

كذلك وجهت تهمة التجسس غيابيا الى زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة من عرب اسرائيل ايضا.

وجاء في قرار الاتهام ان اسماعيل تلقى من منى شواهنة مبلغ ٦٥٠ دولارا دفعة اولى وانها وعدته باعطائه الف دولار شهريا في مقابل المعلومات التي يقدمها.

اما اسماعيل، الذي اعتقل قبل اربعة ايام من اعتقال عزام، فاتهم بـ"التخابر لمصلحة دولة اجنبية وتقديم معلومات بهدف الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمصر في مقابل مبالغ مالية كبيرة".

ويؤكد القضاء المصري ان جهاز "الموساد" جند عزام بعد انتخاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في ايار الماضي وبات "عنصرا مهما في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لانه يجيد العربية". واقر المحققون المصريون بان اسماعيل هو الذي كشف القضية عندما ابلغ الى الشرطة امر "شبكة تجسس لحساب اسرائيل".

ونشرت مجلة "المصور" المصرية ان القاهرة كشفت ٢٠ شبكة تجسس لحساب اسرائيل منذ توقيع معاهدة السلام معها عام ١٩٧٩.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

العجز المائي العربي سيصل الى ١٧١ مليار متر مكعب

حذرت دمشق امس العرب من ان العجز المائي العربي سيصل الى ما يزيد على ١٧١ مليار متر مكعب بحلول سنة ٢٠٣٠ وطالبت باقرار استراتيجية عربية موحدة للمحافظة على الامن المائي وتوفير الماء للعرب الذين يعيش اكثر من ٣٥ في المئة منهم على موارد شحيحة.

ولفت رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة في افتتاح الندوة البرلمانية العربية الخامسة في دمشق عن "المياه ودورها الاستراتيجي في العالم العربي"، الى ان القسم الاكبر من الموارد المائية للدول العربية يأتي من مصادر خارجية لا سيطرة للعرب عليها وهي تزيد عن ١٦١ مليار متر مكعب. واتهم اسرائيل بـ"السطو" على مياه الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية، مؤكدا ان دمشق لن تقبل بأي انتقاص من حقوقها في مياهها واراضيها. وقال في اشارة ضمنية الى تركيا واسرائيل: "ها نحن نشهد كل يوم محاولات ظاهرة او مستترة من بعض الدول المجاورة لانكار حقوقنا في المياه وتجاهل القوانين والاعراف الدولية واللجوء الى مختلف السبل غير المشروعة للانتقاص من هذه الحقوق (...) اننا نشهد كل يوم سطو الحكومة الاسرائيلية على مياه الاراضي السورية والفلسطينية واللبنانية المحتلة ومحاولات الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ادعاء حقوق لها في مياهنا لا يقرها لا القانون الدولي ولا الاعراف الدولية (...) واننا اذ نؤكد احترامنا للقوانين الدولية والشرعية الدولية، نؤكد في الوقت نفسه وبالدرجة نفسها تمسكنا بحقوقنا في مياهنا ورفضنا المطلق اي انتقاص من هذه الحقوق او الاعتداء عليها اي كان حجمه ونوعه واسلوبه ومصدره وان اصرارنا على استعادة حقوقنا في المياه لا يقل عن اصرارنا على استعادة ترابنا الوطني من دون انتقاص ذرة منه".

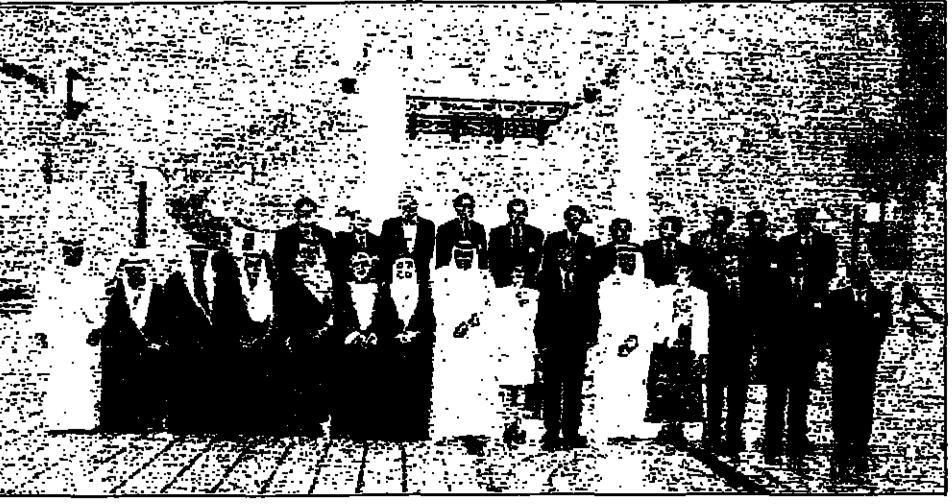
وتواجه سوريا والعراق مشاكل مع تركيا في اقتسام مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا التي اقامت عددا من السدود العملاقة ادت الى شح المياه التي تصرف الى العراق وسوريا. كذلك تقول اسرائيل انها تريد الاحتفاظ بهضبة الجولان السورية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ لانها تشكل المصدر الاساسي للمياه التي تستخدمها.

وتحدث في الجلسة الافتتاحية عضو مجلس النواب المغربي محمد البصير نيابة عن رئيس مجلس النواب المغربي الرئيس الحالي للاتحاد البرلماني العربي محمد جلال السعيد، فشدد على اهمية مسألة المياه بالنسبة الى العرب، وقال "ان مسألة الامن المائي تتربع على قمة الاولويات في ثلاثية النفط والماء والغذاء التي تمثل الاضلاع الرئيسية لمثلث اقتصادات الحياة المعيشية للمجتمعات البشرية عشية القرن الحادي والعشرين". ووصف ازمة المياه في الشرق الاوسط بانها واحد من التحديات الرئيسية في المنطقة لسنوات مقبلة، مشيرا الى ان متوسط نصيب الفرد من المياه يبلغ نحو الف متر مكعب سنويا وان ٥٣ في المئة من السكان العرب لا يحصلون على هذه النسبة. واضاف: "ان خطورة هذه الازمة تتجلى في موضوع المياه العربية في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان الذي هو محط لاطماع اسرائيل واحد محاور الصراع العربي – الاسرائيلي".

وتشارك في الندوة التي تستمر يومين وفود من الاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين وتونس والجزائر وجيبوتي والسودان وسوريا والعراق وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا واليمن وجامعة الدول العربية. وستتناول فيها مسائل تتعلق بالموارد المائية المتاحة والموارد المشتركة والقانون الدولي واقتصاد السوق وعلاقته بتسعيرة المياه واثر ذلك على المنطقة العربية ودور العمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي ينجزان اتفاق التجارة سنة ١٩٩٨



أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني متوسطاً رؤساء الوفود الوزارية المشاركة في الاجتماع المشترك لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي. (أ ب تيليفوتو)

حدد وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي، في اجتماعهم امس في الدوحة، موعدا نهائيا هو سنة ١٩٩٨ لاتمام مفاوضاتهم في شأن اتفاق للتجارة الحرة بين المنطقتين.

وعقد الوفدان الوزاريان، الخليجي برئاسة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، والاوروبي برئاسة وزير الخارجية الهولندي هانس فان ميرلو، اجتماعهما السابع في العاصمة القطرية واستمر يوما واحدا.

والمحادثات بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي توصلا الى اتفاق للتجارة الحرة تتعثر منذ اكثر من عشر سنين بسبب مطالبة الاتحاد بان توحد دول المجلس اولا تعرفاتها الجمركية التي تراوح بين اربعة في المئة كما في الامارات و٢٠ في المئة كما في البحرين.

وجاء في البيان المشترك، الذي صدر عقب انتهاء الاجتماع ان "المجلس المشترك يؤكد اهمية البرنامج المكثف المزمع للمفاوضات سنة ١٩٩٧ والذي يرمي الى تمكين الجانبين من اتمام المفاوضات سنة ١٩٩٨، ويحض المفاوضين على مواصلة جهودهم المكثفة، ويشدد على وجهة نظره ان اتفاق التجارة الحرة سيكون مفيدا للجانبين ويتفق ايضا ومتطلبات منظمة التجارة العالمية". واوضح ان "الجانب الخليجي اطلع الجانب الاوروبي على سير خطوات وضع التفاصيل النهائية لرسوم جمركية موحدة بين اعضاء مجلس التعاون الخليجي والعمل في الجوانب الاوسع لاتحاد جمركي خليجي وهو ما سيوسع خطاه حتى يمكن اتمام اتفاق التجارة بين الاتحاد والمجلس في الموعد المطلوب من اجل توقيعه". وقال الوزراء انهم اتفقوا على تعيين مستشار لاجراء دراسة واقتراح اجراءات لترويج الاستثمارات في المنطقتين وحمايتها. واشار البيان الى ان "الجانب الاوروبي اكد مجددا تأييده الكامل لانضمام كل دول مجلس التعاون الى منظمة التجارة العالمية "في اشارة الى مساندته طلبي السعودية وسلطنة عمان لذلك.

الى ذلك، اسف الشيخ حمد لان دول مجلس التعاون لم تستشر في مشروع اوروبي لفرض رسوم على الطاقة، مبديا قلقه من ان يؤدي لارتفاع كلفة انتاج النفط وزيادة الرسوم على اسعار المنتجات النفطية الى تشجيع الاعتماد على مصادر اخرى للطاقة على حساب النفط.

وعلى المستوى السياسي، اخفق الاتحاد الاوروبي في الحصول على تنديد صريح من مجلس التعاون بايران بسبب زيادة قيمة المكافأة المعلنة لقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى بهدر دمه. واوضح مسؤول كبير في المجلس ان "دول الخليج لاتريد التورط في هذه القضية".

(و ص ف، رويتر)

عرفات يرحب بالتنسيق مع سوريا ويقول لنتنياهو ان للصبر حدوداً



الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بلقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والتنسيق معه في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، لان "السلام العادل والشامل لا يمكن ان يتم الا اذا تم على كل المسارات العربية بما فيها المساران السوري واللبناني، ومن دون ذلك لا يكون سلاما عادلا ودائما وشاملا".

وجاء الرئيس الفلسطيني الى القاهرة هذه المرة شاكيا الى الرئيس المصري حسني مبارك عدم تنفيذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتفاق الخليل والخروقات التي تقوم بها حكومته في مدينة القدس من سحب هويات اهلها وحفر انفاق تحت المسجد الاقصى الى منع المسلمين والمسيحيين من الصلاة فيها.

وبحسب مصادر فلسطينية، وصل عدد الهويات "الزرق" التي سحبتها سلطات الاحتلال من المقدسيين بدعوى انهم عاشوا فترة خارج المدينة المقدسة، الى اكثر من اربعة آلاف هوية، فقد اصحابها حق المواطنية وكل ممتلكاتهم هناك.

وزاد عرفات بعد مقابلته مبارك في قصر الاتحادية الرئاسي، على هذه القائمة قضية بناء المستوطنات الكبيرة مثل تلة غنيم في شرق القدس وترحيل عرب الجهالين من مضاربهم لبناء مستوطنات جديدة. وقال: "صحيح اننا نتمتع بالصبر، انما للصبر حدود كما يقول المثل"، فالقدس "ليست فلسطينية فقط. القدس فلسطينية، عربية، اسلامية، مسيحية(...) فاذا اقتضى الامر لا بد ان ندعو الى قمة عربية والى قمة اسلامية".

وهذه المرة الثانية يطرد عرب الجهالين من بيوتهم واراضيهم، وكانت المرة الاولى عقب الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨، وطردوا مرة اخرى الشهر الماضي من خيامهم التي عاشوا فيها ٥٠ عاما لا لذنب اقترفوه وانما لانهم يعيشون في منطقة تطل على مستوطنة معالي ادوميم شرق القدس التي تخطط الحكومة الاسرائيلية لتوسيعها.

ولائحة شكوى عرفات امتدت لتشمل رفض حكومة نتنياهو تعويض متضرري الانتفاضة ومساواتهم بجيش "حرب نظامية"، و"عمالنا، نحو ١٤٠ الف عامل، على مدى ٣٠ عاما، ماكلين عليهم الضمان الصحي والاجتماعي. معقولة! هذه مليارات ضاعت علينا".

وتوقف عرفات في القاهرة قبل زيارته اي بلد وبعده بات امرا معهودا و"يتخطى العمليات البروتوكولية"، كما وصفها الرئيس الفلسطيني الذي سيزور موسكو اليوم لانها "احد راعيي السلام"، و"اريد السلام على السيد (الرئيس الروسي بوريس) يلتسين وتقوية هذه العلاقة".

وبعد موسكو سينتقل عرفات الخميس الى انقرة تلبية لدعوة من الرئيس التركي سليمان ديميريل.

اجتماع لجنة المصالحة بين قطر والبحرين

الدوحة – و ص ف – افادت وكالة الانباء القطرية ان اللجنة الرباعية التابعة لمجلس التعاون الخليجي والمكلفة تحسين العلاقات بين قطر والبحرين، اجتمعت امس في الدوحة على هامش الاجتماع الوزاري لدول مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي.

وقال مصدر قطري ان اللجنة الرباعية، التي تضم وزراء خارجية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وعمان، "لم يصلها اي رد من البحرين" على مشروع اتفاق لاجراء مصالحة بين البلدين اللذين تشهد علاقاتهما توترا بسبب خلاف حدودي قديم.

واوضحت الوكالة ان اللجنة "بحثت في سبل تحسين الاجواء وتنقيتها بين الدولتين".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد صرح الجمعة ان اللجنة الرباعية "تنتظر تعليق الاخوان في البحرين والرد، اما قطر فقدمت ما طلبته اللجنة الرباعية بالضبط".

اجتماع اللجنة السعودية – اليمنية

الرياض – ا ش ا – بدأت امس اجتماعات اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة لترسيم الحدود البحرية بين البلدين برئاسة السفير محمد عمر مدني عن الجانب السعودي والمستشار القانوني حسين علي الجيش عن الجانب اليمني.

وتدخل هذه الاجتماعات في نطاق اجتماعات اللجان الحدودية المشتركة لانهاء ترسيم الحدود البحرية والبرية بين البلدين، تنفيذا لقرارات اللجنة العليا السعودية – اليمنية المشتركة بالانتهاء من كل الموضوعات المتعلقة بتحديد العلامات الحدودية.

كول والملك حسين يأملان في استمرار عملية السلام

بون – و ص ف – امل الملك حسين والمستشار الالماني هلموت كول، في محادثات اجرياها امس في بون، في استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط "بروح ثقة متبادلة ولما فيه مصلحة الشعوب المعنية".

وجاء في بيان للناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان ان كول اكد للعاهل الاردني ان المانيا، مع شركائها في الاتحاد الاوروبي، "ستواصل عمل كل ما في وسعها في المستقبل من اجل دعم عملية السلام بقوة في اطار امكاناتها".

واعتبر المسؤولان اتفاق الخليل الموقع بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية بانه "خطوة مهمة من اجل استمرار عملية السلام على اساس الاتفاقات القائمة".

ليفي الى بيجينغ الاسبوع المقبل



وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي – الى اليمين – ونائب رئيس الوزراء الصيني لي لان تشنغ يتبادلان الانخاب في القدس أمس. (رويتر تيليفوتو)

يزور وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي الصين الأسبوع المقبل لإجراء محادثات تهدف إلى ترسيخ العلاقات التي ساهم في إرسائها قبل خمس سنوات. وقال بعد توقيعه اتفاقاً جمركياً في القدس مع نائب رئيس الوزراء الصيني لي لان تشنغ عن احتمال بيع الدول العربية أسلحة صينية متطورة: "تلقينا اليوم ضماناً ان الصين لن تفعل أي شيء يمكن ان يضر بأمن دولة اسرائيل أو مصالحها. ونشعر بالرضا الكامل عن هذا الاعلان المهم".

ولفت الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور إلى أن لي هو أكبر مسؤول صيني يزور إسرائيل منذ تشرين الاول ١٩٩٤ ورأى أن ذلك "يعبر عن مستوى التعاون الاقتصادي بين الدولتين".

ويشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ٢٤١ مليون دولار عام ١٩٩٦، فصدرت إسرائيل إلى الصين سلعاً قيمتها ٨٢ مليون دولار واستوردت منها ما قيمته ١٥٩ مليون دولار.

ويجري المسؤول الصيني في زيارته التي تستغرق أربعة أيام محادثات مع رئيس الدولة عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزيري المال دان ميريدور والتجارة ناتان شارانسكي.

(رويتر، ي ب)

الجيش الجزائري يقتل ٦٠ متشدداً ومجموعات الدفاع الذاتي تلاحقهم

مسلحان من مجموعات الدفاع الذاتي الجزائرية. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأت مجموعات الدفاع الذاتي تسمى مجموعات "الوطنيين"، أمس حملة واسعة في جنوب الجزائر العاصمة وجنوب شرقها، بحثا عن مجموعات اسلامية مسلحة، في الوقت الذي قتل الجيش ٦٠ متشددا في منطقة تمسغيدة في شمال شرق البلاد.

وشن نحو ٥٠ رجلا مسلحين برشاشات "كلاشنيكوف" وبنادق "سيمونوف" زودهم اياها الجيش الجزائري، حملة تمشيط في منطقتي بابا علي وبوينان اللتين شهدتا مجازر وفي ضاحية واد الحراش. وعثرت المجموعات على عدد من العبوات المعدة للتفجير وعلى تحصينات نصف مبنية.

وتساند مجموعات الدفاع الذاتي العمليات التي تقوم بها قوات الجيش والدرك منذ أيام في مناطق البليدة والمدية وجلفة في الجنوب وتيبازا وتلمسان في الغرب. وشكلت هذه المجموعات اساسا للتصدي لهجمات المجموعات الاسلامية المسلحة على البلدات والمزارع المعزولة.

ونشرت صحيفة "ليبيرتيه" أن قوات برية من الجيش، تساندها طائرات هليكوبتر، قامت بحملة دهم مماثلة في جبال منطقة القبائل واقتحمت المنطقة مما ادى الى مقتل أكثر من ٦٠ متشددا.

وتأتي هذه الحملة على اثر التصريحات الأخيرة للرئيس الجزائري اليمين زروال الذي وعد بـ "ابادة" المجموعات المسلحة، بعد موجة التفجيرات التي تخللت شهر رمضان والمجازر في القرى والتي اوقعت أكثر من ٤٠٠ قتيل.

كذلك وعد زروال هذا الاسبوع، لدى استقباله ممثلي احزاب سياسية، بأن تجرى الانتخابات العامة ما بين ٢٩ ايار و٥ حزيران المقبلين، في امان تام. وقالت صحيفة "الوطن" الاحد انه مع اقتراب الانتخابات العامة، ستتخذ اجراءات امنية، بينها عمليات تمشيط واقامة تعزيزات دائمة في الاحياء المسماة ساخنة، للقضاء على نشاط المجموعات المسلحة.

صحيفة "المجاهد"

من جهة أخرى، اعلنت صحيفة "المجاهد" الحكومية انها تخلت عن مطبعتها بموجب قرار اصدرته لجنة وزارية مشتركة وانها تاليا ستضطر الى صرف ١٧٣ موظفا من الخدمة.

وكانت الحكومة الجزائرية عمدت اخيراً الى شركة "خدمات" القابضة في ادارة شؤون الصحف في القطاع العام وطلبت من تلك التي تواجه مشاكل مالية تقديم خطط لتصحيح اوضاعها المالية. وابلغت الشركة الاحد الى مجلس ادارة "المجاهد" قراراتها وانها ستعين قريباً رئيساً جديداً للمشروع. ويضم القطاع العام صحف "المجاهد" و"الشعب" و"أوريزون" و"المساء"، وصحيفتين عربيتين اقليميتين، ومجلتين فرنسيتين "الجيري اكتواليتيه" و"ريفولوسيون افريكين".

(رويتر ، و ص ف)

امام الازهر يعزي بضحايا الكنيسة

القاهرة – وص ف، ا ش ا – قدم امام الازهر الشيخ سيد طنطاوي ومفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل ووزير الاوقاف حمدي زقزوق العزاء شخصيا امس بضحايا الاعتداء على كنيسة مار جرجس في مدينة ابو قرقاص في المنيا في صعيد مصر الاسبوع الماضي.

واعلن الثلاثة تقديم اعانات مالية قيمتها ثلاثة الاف جنيه الى عائلة كل قتيل وهي القيمة ذاتها التي خصصتها وزارة الداخلية ايضا، في حين خصصت مساعدة قيمتها الفا جنيه للجرحى.

وقد ازيلت آثار الدماء والرصاص عن الكنيسة حيث اقيم الاحد، في ظل حراسة مشددة، قداس لراحة انفس التسعة الذين قتلوا مساء الثلثاء. واضيف اليهم الجمعة ثلاثة قتلى برصاص تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور.

وفي حين اعيدت الحراسة المشددة على الكنائس لافاد مصدر امني ان ١٥ قسيسا طلبوا عدم اخضاع كنائسهم لحماية الشرطة لانهم يعتبرون رجال الشرطة اهدافا محتملة للاسلاميين المتطرفين.

تفاؤل باطلاق المهندس الاميركي في اليمن

صنعاء – وص ف – اكد ناطق باسم السفارة الاميركية في اليمن امس خطف المهندس الاميركي جو ديل آريا (٥٠ عاما) في العاشر من شباط الجاري في منطقة مأرب على مسافة نحو ٢٨٠ كيلومترا شرق صنعاء، على ايدي عناصر من قبيلة المراد من اجل الضغط على الحكومة لتدفع مبلغ مليوني دولار و٥٠٠ الف ريال يمني الى خمس سيارات "تويوتا لاند كروزر" تعويضا لارض في صنعاء تمتلكها الحكومة ويقول الخاطفون انها تعود الى احد شيوخ القبيلة عبدالله عبد ربه المنصوري. وقال: "لنا الثقة الكاملة بقدرة الحكومة اليمنية على التفاوض لتحرير المواطن الاميركي سلميا".

ويعتبر خطف الاجانب امرا شائعا في اليمن حيث تخرج القبائل عن سلطة الحكومة المركزية. وقد خطف ٨٠ اجنبيا منذ عام ١٩٩٣، وانتهت عمليات الخطف سلميا من دون وقوع ضحايا حتى الآن.

الكويت مترددة في التخصيصية الكاملة

الكويت – وص ف ، رويتر – صرح وزير التخطيط والانماء الاداري الكويتي علي الزميع لصحيفة "اراب نيوز" المحلية الصادرة باللغة الانكليزية امس ان الكويت لاتزال مترددة في سلوك طريق التخصيصية الكاملة للمؤسسات العامة التي قد تشمل شركات الاتصالات والكهرباء والمياه.

وقال ان "التخصيصية تصطدم بعوائق سياسية واقتصادية"، مشيرا الى "اننا في صدد درس الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية" للتخصيصية الكاملة. واعتبر ان "القطاع الخاص ليس جاهزا" لهذه المهمة لانه "ليس لدينا سوى شركات صغيرة وعدد قليل من شركات الاستثمار".

وتساءل الزميع الذي تسيطر بلاده على عشرة في المئة من الاحتياط العالمي للنفط: "هل يجب ان نبحث عن مستثمرين اجانب" لشراء الشركات الحكومية؟

وكانت الحكومة الكويتية بدأت عام ١٩٩٤ تنفيذ برنامج للتخصيصية يقضي فقط ببيع اسهم الشركات المشتركة بين القطاعين العام والخاص. وقد عاد عليها هذا البرنامج بمبلغ مليار دولار حتى الان.

وتستخدم الحكومة ٩٠ في المئة من القوى العاملة النشيطة. ويتوقع ان يؤدي تخصيص المؤسسات العامة الى عمليات صرف لمستخدمين فيها.

القدومي في دمشق وغدا في بيروت

يصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي غدا الاربعاء الى بيروت لاجراء محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز.

وكان القدومي وصل ليل الاحد الى دمشق حيث عقد اجتماعات منفصلة مع قادة الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل ومنهم زعيم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" خالد الفاهوم والامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة والامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" طلال ناجي.

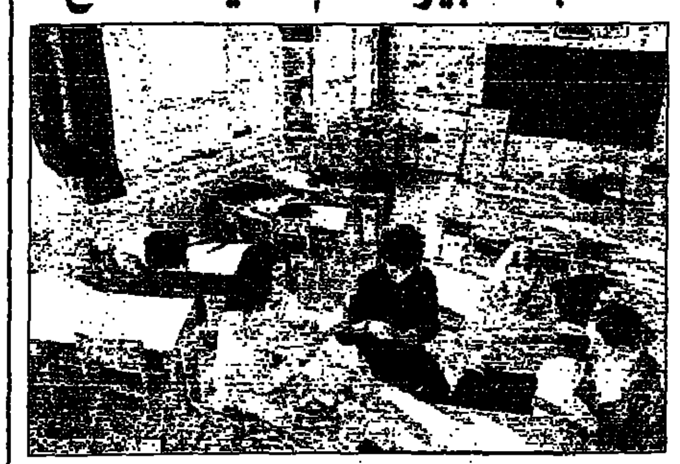
وسيلتقي اليوم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

الاعدام فالمؤبد لثلاثة اسلاميين في الاردن

عمان – وص ف، ا ش ا، رويتر – اصدرت محكمة امن الدولة الاردنية برئاسة العقيد يوسف الفاعوري امس حكما بالاعدام شنقا على علي الفقير وعكرمة غرايبة ويوسف ربابعة بتهمة "حيازة الغام مضادة للافراد والدبابات" بقصد الاعتداء على سياح اجانب ولاسيما الاسرائيليين منهم، لكنها خفضت الحكم الى السجن المؤبد مع الاشغال الشاقة لخلو سجلهم العدلي من السوابق.

من جهة اخرى، نفى وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر تأكيدا اسرائيليا ان معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية تسمح للدولة العبرية ضمنا بمواصلة تطبيق قانونها المتعلق باملاك الغائبين على املاك الاردنيين في اسرائيل. واكد ان عمان مصممة على العمل لاعادة الممتلكات العائدة الى الاردنيين، مشيرا الى ان ثمة مادة في معاهدة السلام تمنع اي تمييز بين المواطنين الاردنيين والاسرائيليين وان ابقاء تل ابيب الوضع الحالي لاملاك الغائبين يشكل انتهاكا لهذه المادة وتاليا لمعاهدة السلام.

المعارضة الصربية تعتبر ميلوسيفيتش "عقبة كبيرة" امام عملية الاصلاح



مدرسات يلعبن الورق في مدرسة ابتدائية مع دخول اضراب المدرسين اسبوعه الثاني امس. (اب تيليفوتو)

اكد أحد زعماء المعارضة الصربية زوران دينيسيتش ان صربيا "دخلت عملية اصلاح لا يمكن وقفها" وان يكن الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش "يشكل عقبة كبيرة امام تطور المجتمع".

وفي مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" ومجلة "الكسبرس" الفرنسية قال زعيم الحزب الديموقراطي واحد اقطاب ائتلاف "زاييدنو" (معاً) المعارض: "نحن مستعدون لتمكينه من الانسحاب سلمياً من الحياة السياسية لاننا لا نؤمن بقدرته على الاصلاح". ورأى انه "لن يكون من الحكمة بذل جهود لاصلاح ميلوسيفيتش". واشار الى ان "صربيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تجر فيها عملية اصلاح".

وسئل عن الانذار الذي وجهته المعارضة السبت الى السلطة لتحرير وسائل الاعلام قبل ٩ آذار المقبل مهددة بمعاودة تظاهراتها، فأجاب انه يتوقع ان "يكون الوضع مماثلاً للمواجهة التي انتصرت فيها المعارضة في موضوع الانتخابات البلدية. وأضاف ان ميلوسيفيتش "لن يعطي شيئاً في البداية وسيحاول التصرف بتحفظ كبير (...) وفي هذه الحال ستعود التظاهرات".

واعترف دينديتش بوجود خلافات مع الكاتب فوك دراسكوفيتش الذي يتزعم حزباً آخر في الائتلاف المعارض، قائلاً "انه خلاف في طرح الامور". وأوضح ان "السياسة عمل جدي وانا اهتم بالنتائج وليس فقط بالشعور بالرضا (...) هذا هو الخلاف بيننا".

وتظاهر نحو ١٥ ألف طالب انضم اليهم عدد كبير من سكان بلغراد مساء الاحد في شوارع العاصمة اليوغوسلافية للتعبير عن معارضتهم لنظام ميلوسيفيتش.

ويذكر ان المعارضة الصربية اعلنت السبت وقف تظاهراتها اليومية التي استمرت ٨٨ يوماً، لكنها دعت مؤيديها الى دعم الطلاب الذين سيتابعون حركتهم.

وسار المتظاهرون امام مباني الاذاعة والتلفزيون الحكوميين وامام مكاتب الصحيفة الحكومية "بوليتيكا" في غياب شرطة مكافحة الشغب. وبعد ذلك، تجمع الطلاب امام كلية الفلسفة واعلنوا انهم سيواصلون حركتهم الى حين تلبية كل مطالبهم ولاسيما منها الاعتراف بكل نتائج الانتخابات البلدية التي اجريت في ١٧ تشرين الثاني الماضي، أي فوز المعارضة في بلديتي نوفي بلغراد وملادينوفاتش اللتين لم يشملهما تقرير بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا ولا "القانون الخاص" الذي تبناه البرلمان الصربي الثلثاء للاعتراف بفوز المعارضة، وكذلك استقالة عميد جامعة بلغراد.

واعلن عمدة مدينة نيش الجديد زوران زيفكوفيتش ان تظاهرات الاحتجاج على الحكومة ستستمر في ثانية المدن الصربية "الى حين تأليف كل المجالس البلدية" في المدن التي فازت فيها المعارضة.

واغلق المدرسون الذين يطالبون بمفعول رجعي لاجورهم، شارعاً امام مقر الحكومة في بلغراد. وشل اضراب تحذيري نفذه عمال المواصلات حركة النقل في العاصمة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

تظاهرات المدخرين مستمرة في ألبانيا



سيدة ألبانية وولداها يتفرجون من منزلهم على تظاهرة فلورا أمس. (أب تيليفوتو)

تظاهر أمس المدخرون الذين فقدوا أموالهم بعد إفلاس شركات مالية، في شوارع فلورا في جنوب البانيا لليوم الـ ١٤ على التوالي، مطالبين باستقالة الرئيس سالي بريشا. واحتشدوا في الشارع الرئيسي للمدينة الساحلية داعين الطلاب والتجار للانضمام اليهم. ثم توجهوا الى مديرية الامن حاملين عدداً من الصور لارتور رستمي الذي قتل في تظاهرة قبل أسبوع، وتفرقوا بعد ذلك بهدوء.

وتحاول الحكومة اليمينية إشراك الحزب الاشتراكي المعارض في محاولة إيجاد حل لهذه المشكلة التي ابتلعت أموال مئات الآلاف في هذا البلد الفقير الذي لا يزال في مرحلة انتقالية بين النظام الشيوعي والنظام الرأسمالي. غير أن الاشتراكيين الذين يقاطعون مجلس النواب بدعوى حصول تزوير للنتائج في انتخابات العام الماضي لم يتجاوبوا معها بعد.

واعترف بريشا السبت بأن الحكومة ارتكبت أخطاء في معالجتها مسألة انهيار شركات توظيف الاموال، لكنه رأى أن جزءاً من المسؤولية يتحمله المدخرون.

(و ص ف، رويتر)

زوجة يلتسين طلبت منه التخلي عن الرئاسة؟





الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير الدفاع الروسي إيغور روديونوف في الكرملين أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

نشرت أمس صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" الروسية أن نايينا زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين طلبت منه الانسحاب من الحياة السياسية للاهتمام بصحته، الأمر الذي سبب خلافاً حاداً بينهما.

ونسبت الى مصدر "في الادارة الرئاسية" أن "نقاشاً حاداً حصل قبل مرة" بين الرئيس وزوجته. وأضافت أن "نايينا يوسيفوفنا قالت له إن الوقت قد حان لكي يفكر في نفسه وينسحب بهدوء. فأجابها يلتسين أن عليها الاهتمام بشؤونها الخاصة وانه يقرر بنفسه ما عليه أن يفعله". وأشارت الى أن ابنة الرئيس تاتيانا دياتشينكو "تجد نفسها أمام خيارين صعبين" وتقف مترددة بين رغبة والدتها في إقناع والدها بالتخلي عن الرئاسة، والضغوط التي يمارسها عليه كبير موظفي الكرملين أناتولي تشوبايس ليحتفظ بمنصبه.

وكان المدعوون الأربعة إلى الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس في الأول من شباط الجاري، وهم تشوبايس ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف والمكلف شؤون العقارات في العاصمة فلاديمير ريسين، "شربوا المياه المعدنية تعبيراً عن تضامنهم مع يلتسين" الذي أقلع عن الكحول. وأكدت الصحيفة ان "بوريس يلتسين لم يبق إلى المائدة مع عائلته سوى وقت قصير، وكان بقية الوقت ينتقل إلى غرفة مجاورة لاستلقاء ويخرج منها بين الحين والآخر لاستقبال مدعويه".

في المقابل، بث التلفزيون أمس مشاهد لاستقبال الرئيس وزير الدفاع الروسي إيغور روديونوف في الكرملين، بدا فيها باسماً ونشيطاً. ونفى يلتسين الأنباء عن اعتزامه إقالة روديونوف وتعيين رئيس مجلس الدفاع يوري باتورين بدلاً منه.

(و ص ف، أ ب)

فرنسا: مشروع قانون تنظيم الهجرة يثير جدلاً بين الحكومة والمعارضة

شدد رئيس الوزراء الفرنسي ألان جوبيه لهجته أمس حيال الاحتجاج على مشروع قانون ينظم الهجرة، وعلق في تصريح إذاعي على دعوات الى العصيان المدني لمواجهة هذا المشروع بقوله "أن ما يحصل "يهدد بنسف دولة القانون ومبادئ الديموقراطية". وأضاف: "نحن نعيش في فرنسا في ظل ديموقراطية حقيقية"، مشيرا الى ان "النواب وأعضاء مجلس الشيوخ الذين انتخبوا ديموقراطياً وفي إشراف المجلس الدستوري صوتوا" على مشروع القانون، علماً أن النواب سيناقشونه في قراءة ثانية في ٢٥ و٢٦ شباط الجاري.

وندد بـ "الضربة الموجهة الى سياسة الاستيعاب التي تتبعها فرنسا". وتساءل: "كيف يمكننا ان نشرح للاجانب ان احترام القوانين ضروري عندما تقول شخصيات رفيعة المستوى ان احترامها ليس ضرورياً؟ ان ذلك يؤدي الى تفكك اجتماعي في الوقت الذي نحتاج إلى دمج اجتماعي".

وذكر بأن الاشتراكيين هم الذين فرضوا عام ١٩٨٢ شهادة الاسكان لمراقبة دخول الاجانب فرنسا وأن مشروع القانون الجديد يضيف إلى ذلك إجراء واحداً هو الابلاغ عن تاريخ مغادرة الأجنبي الأراضي الفرنسية.

وكان ألف من الممثلين والسينمائيين والكتاب والصحافيين والجامعيين والمحامين اليساريين وقعوا وثيقة احتجوا فيها على إرغام الفرنسيين على ان يبلغوا الى السلطات موعد مغادرة ضيوفهم الأراضي الفرنسية، ودعوا إلى العصيان في حال إقرار مشروع القانون.

ويشار إلى ان نحو ثلاثة ملايين مهاجر غالبيتهم من المغرب العربي وافريقيا يقيمون بصورة شرعية في فرنسا، بينما يقدر عدد المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية في فرنسا بما يراوح بين ١٠٠ ألف و٥٠٠ ألف.

جوسبان

وبعد بضعة أيام من الصمت، طلب زعيم المعارضة الاشتراكية ليونيل جوسبان في حديث نشرته صحيفة "الموند" من جوبيه التراجع عن مشروع القانون. وأعرب عن أمله في ألا "يبقى هذا النص بصيغته الحالية. من الحكمة ان يتراجع رئيس الوزراء ولاسيما عن اجبار المواطنين على ان يبلغوا الى السلطات مغادرة الاجانب الذين استقبلوهم عندهم". واعلن أن النواب الاشتراكيين سيقدمون طعنا الى المجلس الدستوري في حال أقر المشروع، و"إذا ظلت أحكام المشروع على حالها وإذا فزنا في الانتخابات النيابية (ربيع ١٩٩٨) فسنلغيها".

(و ص ف)

نواز شريف رئيساً لوزراء باكستان يدعو نيودلهي لمناقشة قضية كشمير

ادى زعيم الرابطة الاسلامية في باكستان نواز شريف اليمين الدستورية رئيساً للوزراء امام الرئيس فاروق أحمد خان ليغاري، بعدما فاز بغالبية كبيرة في اقتراع على الثقة في الجمعية الوطنية المنتخبة حديثا.

وتعهد ليغاري، الذي اقال رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الشعب بنازير بوتو بتهمة الفساد وسوء الادارة وحل الجمعية الوطنية، التعاون مع شريف الذي بات رئيس الوزراء الـ١٣. وقال: "انا سعيد بنجاح العملية الدستورية في البلاد (...) وسنعمل معاً لبناء باكستان".

واعتمد شريف لهجة تصالحية امام النواب بعدما منحوا حكومته الثقة بغالبية ١٧٧ صوتا في مقابل ١٦، اذ قال: "ينبغي ان نحسم خلافاتنا من طريق الحوار ثم نتقدم صوب الرخاء". وأبدى رغبته في احياء محادثات السلام المتوقفة بين بلاده والهند في شأن مشكلة كشمير، لكنه أكد ان على نيودلهي ان تكون راغبة في اعطاء سكان كشمير حق تقرير المصير. وأمل "ان توقف الهند الاعمال المروعة التي ترتكب في كشمير وتضطلع بدورها في منح سكان كشمير حق تقرير المصير وتسحب ما بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف جندي يريقون دماء الكشميريين العزل. وينبغي ان تحل الهند مشكلة كشمير من طريق استفتاء عام تشرف عليه الامم المتحدة". واضاف ان على نيودلهي "أن تناقش معنا مشكلة كشمير اذا كانت ترغب في اقامة علاقة حسن جوار مع باكستان لان في ذلك مصلحة الدولتين".

وتسيطر الهند على ثلثي ولاية كشمير وتعتبرها جزءاً لا يتجزأ من اراضيها. وقد خاضت وباكستان ثلاث حروب منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧، بينها اثنتان بسبب كشمير.

واثار فوز نواز شريف في الانتخابات العامة، التي أجريت في الثالث من شباط، الامال في معاودة محادثات السلام بين الجانبين والتي توقفت اوائل عام ١٩٩٤. وهذه المرة الثانية يتولى منصب رئيس الوزراء بعدما تولاها بين ١٩٩٠ و١٩٩٣.

وقد سارعت نيودلهي الى تهنئة رئيس الوزراء الباكستاني بتوليه مهمات منصبه وأبدت استعدادها لمعاودة محادثات السلام. وقال رئيس الوزراء الهندي ديفي غودا: "اتمنى لكم النجاح في المهمات الثقيلة التي تنتظركم. نحن مستعدون لاجراء محادثات واسعة النطاق في شأن كل القضايا ذات الاهتمام المشترك". ولاحظ مسؤول في وزارة الخارجية الهندية انه "يمكن الاستنتاج ان رئيس الوزراء يقترح لان تكون كشمير بين القضايا التي ستناقش مع باكستان".

من جهة اخرى، ابلغ شريف الى صحيفة "الانباء" الكويتية انه "ليست هناك أي نية لاقامة علاقات مع اسرائيل اطلاقا (...) فنحن منذ ٥٠ سنة او أكثر لا نريد اقامة هذه العلاقة مطلقاً".

(أ ب، و ص ف)

طهران تعلن مقتل ٣ من "مجاهدين خلق"

طهران – وص ف– بثت الاذاعة الايرانية امس ان ثلاثة من "اعداء الثورة" قتلوا وان رابعاً جرح واعتقل في اشتباك شهدته مدينة اصفهان في وسط ايران.

واوضحت ان الاربعة ينتمون الى "مجموعة ارهابية" في اشارة صريحة الى منظمة "مجاهدين خلق"، ابرز حركات المعارضة المسلحة للنظام الاسلامي الايراني والتي تتخذ العراق مقراً لها. وقالت ان اجهزة الاستخبارات الايرانية عثرت لدى هؤلاء على "اسلحة حربية تحمل اشارات الجيش العراقي".

وقتلت قوى الامن الايرانية، في كانون الثاني وحده، ١١ من مقاتلي "مجاهدين خلق" لدى محاولتهم التسلل من العراق الى ايران.

تفجير سيارة شرطي في اقليم الباسك



مسعفون يسحبون جثة الشرطي من سيارته اثر انفجارها قرب مدرسة في اقليم الباسك، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قتل شرطي يدعى موديستو ريكو باسارين (٣٣ عاما) صباح امس في انفجار سيارة مفخخة في مدينة بلباو في اقليم الباسك شمال اسبانيا.

وقد زرعت قنبلة في سيارة الشرطي التي كانت خلف مدرسة تضم الفي تلميذ. وانفجرت السيارة فور تشغيل محركها الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

واكدت الشرطة المحلية عدم وقوع اصابات بين التلاميذ. وقالت ان من السابق لاوانه اتهام منظمة "ايتا" الانفصالية بالانفجار.

وكشفت "ايتا"، التي تقود منذ ٢٩ عاما حملة لاستقلال اقليم الباسك عن الحكومة المركزية في مدريد، هجماتها الاسبوع الماضي وقتلت ثلاثة اشخاص بينهم قاض في المحكمة العليا.

من جهة اخرى، تعرضت الحكومة الاسبانية امس لضغوط متزايدة لانهاء اضراب بدأه قبل ١٢ يوما سائقو الشاحنات، في الوقت الذي هدد سائقو سيارات الاجرة وعمال محطات الوقود بالاضراب مطالبين بالتحسينات ذاتها في ظروف العمل التي يطلبها سائقو الشاحنات. ويذكر ان موافقة الحكومة على خفض اسعار الوقود ارضاء للسائقين اثارت غضب عمال المحطات.

وصرح وزير الخارجية ابيل ماتوتيس ان الحكومة ستتخذ اجراءات للحؤول دون اصابة البلاد بشلل اقتصادي اذا استمر الاضراب.

وكانت منظمة "فيدارانس" التي تقود الاضراب تفاوضت مع الحكومة مطلع الاسبوع، من غير التوصل الى اتفاق. وتتركز المطالب الرئيسية للمضربين على خفض سن التقاعد من ٦٥ الى ٦٠ سنة والاعتراف بالامراض المهنية والسيطرة على اسعار الوقود.

وقال الناطق باسم المضربين لويس سولدفيلا ان "الاضراب لن ينتهي" على رغم اعترافه بوجود "بصيص امل".

(و ص ف، رويتر)

بيونغ يانغ قد تسلّم بفرار هوانغ وسيول لا تزال مستعدة لتحسين العلاقات

رجال شرطة صينيون امام مبنى السفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ امس. (أب تيليفوتو)

أضفت الحكومتان الكوريتان امس مرونة على موقفيهما من أحدث أزمة بينهما، فلمحت بيونغ يانغ الى انها قد تسلّم بفرار منشق كوري شمالي بارز لجأ الاسبوع الماضي الى السفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ، فيما أكدت سيول انها لا تزال مستعدة لتحسين العلاقات مع الشمال على رغم التوتر الاخير بين الجانبين.

ولاحظ المراسلون ان الموظفين الكوريين الشماليين الذين كانوا يراقبون مبنى السفارة الكورية الجنوبية منذ فرار المنظر العقائدي لحزب العمال الكوري هوانغ جانغ– يوب اليه الاربعاء الماضي، قد غادروا المكان ظهراً من غير ان يعرف السبب.

وقبيل انسحابهم نقلت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية عن ناطق باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية انه اذا كان هوانغ "قد خطف فلا يمكننا السماح بذلك وسنتخذ اجراءات مضادة حاسمة. واذا كان سعى الى طلب اللجوء فإن ذلك يعني انه منشق وتالياً فهو مطرود". واضاف ان بيونغ يانغ طلبت من بيجينغ التحقيق في "اختفاء" هوانغ.

وللمرة الاولى لوحظ ان الشرطة الصينية خففت الاجراءات الامنية حول السفارة الكورية الجنوبية. وشوهد رجال الشرطة وهم يتحدثون الى المارة وقد بدت عليهم علائم الارتياح، لكنهم احتفظوا بالعوائق والحواجز التي اقاموها حول المبنى.

ورأى مسؤولون كوريون جنوبيون في هذه الخطوة تخلياً كورياً شمالياً عن موقف سابق رفضت فيه التسليم بفرار هوانغ، معتبرة انه "غير مفهوم ومستحيل" واتهمت سيول بخطفه وهددت بالانتقام.

وصرح الناطق باسم وزارة الوحدة الكورية الجنوبية كانغ هو– يانغ انه يبدو ان كوريا الشمالية مستعدة للقبول بفرار هوانغ اذا ما اعتبرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان هوانغ لاجئ سياسي.

● في سيول استعدت كوريا الجنوبية الاثنين لهجمات محتملة من بيونغ يانغ، لكنها قالت ان المواجهة في شأن هوانغ لن تفسد جهودها لازالة التوتر في العلاقات.

وأفاد وزير الخارجية الكوري الشمالي يو تشونغ – ها في اجتماع لديبلوماسيين في كوريا الجنوبية ان المشكلات الناجمة من لجوء هوانغ الى السفارة الكورية الجنوبية في بيجينغ هي مجرد بداية لصداع ستعانيه سيول بسبب الازمة في الشمال. وأعرب عن اعتقاده ان "ازمة النظام في كوريا الشمالية ستزداد عمقاً مع مرور الوقت لان لا احتمال لتحسن أوضاعها الاقتصادية ونقص الغذاء وما يشير الى تفكك نظام المجتمع".

وقال ضابط شرطة كوري جنوبي: "لقد شددت اجراءات الامن حول المطارات والموانئ واماكن عامة اخرى".

واتخذت الاجراءات الوقائية بعدما ندد وزير الداخلية سو تشونغ– هوا بالهجوم الذي اطلقت فيه النار على المنشق الكوري الشمالي لي ايل – نام ووصفه بانه "محاولة اغتيال نفذها متسللون من كوريا الشمالية".

وقال وزير الخارجية الكوري الجنوبي ان سيول ستكثف جهودها لاجراء محادثات سلام مع كوريا الشمالية تضم الولايات المتحدة والصين ايضاً.

ولا يزال لي الذي تربطه قربى بالزوجة السابقة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ– ايل في غيبوبة. وبثت شبكة الاذاعة الكورية التي تديرها الدولة وصحف محلية ان هوانغ أبلغ الى مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ان ما بين ستة وسبعة مسؤولين من الحزب الشيوعي الكوري الشمالي في بيونغ يانغ يريدون طلب اللجوء السياسي. غير ان ناطقاً باسم وزارة الخارجية الكورية الجنوبية اكد ان "هذه التقارير الاخبارية غير صحيحة أبداً". وكان هوانغ مساعداً كبيراً لكيم جونغ– ايل.

● في بون أبدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في نهاية زيارة لالمانيا امس قلق بلادها من الوضع في شبه الجزيرة الكورية. وقالت ان واشنطن ستعمل على الحؤول دون تفاقم الوضع بين شطريها.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

غور ومبيكي ناقشا صفقة الأسلحة لسوريا ووقعا ثلاثة اتفاقات

كيب تاون – و ص ف، رويتر – أبدى نائب الرئيس الاميركي آل غور ونظيره الإفريقي الجنوبي ثابو مبيكي ارتياحهما الى ما دار في اجتماع اللجنة الثنائية الذي عقد أمس في كيب تاون، على رغم إقرارهما بوجود خلافات في بعض القضايا.

وصرح مبيكي في مؤتمر صحافي مشترك إن اللجنة "نجحت في هذه الدورة في بلورة سياستنا في مجالات عدة". وقال غور الذي أنهى زيارته لجنوب إفريقيا وعاد مساء إلى واشنطن: "حققنا تقدما كبيراً في أقل من سنتين ولا يزال أمامنا عمل نقوم به". وخاطب مبيكي: "كانت فرصة للاستفادة من خبراتكم وقد تعلمت منها الكثير".

وكشفا أنهما بحثا في مسائل تثير جدلاً ومنها احتمال بيع سوريا أسلحة إفريقية جنوبية متطورة. وقال مبيكي في هذا الشأن: "اتفقنا على إجراء مشاورات في هذه المسألة"، بينما اكتفى غور بالقول: "ناقشنا بعض المواضيع في شكل جيد في جلسة خاصة".

وبحث المسؤولان أيضاً في اقتراح تشكيل قوة تدخل افريقية، علماً أن وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر حاول في تشرين الأول إقناع الرئيس نلسون مانديلا بالانضمام الى هذا المشروع، لكن الرئيس الإفريقي الجنوبي رفض أي وصاية اميركية وطالب بمبادرة إفريقية بحتة. وقال غور في هذا الموضوع: "قدمنا بعض الاقتراحات وهي قيد الدرس. وتبادلنا وجهات النظر في شأن الأمن في افريقيا علماً أن لكل الدول الافريقية مصلحة في ايجاد آلية" لتشكيل قوة التدخل.

وفي ختام اجتماع كيب تاون وقع غور ومبيكي ثلاثة اتفاقات للتعاون في مجالات الضرائب والتربية والبيئة.

زعماء صينيون يقطعون زياراتهم بسبب مرض دنغ

بيجينغ – رويتر – افاد مصدر قريب من الحزب الشيوعي الصيني ان الوضع الصحي المتدهور للزعيم الصيني دنغ شياو بينغ اضطر رئيس الدولة جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ الى قطع زياراتهما لاقاليم صينية والعودة الى العاصمة.

واوضح ان كلا الزعيمين زار دنغ الذي يعيش في مجمع محاط بحراسة مشددة خلف "المدينة المحرمة" مدينة الاباطرة الصينيين وسط بيجينغ.

وكانت مصادر ديبلوماسية تحدثت عن تدهور خطير في صحة دنغ البالغ من العمر ٩٢ عاماً اثر تعرضه لجلطة في الدماغ.

من جهة اخرى، طرحت في اسواق هونغ كونغ امس ساعات مرصعة بالالماس تحمل صورة دنغ تذكاراً لعودة الاقليم الى السيادة الصينية في الاول من تموز المقبل. وقد قررت الحكومة الشيوعية في مقاطعة غوانغدونغ في جنوب الصين طرح اربعة آلاف ساعة كهذه تراوح اسعارها بين ٢١٢٩ و٢٣٨٧ دولارا. وهي من تصميم الابن المعاق للزعيم الصيني دنغ بوفانغ. وستخصص عائداتها لمؤسسة لرعاية المعاقين في الصين.

ازمة الرهائن في طاجيكستان انتهت بسلام

دوشانبه – و ص ف، رويتر – افرج امس عن الرهائن الخمس الاخيرة التي كانت محتجزة لدى مجموعة من الثوار المسلمين بقيادة بحزوم ساديروف، سالمة وهي مراقبان عسكريان اوكراني وسويسري تابعان للامم المتحدة وروسي ونيجيري وطاجيكي يعملون في المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وافرج قبيل ذلك عن وزير الامن الطاجيكي سعيد امير زوخوروف وشارك في الجولة الاخيرة من المفاوضات مع الخاطفين، التي ادارها الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمنوف مباشرة مع موفدين لبحزوم.

ونقلت الرهائن فورا في سيارة الى العاصمة على مسافة ٨٦ كيلومترا من أوبي غارم حيث كانت محتجزة منذ اسبوعين.

وكان افرج في اليومين السابقين تدريجا عن ثماني رهائن اخرى في مقابل ٣٥ من الثوار وشقيق بحزوم رضوان ساديروف الذين كانوا في افغانستان حيث قاتلوا الى جانب المعارضة الاسلامية الطاجيكية.

ليما: فوخيموري طلب اعداد عملية كوماندوس

ليما – أ ب، و ص ف، رويتر – حذر الناطق باسم مجموعة الثوار من حركة "توباك امارو" التي تحتجز منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما، ايزاك فيلازكو امس من ان اي عملية عسكرية لتحرير الرهائن يمكن ان تؤدي الى مقتل جميع من هم داخل المقر.

وكانت المجموعة تعهدت الاحد عدم اطلاق اي من الرجال الذين لا يزالون محتجزين. والقت باللائمة على الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري في توقف المحادثات الهادفة الى انهاء الازمة، متهمة الحكومة باعداد العدة لهجوم عسكري.

ونشرت صحيفة "لا ريبوبليكا" ان السلطات البيروفية اعدت "عملية كوماندوس عسكرية" للافراج عن الرهائن، لكن قيادة الاستخبارات في الجيش نبهت الى ان عملية كهذه ستؤدي الى "مقتل ٨٠ الى ٩٠ شخصا (...) ٧٥ في المئة من الرهائن ونحو ٢٠ من افراد المجموعة الخاطفة". واضافت ان فوخيموري طلب من الجيش اعداد هذه العملية لاحتمال اللجوء اليها في حال فشل "المحادثات التمهيدية" بين الثوار وممثل الحكومة وزير الثقافة دومينغو باليرمو، موضحة ان الوحدات الخاصة المكلفة مكافحة الارهاب ستنفذها، اذا اقرت، بمساندة لوجيستية من القوات الاميركية الخاصة.

الى ذلك، نسبت صحيفة "اساهي شيمبون" اليابانية الى مسؤولين في وزارة الصحة البيروفية والفريق الطبي التابع للصليب الاحمر ان الرهائن مهددة بخطر الاصابة بقرح في المعدة وان عددا منها في حاجة الى علاج من امراض اخطر بينها السكري والسرطان.

واشنطن تطرد ديبلوماسيين هنديين

نيودلهي – أب، رويتر – اسف ناطق باسم وزارة الخارجية الهندية "بشدة" لقرار واشنطن طرد اثنين من الديبلوماسيين الهنود. وقال في بيان له: "على رغم هذا الحادث الذي لا لزوم له في اطار المنظور الواسع للعلاقات الهندية – الاميركية ستواصل الهند العمل مع الولايات المتحدة على تحسين علاقات الصداقة وتوسيع نطاق التعاون".

وافاد مسؤولون هنود ان الديبلوماسيين كانا يؤديان واجباتهما المعتادة في القنصلية الهندية في كل من سان فرنسيسكو وشيكاغو، وانهما سيعودان قريبا الى البلاد.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعلن الاحد ان واشنطن طلبت من اثنين من الديبلوماسيين الهنود مغادرة الولايات المتحدة، ردا على طرد مسؤول اميركي من نيودلهي في كانون الثاني الماضي.

المعارضة التركية تريد استقالة وزير العدل

انقرة – أ ب – دعا مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام اكبر الاحزاب المعارضة للحكومة التركية التي يرئسها نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي، وزير العدل حكمت قازان، وهو من المتشددين في حزب الرفاه، الى الاستقالة بعدما زار رئيس بلدية بلدة صغيرة قرب انقرة يدعى بكير يلدز المسجون في انتظار محاكمته لتنظيمه احتفالا خطابيا وجهت فيه دعوات الى اقامة نظام اسلامي في البلاد، مما دفع الجيش الى ارسال دبابات الى البلدة في خطوة تحذيرية. وقال: "افضل خدمة يمكن الوزير ان يسديها هي الاستقالة (...) لقد خسر صدقيته وحياده".

ودافع قازان عن نفسه موضحا ان زيارته ليلدز تدخل ضمن صلاحياته مسؤولا في حزب الرفاه وليس وزيرا للعدل.

وكان الوزير اتهم سابقا بالانحياز الى مسؤولين قضائيين مؤيدين للاسلام في وجه ذوي الاتجاه العلماني. وزار القوميين الابخاز الذين خطفوا مركبا العام الماضي، في سجنهم واقترح تخفيف الاحكام على السجناء الذين يحفظون القرآن غيبا.

الشيشان غير مهتمين بانتخاب نوابهم

غروزني – و ص ف – افادت اللجنة الانتخابية في جمهورية تشيتشينيا مساء الاحد ان المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات العامة لم تبلغ نسبة الـ٥٠ في المئة اللازمة، بل انها لم تصل الى حدود الـ٣٠ في المئة.

وانتخب في الدورة الثانية التي اجريت السبت ٢٦ نائبا ليرتفع عدد النواب المنتخبين الى ٣١ بعدما كان خمسة نواب فقط انتخبوا في الدورة الاولى التي اجريت في ٢٧ كانون الثاني الماضي مع الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها اصلان مسخادوف. اما الحد الادنى من عدد النواب اللازم ليتمكن مجلس النواب الجديد من العمل هو ٣٢ من اصل ٦٣.

ويفترض ان تنظم دورة ثالثة في غضون شهرين. لكن عددا كبيرا من الشيشان يرى الانتخابات العامة غير ذات اهمية بعد انتخاب القائد السابق للقوات الانفصالية رئيسا.

وبدأ مسخادوف الاحد تأليف حكومته معلنا انه سيتولى رئاستها وحقيبة الدفاع فيها. في حين نسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى مصادر لم تحددها، انه سيعين الناطق السابق باسم الانفصاليين مولادي اودوغوف وزيرا مكلفا مسائل السياسة الخارجية.

ووقع الرئيس الشيشاني مرسوما يقضي بتخصيص قاعة للصلاة في الابنية الحكومية ويفرض على النساء العاملات ارتداء الحجاب.

هكذا صدر بالأصل

◄ الخلاف الفرنسي - الاميركي مستمر على قيادة الاطلسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – للقائهما، ولم يدما وداعاً.

واكتفت الوزيرة الاميركية عقب اجتماعها مع شيراك الذي استغرق ٩٠ دقيقة، بتعليق مقتضب، على أن تعقد مؤتمراً صحافياً بعد أن تكون التقت رئيس الوزراء ألان جوبيه مساء الاثنين. وقالت بالفرنسية وهي تبتسم للصحافيين: "كان (الاجتماع) جيداً".

أما الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا فتمنت أن تفتح زيارة أولبرايت "صفحة جديدة" في العلاقات الفرنسية –الأميركية. ونقلت عنها أن الزيارة "بداية جيدة لولاية (كلينتون) الثانية"، وعن الرئيس الفرنسي ترحيبه بـ"روح التعاون" هذا، وتمنيه أن يسود "سنة ١٩٩٧ كلها".

وشدد شيراك، كما قالت الناطقة باسمه، على "الصداقة الحقيقية والعميقة والطبيعية" بين البلدين، مشيراً الى أن فرنسا "هي الحليف الأقدم للولايات المتحدة". وأضاف انه "أياً تكن الظروف، يجب أن نغلّب روح الصداقة هذه، ولو كانت بيننا خلافات في وجهات النظر (...) نحن حلفاء طبيعيون، أفراد في العائلة نفسها".

ويذكر ان العلاقات الفرنسية – الأميركية شهدت توتراً في الأشهر الأخيرة، مرده خصوصاً الى الخلافات في وجهات النظر بين باريس وواشنطن، في الاصلاحات داخل حلف شمال الأطلسي والشرق الأوسط وأزمة منطقة البحيرات العظمى في أفريقيا وهي موضوعات تناولها الاجتماع بين شيراك وأولبرايت.

وأكدت الرئاسة الفرنسية ان الاجتماع الذي بدأ بالفرنسية واكمل بالانكليزية تميز بجو "من الود والارتياح" ووصفه شيراك بانه "جيد جداً".

وفي مسألة الحلف ذكّر الرئيس الفرنسي بأن باريس لا تطلب "اعادة انخراط كلية وكاملة" في البنى العسكرية للحلف لكنها مستعدة لها "شرط ان يتيح الاصلاح قيام هوية دفاعية اوروبية فعلية". واشار الى انه سيتخذ موقفاً نهائياً في ضوء نتائج المفاوضات مع الولايات المتحدة قبل قمة الحلف التي تستضيفها مدريد في تموز المقبل.

ومعلوم ان باريس تطالب باسناد القيادة الجنوبية للحلف ومقرها نابولي الى ضابط اوروبي، الامر الذي ترفضه واشنطن.

والتقى شيراك واولبرايت على اهمية توسيع الحلف ليضم دولاً من اوروبا الشرقية، معتبرين انه يساهم في ارساء الاستقرار في اوروبا. واعاد كلاهما تأكيد رغبتهما في التوصل الى اتفاق مع روسيا في هذا الشأن، وتمنى شيراك ان يحصل ذلك قبل قمة الحلف في مدريد. وابدى المسؤولان "قلق" لديهما من الوضع في منطقة البحيرات العظمى. وأوضحت كولونا انهما قررا "العمل معاً" في هذا المجال.

وفي موضوع الشرق الاوسط تمنت اولبرايت ان تعاود مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني. وكرر شيراك استعداد فرنسا للمساهمة في هذا الحوار وفي ايجاد تسوية عادلة لأزمة الشرق الاوسط. وقالت كولونا ان أولبرايت أبلغت الى شيراك انها بحثت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي زار واشنطن الاسبوع الماضي في الجهود المبذولة حالياً لدفع مسيرة السلام ومعاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

وتحدثت مصادر ديبلوماسية عن زيارة لدوشاريت لسوريا في اذار وكذلك عن احتمال مجيء المنسق





المستشار الالماني هلموت كول ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت في بون أمس. (رويتر تيليفوتو)

الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى دمشق في الشهر ذاته.

وباريس هي المحطة الثالثة في الجولة التي بدأتها وزيرة الخارجية الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي بعد روما وبون. وتشمل الجولة ايضاً بروكسيل ولندن وموسكو، على ان تنتقل من اوروبا الى آسيا لزيارة سيول وطوكيو وبيجينغ قبل ان تعود الى واشنطن في ٢٥ شباط.

في بون

وكانت اولبرايت اجرت محادثات في بون مع كل من المستشار الالماني هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل تركزت على توسيع حلف الاطلسي.

ووصف الناطق باسم الحكومة الالمانية بيتر هوسمان الاجواء التي سادت زيارة أولبرايت لبون بانها "منفتحة وودية جداً". واشار الى ان الاجتماع الذي عقده المستشار والوزيرة مكّن المسؤولين من التعرف بعضهما الى بعض. واضاف ان كل اوجه الاصلاحات المقترح ادخالها على حلف الاطلسي بما فيها توسيعه نحو الشرق طرحت في الاجتماع.

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان كول واولبرايت اتفقا على وجوب الاسراع في وضع ميثاق يحدد علاقات جديدة لحلف الاطلسي مع روسيا قبل اعلان توسيع عضوية الحلف رسمياً.

وأكدت اولبرايت في مؤتمر صحافي قصير مشترك مع كينكل ان المحادثات التي اجرتها في المانيا سادها التفاهم الكامل على ضرورة التعاون الاميركي–الالماني من اجل تخطي كل العقبات التي تعطل عملية ضم دول اوروبا الشرقية الى حلف الاطلسي. وذكرت بأن جولتها تأتي اساساً للتعاون وتبادل وجهات النظر في القضايا والمستجدات الراهنة على الساحة الدولية وان القضية الرئيسية التي تشغل اوروبا والادارة الاميركية هي اقناع روسيا بقبول فكرة توسيع الحلف شرقاً.

وفي مجال آخر، رأت اولبرايت ان المقارنة التي قامت بها الكنيسة العلموية الاميركية (سيانتولوجي) بين الاضطهاد الذي تقول انها تتعرض له في المانيا واضطهاد اليهود على ايدي النازيين بانها "غير صحيحة ورخيصة". وقالت ان "المقارنات التي تزيد حدة التوتر غير مفيدة" وان "هذه المسألة يجب ان تسوى بصورة ودية وثنائية".

وخاطب كينكل الصحافيين بقوله: "من فضلكم لا تعطوا هذه المسألة اهمية كبيرة ولا تعتقدوا ان لها اي تأثير من اي نوع الى العلاقات بين بلدينا". وأضاف ان "الكنيسة العلموية ليست مضطهدة هنا وهي تتمتع بحرية مطلقة".

وكانت المانيا تعرضت لانتقادات في تقرير صدر اخيراً عن وزارة الخارجية الاميركية في شأن حقوق الانسان، جاء فيه ان اتباع الكنيسة الذين يقدر عددهم بـ٣٠ ألفاً يتعرضون لمعاملة تمييزية.

وتتمتع الكنيسة العلموية بنفوذ متزايد في الولايات المتحدة وينتمي اليها عدد كبير من نجوم هوليوود الاثرياء، وخصوصاً جون ترافولتا وطوم كروز. وقد احتدم الجدل بين هوليوود والمانيا بعدما طالب بعض الاوساط الالمانية الصيف الماضي بمنع عرض فيلم لكروز وآخر لترافولتا بسبب انتمائهما الى هذه الكنيسة.

روسيا

● في موسكو جدد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف رفض روسيا توسيع حلف الاطلسي واستبعد فكرة الانضمام الى المنظمة. وقال انه يأمل ان تؤدي المفاوضات الى اتفاق مع الحلف على التعاون وعلى الاشتراك في اتخاذ القرار وعلى اعادة التفاوض على معاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا.

الاسلحة التقليدية

● في بروكسيل افادت مصادر ديبلوماسية ان الاميركيين والكنديين والاوروبيين اتفقوا امس في مقر حلف الاطلسي على ان يعرضوا على موسكو خفضاً "كبيراً" جديداً للتسلح في اوروبا في اطار اعادة التفاوض على معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في القارة.

وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت مستقبلاً وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لدى وصولها الى قصر الاليزيه امس. (أ ب تيليفوتو)

وتوقع أحد الديبلوماسيين أن يعلن هذا الاقتراح ويقدم رسمياً في نهاية الأسبوع الجاري في فيينا، حيث تجرى منذ ٢١ كانون الثاني الماضي محادثات لاعادة النظر في معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في أوروبا التي التزمتها ٣٠ دولة (١٦ منها أعضاء في حلف شمال الأطلسي و١٤ منبثقة من حلف فرصوفيا السابق).

وبعد اجتماع استغرق عشر ساعات لمجموعة متخصصة من الموظفين الكبار في الدول الـ ١٦ الأعضاء في الحلف، أوضح ديبلوماسي آخر أن هذه الدول اتفقت خصوصاً على "عرض لخفض كبير الأسلحة" في أوروبا.

وتجنب هذا الديبلوماسي اعطاء أرقام، لكنه لمح الى أن حجم الخفض سيتقرر في ضوء المفاوضات المقبلة التي تستضيفها فيينا. ولفت الى ان اقتراح الحلف يلحظ كذلك "اختفاء كتل الدول والمناطق" التي ورد ذكرها في المعاهدة الحالية، و"تدبيراً" يطبق على دول "اوروبا الوسطى والشرقية"، يمنعها من زيادة ترساناتها الحالية.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

◄ عملية للمقاومة استهدفت "موكباً"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – العثور على خمس عبوات ناسفة في قرية بيت ليف وتضرر احد المنازل من جراء تفجيرها من القوات المتعاملة مع اسرائيل. افاد الوفد الاسرائيلي ان هذه العبوات وضعتها مجموعة مسلحة لبنانية وكانت تشكل خطرا جسيما على السكان المدنيين.

– اكد الوفد اللبناني ان العبوات كانت تستهدف دوريات القوات الاسرائيلية وتلك المتعاملة معها وهي لا تشكل اي خطر من هذا القبيل.

– في ما يتعلق بالشكوى اللبنانية المقدمة في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٣ قبلت المجموعة كواقع انه نتيجة القصف الاسرائيلي لهوائي اذاعة تستعملها مجموعة لبنانية اصيب راع ونفق قطيعه وتضررت بعض المنازل المجاورة.

– في ضوء هذه الاحداث اعتبرت مجموعة المراقبة بالاجماع ان من الضروري حث المتقاتلين كافة على الالتزام كليا وبدقة لبنود تفاهم نيسان ١٩٩٦ وعلى تبني الحيطة وضبط النفس في العمليات العسكرية التي تقوم بها على مقربة من المناطق الاهلة.

– توجهت المجموعة بالشكر الى قيادة القوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لأعضاء المجموعة".

واوضحت مصادر الوفد اللبناني ان اسرائيل سعت عبر شكواها الى جعل المجموعة تتخذ موقفا من شأنه رسم حدود لاستخدام العبوات، لكن المجموعة اعتبرت هذا الاستخدام مشروعا داخل الشريط الحدودي ولم تأخذ بالشكوى الاسرائيلية.

اما في شأن الشكوى اللبنانية التي يبدو انها تركزت على قصف الهوائي التابع لـ"اذاعة المستضعفين" في بعلبك، فقالت المصادر ان اسرائيل حاولت ترسيخ مفهوم ان هذا النوع من الاهداف مشروع باعتباره هدفا غير مدني، لكن المجموعة اعتبرت ان اجهزة الاعلام هي اهداف مدنية وليست عسكرية ولو كانت تابعة للمقاومة ويشار الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة فوق الاراضي اللبنانية طوال ساعات النهار حتى المساء. فيما شهدت محاور الجنوب اضطرابا ملحوظا في ظل قصف مدفعي ورمايات رشاشة. واعلنت المقاومة مساء انها هاجمت "هدفا قياديا رفيع المستوى" في موقع شعرون وان "العدو لم يجرؤ على اخلاء الموكب القيادي وسحبه من داخل الموقع الا بعد استخدام الطيران المروحي والقصف المدفعي الكثيف".

مؤلف "اشارات" علي حسن يوسف اعتقل في البحرين؟

لندن – ي ب – اعلنت "حركة تحرير البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقرا لها، ان الشرطة البحرينية اعتقلت الاحد مؤلف كتاب "اشارات" الكاتب والموظف الحكومي علي حسن يوسف.

وصرح الناطق باسم الحركة في لندن سعيد شحادة ان "الاعتقال هو مصير اي شخص يعبر عن رأيه (...) وكتاب يوسف يتضمن نقدا للاوضاع المتردية في الجزيرة. وقد طرد من وظيفته واعتقل بسبب الكتاب".

واوضح ناطق باسم حركة حقوق الانسان في البحرين، رفض ذكر اسمه، ان اسم البحرين لم يرد صراحة في الكتاب، وان يوسف الذي كان موظفا في دائرة الرقابة في وزارة الاعلام حصل على ترخيص بطبع الكتاب. الا انه استدعي بعد نشر الكتاب باسبوعين الى مكتب وزير الاعلام الذي ابلغ اليه قرار صرفه ومصادرة الكتاب.

◄ الحريري يعلن ان الدولة لن تغرق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – وباريس "لم تكن العلاقات السورية – الفرنسية في اي وقت مضى افضل مما هي الان". واشار الى انه "على ثقة بأن باريس لن تساهم في أي عمل من شأنه اعاقة عملية السلام او لا يؤدي الى استئناف المفاوضات السلمية على المسارين السوري واللبناني انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها"، مكررا "رفض لبنان الثابت اي حل منفرد وتمسكه الصلب بتلازم المسارين اللبناني والسوري".

وفور عودته مساء الى بيروت زار رئيس الحكومة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا واطلعه على نتائج تحركه الاخير ولقاءاته والرئيسين الفرنسي والسوري.

رد على بري

وفي ما بدا ردا غير مباشر على قول رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل يومين "ان ٦ شباط غير بعيد" كانت للحريري ليلا كلمة في فندق "البريستول" في تكريم رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار لانتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية تطرق فيها الى موضوع "الرهان على الفصل بين الدولة والشعب" فقال ان "اي محاولة لاغراق الدولة في اي رمال متحركة بهدف اشغالها عن مواجهة القضايا الرئيسية لن يكتب لها النجاح". واذ شدد على ايجاد الحلول المناسبة لأي مشكلة اجتماعية "بروح التعاون والتكافل بين الحكومة ومجلس النواب" اضاف: "طوينا صفحة الماضي الدامي بعذاباته وشعاراته وتواريخه ومفرداته واذا اراد البعض ان يستذكر فليكن ذلك الاستفادة من عبره لا من أجل التبشير بتكراره"

(راجع ص٤).

◄ نتنياهو يتخذ اليوم قراراً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – المسلحة التي اعقبت فتح اسرائيل نفقا قرب المسجد الاقصى في ايلول الماضي.

غير ان نتنياهو، فور عودته الى تل ابيب، نفى الانباء عن نيته تأجيل البناء وقال: "انني ميال الى الشك في الاشياء التي اسمعها هنا. وثمة من يحاول عمل فرقعات اعلامية لا اساس لها. فهل هناك من لا يود ان يبني او يمهد الطرق او يطور القدس؟". واضاف: "اعتزم عقد اجتماعين مع اللجنة الوزارية الخاصة بالقدس في الايام المقبلة من اجل اتخاذ القرارات اللازمة" في شأن هارحوما. واكد ان "القرارات ستعكس بصورة افضل التزامنا التام للسيادة الاسرائيلية على القدس بكل اجزائها".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اللجنة ستجتمع اليوم. وهيمن الجدل في موضوع هارحوما على التقارير الاخبارية في اسرائيل امس وطغى على معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في شأن تنفيذ الاتفاقات السابقة.

واجتمعت لجان مشتركة في فندق القدس للبحث في قضايا مدنية كالبيئة والاجراءات الخاصة بالممرات الآمنة بين قطاع غزة والضفة الغربية.

من جهة اخرى، اعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان المفاوضات في شأن التسوية النهائية للاراضي الفلسطينية ستبدأ في ١٧ اذار.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

عقارات

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيمين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع ارض ٣٨٠ ذراع. طريق الجديدة الرفاعي للمراجعة الهاتف ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٣٧٩

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة، عرمون. الهاتف ٠٣/٦٤٦٤٦٣

للبيع مكتب تجاري ٤٥ م٢ بناية حمدي – خوري تقاطع الجديدة – جسر سعر الموت مع موقف سيارة مقفل ط. التاشر ت ٠٣/٢٤٤٣٩٠ ادبب

للبيع شقة جديدة بسعر ٥٥ الف دولار نقدا مساحتها ١٢٠ م٢ مؤلفة من صالون وسفرة و٢ نوم وحمامان ومطبخ وسطح كبير جدا مساحته ٥٠ م٢. قرب مستديرة شاتيلا على اوتوستراد شاتيلا العكاوات بناية خواجة الطابق الاول. التلفون ٣٥٤٦٥٠ قبظ.

لبيع ارض في بعلشمية ٥٦٢ م٢ منطقة اصطياف ممتازة مع خرائط بناء جاهزة سعر المتر ٦٠$ التلفون ٠٣/٣١٥١٦٠

شقة كورنيش المزرعة، بناء جديد، ط. ٣٠١ نوم صالون وسفرة ١٦٠ م٢. التلفون ٠٣/٧٧٧١١٤ – ٠١/٣١٣٩٦٢

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠ م٢ + الدبية ١٠٠٠ م٢. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض صناعية ١٦٥٠ م٢ + الشويفات صناعة طريق عام ١٥٠٠ م٢. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

راس بيروت جل البحر طابق ٣ – ٥٠٠ م٢ مطل على البحر ط. ١٢ – ٣٦٠ م٢ سوبردولوكس. هـ ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م٢ + مستودع مساحة ٦٠٠ م٢ متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع ارض ٦٠٠ م٢ بيت شباب محيط صنوبر وارض مونتيفردي ١٠٨٠ م٢ للمراجعة ٠٣/٦٥٥٥١٢

بناية بيت مري Theview طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

شاليه جديدة سوبردولوكس هوليداي بيتش ٨٢ م٢ مفروشة او بدون فرش منظر خلاب. التلفون ٠٣/٦١١٢٩٧٠

للبيع طابق تاسع سليم سلام ١٨٠ م٢. ٣ نوم وصالون وسفرة و٣ حمامات، مطبخ سنديان وغرانيت + ديكورات، مناظر خلابة، بئر مياه. التلفون ٠٣/٧٢٦٢٧٢

للبيع شقة بناء فخم فردان تجاه السيار حوالي ٣٠٠ م٢ ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات، طابق رابع، التلفون ٠٣/٦١٣٠٩٩

للبيع مستودع في بشامون – اليهودية على الطريق الرئيسي مساحة ٦٠٠ م٢ سعر المتر المربع ١٠٠$ وعقار في بشامون قرب سراي فيلدج مساحته ١٠٠٠ م٢ وما فوق سعر المتر المربع ٥٠$ التلفون ٠٣/٨٨٤٧٨٨ – ٠١/٨٣٨٢٣٣

Terrain à Bsalim Tal-El-Ghazal superficie 1026m² prix 160$m². Tél.: 03/616828 - 03/633699

للبيع او للإيجار

شقة في بيت الشعار للبيع او للمقايضة بشقة في المتن الجنوبي التلفون ٠١/٤٠٨٣٣٧

للبيع او للإيجار شقة ٢٠٠ م٢ ٣ نوم صالونان سفرة السبتية قرب الجامعة السبتية ٨١٨٤٧٤ قبظ ٧٠٤٤٤١ مساء.

للإيجار

لايجار ارض ١١,٠٠٠ م٢. في غدير الوحش. عاريا على اوتوستراد الشام. ٥٩٠,٠٠٠ في السنة تقريباً ت ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١

للايجار محل ٦٥ م٢ ومستودع ٩٠ م٢ مع مدخل سيارة – زوق مكايل الشارع العام. ت ٠٣/٢٤٢٠٣٣

للاستثمار شقة مساحة ١٤٠ م٢ ٢ نوم وصالون وسفرة دار الياس قرب حلويات مكاري وشرقاوي طابق ثاني التلفون ٣١٥١٨٣

عيادة فخمة في مركز طبي موقع مميز في ساحل المتن الشمالي ايجار ومصاريف ٥٧٢$ شهريا التلفون ٠١/٨٩٧٤٦٥

مستودع للايجار مساحة ٦٥٠ م٢ علو ٥ متر من نزلة كيمون حرش تابت – من الفيل الطريق العام. للاتصال ٠٣/٣٨٩٨٤٥

للايجار شقة ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة، فردان ط ٤ الاتصال من ٨–٤ بعد الظهر. الهاتف ٣٠٧٠٨١ – ٣١٦٨٦٣

للايجار عيادة طب اسنان جاهزة الاتصال ٠٩/٥٤٠٠٧٨ جبيل

للايجار شقة فخمة ٤٦٠ م٢ مناظر خلابة المطيلب Allée des pins ت ٠٩/٨٣١١٧٧ – ٠٣/٢٤٣٣٣٣

مكتب ط ١ الروشة شبه جديد ٢٢٠ م٢ موقع مميز A C موقف ٢١ الف Noshie 03/692525 $

شقة سوبردولوكس ٣٠٠ م٢ ابدا بدون فرش ٣ نوم صالونان وسفرة + جلوس ط ٣ ت ٠٣/٧٦٥٥٦٦ – ٠٩/٩١٣٠٦٤

للايجار شقة ٣ نوم في الاشرفية تجاه مستشفى الروم منظر خلاب التلفون ٠١/٤٤٥٦٢١

روف الروشة شبه جديد ٢٧٠ م٢ تراس ١٠٠ م٢ مطل على البحر جميع مواصفات الرفاهية موقفان ٣٠ الف Noshie 03 692525

شقة شبه جديدة ٢٠٠ م٢ الروشة مطلة على البحر ٣ نوم صالون سفرة ٤ حمامات A C موقف ١٨ الف $ Noshis 03 692525

للاستثمار محل تجاري واجهة عريضة ط ١ ٧٥ م٢ A C فردان الخط العام Boutique. Antiquité Noshie 03 692525 - Cadeaux

A louer app. meublé à Mansourieh 2 ou 3 c à c. Tél.: 03 270400

للايجار شقة مفروشة الزلقا ٢٠٠ م٢. الهاتف + شوفاج مستقل. سعر مغر. ت ٠١/٨٧٠٤٨٧ – ٠١/٨٩٣٠٦١

مطلوب ارض في بشامون او عرمون من ١٠٠٠٠ م٢. وما فوق. يرجى الاتصال بالرقم ٠٣/٣٦٨٦٤٣ بلا وسيط

نشتري او نستأجر صالة عرض ٢٠٠ الى ٥٠٠ م٢ على خط رئيسي طابق ارضي في بيروت او ضواحيها. ت ٠٣/٧٠٢٠٢٢ – ٠١/٣٤٦٤٩٤

سيارات

للبيع مازدا ٣٢٣ سبور م/٩٢ فول مكيفة (فيتاس) ٨٥٠٠$ نقدا. ت ٠٩/٩٢٢٨٨٨ من ٢ الى ٤ بعد الظهر.

Wrangler big foot 33 inch mud-tires 4-10 ring & pinion schock absorber - black mod. 89 Hard top Beige + A/C + manuel $11.500 Tel.: 03 677763 après 14h.

Mercedes 300 CE 24 Valves mod. 91 black full options excellent. Tél.: 03/622466

كميون للبيع تك قلاب بحالة جيدة للاتصال ٠١/٨٦٥٧٦٨ من ١٥ قبل الظهر – ٦ بعد الظهر

للبيع سيارة فورد تاوروس ستايشن م ٨٨ سوداء اوتوماتيك فول اوبشن ٥٩٠٠$ التلفون ٠١/٣٤٦٤٩٤ – ٠٣/٧٠٢٠٢٢

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فقد كلب لون اسود وبني (Berger Belge) في منطقة السوديكو – يحمل حزام ازرق. الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٠٣٣٧٢ وله م

مفقود

فقدت محفظة تحوي اوراقا خاصة لا تفيد الا صاحبها باسم ابرهيم النابلسي ممن يجدها الاتصال وله مكافأة مالية ٠٣/٨٨١٤٠٤

إعلانات رسمية

اعلان تلزيم

العدد/ ٦٢/٢

تجري بلدية طرابلس، عند الساعة الواحدة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/٥، مناقصة عامة لترميم مبنى في العقار الرقم ١٦٩١ منطقة بساتين طرابلس لرفع خطر الانهيار. قيمة الضمان الموقت ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون للالتزام: المهندسون المدنيون او المتعهدون المزاولون للمهنة منذ اكثر من خمس سنوات او المتعهدون لدى وزارة الاشغال العامة (فئة أ) مبنى ترخيص تقنية وما يعلوها.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الصادر بالقرار البلدي الرقم ٣/ تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ والذي يمكن الحصول عليه وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/٤ ولا يعتمد بأي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩٩٧/١/٣٠

رئيس بلدية طرابلس

المهندس الركن

الدكتور سامي منقارة

حكم

قرر القاضي العقاري الاصلي في النبطية في تاريخ ٩٧/٢/١٣ اعتبار المالك للعقارات ٤٣٧ – ٤٩١ – ٥٣٨ الشقير بمعنى ورثة خليل سلامة عيسى ظاهر بدلا من خليل سلامة ظاهر للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى الرقم ٩٧/١٩٥

رئيس القلم

حكم

قرر القاضي العقاري الاضافي في النبطية في تاريخ ٩٧/٢/١٣ اعتبار المالك شيوعا في العقار ٨٨٢ زوطر الشرقية تدعى حبجية حنا ناصر بدلا من صبيحة حسن حمادة. للمعترض عشرين يوما من النشر الدعوى الرقم ٩٧/١٩٣

رئيس القلم

تفرغ

تفرغ علي حسين علي احمد صاحب المحل التجاري المسجل في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٧٩٠ عنه عن نصفه الى وسام حسين علي احمد للمعترض المراجعة خلال المهلة القانونية ومركزه كفر رمان.

امين السجل التجاري

وثيقة نشر حكم

رقم القرار ٩٧/٤٣

أساس ٩٧/٢٩١٠

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

برئاسة سامي منصور

طالب النشر بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله الاستاذ جورج ابو زائد.

المطلوب النشر ضدها: شركة ليبمان لوترمان ش.م.ل. (مدعى عليها).

الحكم المطلوب نشره صادر في تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ والقاضي بالزام المدعى عليها بالتوقف عن استعمال الاسم التجاري المعروف بـ "Lipman Lutterman" او اية تسمية مشابهة تحت طائلة غرامة اكراهية ... ألف ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير من تاريخ تبليغها للقرار.

– حفظ حق المدعي المطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت او ستلحق به لاحقا.

– نشر هذا الحكم على نفقة المحكوم عليها في صحيفتين محليتين هما النهار والانوار.

– رد سائر الاسباب الزائدة والمخالفة.

– تضمين المدعى عليها كافة الرسوم والمصاريف والنفقات.

حكما معجل التنفيذ نافذا على اصله اعطي وافهم علنا في تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠.

رئيس القلم

التكليف ٣٧٢ — رفيق الحناوي

إعلان تصحيح خطأ

المرجع: دائرة تنفيذ الدامور قصر العدل – بعبدا.

في تاريخ ١٩٩٧/٢/١ نشر اعلان البيع الصادر عن دائرة تنفيذ الدامور في جريدة النهار العدد ١٩٦٦٠ صفحة ١٤ وفي جريدة السفير العدد ٧٦٠٩ صفحة ١٥. ان اسم المنفذ عليها كرتش بستاني روجر والصحيح هو انها تدعى كرتشن بستاني روجر. كما نشر ان العقار الرقم ٢٦٠٨ منطقة الدلبية العقارية والتصحيح هو ان العقار الرقم ٢٦٠٨ منطقة الدبية العقارية وليس الدلبية.

مأمور تنفيذ الدامور

التكليف ٣٧٥ — فوزي حسن

تبليغ

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر بالدعاوى العقارية دعوة المدعى عليه خير الدين الشيخ محمود فرشوخ، المجهول محل الاقامة الى قلم محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعلبك بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى مع موعد الجلسة المقرر في ١٩٩٧/٤/١ اساس (٩٧/٢٣٠) من المدعية رفيقة احمد خالد، والرامية الى اثبات ايفاء دين وشطب اشارة التأمين المسجلة على صحيفة العقار الرقم ١٠٧ اللبوة برقم يومي ٩٥٤/١٥٥٥ تاريخ ١٩٥٥/١١/١ والعائد للمدينة تماضر يوسف حيدر والا اعتبرت مبلغا رسميا بعد انقضاء المدة القانونية وحوكمتم اصولا وعد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة صحيحا حتى تبلغ الحكم النهائي.

رئيس القلم — عدنو المقداد

اعلان

الى مجهول المقام نجيب محمود محمد اسماعيل من الارمن بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك شها علي العلي من بارين بمادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين الجلسة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/٣/١٢.

فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ الاجراءات الشرعية والقانونية.

وكتب في ١٩٩٧/٢/٥.

رئيس القلم — محمود سيفان

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه سمير البستاني المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سمير رحمة والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد وبدفع البدلات وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٣/١٣ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم — ريمون بو منصف

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهما السيدان فريد سليم حاتم وحاتم سليم حاتم من بيت شباب والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٧٨٦، المقدمة بوجه مالكي العقار /٤٤١/ بيت شباب وهما في عدادهم من المدعين طانيوس الاشقر ورفاقه مالكي العقار /٤٤٢/ بيت شباب وموضوعها ترتيب حق مرور لعقار المدعين على عقار المدعى عليهم، وقد تعينت الجلسة للنظر بالدعوى في ١٩٩٧/٣/١١. واذا لم يحضرا بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرا مبلغين وحوكما اصولا وصير الى الايجاب القانوني بحقهما.

عبد الله شعلان

علاقة المثقف اللبناني بالظواهر الطائفية وأثرها في تفكيره وعمله وواقعه (١)

المثقفون المرتزقة تخلّوا عن دورهم القيادي والتحقوا بطوائفهم لينطقوا باسم امراء الحرب

اذا كانت البنى الطائفية ونظيراتها العشيرية والعائلية، تنتج ظواهر فكرية وعاطفية واجتماعية احادية، فان مقاربة هذه المسألة تتعدد تعدد الأراء ووجهات النظر، وربما المصالح والاوضاع والظروف.

ولأننا نعتبر ان علاقة المثقف بهذه الظواهر، سلباً او ايجاباً او بين بين تشكل، ربما، اخطر قضية بالنسبة الى الثقافة والمثقف، والواقع والافكار والغرائز والسياسة، فقد توجهنا الى عدد من المثقفين والكتاب والفنانين ينتمون الى مواقع متنوعة حتى التناقض، نسألهم آراءهم عنها في صيغة هذا السؤال "كيف ترى علاقة المثقف اللبناني بالظواهر والبنى السائدة من طائفية وعائلية وعشيرية ومناطقية، وما تأثير هذه العلاقة في حريته الفكرية وطرق تعبيره وانتاجه وفي انتمائه وابداعه؟".

هذا التحقيق الذي سينشر في حلقات نستهله بخمسة مثقفين هم: احمد بيضون، كريم مروة، وصادر يونس.

احمد بيضون: المثقفون يسألون اللبنانيين ان يأتوا الى ساحتهم "اللاطائفية" فرادى ليكونوا فرائس لهم وللدولة

احمد بيضون

لعل اولى ما يستأهل الاشارة في شأن بنى التقليد هذه ان توزيع الزام اللبنانيين الافراد بها توزيع خال من كل انصاف. فهي تنال من اهل الارياف ما لا تناله من أهل المدن. وهي في بعض الطوائف غيرها في الطوائف الاخرى. وهي تمسك بتلابيب المقيمين في بعض الضواحي امساكاً لا يتيسر لها في ضواحٍ غيرها. وتحكمها في مقاليد الوارثين لاحياءهم – في المدن – عن الآباء غير تحكمها في مقاليد الطارئين على تلك الاحياء. وحال موظفي الدولة معها لا تطابق تمام المطابقة حال العاملين في مؤسسات الطوائف ومنشآت الاسر. ومن تقضى معظم عمره قبل الحرب كان – على الاغلب – ابعد عن الانصياع لبعض اوامرها ونواهيها من الذي بلغ اشده في ابان الحرب. وهي، في كل حال، لا ترد الى مبنى واحد ولا يشد بعضها ازر بعض بالضرورة. فان تضعضع العوائل، مثلاً، افضى، في كثير من الجهات، الى مزيد من تبصر الطوائف والى الرفع من درجة الالتزام الطائفي.

وليس الافراد – الا استثناء – فضل يذكر في احتلالهم هذا الموقع لا ذاك في هذه الشبكة المترامية الاطراف. ولا جناح عليهم – في المبدأ – من جراء وقوعهم في موقع لم يختاروه وان كانوا يتحملون تبعات افعالهم فيه شأن سائر البشر.

هذا ولا بد، دفعاً لكل لبس (اذ اللبس سريع الى الافهام في هذا المضمار) من توكيد القول اننا نبرز ما هنا تفاوتاً في المواقع من الزام البنى المشار اليها. فلا نريد ان يفهم من دعوانا ان اللبنانيين مكبلون، جميعاً، بقيودها تكبيلاً يقضي عليهم بالشلل الكلي حيالها. وقد اشرنا ايضاً الى التغير في صور الالزام التقليدي وشدته بين عهد وعهد. فلا ثبات مطلقاً للمواقع، بالتالي، لا في الزمان ولا في المكان. على اننا اذا سمينا التفلت من هذا الالزام "تقدماً" فان "التقدم" غير مضمون ها هنا ولا "يتكفله" الزمن. بل الزمن – حين نبقيه خلواً من كل تعيين – لا يتكفل، في مبدأه – احداً ولا شيئاً غير الموت.

في "امر" لا يصدر

هذه امور يجنح الى اهمالها كثير من المثقفين حين يلتقون على المطابقة بين موقفهم من هذه البنى في حيزهم الخاص (ولو كان حيزاً من المجال العام) وموقفهم من وجودها وفاعليتها في المجال العام. اذ الطائفية، مثلاً، حادة – لا ريب – من افق المثقف في معاطاته صناعته ومجافية قيماً كبرى مستقرة في ضميره ومرتدة به حين يصدع بها. الى حال قريبة من الوضاعة بمقاييس العصر الغالبة. غير ان مقاييس العصر "الغالبة" ليست مقاييسه (ولا مقاييس اللبنانيين) الوحيدة، وهي لم تحل دون ارتحال من المثقفين اللبنانيين والاستقرار مستخدمين في اجهزة طوائفهم او رواة لـ"ملاحم" عوائلهم. وهم يتقبلون بذلك موقعاً – او مواقع – دوناً بمقاييس دنيا الثقافة الواسعة. فان اشعر العرب هم الصعاليك او من هم في حكمهم، على نحو من الانحاء، كانوا ولا يزالون، ولا يوجد الابداع – ما دام السؤال يذكر الابداع – حيث لا توجد الفردية.

عليه يجنح جمهور المثقفين اللبنانيين – وفيه جمهرة من مستخدمي الطائفية المشار اليهم – الى اعتبار الطائفية شيئاً "بغيضاً" او "مقيتاً". ويجد بعضهم سبيلاً الى ضرب ما من التوفيق بين كرامته الطائفية واتخاذه هذا او ذاك من خيولها مركوباً الى بعض غاياته، او الى تحصيل معاشه وهذا أيسر تقبلاً ويلجأ آخرون الى قدر من الفصل بين ما يسترونه من توسل المساندة الطائفية في سياسة مصالحهم وما يطلعون به على الناس في اعمالهم المجمورة، ولا ينجو من هذا او ذاك الا قليل. بل انه قد لا ينجو احد.

رغم هذا يتصرف المثقفون (او هم يتكلمون، بالاحرى) وكأنهم "سيأمرون" – او سيشاركون جهة ما شرف "الأمر" في يوم قريب – "بالغاء" الطائفية... فتلغى. اي انهم يعاندون ملياً في ادراك الضيق الذي يسم موقعهم "العام" او "عمومية" موقعهم في المجتمع وفي البلاد وفي الثقافة نفسها، وهم يأبون ان يدركوا ايضاً ان الضيق المذكور قد ازداد ضيقاً في مدى العقود الثلاثة الاخيرة وان في زيادة النقص هذه ما يرجع التبصر والتريث لا الاستعمال والتقحم، هم يرون انهم اذا كانوا هم في واقع أمرهم او في مرغوبهم – "علمانيين" او "لاطائفيين" وكان هذا الموقف ادى الى صوالح الحرفة الثقافية (وهي حرفتهم) والى قيمها، فانه لا يبقى على المجتمع اللبناني، بعجره وبجره، غير الامتثال. وهم يتوجهون الى جهة بعينها يستحثونها لاصدار الامر او يقرعونها على التلكؤ فيه.

فرائس بعيدة

من هذه الجهة؟ انها الدولة اي جهة الجهات، مبدأ. على ان تحت هذا التوجه خلط كبير. ذلك هو الخلط بين التعالي النسبي المفترض للدولة، بما هي وظيفة، عن كتل المجتمع المفردة وجماعاته (وهذا التعالي شرط القيام بشأن التحكيم وحفظ سيادة القانون)، والتعالي الآخر المفترض للدولة، من حيث منشؤها، عن المجتمع كله بما هو توازن متحرك بين الكتل والجماعات، وهذا تعالٍ لا شرعية له. واول ما تغفله الدعوة المثقفة هذه هو انها مشروطة، هي نفسها، بحصول بيئة مساندة لها وميئات مساندة، فهي مستندة اولاً الى المثقفين انفسهم (والى بعض مؤسساتهم) يساند بعضهم بعضاً فيها، بما هم فئة. وهي مستندة ثانياً الى بيئة القانون، اي الى الدولة، مع ان البيئة المذكورة لم تخل يوماً من التلوث، وهذا آخذ بالازدياد. ينسى المثقفون وظيفة المساندة هذه ويسألون جمهور الواقعين في شباك الطائفية (اي جمهور اللبنانيين) ان يتوبوا الى موقفهم هم، فرادى او جماعات صغيرة، من غير اطر تقوى على مهمة اسنادهم وتتسع لهم في حالهم "اللاطائفية" المستجدة، اطر سكن وانتاج عمل وتزاوج وتعليم ورعاية وتسلية "لاطائفية" او "علمانية" ايضاً، اي ان المثقفين يسألون اللبنانيين ان يأتوا الى ساحهم "اللاطائفية" فرادى وشراذم لا سند لها من نفسها اي من علائقها ومؤسساتها، يسألونهم ان يأتوا اليهم فرائس سهلة لهم وللدولة. وللدولة التي قد تمسي مضطرة اذ ذاك "دولة المثقفين". وهذا حلم قديم... وهذه اعتى الدول.

النفس والمجتمع

هل مآل هذا الى التسليم بـ"الطائفية" وبركبها وحواشيها من محن وساسة ومثقفين وبنى وعلاقات؟ اطلاقاً. بل لهذا مآل واحد هو التواضع. التواضع في الطلب والخطو ولزوم منطق الامور. وعند كاتب هذه السطور سبب اول لاطراح الطائفية من نفسه وهو ما اشار اليه من مجافاتها صنعة المثقف، هي صنعته، بقيمها العليا وبمنطق الواقع منها. وهذا (اي قيم هذه الصنعة ومنطقها) شأن لا ينفصل الا اضطراراً او تعسفاً عن وجود صاحبها الشخصي بما هو بشر. وعنده سبب لاطراح الطائفية من المجتمع متى تكونت في المجتمع مشيئة – لا تستغني عن تعبيرات مادية تناسبها – لاطراح المذكورة. وذلك ان الطائفية – بغض النظر عن مواطن القباحة والجمال فيها – قد خاب، من زمن طويل، سعيها في تدبير شؤون البلاد، بما هي دولة ومجتمع (وبما الدولة مواطنون والمتجمع افراداً ايضاً) وان تكن افلحت في رعاية مصالح اخرى لا تحصى منتشرة بين قمم السلطات، على اختلافها، واوسع قواعد المجتمع. ولكان الامر يهون لو ان الاخفاق اخفاق لامثال (اجتماعي وسياسي) تهون الدعوة الى استبعاده. ولكن الاخفاق انتمى تكراراً الى انهار من الدماء المهدورة، والى فساد وبلاء مقيم في كل المرافق والى تبعيات متنوعة، متعاقبة او متزامنة، جمعت ما بين الخنوع الشخصي والمذلة الوطنية، ما بين الجنايات المتناثرة والمذبحة العامة، والى سحق مستمر غزير الصور لمواطنين افراد يقال لهم، من جهات اخرى انهم بشر احرار، ولم يكن ما يروج له من قابلية فئة تنسب الى النظام الطائفي لاجتراح التسويات واعتمادها غير شائعة مفرضة. او ان خبر هذه القابلية، ان صح احياناً، فان صحته لا تعدو صغائر الامور. واما في عظائمها فكانت التسوية باهظة الكلفة الغالية كل مرة، عرجاء شوهاء كل مرة، وكان النظام المذكور يبدي من التشنج والتخشب، كل مرة (اذا استثنينا مفاوضة ١٩٤٣، وهي مفاوضات تأسيس) ما يفوق الوصف ولا تحصر اضراره.

نحن ايضاً ندعو الى معالجة الطائفية، اذن، والى تخطيها. ولكن دعوتنا تتوجه الى اللبنانيين اولاً. وهي لا تقتصر على استحثاثهم لمغادرة الطائفية – حيث يسعهم ذلك ويوافق انعطافاً منهم – بل تفترض، قبل اي توجه الى الدولة، مراقبة لاحوال اللبنانيين، في هذا المضمار، ومسالكهم فيه ومدى قربهم من الغاية او بعدهم منها ومدى صحة افتراضها لمسيرتهم في كل مرحلة. وذلك ان الطائفية ليست في النفوس، اولاً ولا في النصوص، على اهمية ما في هذه وتلك. وانما هي، قبل ذلك، في الاشياء وفي العلاقات وفي المصالح. لذا كان لا يستغنى، عند كل بحث في مصيرها، عن رصد حركة السكن (بما هي حركة تعازل او مخالطة) ومدى نماء الشراكات في الانتاج والعمل وتوزع مؤسسات التعليم والرعاية الخ... ما بين عام وخاص... واتجاهات التعبير السياسي والثقافي ايضاً من حيث الطائفية واللاطائفية، ولا ضير قطعاً من الاشارة الى ان المشهد اللبناني الحالي، لهذه الجهات كلها، ليس بالمشهد الذي يسر له فولتير... لا ضير من الاشارة، قطعاً، بل الضير في المشهد نفسه.

القرارات واهلها

والدولة؟ يقع على الدولة قسط من هذا كله لا ينفصل عن التوجه السياسي نحو اللاطائفية (ان كان هذا التوجه قائماً). نضرب مثلاً او اثنين. يسع مشروع تجميع المدارس الرسمية ان لا يأذن، الا اضطراراً، لتلميذ مسيحي واحد بمجالسة تلميذ مسلم واحد، ويسعه ان يسلك المسلك المخالف. فهذا شأن سياسي. ويسع الجامعة اللبنانية ان تفرق طلابها شيعاً ومذاهب ويسعها ان تجمعهم طلاباً. ولقد اثبت نفر من ابرز المختصين اللبنانيين ان تجديد اعمار العاصمة (او وسطها، على الاخص) يسعه، تبعاً للخيارات المتاحة، ان يرد الى العاصمة وحدتها (بما لها من واقع على وحدة البلاد كلها) ويسعه ايضاً ان ينتهي بالعاصمة الى جزر متجاورة ومعازل. ولم تفت بعض هؤلاء المثقفين الاشارة الى ان المشروع الذي اعتمد قد امكن فرضه، فانه بلغت الدولة وهي متهالكة وبلغت "اصحاب الحقوق" (ويجوز لنا ان نضيف اليهم سائر البيارتة واللبنانيين) وهم منهكون مقسمون. فكان ان وضعت اليد على ما احتيج اليه من مفاصل الدولة وكان ان اسكت "اصحاب الحقوق" ومساندوهم. وكان ان نقد المثقفين لم يفلح، رغم حسن سبكه ومن عناد القائمين بأمره، في رد غائلة المشروع واقتصر اثره على تهذيب بعض من تفاصيله وحواشيه. وكانت تلك ايضاً مواجهة سياسية. وكان مستقبل الطائفية واحداً من مداراتها الكبرى وكان المثقفون طرفاً رئيسياً فيها. وكان موقع الدولة وقراراتها من الصراع كله بمثابة عين العاصفة.

القرارات وقعها، اذن، على النظام الطائفي، رسوخاً او زلزلة. وما نمثل عليه من قرارات اتخذت او قد تتخذ، ابقى من تغيير قانون الانتخاب النيابي، مثلاً، ولا يقل عنه اهمية. ولكن القرارات لا تتخذها الدولة وحدها، بل ان اكثرها – وبعضا من اهمها – يتخذ في طول المجتمع وعرضه. الى ذلك لا تحسم الدولة قرارها في عتمة اجهزتها وحدها ولا تقيم اجهزة الدولة وسلطاتها على حال واحدة من حيث درجة استقلال القرار.

على ان يبقى – مبدأ – ان قرارات الدولة يفترض ان تتخذها هذه الاخيرة حين يغلب، بتوسط الهيئات والمؤسسات، من يطلبها من بين اللبنانيين. اما ان يبقى المثقفون – بل بعضهم – وحدهم (تقريباً) من يطلب القرارات "اللاطائفية"، واما ان يبقى غير اللبنانيين وحدهم (تقريباً) من يتخذها... فقمحاً تأكلين!...




كريم مروة: للايديولوجيا المحلية والعالمية دور اساسي في تعميق البنى الطائفية والعشيرية

كريم مروة

يستوقفني في السؤال حجم القضايا التي يثيرها، ودقتها. ويستوقفني فيه، كذلك، ميل لا احبذه لتبسيط الاشياء المعقدة. والاحظ، عبر ما يثار، في هذه الايام، من جدل حول مفهوم المثقف، وحول مفهوم الثقافة، وحول دور موقع كل منهما في الحياة العامة، ان ثمة التباسا لا بد من الجهد لاجلائه. ولست اريد، هنا، ان ادخل في السجال. لكنني لا استطيع، وانا احاول الاجابة عن هذا السؤال الكبير بكلام قليل، الا ان اشير، مجرد اشارة، الى هذه القضية.

ثمة، بالتأكيد، علاقة تربط المثقف، اي مثقف، بالظواهر التي يفرزها المجتمع الذي يولد فيه، ويعيش، ويمارس نشاطه. وهي علاقة يختلف نوعها ومستواها باختلاف الظواهر والبنى القائمة، اي بين ما هو منها طارئ وعابر، وما هو منها ارسخ واثبت. اذ من الطبيعي ان يكون المثقف ابن مجتمعه وبيئته، وان يكون هو وابداعه انتاجاً من انتاجات تطورهما. ومن الطبيعي، ايضا، ان يكون هذا المثقف فاعلا فيهما، اي في مجتمعة وبيئته، ومنفعلا بهما، وان يكون وارثا، في ابداعه، من تراث بلده وشعبه، ومساهماً قدر طاقته، في تكوين هذا التراث. على ان بنى المجتمع، اي مجتمع، هي، ذاتها، انتاج طبيعي، للتطور الذي يشهده البلد، في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والروحية، وفي ميدان الثقافة، بعامة، وفي مجال الوعي. واشدد على اهمية الوعي. اذ يمكن هذا الوعي، في ظرف معين، وفي مرحلة معينة، ان يكون وعيا متقدما. ويمكنه ان يكون، في الظرف نفسه والمرحلة نفسها كليا او جزئيا، او في ظرف آخر ومرحلة اخرى، وعيا زائفا، او وعيا مشوها، او وعيا متدنيا، في وجه عام. وهو الامر الذي تلعب فيه دورا مجددا، او محددا، هذه الظواهر والبنى، كاحد اشكال التعبير عن مستوى التطور. وغنيّ عن البيان ان لبنان، في حاضره، انما يرث، من خلال التطور التاريخي الذي شهده، على امتداد القرنين الماضيين، في وجه عام، وعلى امتداد نصف قرن من الاستقلال، اكثر تحديدا وحصرا، جملة من الظاهرات، الطارئة والعابرة والمستقرة، ونمطاً من البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والروحية، الاكثر ثباتا. وجميعها اثرت، ولا تزال تؤثر، في التكوين النفسي، وفي المشاعر، وفي التقاليد، وفي الثقافة، وفي الوعي، وفي كل اشكال التعبير. واثرت، ولا تزال تؤثر، بنسب متفاوتة، في الانتاج الثقافي، الذي هو ابداع فردي للمثقف، اياً كان نوع ابداعه، والى اي فئة من المثقفين انتمى.

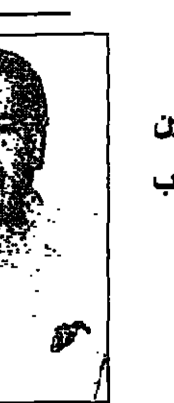
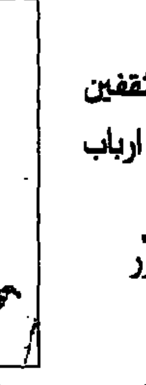
وتبدو الطائفية، في الممارسة السياسية والثقافية، الظاهرة الاكثر انتشارا والاكثر ثباتا في الواقع، والاكثر رسوخا في النفوس، والاكثر سيطرة على الوعي. اي انها الاكثر تأثيرا وتعبيرا في البنى الفوقية والبنى التحتية للمجتمع. وتأتي استطرادا، وتأكيدا، وترسيخا لها، على قاعدة الطائفية، الظواهر الاخرى، العائلية، والعشائرية، والمناطقية الخ... واذا صح ان لهذه البنى اساسها التاريخي، الموضوعي، ولو جزئياً، فانني ممن يعتقدون ان للايديولوجيا، المحلية والعالمية، دورا اساسيا في تعميقها وتعميمها. والايديولوجيا، في فهمي لها، هنا هي التي تنتج وتوظف من قبل القوى المهيمنة في المجتمع، اياً كان موقعها الفعلي، في السلطة المباشرة، او على تخومها، او على الطريق اليها، من اجل الدفاع عن المصالح السياسية والاجتماعية والخاصة لهذه القوى، ولتأبيد هيمنتها. هنا، بالذات، يبرز دور الثقافة، بفروعها كافة، ويبرز دور المثقفين، في مواقعهم المختلفة، في انتاج المعرفة وفي تعميمها، وفي تكوين وعي الذات ووعي الاشياء والاحداث. ولست ممن يفعلون، او يحاولون الفصل، بين المثقف والمسؤولية. فاذا كان من وظائف المثقف ان ينتج ثقافة ومعرفة، ويعممها، فانه بالضرورة، ومن موقعه هذا، بالذات، يشكل جزءاً من الايديولوجيا السائدة، او من الايديولوجيا النقيض بالمعنى الواسع للمفهوم، من ناحية التأثر، ومن ناحية التأثير، على حد سوء. وكلما ضعف دور الثقافة في العمل السياسي ضعف الدور الايجابي للمثقف، دوره في الفعل والتأثير، وبرز دوره السلبي، اي دوره في الانفعال والتأثر. يؤكد زعمي هذا ما شهدناه خلال الحرب الاهلية، من تراجع في دور السياسة والثقافة، ومن تراجع في الوعي، برغم كل ما حملته قوى التغيير من مطامح واحلام وبرامج. ويؤكد الشيء ذاته ما نشهده، الآن، في زمن السلم الذي تدخل منه البلاد منذ اعوام عدة السلم المطبوع بطابع الحرب، والقيم التي شوهت فيها ودخلها الزيف من كل جانب.

ولعلي لا اتجاوز الواقع اذا قلت بان التأثير الذي تمارسه الظواهر والبنى المشار اليها على المثقف بالمعنى الواسع للمفهوم، اي المثقف المبدع في الادب والفن والفكر، والمثقف في موقع المسؤولية السياسية، هي، اليوم، اكثر مما كانت عليه قبل الحرب، من دون افراط او اسراف بالتعميم. بل ان بعض قطاعات المثقفين اكثر تأثراً، اليوم بهذه الظواهر والبنى، مما كانت عليه الحال خلال الحرب.

ولكنني ازعم، في الوقت ذاته، انه قد بدأت تتكون في الوعي انتفاضات في الاتجاه المعاكس. بعض هذه الانتفاضات لا يزال جنينيا. وبعض آخر منها يحاول الاقتحام في شكل مغامرة. دليلي على ذلك ما تشير اليه في الادب والفن وفي الفكر النظري والفكر السياسي والاقتصادي بعض الانتاجات المهمة، التي ارى فيها مؤشرات لصيغ متقدمة من الطموح للتحرر من هذه الظواهر والبنى، على طريق الثورة والتغيير. دليلي على ذلك، ايضا، ما يشير اليه بعض الاتجاهات في الحركة السياسية، الذي يحمل، لكن من دون اوهام، راية التغيير، اي راية التحرر المعلن من الطائفية والعائلية والعشائرية والمناطقية، ومن رموزها في السلطة، والدولة، والمجتمع، ومؤسساتها.

بكلام آخر، وباختصار لا استطيع التحرر منه في هذا الحيز الضيق والسريع من ابداء الرأي، اشعر ان مسؤولية المثقف المستنير، اذا صح التعبير، هي، اليوم، اكبر من اي وقت سابق. وهي مسؤولية تتعدد مستوياتها. فالنقد، كسلاح بيد المثقف، في مواقعه المختلفة، هو اداة هذه المسؤولية، في الممارسة.

ذلك ان النقد هو، بمعنى ما نقض للواقع القائم، في انضاج شروط التغيير، حتى ولو لم يكن المثقف الناقد، جديا، جزءاً من حركة التغيير. ومثل هذا النوع من النقد المسؤول يزداد بروزا في الحياة العامة، وفي وسائل الاعلام، وفي الحركة السياسية، ولذلك تزداد اتجاهات القمع من قبل السلطة، القمع الظاهر والقمع المقنع، لاحتمالات تطور هذه الظاهرة. وهو ما نشهد نماذج منه في الاعلام، وازاء الاحزاب والنقابات، وفي مواجهة المؤسسات الاهلية بعامة. وهو الامر الذي يدعوني الى التفاؤل، والى العمل، والكفاح، في آن واحد.

صادر يونس: سقط العديد من المثقفين فارتمى في احضان ارباب الطوائف ينظّر لهم ويبرر سياساتهم

صادر يونس

يقول كارل ماركس في مقدمة كتابه "اسهام في نقد الاقتصاد السياسي": "ليس وجدان الناس هو الذي يقرر وجودهم. بالاحرى وجودهم هو الذي يقرر وجدانهم". ان التجربة تدل على صحة هذا الحكم. فالانسان هو ابن بيئته يتأثر بها ويتجاوب مع معطياتها. والمثقف لا يشذ عن هذه القاعدة. والثقافة ليست بضاعة في صندوق مقفل منفصل عن محيطه. انها وليدة التاريخ والتراث والعمل والابداع وهي حصيلة تمازج بين الحضارات والمعطيات العلمية والمعرفية. الاّ ان خصوصية المثقف هي في قدرته على استشراف المستقبل، على التعبير عن طموحات الناس الكامنة في اللاوعي الفردي والجماعي. وانطلاقاً من هذا المعطى لا يكتفي المثقف بالتعبير عن واقع معين بل يستطيع ان يتخذ موقفاً تجاه هذا الواقع. ففي خضمّ الغليان القومي في فرنسا وفي ظلّ تعاظم النزعة المعادية للسامية وبعد الحكم على الكابتين "دريفيس" بالسجن والاشغال الشاقة بتهمة التجسس لالمانيا، نشر اميل زولا مقاله المشهور: "انني اتهم" وكان من نتائجه اعادة محاكمة "دريفيس" وتبرئته. هزّ هذا الموقف ضمير فرنسا واعطى القدوة المثقفين للدفاع عن الحق ولرفع راية العدالة. وخلال حرب الجزائر وما ولدته من انقسامات وصراعات في المجتمع الفرنسي وقف المثقفون الفرنسيون الى جانب استقلال الجزائر وضد التيار الشعبي السائد. وهذا ما ساعد الجنرال ديغول عى اتخاذ قراره التاريخي بانهاء تلك الحرب المدمرة. اما في الولايات المتحدة الاميركية، فقد لعب المثقفون دوراً اساسياً في وقف حرب "الفيتنام" وهذا ما يعترف به "كيسينجر" في مذكراته بمرارة. فالجامعات الاميركية تحوّلت ساحة عارمة للنضال اليومي من اجل وضع حد لتلك الحرب البشعة. وكان لهذا الموقف اثره البالغ في اتخاذ القرار السياسي بسحب الجيش الاميركي من "الفيتنام". هذه الامثلة تدلّ على ان المثقف يتفاعل مع محيطه دون ان يصبح اسيراً له. فهو يملك الطاقة لتخطي الواقع المعيش واستشراف المستقبل.

ولكن ما هي المنطلقات التي تحدد دور المثقف وتدفعه لاتخاذ هذا الموقف او ذلك؟ انها ببساطة القيم التي خلفها لنا التراث الانساني ولاسيما عصر الانوار ونعني بها قيم العدالة والمساواة والحرّية والديموقراطية. صحيح ان العديد من المثقفين سقط احياناً على الدرب الصعب فانحاز الى ايديولوجيات قديمة متطرفة او عرقية "كسيلين" و"دريو لاروشيل" و"براسيلاك" في فرنسا الذين تأثروا بالاشتراكية الوطنية وتعاونوا مع الالمان خلال الحرب العالمية الثانية. الا ان الاكثرية الساحقة من المثقفين ظلت متحفظة بهامش كبير من الاستقلالية للحكم على الاحداث والظاهرات.

انطلاقاً من هذه المعطيات نستطيع مقاربة الواقع اللبناني. فقد عرف لبنان مثقفين كباراً ساروا بتأثير من عصر الانوار وحاولوا وضع اسس لمستقبل افضل للعرب في اطار انظمة سياسية ديموقراطية عادلة تمثلوا في شخصيات ما يسمى بعصر النهضة. وهل نستطيع الا نذكر في هذه العجالة جبران خليل جبران ابن بشري الذي احب لبنان حباً عميقاً وتأثر بمحيطه الاجتماعي دون ان يحول ذلك بينه وبين رفض البيئة الطائفية اللبنانية وتبيان مشاشتها وتخلفها. وعبارته الشهيرة: "لكم لبنانكم ولي لبناني" هي تأكيد لرفضه الواقع بادلائه وبشاعته ولتوقه الى وطن متحضر، عادل ومتقدم. اما امين الريحاني ابن "الفريكة" فقد انطلق من بيئته الريفية المحافظة ليسلّط الاضواء في كتابه "قلب لبنان" على امراض المجتمع اللبناني وتناقضاته. وهذا العرض ينطبق على رعيل من المثقفين اللبنانيين امثال رئيف خوري وعمر فاخوري والياس ابو شبكة وسواهم. ورغم تأثر الكثير من المثقفين اللبنانيين بالافكار الاشتراكية فان آفاق طموحاتهم لم تتجاوز الايديولوجيا الليبرالية المستمدّة من المبادئ التي وضعتها الثورة الفرنسية الكبرى. وقد عبر عن هذه الظاهرة خير تعبير رئيف خوري في كتابه القيّم: "الفكر العربي الحديث". وتعزّز دور المثقفين القيادي مع نمو الجامعة اللبنانية في السبعينات كصرح علمي وثقافي وطني جمع الطاقات اللبنانية المتنوعة في اطار العمل من اجل اصلاح النظام السياسي القائم وفي سبيل بناء مجتمع ديموقراطي عامل يتخطى البنى التقليدية السائدة.

وكان اندلاع الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ بداية انحسار للمشاريع المستقبلية التي راودت اذهان المثقفين لفترة طويلة من الزمن ولدورهم في الصعيدين الاجتماعي والوطني. لقد اعادت الحرب الاعتبار الى البنى الطائفية والمذهبية وادت الى انقسامات حادّة في المجتمع اللبناني. وامام هذه الهزات العميقة وفي ظل الاجواء القاتمة التي رافقتها سقط العديد من المثقفين على الطريق الشائك فارتمى في احضان ارباب الطوائف والمذاهب ينظر لهم ويبرر وجودهم وسياساتهم. ان مشاعر اليأس اوجدت بلبلة في النفوس بحيث ضاعت السمات التي ميزت المثقفين اللبنانيين منذ مطلع القرن العشرين. وفي سبيل تحديد مواقع المثقفين خلال فترة الحرب نستطيع التوقف عند ثلاثة انماط.

١) المثقفون الملتزمون وهم الذين تبنوا ايديولوجيا معينة غير آبهين بتعقيدات الواقع اللبناني وتابعوا المسار الى نهايته. وبينهم من ضحّى بحياته ثمناً لهذا الالتزام كمهدي عامل وحسين مروه وسواهما.

٢) المثقفون المرتزقة: هؤلاء تخلوا عن دورهم القيادي والتحقوا بطوائفهم ومذاهبهم واصبحوا ناطقين باسم امراء الحرب وسادتها وحققوا عن طريق ذلك "نفوذا" وهمياً وموارد مالية.

٣) المثقفون الشهود: ربما كان وضع الشاهد هو الاصعب ذلك انه يرفض الامر الواقع ويحاول ان يحلل ويفضح ما يجري. فموقفه ليس سلبياً كما يتصور البعض بل على العكس فهو يتفاعل مع محيطه ويتأثر بما يجري حوله الا انه يرفض المعطى ويعبّر عن هذا الرفض باشكال متنوعة. انه يعيش امراض مجتمعة وازماته باعصابه ودمه دون ان يبلور مشروعاً معيناً للخلاص.

إن المثقف الشاهد يتأرجح بين الامل واليأس. فهو يواجه حالة معقّدة في ظل عولمة الاقتصاد العالمي وتعاظم قوى المال ولا يجد الركائز الايديولوجية الداعمة في عملية المواجهة. ولا ريب ان هذه الاوضاع تنعكس سلباً على انتاجه وابداعه هكذا تفسر هجرة الكثير من المثقفين الى البلدان المتقدّمة حيث يستطيعون تخطي التناقضات الناتجة من بنى مجتمعهم المتخلّفة، فمن الصعب بالنسبة الى المثقف الحقيقي ان يتكيف في مجتمع تغلب فيه الخرافات على المعطيات العقلية الموضوعية، الاّ ان هذه الصعوبات الجمّة يجب الا تدفع بالمثقف الى اليأس والاحباط واللامبالاة. عليه ان يدرك ان العزلة لا تؤدي الى نتيجة. الطريق الوحيد لتحقيق ذاته هو في الانخراط بالعمل الاجتماعي، في التزام قضايا الانسان والوطن الاساسية، في الايمان بحركة التاريخ وبجدليته، في الثقة بالمستقبل وفي التعلّق بالمفاهيم التي خلفها لنا التراث الانسان عنيت بها مفاهيم العدالة والمساواة والحرية، مفاهيم العلم والمعرفة. هذا هو السبيل لبناء وطن متقدم ومتحضر ولتجاوز البنى التقليدية السائدة.

تحقيق: زاهي وهبي

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "فرار من لوس انجلس" (المخرج الفريد الرؤية جون كاربنتر يتابع بعد "فرار من نيويورك" سلسلته الخيالية المستقبلية القاتمة والعنيفة).
٢ – فدية (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣ – "ضوء النهار" (في النفق المائي احتجز العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لامية من المخرج روب كوهين).
٤ – بينوكيو (القصة المعتادة والطريفة).
٥ – صراخ رجل طليق (مغامرة قتل وعنف للمخرج غلس).
٦ – ادي – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "مول فلاندرز" (في عصر الظلام والتزمت الديني عانت مول فلاندرز من الشقاء والاضطهاد).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ظاهرة" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "للمرأة وجهان" (اجواء عاطفية مع باربارا ستريساند والاخراج لها).
٤ – "ثلث يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط تأملي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ – "فدية "راجع ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شجاعة تحت النيران" (راجع اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ايفيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ثلث يوم جيد" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "ساعي البريد" (بابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – ثلث يوم جيد (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج ايليت).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "فرار من لوس انجلس" (راجع ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع ابراج).
٣ – "فدية" (راجع ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق (راجع ابراج).
٥ – تشويق مع لورنس فيشبورن، سلمى حايك ومايكل نادر.
٦ – "وايلد بيلي" (وسترن اميركي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
سهرة غنائية مع احمد دوغان.

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع ايليت).
٣ – "ثلث يوم جيد"(راجع إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (فيلم من ديزني).
٣ – مول فلاندرز (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جزيرة دكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر. خرافي).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – ضوء النهار (راجع ابراج)
٢ – "فدية" (راجع ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "فدية" (راجع ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع ابراج).
٣ – فلد (راجع بلانيت الزوق).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي)
٢ – ايفيتا (راجع ايليت).
٣ – وقت للقتل (راجع امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – جزيرة الدكتور مورو (راجع فريواي).
٢ – ايفيتا (راجع برنامج ايليت).
٣ – راندون (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة مع روبرت دونيرو وداستن هوفمان).
٤ – "بخيت وعديله (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة لاصلاحات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
بخيت وعديله (٢) (راجع لاسيتيه).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، احمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، اسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمل"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠–):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "تاتر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
– ثلاث امسيات اوبرا مع ليلى شلفون (٤ و٦ و٨ شباط الثامنة والنصف مساء).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت ٠٩/٩٠٠ ٩٣٤٩.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:
– غادة جمال حتى ١٥ اذار. ت – ٣٤٥٣١٣

● غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– رينيه صوايا فواز حتى ٢٧ شباط. ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧

● الاكاديمية اللبنانية، سن الفيل:
– مجموعة لطلاب متخرجين حتى ٢١ شباط. ت – ٥٠٠٧٧٩

● غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– برونو لاسال حتى اول اذار. ت – ٢٠١٦٣٦

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– رسوم رياض فاخوري حتى ٢٢ شباط. ت – ٣٢١٤٨٧

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– بوناكورسي حتى اول اذار. ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلنا كيليكيان حتى ٢٨ شباط. ت – ٣٩٦٥٦٣.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● هالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٢ شباط.

● الحمل: فطنتك وذكاؤك يساعدانك على تقديم اقتراح جدي يستأثر بالاهتمام.
● الثور: اذا تصرفت بحكمة تتمكن من الخروج من وضع مبهم وربما تحقق فوزا ماديا او كسباً معنويا.
● الجوزاء: احد مشاريعك يلاقي صدى طيباً في اوساط المحيطين والرؤساء، تابع الخطوات اللازمة.
● السرطان: كن اكثر ثقة واكثر حيوية لتتمكن من اقناع محدثيك.
● الاسد: بدل فتح ملفات جديدة، بادر الى انجاز اعمالك المؤجلة.
● العذراء: اذا كنت تبحث عن عمل، فانك تجد اليوم ما يناسبك في احدى الصحف اليومية.
● الميزان: يوم مميز لتبحث في العمق، تناقش الموضوعات وتترك اثرا.
● العقرب: تؤخرك الصعاب. ولكن النهاية تكون جيدة، مما يعيدك الى الصدارة.
● القوس: في هذا اليوم الجيد، تستطيع ان تنمي المهم من الاعمال.
● الجدي: يسعدك طبق محضر بعناية وترى فيه الكثير من الرموز.
● الدلو: تكون في حال جيدة. تمسكك بالقيم في حياتك يجعلك المنتصر.
● الحوت: يوم مفيد للدخول في اعماق النفس والسؤال عن معنى لحياتك.

منى الهراوي بين مواهب الألبا الشابة خضر والحق والجمال ووسام فرنسي لحرفوش



المطران خضر يلقي كلمته محوطاً بالسيدة منى الهراوي والوزيرين فوزي حبيش وميشال اده وغسان تويني.

السيدة الاولى تتوسط مركديه وديمازيير الى يسارها وبارتوش وسيلبرمن الى يمينها. (ميشال صايغ)

رعت السيدة الاولى منى الهراوي مساء امس افتتاح معرض "المواهب الشابة" في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (جامعة البلمند) في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الدولة ميشال اده والمطران جورج خضر والملحق الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير واعضاء البعثة الفرنسية للجمعية الفرنسية للعمل الفني، مارك بارتوش، مدير المدرسة الوطنية الفنية سيرجي، وناقد فني، الى برنار مركديه فيلسوف وناقد فني وكوميسير بينال باريس ٩٧، وجان – كلود سيلبرمن فنان تشكيلي ومنسق في المدرسة الوطنية الفنية سيرجي.

وكان مدير الالبا وعمداء الفروع والاساتذة والطلاب المتخرجون دعوا اشتراكاً مع الجمعية الفرنسية للعمل الفني والبعثة الثقافية الفرنسية الى حضور الاحتفال بمعرض اعمال تشكيلية لمن تخرج من الالبا منذ ست سنوات الى اليوم. وبعض هؤلاء اقام معارض خاصة وبدأ اسمه يلمع من بين المواهب الجديدة التي تستحق المتابعة نذكر من بينهم نيزيريه ابو جابر ويوسف عون ونيكول حرفوش (الابنة) وجوزف حرب وسمر معلوف وليديا تشكرجيان وجولي ابي فرح وانج حلو.

جالت السيدة الاولى في المعرض وبدأت من قطعة كبيرة علقت على الجدار في الصالة الكبيرة، من الفرنسي سيلبرمن ثم توقفت عند كل لوحة وكانت عميدة الفنون التشكيلية نيكول حرفوش تشرح وتعرف. وعندما وصلت امام جولي ابو فرح قالت بأن هذه الشابة ترسم في شكل ساذج حيث تقلب قواعد الجاذبية وترسم الحيوانات في اتجاه السماء وكأنها تطير في عالم مقلوب. واضافت ان جولي ابو فرح ترسم نفسها فنظرت اليها السيدة الاولى واثنت على كلام غسان تويني الذي قال بأن جولي احلى من صورتها بكثير.

خضر

وبعد الانتهاء من الجولة وقفت الهراوي الى جانب المطران خضر الذي قال كلمة باللغة العربية ثم بالفرنسية وجاء في كلمته:

"السيدة الرئيسة.

يحلو للاكاديمية ان تستقبل في رحابها راعية للفنون الجميلة التي تعمدنا تعزيزها اولى جامعة وطنية في لبنان الجمال والجمال صفة من صفات الله ونحن نحاوله تقرباً وتذوقاً الأسمى وطلابنا وطالباتنا على هذا الاتقان الذي تشاهدين بعد النفحات التي هبطت عليهم من عل. ان ترددك على هذا المعهد ليوحي الينا ان الوطن كافة يريد ان يشاد على القيم الكبرى وانه ثابت بعمق ابنائه والتماسهم البهاء بعد ان آمنوا بالحق والحرية. لبنان الجاد والصادق والعارف موجود تحت سطح الفاني والزائف ونحن معك الى الاعماق التي تبتغين وتخصصين لها اوقاتك وعقلك وقلبك في ما تتعهدين المرضى والاصحاء فيما هم ينهدون الى الكرامة والعدالة والتطلعات وكأنك لست فقط زوجة للرئيس ولكنك غدوت عروساً لبنان وكأن هذا الوطن يناديك بلسان من كتب نشيد الاناشيد: "تعالي معي يا عروس من لبنان"، تعالي ليعقد الوطن الحبيب عرسه الابدي مع الحق والجمال ويزول عنا القلق لتبدو في هذا الشرق جنة تجري من تحتها الانهار ويرتوي العطاش".

ديمازيير

وتقدمت نيكول حرفوش نحو المستشار الثقافي الفرنسي جان – فرنسوا ديمازيير الذي باشر القول: "نشكر حضور الرئيسة منى الهراوي ونشكرها لما تقوم به من اجل التراث والثقافة" وتوجه الى نيكول حرفوش وتحدث عن مسارها الفني والاداري في الالبا وعن جهودها لاعلاء شأن المستوى الثقافي والاكاديمي، واندفاعها لفتح قنوات جديدة مع الفرنسيين بغية التبادل الاكاديمي والثقافي والفني. ونوه بجهود مدير الالبا جورج حداد وانفتاح الالبا نحو الآفاق الجديدة والحديثة الفرنسية. وركز على دور نيكول حرفوش في مجالات التعليم العالي والثقافة وكيف اطلقت حركة التبني الفني من لدى المسؤولين في وزارة الثقافة تشجيعاً وشراء لأعمال المواهب الشابة ومن اجل كل هذه الجهود قررت الحكومة الفرنسية وباسم وزير تربيتها ان ترفع نيكول حرفوش الى وسام السعف الاكاديمية من رتبة ضابط.

حرفوش

شكرت نيكول حرفوش السيدة الاولى لحضورها ورعايتها معرض المواهب الشابة وشكرت المستشار الفرنسي ووزير التربية الفرنسية وقالت باسمي وباسم عائلتي الالبا اشكر الجميع وأشير لن الالبا اختارت اللغة الفرنسية لانها تحمل حضارة عريقة واضافة الى العربية التي هي لغتنا ان الفرنسية تفتح أمام طلابنا امكانات الثقافة والمعرفة والانفتاح على تيارات حديثة تغنيهم وتتمم ثقافتهم وتحصيلهم العلمي الاكاديمي المميز.

نشير الى ان اعضاء البعثة الفرنسية يلقون هذا الاسبوع في لبنان، وقد يلقي بارتوش محاضرة الساعة السادسة مساء هذا الاربعاء في الالبا موضوعها: "تعليم الفنون التشكيلية – آفاق جديدة"، اما الفنان سيلبرمن فيحاضر في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس الساعة الخامسة عصر يوم الخميس بعنوان: "فن وخلق فني"، ومركديه سيحاضر الساعة الخامسة عصر الجمعة في المركز الثقافي الفرنسي، بيروت والموضوع: "فن اليوم".

لور غريب

جورج حداد يصفق بينما ديمازيير يقلد نيكول حرفوش الوسام برتبة ضابط.

مكفولون فائزون

طرابلس – "النهار":

اقام مجلس رعاية الطفولة والايتام في "بيت الزكاة" في طرابلس ولبنان الشمالي احتفالاً تكريمياً لابنائه المكفولين الفائزين في مسابقة رمضان للقرآن الكريم والاحاديث النبوية. وحضر رئيس مجلس رعاية الطفولة فاروق السيد والمدير العام لـ"بيت الزكاة" الدكتور خالد مرعب وكانت تلاوة من القرآن ثم القى السيد كلمة على اهمية هذه المسابقات في تربية النشء على تعاليم الدين.

فالى كلمة للفائزين.

امتحان الجدارة في مدار البحث الثقافي أحياء الذكريين ١٤ آذار و١٨ نيسان

ايجاد السبل لتطبيق المراسيم الاشتراعية ٩٢٧٥ و٩٢٧٦ و٩٢٧٧ المتعلقة بشروط دراسة الطب والهندسة والصيدلة والحقوق واخضاع الطلاب الراغبين في التخصص في لبنان او الخارج لامتحان جدارة قبل مباشرة الدراسة الجامعية، كانت امس موضع بحث في وزارة الثقافة والتعليم العالي برئاسة الوزير فوزي حبيش في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي ونائب رئيس الجامعة الاميركية للشؤون الاكاديمية مخلوف حدادين ورئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور رياض نصار ونائب رئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور نبيل حيدر ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم ورئيس جامعة هايكازيان جان خانجيان وممثل جامعة البلمند مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة جورج حداد ومدير العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة سهيل مطر والامين العام لجامعة القديس يوسف هنري العويط وعميد كلية الفنون الجميلة والاعمال التطبيقية في جامعة الروح القدس – الكسليك هنري عيد، الى المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي والمستشار ليلي قسطون.

ثم اجتمع ووفداً من اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان، وضمت النواب أحمد سويد وبهاء الدين عيتاني ومروان فارس وايمن شقير.

وبعد اللقاء، قال النائب سويد: "شرح الوفد لمعالي الوزير التحضيرات لاحياء المناسبتين ان على الصعيد الوطني اوعلى الصعيد الخارجي، وان اللجنة التحضيرية تهيئ روزنامة النشاطات التي تشترك فيها هيئات اهلية ثقافية وسياسية واجتماعية وكشفية لتتم تغطيتها اعلامياً. اطلعنا معالي الوزير على ما يمكن ان تقدمه وزارة الثقافة على صعيد المساهمة الجامعية في النشاطات، لاقامة الندوات والمحاضرات وانتاج افلام وثائقية تسجل وقائع المحطتين اللتين هما هدف التذكير بهما".

وكذلك التقى وزير الدولة ميشال اده.

وكان وفد من "حزب الله" ضم النائب حسين الحاج حسن ومسؤول "التعبئة التربوية" الدكتور بلال نعيم والمسؤول الجامعي المركزي المهندس حسين يوسف زار الوزير حبيش وكان بحث في شؤون الجامعة اللبنانية، ولاسيما الاسراع في تعيين العمداء وادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، وكانت مطالب تربوية وثقافية لمنطقة البقاع.

مواعيد

ندوات

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الى محاضرة بعنوان "الفقر بسبب الرسوب المدرسي" تلقيها رئيسة الجمعية الدكتورة هدى حسيني بيبي، الساعة ٤,٠٠ عصر الخميس ٢٠ شباط في مركز الجمعية، مركز توفيق طبارة، الظريف.

● في الاربعين لغياب ميشال نبعه، دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي الى ندوة يشارك فيها وزير الدولة الياس حنا ونضال الاشقر ورضى كبريت وعصام محفوظ ويوسف كفروني، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٩ شباط في قاعة النهضة – نزلة البريستول.

● اعلنت ادارة الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية تأجيل محاضرة مدير مركز الوسائل السمعية والبصرية في جامعة بواتييه فرنسوا مرشيسو بعنوان "وسائل الاتصال السمعية والتعليم الجامعي"، بسبب الاضراب الذي ينفذه اساتذة الجامعة اللبنانية، من الاربعاء ١٩ شباط الى الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٠ منه في قاعة المعهد في الرابية.

● دعت الحركة الثقافية في انطلياس ونادي القلم الدولي الى لقاء حول ميشال شيحا مع اعادة طبع مؤلفاته باللغة العربية، ويشارك الوزير السابق ميشال اده والنقيب محمد البعلبكي والدكتور غالب غانم والدكتورة منى تقي الدين اميوني والدكتور غسان خالد والدكتور جميل جبر، ويدير اللقاء الدكتور عصام خليفة، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ٢٠ شباط في مركز الحركة الثقافية، دير مارالياس.

● دعا الملتقى الثقافي في جبيل والمركز الثقافي الاميركي "يونيفرسال كولدج" الى ندوة عن "الحوار الاسلامي المسيحي في لبنان: مسألة العلمنة، ضرر ام ضرورة وطنية"، يشارك فيها الشيخ غسان اللقيس والاب الدكتور نعمة الله يونس والباحث الدكتور عصام سليمان، ويديرها الرئيس المؤسس للملتقى البروفسور جورج طربيه.

الساعة ٨,١٥ مساء الجمعة ٢١ شباط في قاعة محاضرات الاميركان، سنتر صفير، جبيل، الطبقة الرابعة.

يليها حوار وكوكتيل.

● دعت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى ندوة عن "الاحكام التي ترعى عمل النساء"، الساعة ٩,٣٠ صباح السبت ٢٢ شباط في مركز الرعاية الدائمة في بعبدا.

يرأس الجلسة الاولى نقيب المحامين شكيب قرطباوي ومقررتها نورما ملحم ويشارك فيها رئيس مجلس العمل التحكيمي محمد علي الشخيبي ونبيلة زين.

وترأس الجلسة الثانية المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومقررتها وفاء الضيقة حمزة ويشارك فيها رئيسة رابطة المرأة العاملة اقبال دوغان.

الجلسة الثالثة يرأسها المستشار القانوني لوزارة العمل جمال الخوري ومقررتها لدى خليفة ويشارك فيها جان كيرللوس ومي معبد.

وترأس الجلسة الختامية السيدة رنده بري ومقررتها ميرلا عبد الساتر.

● في الذكرى السنوية الثامنة عشرة لانتصار الثورة الايرانية دعت المستشارية الثقافية الايرانية الى ندوة حول "الثورة الاسلامية وقضايا الامة، تأثيراتها في لبنان وفلسطين، تفاعلاتها في العالمين العربي والغربي، تنامي الحركة الاسلامية في فلسطين". الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٣ شباط في قاعة حسينية الامام الخميني، بعلبك.

معارض

● في رعاية النائب جاك جوخدريان دعت غاليري نوفارك الى حفل افتتاح معرض جون غفريان، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٠ شباط في الغاليري – الزلقا. ويستمر المعرض الى الثلثاء ٤ آذار.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش دعا السفير الروماني قسطنطين طونساو و"تاروم للخطوط الجوية الرومانية" اتحاد الفنانين التشكيليين في رومانيا الى حفل افتتاح معرض "الفن التشكيلي الروماني المعاصر"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٢٠ شباط في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة – الحمراء، وفيه رسم ونحت وفن النسيج وزجاجيات وسيراميك ويستمر الى السبت ١١ آذار من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٦,٠٠ مساء.

● تفتتح غادة جمال معرض لوحاتها الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٢٧ شباط في اجيال، شارع عبدالعزيز – الحمراء، ويستمر الى السبت ١٥ آذار.

احتفالات

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى – الكونسرفاتوار وليد غلمية الى سماع عزف على البيانو من تاتيانا بريمك خوري، الساعة ٧,٣٠ مساء الثلثاء ١٨ شباط في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، الجامعة اللبنانية، سن الفيل.

● تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان استقبالاً مع منح امين السر العام في الجمعية توفيق عسيران وسام الاستحقاق البرونزي الساعة ٧,٣٠ مساء الخميس ٢٧ شباط في فندق الماريوت – بيروت.

● في يوم المدافعين عن الوطن دعا المركز الثقافي الروسي الى حضور احتفال يتضمن معرض صور فوتوغرافية وكلمة للملحق العسكري في السفارة العقيد راويل كورمانشوف الى عرض فيلم "مولود مرتين" من اخراج سيرينكو وكوكتيل. الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٢١ شباط في المركز، فردان.

● في العيد الوطني السادس والثلاثين وعيد التحرير السادس لدولة الكويت، دعا السفير عبدالرزاق عبدالقادر الكندري وزوجته الى حفل استقبال، الساعة ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٥ شباط في فندق كورال بيتش – الجناح.

الغيطاني: لا حذف فيها والنصوص كاملة "ألف ليلة وليلة" جزء أول عن طبعة عربية نادرة في كلكوتا

صدر عن الهيئة العامة المصرية لقصور الثقافة امس الجزء الاول من كتاب "الف ليلة وليلة" في اول طبعة كاملة بالعربية لم يحذف او يحرف اي من عباراتها، عن طبعة نادرة بالعربية في كلكوتا الهندية في ١٨١٤ و١٨١٩.

واعلن الاديب جمال الغيطاني رئيس تحرير سلسلة "الذخائر" التي في اطارها الكتاب عن الهيئة التابعة لوزارة الثقافة "ان اصدار هذه الطبعة التي اعتقد انها اول نسخة كاملة بالعربية لحكايات الف ليلة وليلة، ذو أهمية كبيرة وقت بات الناشرون يخشون نشرها خوفاً من مصادرتها بدعوى تضمنها مشاهد جنسية".

واضاف ان "هذه النسخة النادرة عن مخطوط مصري قديم وضع نقلاً عن رواة شعبيين في المقاهي المصرية" موضحاً ان المخطوط الموجود حالياً في المتحف البريطاني، كان نقل الى الهند على يد مستشرق بريطاني في مطلع القرن التاسع عشر.

وقال الغيطاني ان ما تتميز به الطبعة الجديدة انها "كاملة لم يتم حذف اي جزء منها، او تحوير اي من مشاهدها او عباراتها، لا سيما الجنسية منها، وتتضمن حكايات علاء الدين والمصباح السحري، وعلي بابا والاربعين حرامي، التي خلت منها اول طبعة مصرية صدرت في ١٨٤٥، وتعرف باسم "طبعة بولاق"".

واضاف الغيطاني "ان دور النشر تتجنب طبع الف ليلة وليلة خوفاً من مواجهة ما حدث لآخر طبعة صدرت منها في مصر قبل عشر عن مكتبة محمود صبيح وهي من اعرق مكتبات العالم، عندما صودرت نسخها بعد رفع الادعاء عليها لانها تتضمن مشاهد والفاظاً جنسية ولا سيما في حكاية الحمال والبنات الثلاث التي تذكر فيها الاعضاء الجنسية".

وان "مسألة الجنس تستخدم بغية تشويه الابداع وتخويف الادباء. ونحن نرى ضرورة الحفاظ على النصوص الاصلية في التراث، مع الاشارة الى ان الف ليلة وليلة يحتوي على قدر قليل من الجنس مقارنة بكتب التراث الاخرى، مثل كتب الجاحظ والاصفهاني".

تصدر "الف ليلة وليلة" في ستة أجزاء والجزء الواحد منها حوالى ٦٠٠ صفحة، في طبعة شعبية تباع بستة جنيهات للجزء اي ما يقل عن دولارين.

هناك خلافات بين المؤرخين حول نشأة حكايات الف ليلة وليلة التي ترويها شهرزاد ابنة الوزير للملك شهريار فتنجيها من مصير زوجاته السابقات. وفي حين يعيد البعض اصلها، الى الهند، يقول آخرون انها ولدت في فارس، حيث عرفت باسم "الف حكاية". نقلت هذه الحكايات الى العربية في عهد الخلافة العباسية في بغداد، واشتهرت في مصر في عهد المماليك، حيث أخذت طابعاً عربياً اسلامياً. واكمل مخطوط معروف يتضمن هذه الحكايات هو الذي حصل عليه المستشرق الفرنسي غي غالان، من حلب ويعود الى القرن الرابع عشر في ثلاثة اجزاء.

(و ص ف)

"قصة لون" ميموزا العراوي من "المستقبل"

"قصة لون" برنامج اسبوعي تعده ميموزا العراوي وتقدمه ظهر كل سبت من تلفزيون "المستقبل". وهو يحكي في كل حلقة عن لون من الألوان، مبتدئاً بالابيض منتقلاً الى الاسود فالاصفر الخ...

وتتحدث ميموزا، وهي رسامة عرضت حتى الآن ثلاث مرات، عن اللون كعنصر طبيعي وفني وروحي ونفسي، الى امتزاجه بالحياة اليومية في ادق تفاصيلها.

تستغرق كل حلقة زهاء الربع ساعة، معززة بالصور والموسيقى.

والاخراج لها.

الأنترنت ينطبق عليه لفظ "الادمان" أميركيون كثر في علّة استخدامه طويلاً

واشنطن – من آمال مدللي:

اذا كنت تحلم ليلاً بالانترنت او اذا كانت اصابعك تتحرك دائماً وكأنها تطبع على الكومبيوتر من الافضل ان تجد طبيباً نفسياً وتشرح له وضعك. وعلماء النفس هنا يقولون ان شخصاً فيه مثل هذه الاعراض يعاني ادمان الانترنت.

ان ادمان الانترنت احدث ظاهرة في الولايات المتحدة حيث حوالى عشرين مليوناً اميركيا يستخدمونه للحصول على المعلومات او للتسلية واحياناً للاستشارة في موضوع ما وتقول التقديرات ان ٢–٥ في المئة منهم مدمنون.

والمستشفيات والجامعات فتحت عيادات خاصة بادمان الكومبيوتر والانترنت الذي يعتبر مماثلاً لادمان المخدرات والكحول وغيرها ويحتاج الى علاج. في جامعة ماريلاند مثلاً علق مدير مركز الصحة اعلاناً عن هذا الادمان بعدما رسب تلاميذ في صفوفهم بسببه. وتحدثت صحيفة "النيويورك تايمز" عن شاب في السابعة عشرة من عمره عليه كل اعراض الحرمان من شيء يعانيه. ففي مركز الاستشفاء ضد المخدرات والكحول كان هذا الشاب يرتجف ويقذف الطاولات والكراسي في المستشفى. وادمانه ليس المخدرات وانما الكومبيوتر والانترنت. والاطباء يحاولون معالجة هذه المسألة كأنها ادمان.

وهناك امرأة اميركية طلقها زوجها لانها تمضي معظم وقتها على الانترنت واستمرت برغم طلاقها بعبادة الانترنت حتى نسيت ان تأخذ اطفالها الى الطبيب او ان تشتري الطعام او مواد التدفئة لأطفالها فرفع عليها زوجها السابق دعوى ليأخذ منها اطفاله ويعيشوا معه. ظلت هذه القصص مجرد اخبار حتى قمت بزيارة بوسطن اخيراً حيث عيادة خاصة بمدمني الانترنت في مستشفى ماكلين.

الدكتورة ماريسا اورزاك قالت لي لا احد يعرف بعد حجم المشكلة وما نراه الان ما هو سوى رأس الجبل الثلجي الذي نراه فوق الماء.

وبينما كان الاعتقاد ان معظم الذين يستخدمون الانترنت هم من الرجال البيض فان النساء ايضاً يستخدمن الانترنت بهذه الدرجة، واما ما يختلف فهو نوعية الالعاب التي يسعى اليها كل من الرجال والنساء. فالرجال مثلاً يفضلون الالعاب العنيفة.

وزرنا مقهى انترنت اسمه "سايبر سميث" حيث قال لنا المدير ان "الزبون يمضي عادة ساعتين الى خمس ساعات على الانترنت".

وفي هذا المقهى التقينا اريك برات (١٣ سنة) يخرج من مدرسته الى مقهى الانترنت حيث يمضي ما بين خمس ساعات الى ست يومياً، والساعة تكلفه عشرة دولارات. قال انه يلعب على الانترنت ولا يؤثر على دراسته فهو يقوم بواجباته المدرسية كلها على نمته. والدكتورة ماريسا اورزاك قالت ان المدمنين للانترنت لا يسعون الى طلب المساعدة، لانهم لا يعترفون بأنهم كذلك واهاليهم هم من يتصل بالعيادة ويطلب النجدة.

والواقع ان هناك مجموعات كثيرة همهما مساعدة المدمنين الانترنت حتى التغلب عليه. وجميع هذه المجموعات هي في بلد داوني بالتي كانت هي الداء. ودعت الدكتورة اورزاك الى علاج خاص لمدمني الانترنت فلا يكون عبر مصدر المشكلة. قالت ان الغرف التي تتم فيها معالجة مدمني الانترنت يجب ان تكون من حجارة او اسمنت وليس من شرائط واسلاك كما في الكومبيوتر والا فان معالجة المدمن الانترنت عبر الانترنت عينه يكون مثل عقد اجتماع مجموعة المساعدة ضد الكحول في بار.

والمشكلة في ادمان الانترنت انها جديدة وغالب الناس لا يعونها ولا يدركون وجودها بسهولة، حين يكتشف الاميركيون والعالم مثلهم ان الرحلة على "السوبر هاي واي" ليست بدون مخاطر.

نتائج دراسة

اصدر مركز ابحاث تابع لجامعة بيتسبورغ نتائج دراسة عن ادمان الانترنت قامت بها الدكتورة كيمبرلي يونغ، الاستاذة المساعدة في كلية علم النفس. سألت الدكتورة يونغ ٤٩٦ من الذين يستخدمون الانترنت استخداماً دائماً وكتيفاً الاسئلة الآتية فوجدت ان ٣٩٦ منهم يمكن وصفهم بالمدمنين:

اهم الاسئلة التي نشرتها "النيويورك تايمز" هي:

– هل تبقى على الانترنت لطول ما كنت تنوي اصلاً؟

– هل تتصل بعملك وتدعي انك مريض، هل تتغيب عن الصفوف او تنام متأخراً او تستيقظ باكراً من اجل ان تستطيع استخدام الانترنت؟

– هل تشعر بالاكتئاب او القلق او بتبدل مزاجك عندما لا تستخدم الانترنت؟

– هل تخليت عن الرياضة او النشاطات الاجتماعية من اجل الانترنت لفترة اطول؟

– هل تستمر في استخدام الانترنت برغم المشاكل التي بدأت يخلقها لك في عملك او المدرسة او المشاكل المادية؟

– هل حاولت من غير نجاح أن تقلل من الساعات التي تمضيها على الانترنت؟

اذا اجبت بنعم عن معظم هذه الاسئلة اطلب النجدة فأنت مدمن.

الجامعة الاميركية ومؤسسة البنك البريطاني منحتا دراسة عليا لطلاب موهوبين



مقدسي وزيدان مع اداريي البنك البريطاني.

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ومؤسسة البنك البريطاني عن تخصيص منحتين للمساهمة في تشجيع الطلاب اللبنانيين المتفوقين على اتمام دراستهم الجامعية على صعيد الماجستير في الجامعة الاميركية في بيروت.

واجتمع كبير اداريي مؤسسة البنك البريطاني د. ج. كلي ومدير العلاقات العامة في المؤسسة كولن نزركوت مع الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي ومدير الانماء في الجامعة نزيه زيدان.

المنحتان سنوياً من مؤسسة البنك البريطاني، لفترة سنتين، بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨. تغطيان الاقساط الدراسية الكاملة لطالبين لبنانيين جامعيين يحققان معدلاً يبلغ او يفوق ٨٥٪ ويرغبان في متابعة التحصيل العلمي في الجامعة الاميركية في بيروت بدوام كامل، للحصول على شهادة الماجستير من كلية الاداب والعلوم او من فرع الادارة الهندسية في كلية الهندسة والعمارة.

ورحب السيدان كلي ونزركوت بفرصة التعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت لتأمين فرص التحصيل العلمي لطلاب موهوبين من لبنان. وعبر الدكتور المقدسي عن تقديره لمؤسسة البنك البريطاني لدعمها لبرنامج الجامعة للمنح، وامل استمرار التعاون بين الجامعة والمؤسسة لمصلحة الطلاب الذين يودون اكمال دراساتهم العليا في الجامعة.

تعارف طلاب جدد وجامعتهم اللبنانية الاميركية

نظم مكتب التوجيه والارشاد في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيبلوس يوم تعارف للطلاب الجدد الذين يبدأون دراستهم في الفصل الثاني من السنة.

واختلف برنامج التعارف عن البرامج السابقة من حيث شمول مشاركة المكاتب والدوائر المعنية مباشرة بخدمة الطلاب، ونسقت البرنامج مديرة المكتب لولوا كالويلروس.

صباحاً بدأ اللقاء بالترحيب من ممثل الهيئة التعليمية الدكتور جورج نصر. وعرض فيلم من انتاج "مركز الوسائل السمعية والبصرية" في الجامعة عن الحياة الطلابية في حرم الجامعة ومراكز التعلم فيه لكل الاختصاصات.

وتحدث مدير التسجيل ادغار رزق عن الخطوات التي على الطالب اتباعها اثناء التسجيل وشرح بعض العبارات التقنية. وتحدث مدير الخدمات اللوجستية غسان غصن عن التسهيلات المتوافرة من مواقف للسيارات، الى البطاقة الجامعية وخدمة البريد، والح على ضرورة التعاون مع مسؤولي الامن في الجامعة.

الى كلمة لمديرة مكتب الارشاد كالويلروس عن ابعاد الانتقال من نظام المدرسة الى الحياة الجامعية، من فكرة الاستقلالية لطلاب الجامعة الى اهمية متابعتهم لكل جديد يصدر من قوانين واجراءات اكاديمية.

وشرحت خدمات الاسعاف والارشادات الصحية والنفسية التي لدى المكتب.

وعن الوحدات الدراسية وفئاتها وكيفية حسبان القسط الفصلي، تحدثت مديرة المكتب المالي صونيا حجار.

واعلم منسق الانشطة الرياضية عبده جدعون الطلاب بالنشاطات الرياضية الدورية والتسهيلات المجانية من الجامعة في هذا المجال، وعن الدورات الرياضية خارج لبنان.

وبعد الكوكتيل، قام الطلاب الجدد بزيارة الاستوديو والمسرح ومختبرات الهندسة بفروعها والكيمياء وعلم الاحياء ومركز الكومبيوتر والكافيتيريا والمكتبة. وشرح مدير المكتبة فوز عبدالله كيفية استعمال المراجع العلمية مقدماً لمحة عامة عن نوعية الكتب والمجلدات التي في المكتبة.

كشاف لبنان و"شبيبة الثورة"

نظم اتحاد كشاف لبنان حملة تشجير في دمشق شارك فيها ٤٠٠ عنصر من ٢٠ جمعية كشفية لبنانية والف شاب وشابة من "اتحاد شبيبة الثورة" في سوريا، في حضور رئيس اتحاد كشاف لبنان القائد سامي ابوجودة، وامين السر العام للاتحاد القائد امين ميقاتي ومنسق الحملة نائب المفوض العام لجمعية الكشاف العربي مصطفى عبد الرسول.

سهى ذات الوطن المستحيل

قبل اسبوعين، عندما زارت والدة الاسيرة سهى بشارة ابنتها في معتقل الخيام قالت لها: "اشعر يا ابنتي ان الفرج قريب". ردت سهى و"انا كذلك احس يا أمي، اطمئني".

لم يطل اللقاء اكثر من بضع دقائق. سألتها امها الاسئلة عينها المجبولة بالدمع. "كيف صحتك، كيف احوالك..."، واجابت سهى بكل ما استطاعت ان تطمئن امها به.

لم تطمئن الام طبعاً، ولم تستطع ان تكثر من الكلام. اكثر من خمسة عناصر او ستة مسلحين كانوا يروحون ويجيئون حولها، لم يتكلموا، لكن الزمان يمر بأقصى سرعته في تلك الغرفة.

ثماني سنوات وشهران والحسناء سجينة في معتقل الخيام. كان عمرها ٢١ عاماً حين اطلقت رصاص مسدسها على اللواء انطوان لحد.

سهى اليوم تبلغ الـ٢٩ عوّد "جيش لبنان الجنوبي" اهل المعتقلين اطلاق بعض ابنائهم في الاعياد الدينية، وسهى من المحرمات. تبدو كأنما اكثر من ترغب القوة المسلحة، في المنطقة المعتقلة، في ابقائه في المعتقل.

بالامس خرجت النساء الفلسطينيات من سجون اسرائيل، رغم ان ما حوكمن من اجله هو في نظر الاسرائيليين لا يغتفر (قتل اليهود)، خرجن في اطار اتفاق الحكم الذاتي.

هل تبقى سهى حيث هي حتى تحل ازمة المنطقة وتعود الكرامة الى القنيطرة ومرجعيون؟

صمت مخيف يصم آذاننا.

نعلم ان الحل والربط في يد من لا يد للدولة عليهم وهذا لا يمنع اضعف الايمان.

لو تذكر وسائل الاعلام، الرسمي مثلاً، ان بعض اللبنانيين، على الاقل، يطالبون باطلاق فتاة يعتبرونها الاجرأ في وطنهم.

لو تذكرها، مرة واحدة، محطة تبث فضائياً، لو تذكر ظروف اعتقالها مثلاً.

لو يتذكرها الذين يجب ان يتذكروها، (اين "الرفاق"؟).

لو يكون احدهم اجرأ منها ولو بالكلام.

لو يتصور احدهم ابنته مكانها.

يحق لاهلها ان يفرحوا للسجينات الفلسطينيات المحررات، ويحق لهم ان يغاروا منهن ايضاً، برغم كل الفخر، فالقهر لا حدود له.

هل تخرج سهى من دائرة لبنان الجنوبي الى الوطن المستحيل؟

الى الذاكرة الجماعية على الاقل؟

فارس الامين؟

الاتحاد العمالي الى جانب الجامعة اللبنانية توصية أساتذة الآداب بالملاك أولاً

اعلن الاتحاد العمالي العام في بيان اصدره امس انه تلقى كتاباً من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وفيه، مجدداً، حال الشلل في الجامعة من عدم تعيين عمداء جدد اضافة الى مجموعة المطالب المزمنة للاساتذة.

وقال "ان الاتحاد العمالي العام يؤكد، مرة اخرى، تضامنه المطلق ووقوفه بقوة الى جانب رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ويخوض، مع الرابطة، معركة الدفاع عن الجامعة بما هي جامعة الوطن، وجامعة اولاد العمال والمحدودي الاجر(...)".

وحذر "كل المسؤولين، من هذه السياسة الشريرة المدمرة للجامعة ولأمال غالب المواطنين في العلم والديموقراطية والعدالة، ويدعو الى معالجة سريعة للملف تلافياً للاسوأ ومجدداً، استعداده لنصرة رابطة الاساتذة المتفرغين في اي تحرك مشروع مستقبلاً".

وعقد اساتذة الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية في مبنى الفرع، في حضور مدير الفرع الدكتور حسن منيمنة ومندوبيه الى رابطة الاساتذة المتفرغين، رئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر والدكتور اسامة محيو والدكتور سمير سليمان وممثل الاساتذة الى مجلس الفرع الدكتور عبد الامير دكروب والدكتور كمال بكداش.

وعلى الاثر، اصدر المجتمعون توصيات الى الهيئة التنفيذية ببرنامج عمل "وخطة تحرك تصعيداً على ان تعطى قضية المتعاقدين المتفرغين في الملاك الاولوية والاهتمام اللذين تستحق"، ونددوا بقرار "انهاء عقد الزميلة الدكتورة امال الفخري الى مطالبة الهيئة التنفيذية باتخاذ كل الخطوات الكفيلة باعادة التعاقد معها في كلية التربية واعلان الاضراب استنكاراً"، وبالغاء "المرسوم ٩٣٣٣ لمحاكمة افراد الهيئة التعليمية"، والاسراع في تعيين العمداء وفقاً للقوانين وشحذ دور مجلس الجامعة.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ش	ص	ض	خ	س	ز	ر	خ	ح	ب
ع	ظ	ط	د	ص	ش	س	ذ	د	ج	ت
غ	ف	ذ	ط	ض	ذ	د	خ	ح	ج	ث
ق	ر	ق	ك	ر	ف	ض	ص	ذ	د	ج
ز	م	ل	ز	ق	غ	ط	ش	ر	خ	ح
س	ن	س	ك	ل	ع	ظ	س	ز	ل	م
ش	ش	هـ	هـ	م	غ	ف	ق	ك	ل	ن
ص	و	ص	ن	ن	ع	هـ	ن	م	ق	هـ
ض	ل	م	ص	ط	ظ	و	هـ	ك	ل	و
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	و	ن	ي

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

هذا – الحزن – الذي – تغنيه – في – باكورتك – الشعرية – يبدو – لي – وكأنه – الفرح – في – ثياب – الحداد – انه – فرح – الشباب – الذي – اجتاز – فلوات – من – الشك – والقلق – والحيرة – وعاد – منها.

ا	ا	ا	ف	ك	ت	ر	و	ك	ا	ب
ل	ك	ل	ي	ف	ا	ل	ح	ز	ن	ل
ح	ش	ذ	ح	ر	ف	ز	ا	ت	ج	ا
د	ل	ي	ب	ا	ي	ث	ي	ب	د	و
ا	ا	ت	غ	ن	ي	ه	ه	ل	و	ة
د	ر	ه	ن	ا	ك	و	ن	ي	ا	ر
ن	م	ي	ذ	ل	ا	هـ	ا	ف	ل	ي
د	ا	ع	و	ي	ف	ذ	ا	ل	ق	ح
ا	ل	ف	ر	ح	ز	ا	هـ	و	ل	ل
د	ب	ا	ب	ش	ل	ا	ن	ا	ق	ا
ا	ل	ش	ع	ر	ي	ة	م	ت	ق	و

الكلمة: شاعر أموي — السابقة: الاردن

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٠٦١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
			■				■		٢
		■		■				■	٣
	■					■			٤
				■	■			■	٥
■		■	■			■			٦
					■		■		٧
			■	■				■	٨
					■				٩

افقياً:

١– طريقة – متسمة. ٢– جول – رفع. ٣– آلة البرد – شرع. ٤– المنادي – يشعر ويرفع. ٥– ضد عز – توهد ٦– صديق – نثر. ٧– نمب مرضه – يشتد لهيبها. ٨– حقائق الله – نجوم (معكوسة). ٩– معاد – شف – التقصير.

عمودياً:

١– لصوص – حرف عطف. ٢– شامخ – وتد ٣– مطر – جلد. ٤– حبي – واسع. ٥– مكيال. ٦– شديد الفي. ٧– نصف تسال – لف – حامي. ٨– قمر – اقصى المرمى. ٩– تحوط به – نقش بالالوان.

حل شبكة أمس

افقياً:

١– وري – ينجز. ٢– صاحك – مشط. ٣– يلقمه ٤– يقاطعها ٥– مان – زد. ٦– ترس – مخطوج. ٧– ف ق ب. ٨– حراك – جسمي. ٩– تقمرك – ماك.

عمودياً:

١– وصيع – نفخة. ٢– ناق – مرقرق. ٣– ضحى (معكوسة) – ا ص ب ا هـ. ٤– كمين – كر. ٥– هـ ف – مد. ٦– نم – قرض. ٧– جشمه – طسه. ٨– رم – فزع – مل. ٩– ادع – ي ك.

هكذا من الأصل

حزب الاتحاد اللبناني ولبنان الكبير

احب المؤلفات البحوثية الى قلبي هي التي توضع باساليب اكاديمية وطرق علمية، ترتدي طابع الدراسات الواضحة المسلحة بكل اطراف الموضوع المطروق.
واحب تلك المواضيع الي هي التي تتناول التاريخ بصورة عامة وتروي فصولا من تاريخ لبنان بصورة خاصة، وتعرض صفحات كانت مجهولة او مطوية من ذلك التاريخ.
بين يدي الآن كتاب من هذا النوع، يروي القليل ويشبع النهم الى المعرفة. انه كتاب "حزب الاتحاد اللبناني ولبنان الكبير – ١٩٠٩ – ١٩٢٢". (١)
فهو يضم مجموعة من الاحداث والقضايا والشخصيات والصحافة في مصر وبلدان الاغتراب.
وكلها، كما يتضح من التعداد، تهم جميع اللبنانيين بصورة موزعة، فكيف اذا كانت مبوبة وفق تصميم علم يقسم قسمين، يضم كل منهما فصلين والوقائع الآتية:
لبنان المقيم ولبنان المغترب والدستور العثماني – وضع لبنان داخل السلطنة العثمانية ١٥١٦ – ١٨٦١ – وضع لبنان القانوني والجغرافي بعد بروتوكول ١٨٦١ – ١٨٦٤ – دور مجلس الادارة وصلاحياته – الانتفاضات اللبنانية من اجل حكم وطني – الاحزاب والجمعيات اللبنانية وشخصياتها ومواقفها السياسية – ظروف اعلان الدستور العثماني – ردة الفعل المحلية على اعلان الدستور في الجبل والولاية – متصرفية لبنان في العهد الدستوري – ردة الفعل في اوساط المغتربين في مصر وولادة حزب الاتحاد اللبناني – الشخصيات المؤسسة للاتحاد اللبناني ووزنها السياسي – دستور الاتحاد اللبناني – انتشار الحزب في مصر وفي ديار الاغتراب – نشاطات الحزب السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى ١٩١٤ – لبنان بين الدولة العربية وفرنسا وخيارات اللبنانيين المقيمين والمغتربين – مصير لبنان من المشاريع البريطانية والفرنسية ومواقف القوى السياسية منها – الصراع الفرنسي – البريطاني على المنطقة قبيل الحرب العالمية الاولى – اندلاع الحرب العالمية الاولى واتفاق سايكس – بيكو وموقف لبنان فيه – اعمال الاتحاد اللبناني في اثناء الحرب العالمية الاولى – الاتحاد اللبناني والاتحاد السوري ومصير لبنان – الصراع بين الاتحاد اللبناني والاتحاد السوري – الوفود اللبنانية الى مؤتمر الصلح وموقف الاتحاد اللبناني منها – موقف الاتحاد اللبناني من دولة لبنان الكبير – نظام الحكم وحدود لبنان والضمانة الدولية – الوضع اللبناني في ظل الحكم العثماني الذي كان يهدف الى ايجاد قاعدة لحكم عثماني خاص.
ويصل المؤلف الى الاستنتاج ان المشكلة الشرقية مستمرة الى اليوم دون حلول، اضف الى ذلك الحركة الصهيونية التي خلقت دولة اسرائيل ومن اهدافها انهاء الوجود المسيحي في الشرق عبر تهجيره وضربه باساليب مختلفة. من هنا تشكل مشكلة الوجود المسيحي قلقا كبيرا لدولة الفاتيكان.
"نؤمن بان العيش المشترك المسيحي الاسلامي يعكس ركيزة اساسية للوطن والانسان في لبنان".

●

في نهاية الكتاب امران مهمان:
الاول: الملاحق والنصوص التاريخية. ومنها: بروتوكول ١٨٦١ المعدل في ٦ حزيران ١٨٦٤، او نظام لبنان الاساسي... فصول ومقالات من "الاهرام" بتوجيه نداء الى التضامن او "من مصر الى لبنان" – نص اتفاق سايكس – بيكو ١٩١٦/٥/١٦ باللغة الفرنسية – استقلال البلاد العربية في تصريح لحكومة بريطانيا لسبعة من الزعماء العرب في ١٩١٨/٦/٩ – رسالة من المطران بطرس البستاني الى البطريرك الحويك حول نفيه ١٨٧٨ – رسالة الى البطريرك الحويك من يوسف السودا ١٩١٠/١٠/٤ حول شؤون لبنان – رسالة من انطون الجميل الى يوسف السودا ١٩١٦ – رسالة من داود بركات الى يوسف السودا ٧/اذار/١٩١٨ – رسالة من نعوم مكرزل صاحب "الهدى" النيويوركية الى يوسف السودا ١٩١٧/١١/٢٨ – رسالة من داود بركات الى يوسف السودا حول خرائط جبل لبنان، ١٩١٨/٨/٢٧ – رسالة من جريدة "الكوكب" لمديرها الشيخ محمد القلقيلي الى يوسف السودا – مقالات ورسائل متنوعة حول زيارة البطريرك الحويك لفرنسا ١٩١٦ و١٩١٩/٩/١٧ و١٩١٩/٩/٢٧ ومهمة البطريرك الماروني من عباس البجاني – رسالة من كليمنصو رئيس وزراء فرنسا الى الحويك – نص قانون جمعية المساعي الخيرية المارونية في مصر (١٨٨٠) – بيان لجمعية ارزة لبنان ١٩١٠/٨/٧ – حزب الشبيبة اللبنانية: رسالة بشارة الخوري الى يوسف السودا ١٩١٠/٨/٢١ – بيانات الحزب – قانون جمعية لبنان الفتى في مصر – رسالة يوسف السودا الى بشارة الخوري ١٩١٠/١٠/٢٨ – رسالة من الاتحاد اللبناني في القاهرة الى المجلس الاداري في لبنان لتطبيق الاصول الديموقراطية ١٩١١/٩/١ – بيان داود عمون الى "البرق" عن اهداف الاتحاد اللبناني – رسالة انطون الجميل سكرتير الاتحاد الى البطريرك الحويك ١٩١٣/٣/٣١ – نداء الاتحاد اللبناني في مصر الى اللبنانيين لتأييد المجلس الاداري ١٩١٤/٧/١٤ – نص احتجاج الاتحاد اللبناني في مصر الى الدول الكبرى بالخط ١٩١٦ – رسالة من اسكندر عمون الى يوسف السودا عن علاقته بالدولة العربية ١٩١٧/٩/٨ – بيان اسكندر عمون عن استقالته من رئاسة حزب الاتحاد اللبناني في مصر – رسالة ديوان مطرانخانة الموارنة في الاسكندرية الى بكركي عن لبنانيي مصر – نص قواعد الاتحاد السوري الاساسية في مصر – حزب الاتحاد في مصر واللجنة السورية المركزية في باريس – المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف – اللجنة المركزية السورية في مصر، نبذة تاريخية عن حياة العضو شكري غانم باللغة الفرنسية ١٩٢٠.
الثاني: لائحة المصادر والمراجع: المصادر والمراجع بالعربية وبالفرنسية والانكليزية، وهي تتضمن المراجع والجرائد والمجلات والمنشورات والتقارير والمذكرات والمحفوظات والملاحق المصورة والجمعيات والاحزاب، وبعد ذلك فهرس الاعلام.

●

ان الغاية المباشرة عن هذه الدراسة القيمة غايتان:
الاولى: استخراج العناصر الجديدة من الاطروحة.
الثانية: السعي للوصول الى حل لمشكلة هذا الوطن. وهو يكمن في وحدة كلمة اللبنانيين لان اتحادهم هو الدواء لهذا الداء العضال، وهو التعاون بين جميع اللبنانيين وتفاهمهم على هوية لبنان وجغرافيته.
وقد استعان المؤلف لبلوغ غايته المزدوجة بالوثائق والتحليلات والاستنتاجات والدراسات والاحزاب والمؤلفات والمكتبات والموسوعات والمطبوعات، من ضمن تسلسل تاريخي مدروس ومتقن، ولغة مناسبة بامتياز وتأصيل.
وان اثبت الكتاب امرا، فهو تعلق اللبنانيين مقيمين ومغتربين باستقلال وطنهم ودفاعهم عنه وجهادهم من اجل توطيد الحكم الوطني وانشائه وتعزيزه وتوطيده، عبر الجمعيات والمواقف السياسية والشخصيات المرموقة والافراد، وعبر فترة من الاهم والاخطر والادق في فترات التاريخ اللبناني.
ووردت في الكتاب اسماء كبيرة في دنيا الثقافة والوطنية والجهاد اللبنانية، وانار المؤلف الطريق امام الاجيال الطالعة بالوقائع التي يسمع بها ولا يعرف جوهرها، كدور الاتحاد اللبناني في تحقيق الاستقلال واعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٩ وبروتوكول ١٨٦١ ومجلس الادارة وعهد المتصرفية والنهضة.
اوردت ما اثبته المؤلف من عناوين بارزة لاعطاء فكرة عن مضمون الكتاب بدون اللجوء الى سرد التفاصيل اذ يتطلب وقتا وجهدا وفسحة كبيرة.
والكتاب تطلب من واضعه عناء في التفتيش وجهدا في التحقيق وتشغيل النزعة الثقافية وشرح المقاومة اللبنانية ودور لبنان في مؤتمر فرساي وكل ما يتعلق بالقضية اللبنانية واستقلال لبنان وكيانه. اي جوهر القضية اللبنانية التي اعارها المؤلف الدكتور برجيس الجميل كل مواهبه وقواه.

فاضل سعيد عقل

(١) بقلم الدكتور برجيس فارس الجميل، الطبعة الاولى ٢٠ ت ٢ ١٩٩٦، منشورات المركز الاستشاري للاعلام والتوثيق المدرسي، في ٤٣٩ صفحة.

جمعية الكشاف الماروني عيدها الـ١٣
أبي خليل: يدعوكم الرب الى المثالية



خليل يسلم الدرع الى الفرغلي.

أقامت جمعية الكشاف الماروني في عيدها الثالث عشر قداساً احتفالياً في مدرسة سيدة اللويزة.
ترأس الذبيحة الالهية مارسيل ابي خليل وشارك في الخدمة ونبيع الصافي وحضر النواب حبيب حكيم وسايد عقل وكميل زيادة ونهاد سعيد ومنصور البون، والعميد ادونيس نعمة ممثلاً قائد الجيش اللبناني ورئيس اللجنة الكشفية للبرلمانيين العرب الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم واميناها العام المحامي نعمة الله ابي نصر ورئيس المجلس العام الماروني المهندس ريمون روفايل ونائبه ونبيه الخازن والقائمقام كسروان ريمون حتي وفريد الخازن وقائد موسيقى قوى الامن الداخلي الرائد ايليا فرنسيس ومستشار وزير الدفاع العميد كمال كرم ووجوه سياسية واجتماعية وكشفية.
افتتاحاً استعراض كشفي على موسيقى من فرقة الكشاف الماروني.
وكانت عظة الابتي ابي خليل بعد تلاوة الانجيل جاء فيها: "انتم نور العالم، يدعوكم الرب الى المحبة (...) احبوا الطبيعة، طبيعة لبنان خلابة، فلا تسمحوا ان تفتت صخور لبنان القديمة لتباع بابخس الاثمان، ودافعوا عن الطيور (...) يدعوكم الرب الى المثالية في الاخلاق، الكشاف الماروني مرآة صافية للاخلاق القويمة".
بعد القداس القى رئيس الجمعية المحامي جوزف خليل كلمة: "لكل انسان رسالة يؤديها في حياته، منهم من يؤدي رسالته صمتاً، ومنهم من يؤديها قولاً ومنهم من يؤديها عملاً. والكشاف يجمع في صفاته الشهادات الاربع من خلال ارتباطه بالارض وتعلقه بالوطن".
الى كلمة رئيس اللجنة الكشفية العربية للدكتور فهد قاقيش هنأ فيها الكشاف الماروني بالاحتفال وشدد على "اهمية الخدمة في حياة الكشاف، لان التسلح هو اكبر مراتب القوة".
وسلم جوزف خليل الى الامين العام للمنظمة الكشفية العربية فوزي الفرغلي درع الكشاف الماروني وختاماً كوكتيل في صالة المدرسة.

موسيقى في الحمراء الى الليل

تقيم الهيئة الادارية لجمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شهر التسوق في لبنان ومن اجل اعادة الحياة في شارع الحمراء ليلاً حفلات موسيقية في رعاية شركة ميتاشي وشركة عقاريا ش.م.م. ابتداء من الساعة السابعة مساء الى العاشرة ليلاً، ايام ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ شباط و١ اذار ١٩٩٧، على مسرح تم تشييده امام سينما السترلند.
وتمنت الهيئة الادارية للجمعية ووزارة الاقتصاد، على جميع المؤسسات، تمديد فترة العمل الى الساعة ١٠،٠٠ مساء في شهر شباط، لاعطاء الزوار وقتا اضافيا على انغام الفرق الحية والمتنوعة والتعرف على شارع الحمراء ومتفرعاته.
وطلبت الهيئة من اصحاب المحلات وموظفيهم عدم ايقاف سياراتهم في الشارع والافساح لسيارات الزائرين.

قضية السبعلاني في الجلسة ٦٨

عقدت محكمة الاستئناف في طرابلس جلسة امس لمتابعة النظر في قضية صرف نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني من الخدمة دون تعويض بعد ٢٨ سنة من العمل الفعلي. رأس الجلسة القاضي سعيد عدرة مع العضوين المستشارين القاضي جورج حيدر والقاضي جوزف صفير. وحضر عن السبعلاني الدكتور محمد نديم الجسر المتطوع للقضية منذ العام ١٩٨٤ وعن مدرسة الفرير في زغرتا النقيب سعد الله شعبان.
واصدرت المحكمة قراراً اعدادياً ضم حكم هيئة التأديب الصادر في ٧ تموز ١٩٩٢، والذي الغيت بموجبه عقوبة الصرف التأديبي في حق السبعلاني الى الملف. وحدد الرئيس عدرة ٢٤ اذار المقبل موعدا جديداً.
وعلق السبعلاني قائلاً: "انها الجلسة الـ٦٨ لقضيتي منه. ونحن نراهن منذ ١٢ سنة على القضاء اللبناني النزيه لنيل حقوقنا المشروعة". ووجه تحية اكبار الى الصحافة التي رافقته طوال هذه السنين.

نادي شباب راسمسقا اقفال حتى الانتخاب

الكورة – "النهار":
أصدر قائمقام الكورة نزيه شمعون قراراً رقمه ٢١ قضى باقفال نادي شباب راسمسقا الرياضي وختم مركزه بالشمع الاحمر الى حين انتخاب هيئة ادارية جديدة له.
وكان خلاف وقع بين هيئته الادارية وهيئته العامة ادى الى شغب واخلال بالامن. واستثنى القائمقام شمعون المسؤول عن تشغيل مولد الكهرباء العام للنادي ليستمر في الاشراف عليه متعاوناً مع البلدية.

مباراة فنون دولية

من اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (الاونيسكو) امكان الاشتراك في مباراة الفنون التشكيلية الدولية التي تنظمها اللجنة الوطنية الفرنسية للاونيسكو في المجالات الفنية: رسم، نحت، تصوير، ملكيت، كولاج، حفر.
الاتصال باللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو (بيروت – قصر الاونيسكو – هاتف: ٠١/٣٠٠٩٦٢) في موعد اقصاه الثلثاء ٢٥ شباط ١٩٩٧.

لائحة خدمات للصليب الاحمر

بنت جبيل – "النهار":
وزع الصليب الاحمر اللبناني في منطقة بنت جبيل لائحة بخدمات مراكزه خلال العام ١٩٩٦ في بنت جبيل – عيترون ورميش وعلما الشعب.
وبلغ عدد المستفيدين ٢٣٧٤٥ شخصاً، ٧٣٩٤ معاينة – ١٠٧٨٢ مستفيداً من ادوية – ٢٥٦٥٩ من ادوية موزعة – ٢٠٣٠ من خدمات متنوعة و٣٦٧١ من نقل حالات اسعاف.

كشاف التربية الوطنية المفوضية العامة ومفوضية الشمال

تشكلت المفوضية العامة لكشاف التربية الوطنية على النحو الآتي:
القائد روبير خوري مفوضا عاما، القائد حسين نعمة مفتشا عاما ومفوضا للتدريب، القائدة كلمنتين ساسين مفوضا اداريا، القائد المهندس فؤاد دبليز مفوضا لفرع الجوالة، القائد بشارة شاهين مفوضا لفرع الكشاف المتقدم، القائد حسين فرحات مفوضا لفرع الكشافة، القائد عصام صوايا مفوضا لفرع الاشبال، القائد ابرهيم الموسوي مفوضا للبحرية، القائد جورج ديب مفوضا للموسيقى، القائد المهندس سليم معلوف مفوضاً للبيئة والصحة، القائدة سوسن علاء الدين مفوضاً للفنون والتنمية الاجتماعية، القائد المهندس اكرم ابرهيم مفوضا للدفاع المدني.
تشكل مجلس مفوضية الشمال للعام الكشفي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ على النحو الآتي:
القائد المهندس عصام عبيد مفوضا للمحافظة، القائد شلق شلق نائبا للمفوض وقائدا لمنطقة الكورة، القائد محمد بارودي قائدا للتدريب وقائدا لمنطقة زغرتا بالتكليف، القائدة سوسن علاء الدين قائدة فرع الاشبال وامينة السر والصندوق، القائد عدنان مواس امين التجهيزات والشؤون الاجتماعية، القائد غابي غصن قائد منطقتي البترون وبشري، القائد الياس كفروني قائد منطقة عكار، القائدة ناهدة شعراني قائدة منطقة طرابلس، القائد المهندس مصطفى الاسعد مديرا للبرامج، القائد ربيع كبارة قائد فرع الكشافة، القائد المهندس فؤاد دبليز قائدا لفرع الجوالة وامينا لشؤون البيئة، القائدة جلنار الديري الخوري امينة للعلاقات العامة، القائدة رنا بارودي قائدة فرع الزهرات، القائد نقولا طعمة امينا للاعلام، القائد علي الصراف قائد فرع الكشاف المتقدم، القائد صالح ابي حنا امينا للشؤون الفنية، القائد الدكتور محمد نابلسي مديرا للشؤون الصحية والتربوية، القائد عبدالقادر مطرجي مستشارا.

أساتذة الثانوي الرسمي: ساعة للمقاومة ذلك عمل وطني لوزير التربية

رفضت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان ما سمته "منطق" وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "بتحميله موظفي القطاع العام مسؤولية العجز الحاصل في الموازنة (...) دون التعرض للهدر"، وطلبت الهيئة موعدا للقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لـ"رفع الغبن الذي الحقه القانون ٥٩٣ بمديري الثانويات الرسمية ودور المعلمين واقرار الحقوق المزمنة لافراد الهيئة التعليمية".
واعتبرت الهيئة، في بيان لها امس، ان مذكرة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد لتخصيص ساعة تدريس (اليوم الثلثاء) لشرح اهداف المقاومة للاحتلال الاسرائيلي "عمل وطني يركز مفاهيم الوحدة الوطنية".
وشددت على اعتبار "مكتب المعلمين هيئة تنسيقية لهيئاته الثلاث: نقابة المعلمين ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي وروابط التعليم الابتدائي وتعتبره خطوة على طريق انشاء اتحاد لمعلمي لبنان في القطاعين الرسمي والخاص. وفي هذا المجال اختارت الرابطة ممثليها لدى المكتب استنادا الى نظامها الداخلي فؤاد صعب ومحمد شريف وخليل سيقلي ويوسف فضول ومنير سلامة.
وحددت الرابطة اجتماعها المقبل الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢١ شباط. ودعت مجلس المندوبين الى الاجتماع الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٢٨ منه وفي عدم اكتمال النصاب يعقد الاجتماع الثاني الساعة العاشرة صباح الاحد ٢ اذار (بمن حضر)، في ثانوية الحرج الرسمية – الكولا.

حملة التلقيح لا تهبط وتيرتها بل زاد الاقبال أكثر من قبل

استمرت في المناطق اللبنانية امس حملة التلقيح التي افتتحها وزير الصحة العامة سليمان فرنجية مع نظيره السوري محمد اياد الشطي، والهادفة الى القضاء على مرض شلل الاطفال مع حلول السنة ٢٠٠٠.
ففي حاصبيا ("النهار") حطت حملة تلقيح الاطفال ضد الشلل رحالها في الجزء المحرر من المنطقة، مع وزارة الصحة العامة واليونيسيف، وجمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية، والصليب الاحمر اللبناني والاندية والجمعيات المحلية.
واوضحت رئيسة جمعية نور مارلين اسعد حردان، ان الجمعية وضعت لاتمام الحملة في حاصبيا سيارة اسعاف بطاقمها في تصرف الوزارة واليونيسيف الى خمس سيارات و٢٥ طبيبا وممرضا في منطقة صور، واربع سيارات مع ٣٠ عنصرا في منطقة صيدا. وستساهم الجمعية في تنفيذ الحملة في النبطية والجزء المحرر من منطقتي بنت جبيل ومرجعيون. واشادت بالتنسيق بينها وبين الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين التي ترأسها السيدة رنده بري في مختلف مناطق الجنوب.
وذكر طبيب قضاء حاصبيا الدكتور علي ابو همان ان الحملة تسير طبيعية دون اي عوائق وحتى الآن لقح حوالى ١٢٠٠ طفل.
وتابعت قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج وطبيب القضاء الدكتور موريس الحويك الحملة الوطنية من عمر يوم حتى عمر خمس سنوات.
وشهدت طبابة قضاء البترون والمراكز الصحية في القضاء اقبالا من الاهالي على تلقيح اطفالهم. وكانت حركة التلقيح لافتة في المدارس الرسمية والخاصة.
وقال الدكتور الحويك "ان الحملة تسير جيدة عبر فرق نقالة لمراقبين صحيين في طبابة القضاء توزعوا على المدارس في القضاء وسطا وساحلا وجردا لتأمين عمليات التلقيح".
وأضاف: "ان الحملة ستلقح نحو ٢٥٠٠ طفل وطفلة من الابناء والسكان فيما سجلت احصائيات حملة التلقيح السابقة ما يقارب ٢٣٠٠. واشار الى ان الاطفال المصابين بالرشح مع ارتفاع قليل في الحرارة يمكنهم ان يأخذوا اللقاح.
وافاد مديرو المدارس الرسمية والخاصة في قضاء زغرتا – الزاوية امس، ان التلامذة في الصفوف الاولى وحتى السن الخامسة تلقوا الجرعة الاضافية ضد مرض شلل الاطفال بنسبة مرتفعة جدا وتصل في معظم المدارس الى المئة في المئة، وكان التأكد الطبي من حرارة الطفل يسبق اعطاءه الجرعة المجانية دون النظر هل تلقى الجرعات السابقة، على النحو ذاته في المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب.
ولاحظ مديرو المدارس ان الاقبال على التلقيح مرتفع هذه السنة عما كان عليه في سنوات ماضية.
ومن مفوضية بيروت في كشافة الرسالة الاسلامية انها تعاونا مع وزارة الصحة العامة قامت بحملات تلقيح شملت مناطق بيروت والضاحيتين الجنوبية والشرقية والمدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات الاجتماعية التي تعنى بالاطفال. وتستمر الحملة عشرة ايام تقوم خلالها فرق الدفاع المدني وعناصر الكشافة بجولات في مناطق عدة.
كذلك افادت الهيئة الصحية الاسلامية انها تماشيا مع الخطة الوطنية للقضاء على مرض شلل الاطفال بحلول السنة الفين والسنة الرابعة تواليا، كانت مشاركتها في حملة التلقيح في مراكزها الثابتة والنقالة والفرق الجوالة على المدارس في مختلف المناطق اللبنانية.
وفي بعلبك انطلقت الحملة في حضور النائب الدكتور حسين الحاج حسن وممثل وزارة الصحة الدكتور شوقي الرفاعي، وفي الهرمل في حضور طبيب القضاء الدكتور محمد علي زعيتر، وفي البقاع الغربي حضر النائب اسماعيل سكرية وطبيب القضاء الدكتور سعيد طربيه. وفي الجنوب قامت الهيئة الصحية بحملة تلقيح في مراكزها المنتشرة في قرى المواجهة للاحتلال وعبر مستوصفاتها النقالة.
اما في بيروت، فسيرت الهيئة فرقا نقالة اضافة الى مراكزها الثابتة.

وزير الصحة: روتاري وأطباء أسنان

التقى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وفداً من أندية الروتاري ضم الرئيس السابق للروتاري الدولي بيل هانتكلي ورئيس تجمع نوادي روتاري لبنان الدكتور كلود رحل والمنسق العام للاندية فريد جبران.
وفي بيان وزعه الوفد انه تم البحث في موضوع حملة التلقيح ضد شلل الاطفال التي اطلقتها وزارة الصحة مع الروتاري ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للطفولة ومنظمات وهيئات اخرى.
والتقى الوزير فرنجية وفد نقابة أطباء الاسنان في لبنان برئاسة النقيب سامي شرتوني ودار البحث على التطوير والتحصين في المهنة. وأوضح النقيب شرتوني، انه تركز على تنقية المهنة من الطارئين عليها ومنتحلي الصفة. وكان الاتفاق على شحذ لجان التفتيش. وتابع "وتناولنا أيضاً موضوع الضمان الصحي وشموله الاخصائيين الوارد اختصاصهم في جدول الضمان الصحي بالتعاقد مع صندوق الضمان. اذ لا يجوز بعد اليوم تجاوزهم". وختم: "كذلك ناقشنا موضوع انشاء مصلحة لطب الاسنان في الوزارة لتتولى مراقبة بعض الادوية التي تدخل السوق ولا رقابة مسبقة، الى تنظيم عمل بعض المستوصفات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جميلة جرجس صقر
ارملة المرحوم ضومط جرجس شموان
اولادها جرجس وعائلته وانطوان وعائلته ويعقوب وعائلته ومحبة زوجة ساسين شموان وعائلتها ولينا زوجة جرجي عقل ابي سجعان وعائلتها وسعدى
ولدا ابنتها المرحومة سيدة، انطوان وحان يوسف عويضة
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزل الفقيدة في اهمج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جميلة بولس راحي
اولاده وديع وعائلته
وسامي وعائلته
ويوسف وعائلته في كندا
وبول
وبيار وعائلته
بناته حاكلين
وايفلين زوجة امين ابو حبيب وعائلتها
ومادلين
شقيقه الاب كميل انطون المرسل اللبناني
ولدا شقيقه المرحوم نجم، سليم واميل وعائلاتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
حارس يوسف انطون
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٦ شباط.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزله في شارع عنوم ملك حنا رزق الطابق الخامس خلف مفرزة سير بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
ناجية الحاج حسن البابا
اشقاؤها يوسف عز الدين واحمد مختار وصلاح الدين وفاطمة والمرحوم محمد اديب والمرحومة زينب.
تقبل التعازي في منزل شقيقيها احمد مختار وصلاح الدين البابا في البرامية – صيدا.

انتقلت الى رحمته تعالى في كندا المأسوف على صباها
ميمي اميل نعمة
زوجة منير يعقوب الشامي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزل شقيقها الفرد في المنصورية حي القلعة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى كبيرة عائلتها المأسوف عليها
الشيخة اديبة الهاشم
ارملة المرحوم سمعان عازار
رابطة آل عازار
ولداها كرم واولاده وعائلاتهم
ومارون واولاده وعائلاتهم
عائلات اولادها المرحومين جرجي وجوزف وسمير
سلفتها هند ارملة المرحوم الشيخ اديب الهاشم ولاولادها
وسعاد زوجة يوسف الشامي وعائلتها
وسميرة زوجة انطوان فاخوري وعائلتها
وسامية زوجة لويس الميس وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزلها في غرمون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف نخله كحاله
رابطة عائلة كحاله – ابو خليل
زوجته ماري سعدى شموان
اولاده شارل وميشال وتوفيق ونبيل ونخله وهنري
بنتاه شارلوت زوجة عصام الطويل وكلود زوجة انطوان ضو
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزله في سن الفيل اول شارع السيدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل جرجي نداف
زوجته شفيقة شكري المعلوف
اولاده جان وعائلته ورزوق وعائلته وليلى زوجة جورج كميل عدوان وعائلتها وسمير وعائلته (في المهجر) وغسان وعائلته
امليا ارملة شقيقه المرحوم عبد المسيح نداف واولادها
عائلة شقيقته المرحومة ماري عازار
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزله في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية سمان الطابق الرابع.

زوج الفقيدة المحامي وجدي وهبه
ولداها جورج وكارين
والدتها جورجيت نادر ارملة المرحوم الياس داغر
اشقاؤها سمير وعائلته
والمهندس سهام وعائلته
والمهندس سهيل وعائلته
شقيقتها سهيلا زوجة المهندس انطوان ابو رجيلي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
سميا الياس داغر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزلها في بيروت شارع باستور قبالة كنيسة مار انطونيوس المارونية ملك الياس داغر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
يوسف الياس الرموز
والده الياس مخايل الرموز
والدته عواطف داود عطاالله
شقيقاه ميشال ومروان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل والده في منطقة مزمر – انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى اميل كركور
(المولودة الخال)
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل ولدها الكسندر كركور في سن الفيل مستديرة الحايك بناية جهشان الطابق الثالث.

زوجته سعاد بطرس كريكر
ابنه جوزف شعيا
شقيقتاه المحامية جاكلين شعيا وليلى زوجة جميل جورج قودم وعائلتها
وعموم عائلات شعيا وكريكر وكنيدر وسرور وقودم وشتكلي ورومانوس وشنقار وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
ميشال جوزف شعيا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيد في مار تقلا الملاصق للمعهد الانطوني بناية خفالي سابقا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة مصطفى محمصاني
ارملة المرحوم راشد كريدية
اولادها شريف وهيفاء وثريا ونهى
شقيقاها المرحومان خضر وشفيق محمصاني
صهراها ابرهيم كريدية والمرحوم الحاج امين كريدية.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزل ولدها شريف كريدية شارع مار الياس قرب حلويات الشرقاوي النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل كريدية ومحمصاني وشهاب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد عباس ناصر الدين
اولاده في ابيدجان احمد وعباس وعلي وعدنان ويوسف
تقبل التعازي في منزل ولده احمد ناصر الدين في الرملة البيضاء نزلة المطعم الصيني بناية كجك الطابق الثالث اليوم الثلثاء ١٨ شباط.
الآسفون آل ناصر الدين وعموم اهالي دير انطار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا الياس جبور
ارملة المرحوم خليل سعيد حتي
والدة اسكندر
شقيقة المرحوم نجيب الياس جبور والمرحومة ملفينا صعب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيدة في شملان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
سعد الدين شكري العويني
ولداه حسين والمهندس باسم
شقيقاته المرحوم ناجي وصباح الدين
صهراه سهيل الترك ومعروف نصرالله.
التعزية في الثالث اليوم الثلثاء ١٨ شباط في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع ابو سهل قبالة مدرسة الثقافة الاسلامية بناية العويني الطابق الاول للرجال والطابق الثاني للنساء.
الآسفون آل العويني وزينو وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى
زينب حسين ضاهر
(أم مالك)
ارملة المرحوم حسن دياب
ولداها مالك وعلي
اشقاؤها الحاج مصطفى وعلي ويحيى ويوسف ومحمد ضاهر
صهرها طلال اسعد ريشوني.
تقبل التعازي في منزل شقيقها علي ضاهر في برج البراجنة شارع عبد الناصر قرب مجوهرات السلطان.
الآسفون اهالي بلدتي عرمتى والنميرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم شكري شمعون
العميد المتقاعد في الامن العام
زوجته كارمن جان بلدي
اولاده المهندس شارل ولولا ولينا زوجة لبيب المبيي
اشقاؤه ليلي وجان وجاندارك زوجة سمعان شاهو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كنيسة الحكمة في الاشرفية ثم ينقل الى مسقط رأسه دير القمر حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في صالون كنيسة الحكمة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم فرحان ابو رعد
زوجته نبيهة جرجس ابو رعد
اولاده جورج وعائلته وفرحان وعائلته
واولغا زوجة ريمون ابو رعد وعائلتها
وسلوى زوجة سمير لطيف وعائلتها
ومي زوجة فؤاد تعومي وعائلتها
وصونيا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ شباط في منزل الفقيد في اول بياقوت قرب البلدية ملك عرموني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسن رشيد كالوت
(ابو رشيد)
زوجته رباب السيد جعفر شرف الدين
اولاده رشيد ووسيم ونديم ونين زوجة محمد راشد فرحون وعبد المحسن وديما كالوت
اشقاؤه الدكتور علي والمرحومون محمد واسعد والملازم احمد
شقيقتاه سميحة ارملة المرحوم السيد نجيب شكر والمرحومة سهام زوجة المرحوم محمد جابر
عدلاؤه عصام عسيران والعميد مصطفى نصر وعبد الكريم شرف الدين ورفيق شرف الدين والمهندس باسم كمال.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ شباط في منزله في بيروت كورنيش التلفزيون قبالة مسجد السلام بناية انيس رضا قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل كالوت وشرف الدين وبدر الدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس جرجي العظم
ارملة المرحوم فؤاد نجيب القلصوف
اولادها صونيا زوجة المهندس رفيق سماحة وعائلتها
وخزامى ارملة المرحوم الشاعر كمال خير بك وعائلتها.
والدكتور مخول القلصوف وعائلته
شقيقاها عبدالله وعائلته في المهجر
وميشال وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كاتدرائية مار الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الخنشارة يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه وفي منزلها في بيروت ساقية الجنزير شارع ابي تمام المتفرع من الساحة ملك فيدار الطابق الثاني يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد شفيق حمزة
اولاده توفيق ومامون وابرهيم وسليم ووليد وفادي وسامر
صهراه ياسين حمدان وزياد الخطيب.
يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في جامع عبد الناصر ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث في منزل الفقيد في محلة ابو شاكر قبالة حلويات ابو فؤاد.
الآسفون آل حمزة وقعقور وحمدان والخطيب وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٩ شباط المأسوف عليه
الحاج عبد الوهاب وتار
اولاده سمير واسعد وراجي ودلال زوجة علي قدورة
اشقاؤه الحاج توفيق والمرحومون الحاج محمد والحاج عبد السلام والحاج عبد اللطيف.
وقد نقل جثمانه الى مدينة حلب حيث ووري.
تقبل التعازي بعد ظهر يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل ولده سمير في فردان خلف سيار الدرك بناية الوتار.

فؤاد توفيق برباري
سميرة فؤاد برباري
ماري روز فؤاد برباري
آن كارول فؤاد برباري
نيكول ديزري فؤاد برباري
فروسين جوزفين فؤاد برباري
عائلة المرحوم توفيق طانيوس برباري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
جوزفين نقولا برباري
المؤسسة والمربية لثانوية الأخت فروسين الوطنية
الحائزة وسام المعارف التربية والتعليم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في اوتيل كورال بيتش في الجناح من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فؤاد توفيق برباري
Fundation الاخت فروسين برباري
ينعيان بمزيد من الاسى المرحومة
جوزفين نقولا برباري
المؤسسة والمربية لثانوية الأخت فروسين الوطنية
الحائزة وسام المعارف التربية والتعليم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كنيسة مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في اوتيل كورال بيتش في الجناح من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة أصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة تنعى بمزيد من الاسى
المربية جوزفين برباري
رئيسة ثانوية الأخت فروسين الوطنية
يصلى على جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ١٨ شباط في كنيسة مار يوحنا في المصيطبة وتدفن الساعة الاولى والنصف بعد الظهر في مدافن مار الياس بطينا.
تقبل التعازي في اوتيل كورال بيتش في الجناح يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه من الساعة التاسعة صباحا حتى السابعة مساء.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هلا حسيب عسيران
والدتها السيدة رفقة زهية بهاء الدين الزين
شقيقتاها الدكتورة ناهد ورنده ولينا
صهرها فهمي سليمان بيضون
ابن عمها نجيب سعيد عسيران.
تقبل التعازي الرجال والنساء ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ شباط في منزلها في بيروت منطقة بئر حسن بناية بيضون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عسيران والزين وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال بولس نجيم
ابنا الفقيد جورج وعائلته وعادل وعائلته
شقيقه لبيب نجيم وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ١٨ شباط الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزله في صربا.

والدها انطوان اوسكار ناقوز
والدتها مود الياس حمصي
اخوالها شربل واليسا
وعموم عائلات ناقوز وحمصي وصعب ورعد وحداد ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ١٧ شباط المأسوف عليها الطفلة
ماريان انطوان ناقوز
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه في منزل والدها في الزلقا شارع روفائيل ابو جودة شارع شرطة البلدية بناية سان روك الطابق الاول فوق محمصة سلامة.

اولاد الفقيد جوزف وعائلته وشوقي وعائلته ووجدي وعائلته وغرامي وعائلته
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
جرجس يوسف هيكل
الذي ووري امس الاثنين ١٧ شباط.
تقبل التعازي في منزله في بلدته صغبين ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ منه.

زوجة الفقيد فيرا فارس
اولاده بتري صروف وجان ميشال صروف وماري روز زوجة الياس جميم وعائلتها وجيزيل زوجة جان حبيب وعائلتها وجورجيت زوجة المختار الياس روفايل وعائلتها وريموند ارملة المرحوم نبيل ضو واولادها وجورج جبيلي زوج المرحومة جيلبرت واولاده
اشقاؤه جوزف صروف وعائلته وايلي صروف وعائلته وفينيز زوجة شفيق لطيف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جورج عبدو صروف
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٧ شباط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٨ منه في كنيسة مار جرجس في الشياح.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع صنين ملك حليم العلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الاثنين ١٧ شباط
محسن أسعد سلمان
(ابو علي)
عم الزميل طلال سلمان رئيس تحرير "السفير"
اولاده علي وليلى وزينب ورشاد وجمال ونجاح وسعده
اشقاؤه المرحومون محمد وابرهيم وممدي وعلي اسعد ابرهيم سلمان.
اصهاره الدكتور عاطف سلمان وحسن سلمان والدكتور عصام سلمان ووليد سلمان.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ منه وفي الثالث الخميس ٢٠ منه في منزله في شمسطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سلمان وعموم اهالي شمسطار.

آل شقير
زوجة الفقيد ثمينة عبدالله الغريب
اولاده حليم وعائلته
وادوار شقير رئيس دائرة محافظة جبل لبنان وامين السر العام لنادي ليونز الكسليك وعائلته
والدكتور جورج شقير رئيس مجلس [illegible]
الشيخ بشارة زكريا شقير
(من مواليد غزير ١٩١٠)
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر
ملكة
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عبد الرؤوف الحاج زكريا برجاوي
[illegible]

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة لطيفة يوسف خضرا
[illegible]

هكذا صفحة الأصل





في ضوء النهار

اللاءات التسع... ماذا بعد؟

وماذا بعد؟

يأتي دنيس روس الى المنطقة بعد اسابيع في جولة جديدة من جولات ضخ الضباب في ظل القول ان مساعي البحث عن اكمال التسوية مثمرة وان وتيرة التسوية بدأت بالتحرك بعد توقف استمر عاما كاملا.

لكن ثمة وقائع وسياسات اسرائيلية في المنطقة كفيلة جعل جولات روس سياحة مضجرة تماما. يجب هنا ان نتذكر بعض الخلاصات التي قدمتها زيارة بنيامين نتنياهو الى واشنطن:

□ ثلاث لاءات على المسار السوري:

لا للانسحاب من الجولان – لا لاستئناف المفاوضات من حيث انتهت في "واي بلانتايشن" – لا لاستمرار مباركة سوريا نشاط "حزب الله".

□ وثلاث لاءات على المسار الفلسطيني:

لا وقف لتوسيع عمليات الاستيطان – لا تراجع عن تهويد القدس – لا لقيام دولة فلسطينية.

□ وثلاث لاءات على المسار اللبناني:

لا وقف للاعتداءات والتمديدات ولو تجاوزت حدود "تفاهم نيسان" – لا انسحاب وفق منطق القرار ٤٢٥ – لا تراجع عن نظرية "لبنان اولا" وما ترتبه من المؤامرات والدسائس.

وفي ظل هذا الطوفان من اللاءات الاسرائيلية لا ندري ماذا يستطيع روس ان يسوّق غير الاوهام والترهات، ربما لان المسألة تكرارا في تل ابيب لا في دمشق ولا عند ياسر عرفات ولا في بيروت المغيبة خريطة التحرك الديبلوماسي الاميركي.

لكن الكرة في النهاية مستقرة في الشباك العربية، وليس من الواضح كيف يمكن ان يرد العرب على نتنياهو وسياسة تعطيل التسوية مع سوريا ولبنان وافراغها من كل معنى على المسارين الفلسطيني والاردني.

وما لم تؤخذ كل هذه الوقائع في الحسبان فليس من المتوقع ان تظهر الدول العربية موقف "الحد الادنى" من التضامن والتكاتف، الذي يمكن ان يواجه التعنت الاسرائيلي من جهة والممالأة الاميركية لنتنياهو من جهة اخرى.

والواقع ان الموقف العربي (هل هناك موقف عربي؟) يراوح بين الصمت المريب في بعض العواصم والتسلل الى التطبيع مع اسرائيل في عواصم اخرى تفترض ان التسوية الفلسطينية – الاسرائيلية قد حلت هذه العواصم من كل الالتزامات الوطنية والاخلاقية التي يفرضها الصراع مع العدو الاسرائيلي الذي لم ينته بعد. ولا ندري كيف تتسع المشاعر كي لا نقول الاخلاق للحديث عن التطبيع في زمن يتم "تطبيع" الحياة اللبنانية بنيران القصف والتدمير، وفي وقت يتمسك العدو بأرض الجولان والجنوب.

ولا نصدق ان هناك من يقرأ في العمق كلام نتنياهو فيجد مكانا للكرامة العربية او يجد امكانا للتطبيع. فقد سئل نتنياهو في واشنطن بعدما اكد تكرارا رفض الانسحاب من الجولان: "لماذا لا تغير اسرائيل موقفها من التمسك بالجولان؟ فرد قائلا: لماذا لا تطلبون ذلك من الرئيس حافظ الاسد "؟

لكأن المطلوب مكافأة المعتدين مرتين: مرة بالتنازل عن الارض التي استولوا عليها بقوة السلاح ومرة بالاعتراف بهم وقبول التسوية معهم والانخراط في علاقات طبيعية... ربما لانعدام الفرق بين المعتدي والضحية وبين الشر والخير وبين التزوير والحق وبين السارق والمسروق (!) أوليست هذه هي الخلفية التي يمكن ان نستخلصها من هذا المنطق المستغرب والعدواني؟

□□□

على ان اقرب الجمر الى ايدينا واكثره ايلاما يتمثل طبعا في الاحتمالات الاسرائيلية المتوقعة عبر المسرح الجنوبي المتأجج بالنيران والتدمير... وهكذا فان العودة الى محاولات تسويق مؤامرة "لبنان اولا" يجب ان تسقط وتندثر نهائيا، الا اذا كان نتنياهو على استعداد لتنفيذ منطق القرار ٤٢٥: "الانسحاب الفوري وغير المشروط".

ولكن نتنياهو يسعى الى انسحاب مفخخ لن يلبث ان يتحول فتنة داخلية في لبنان تتحول حصارا على المسار السوري وعزلا لموقف دمشق، وهذا امر لن يمر في بيروت ولا في سوريا. وسيبقى شعار البلدين "سوريا ولبنان اولا".

راجح الخوري

اليزابيت تايلور قبيل عملية الورم بين اصدقاء راحوا يحتفون بعطائها

تايلور وجاكسون. (أ ف ب تيليفوتو)



تايلور ومادونا. (رويتر تيليفوتو)

تستعد الممثلة الاميركية الشهيرة اليزابيت تايلور لدخول المستشفى واجراء عملية لاستئصال ورم غير خبيث في المقدمة اليسرى من رأسها. وكانت اجلتها بضعة ايام للاشتراك في حفل خاص لجمع اموال من اجل ابحاث مرض الايدز.

وامس اقام اصدقاؤها في هوليوود حفلة عيد ميلادها الخامس والستين حضرها نجما "الروك" مايكل جاكسون ومادونا، والممثل هيو غرانت والساحر العالمي ديفيد كبرفيلد وصديقته عارضة الازياء كلوديا شيفر، الى آخرين، وكانت حدثا في عاصمة السينما، اذ كافأت ما أتته هذه المرأة الشهيرة بعينيها البنفسجيتين وحياتها الملأى بالعطاءات السينمائية وتعدد الازواج. وبلغ ريع الحفلة مليون دولار كان التبرع بها ايضا لابحاث "الايدز".

وتوقع طبيبها أن تشفى تماما بعد استئصال الورم. وهذا ما تمناه لها اصدقاؤها وهم يغنون لها "كل عام وانت بخير"، اضافة الى اغنية خاصة من مايكل جاكسون تحمل اسم "اليزابيت".

(اب)

قلوب النساء ليست خالية من عقصة غرام او ذبحة

في موعد عيد العشاق تنكسر قلوب كثيرة وتبتهج غيرها. ويحاول البعض لحم ما انكسر من قلبه. ويقسم بعض النساء انهن سيهتممن بقلوبهن على نحو افضل.

ووفقا لتحقيق في مجلة "كوزموبوليتان" ان تبدأ جميع النساء بقلوبهن لان السبب قد يكون بعيدا من الجرح العاطفي وبكل بساطة ذبحة قلبية.

تقول الكاتبة ريتا كارتر انه قبل اعوام لم تكن النساء يخفن من الذبحة. وكان هورمون الاستروجين يحميها. واقتصرت الذبحة على الرجال في منتصف العمر.

والحياة العصرية بكل ضغطها، اصبحت السبب الاساسي في وفاة عدد كبير من النساء في بريطانيا، بمرض القلب.

والسن ليست مهمة فقد تكون المرأة عشرينية، او في الثلاثين.

وتضيف كارتر ان بعض الاطباء يعتقد ان التحديات التي تواجهها نساء هذا العصر تحول دون حمايتهن من مرض القلب.

والنساء اليوم يعملن لساعات طويلة ويتحملن مسؤوليات مثل الرجال هم المصروف والمستقبل بحيث ان الهرمونات لا تساعدهن لمواجهة المرض. ومع كوننا نعاين هوس الحفاظ على رشاقتنا ونحافة جسدنا خوفا من ان تملك صديقتنا تقاسيم اكثر اغراء، نهمل صحتنا ولا نجد وقتا للتمارين البدنية مع اننا لا نملك الا الوقت للتذمر.

وخطر الملح والدهنيات معروف الا ان معظمنا "يطنش" ولا نتوقف عن اكل المقبلات . (فستق، بندق، سكاكر، معجنات دسمة شهية).

والتدخين على قمة لائحة الاسباب وراء مرض القلب.

"الكسلنة" ايضا، خاصة في هذا الطقس البارد حيث يحلو التقوقع تحت اللحاف مع صحن بطاطا مشوية وكثير من الزبدة التي تؤثر، ومن مطلع فترة العشرين يبدأ الدهن بالتجمع في الجسد.

معظم الاطباء يعتقد ان الذبحات تصيب الرجال فقط ولذا ما تذمرت امرأة من الم في صدرها، قد ترسل الى المنزل بدواء لعسر الهضم.

وتعزو كارتر السبب الى ان الاطباء لا يريدون، اضافة هم جديد اليهن وتخويفهن من مرض القلب.

وقد يتحول الخبر الى "همروجة" نساء تهرع الى المستشفيات كلما نكزها صدرها.

والوقاية حلنا الوحيد. فان شعرنا مثلا بان وجهنا "اصفر"، مسحة من ادوات التجميل قد تساعد على اعطائه لونا اصطناعيا جميلا وفقر الدم قد يكون السبب.

وحتى لو كانت المرأة يافعة، يبقى التحقق من الكولستيرول ضروريا وكذلك التركيز على الخضار والفاكهة وزيت الزيتون والسمك.

وهكذا عندما نشعر في المرة المقبلة بالم في صدرنا او بشعور غريب بان شيئا ما قطع انفاسنا، قد يكون السبب الاول عاطفة ما اجتاحتنا او ذكرى حياة مضت ولا تزال تؤذينا او ... ليس من الضروري المتابعة. فلدينا ما يكفينا من الهموم.

اعداد هنادي الديري

قليل من الطعام والعمر يطول ما جرى للقرود يجري للانسان

سياتل (الولايات المتحدة) – وص ف – التقليل من الاكل على ما يبدو يطيل معدل الحياة بحسب باحث اميركي متخصص بدراسة الحيوانات، وان اكتشافه الذي توصل اليه بعد ابحاث اجراها على القرود ينطبق ايضا على الانسان.

وقال جورج روث مدير الدراسات حول القرود في المعهد الوطني للشيخوخة امام الجمعية الاميركية لتطوير العلوم ان الاقلال من الاكل في حدود معينة له آثار ايجابية.

واوضح في هذا الاطار "ان الشعور بالجوع قد لا يكون امرا سيئا (...) وهناك مثل يقول: قم عن المائدة ما ان تسد ٨٠ في المئة من جوعك".

واجرى روث ابحاثه على ٢٠٠ قرد من نوع ماكاك وساغوين تلقى نصفها وجبات عادية والنصف الآخر ٣٠ في المئة اقل. وظهرت آثار ايجابية على القرود التي كانت تتناول كميات اقل، وخاصة انخفاض الوزن والحرارة وزيادة مقاومة الامراض.

وتلقت القرود التي اكلت اقل، الكمية ذاتها من الفيتامينات والمعادن بسعرات حرارية اقل.

واظهرت دراسات سابقة ان مجموعة من القوارض تناولت اغذية تقل فيها السعرات الحرارية بنسبة ٤٠ في المئة زاد معدل حياتها بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بالقوارض الاخرى.

ويقول روث انه لا يعرف حتى الآن على وجه الدقة لماذا يؤدي الاقلال من الاكل الى اطالة العمر. وقد يكون للحرارة وعملية التحول الغذائي الاكثر بطءا تأثير على المعدل الطبيعي لتدمير الخلايا الذي يتسبب بالسرطان وامراض اخرى ويؤدي الى الوفاة.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: غسان تويني/قسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام: وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.